النهار
١٤ صفحة
٥٠٠ ليرة
AN-NAHAR Mardi 19 Mai 1992 - 59ème Année - N° 18230

اتفاق على الغاء "الترويكا الرئاسية" وتطبيق النصّ الدستوري

الحكومة تمثل الاسبوع المقبل امام المجلس ولجنة منها تبدأ اليوم اعداد البيان الوزاري

الكتائب تتريث ٤٨ ساعة لتحديد موقفها من مشاركة سعادة

في المقر الرئاسي الموقت، من اليمين، الوزراء صباحة، برصوميان، حبيقة، بيضون، الامين، الخطيب، حمادة، المعلوف، البزري، الرؤساء الصلح، الهراوي، الحسيني، الوزراء المر، مزبودي، بري، فاخوري، حردان، بويز، فرنجية، دياب. (ابرهيم الطويل)

الصورة الاولى للرئيس رشيد الصلح في مكتبه في القصر الحكومي. (ساكو بيكاريان)

ينتظر ان تمثل الحكومة الاسبوع المقبل امام مجلس النواب لنيل ثقته في ضوء بيانها الوزاري الذي تألفت لجنة لصوغه في الجلسة التي عقدتها الحكومة امس.

وفي هذه الجلسة دعا رئيس الجمهورية الياس الهراوي الحكومة الى "الانكباب فورا على معالجة الامور الاقتصادية والمالية بما يؤمن الحد الادنى السريع المطلوب من انكفاء الازمة الاقتصادية والمالية لتتمكن هذه الحكومة من استكمال مسيرتها بثقة قائمة بينها وبين الشعب". كذلك دعا الى "وضع خطة اقتصادية فورية وملاحقة مشاريع القوانين التي ارسلها مجلس الوزراء الى مجلس النواب في هذا الصدد". وشدد على تعيين مديرين عامين "اكفياء ونزهاء" للوزارات "في اطار ما قرره الطائف من مناصفة بين المسلمين والمسيحيين (...)".

ومن المقرر ان ينعقد مجلس الوزراء بعد غد الخميس لمناقشة مسودة البيان الوزاري ووضعه في صيغته النهائية، علما ان اللجنة الوزارية التي كلفت اعداد هذه المسودة ستجتمع اليوم برئاسة الرئيس رشيد الصلح.

وقد لخص الرئيس الصلح مداورة في كلامه في جلسة مجلس الوزراء بعض المواضيع التي يمكن ان يتضمنها البيان الوزاري بتأكيده "اتخاذ تدابير واجراءات سريعة لانقاذ الوضع المالي" وممارسة الحريات العامة "لمصلحة لبنان" و"ضرورة بذل كل جهد لحماية ارضنا في الجنوب وتنفيذ القرار ٤٢٥ (...) وضرورة السير قدما في تنفيذ الاتفاق الذي تم توقيعه في عهد الحكومة السابقة بين لبنان وسوريا".

عناوين المرحلة

وقال احد الوزراء لـ"النهار" ان المرحلة التي ستخوض الحكومة الجديدة غمارها تنحصر بعناوين ثلاثة:

١ - تهدئة الوضع المالي.
٢ - اجراء الانتخابات النيابية العامة.
٣ - مراقبة الاوضاع الاقليمية والدولية.

وتوقعت اوساط سياسية مطلعة ان تؤلف الحكومة لجنة طوارىء اقتصادية تنصرف الى معالجة التدهور المالي والنقدي والمعيشي.

ومن الخطوات التي تنوي الحكومة الاقدام عليها، تنظيم فعلي للاعلام المرئي والمسموع، وهذا ما عكسه الحديث في مجلس الوزراء عن الحريات العامة، على ان يتزامن ذلك مع مزيد من الخطوات الامنية والعسكرية التي تعزز الاستقرار الامني. وفي هذا الصدد تستعد وزارتا الدفاع الوطني والداخلية لتنفيذ تلك الخطوات بما يعزز الثقة الدولية بالوضع اللبناني.

- التتمة في الصفحة ١٠ -

"لامصلحة لسوريا في لبنان... ولو كان من ذهب"

الأسد: اسرائيل تماطل في المحادثات في انتظار الانتخابات الرئاسية الاميركية

اتهم الرئيس حافظ الاسد اسرائيل باتباع سياسة المماطلة والتسويف في محادثات السلام العربية - الاسرائيلية في انتظار ما ستسفر عنه الانتخابات الرئاسية الاميركية المقبلة، واعرب عن اعتقاده ان الرئيس جورج بوش جاد في سعيه الى حل الصراع في الشرق الاوسط.

وجاءت تصريحات الرئيس السوري في حديث سياسي شامل الاحد مع رؤساء تحرير الصحف الكويتية الذين رافقوا وزير الاعلام الكويتي السيد بدر جاسم اليعقوب في زيارته لدمشق، تطرق فيه الى الوضع في لبنان مؤكدا ان الوجود السوري فيه يهدف الى منع تفككه الى دويلات طائفية، وان سوريا دخلته بناء على طلب من المسؤولين فيه وبعدما اخفقت الدول الكبرى في اخراجه من الحرب.

وقال في المقابلة التي استغرقت خمس ساعات ونشرتها امس صحيفة "صوت الكويت" وصحف كويتية اخرى ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق "شامير وحكومته لم يعطيا الاميركيين كلمة واحدة تقود في اتجاه السلام الحقيقي. فهما لم يقدما اي وعود في ما يتعلق بالقرار الرقم ٢٤٢ او مبادلة الارض بالسلام". واضاف انه مدرك ان الولايات المتحدة تمارس ضغوطا على اسرائيل في محادثات السلام "لكن هذه الضغوط يمكن ان تكون مرتبطة باشخاص معينين يمكن ان يتغيروا في انتخابات او بوسائل اخرى وقد تكون اسرائيل تراهن على ذلك، لذا فهي تماطل وتناور على امل ان تتغير هذه الاوضاع والظروف".

واعرب الاسد عن ثقته بجدية سياسة الادارة الاميركية في المنطقة ورأى ان "بوش جاد في ما يقوله، وانطباعي عن الرئيس والوزير جيمس بايكر في ما يتعلق بمسألة السلام لا يجعلني اشك في توجهاتهما".

ولاحظ ان اسرائيل تهدد جميع العرب بسبب كتابين مقدسين هما التوراة والتلمود يقولان لليهود ان الارض الواقعة بين النيل والفرات هي لهم، و"يجب الا يصدق احد منكم ان هناك بينهم من يتمتع بعقل منفتح، مثلما يشيع مثلا عن حزب العمل الاسرائيلي. ان هؤلاء اكثر تطرفا من اي اصوليين". ولاحظ "ان المسلمين عبر تاريخهم جددوا انفسهم وتطلعوا نحو حلول ومخارج معقولة. لكن المتزمتين اليهود والصهاينة عموما اغلقوا كل الابواب".

وكرر ان سوريا لن تتخلى عن شبر واحد من اراضيها المحتلة في الجولان، قائلا: "يطلب منا البعض ان نكون واقعيين. لكن ان نكون واقعيين لا يعني الاستسلام. لقد استعمر الفرنسيون بلادنا وكانوا قوة عالمية، ولم نستسلم".

- التتمة في الصفحة ١٠ -

الصحف السعودية أبرزت رسالته في صفحاتها الأولى

عرفات شكر للملك فهد تبرعه لترميم الاماكن المقدسة

شكر رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات لكل من العاهل السعودي الملك فهد والعاهل الاردني الملك حسين تبرعه لترميم الاماكن الاسلامية المقدسة في القدس.

وقد افردت الصحف السعودية لرسالة عرفات الى الملك فهد صدر صفحاتها الاولى واوردتها وكالة الانباء السعودية "واس". وهي المرة الاولى تبرز الصحافة السعودية اي كلام للزعيم الفلسطيني منذ حرب الخليج.

وقال عرفات في رسالته ان هذا العمل يندرج في اطار "القرارات الحكيمة لخادم الحرمين الشريفين من اجل رفع كلمة امتنا الاسلامية واعلاء شأنها بين الامم".

ولاحظ ديبلوماسيون ان زعيم منظمة التحرير يسعى على ما يبدو الى الافادة من مسألة الاماكن المقدسة للتقرب من السعودية بعد الخلاف الحاد بين الجانبين بسبب تأييد عرفات للعراق في حرب الخليج ووقف الرياض مساعداتها المالية الضخمة للمنظمة. لكنهم لفتوا الى ان اشادته بالملك فهد تهدد بتعكير علاقاته مع الملك حسين احد اقرب حلفائه والذي تعتبر عائلته تقليديا القيمة على ثالث الحرمين الشريفين والاماكن المقدسة الاخرى في القدس.

وجاءت رسالته بعد اربعة ايام فقط من تقارير انتشرت على نطاق واسع ابرزت المنافسة بين العائلة المالكة السعودية والعائلة الهاشمية على تمويل ترميم قبتي مسجد الصخرة والمسجد الاقصى.

وكان الملك فهد عرض الشهر الماضي

- التتمة في الصفحة ١٠ -

ميتسوتاكيس عبّر عن "فخر كبير" بأنه أول مسؤول يوناني يزور اسرائيل



رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ونظيره اليوناني السيد كونستانتين ميتسوتاكيس في الاستقبال الذي اقيم للثاني في القدس امس. (اف ب تيليفوتو)

عبر رئيس الوزراء اليوناني السيد كونستانتين ميتسوتاكيس في القدس عن "الفخر الكبير" بانه اول مسؤول يوناني كبير يزور اسرائيل منذ انشائها عام ١٩٤٨ في آخر خطوة على طريق اقامة العلاقات بين البلدين.

وفي استقبال اقيم له في حديقة الورود، قارن رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير بين اسرائيل في الشرق الاوسط واليونان في البلقان وقال: "ان بلدينا يجتازان فترة عصيبة على امل ان تؤدي مفاوضات السلام الى استقرار المنطقة".

ورد المسؤول اليوناني: "يتعين علينا ان نضطلع بدور رئيسي لتوطيد دعائم السلام". وفي حين عرض شامير لمفاوضات السلام العربية - الاسرائيلية، بين ميتسوتاكيس وجهات نظر اليونان في شأن جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة الواقعة على حدود اليونان من جهة الشمال.

ووقع رئيسا الحكومتين الاسرائيلية واليونانية في اليوم الاول من الزيارة التي تستغرق ٤٨ ساعة، اتفاقين احدهما اقتصادي وتجاري والآخر ثقافي تعميقا لعلاقات لا تزال في بدايتها.

وقال شامير: "نحن نستقبل مرحلة

- التتمة في الصفحة ١٠ -

أرينز: حق العودة يعني ابادتنا

الوفد الفلسطيني الى لجنة البيئة يتهم الاحتلال بالقضاء على الزراعة

اتهم الفلسطينيون اسرائيل بالحاق الضرر بالبيئة في الاراضي المحتلة في اخر الاجتماعات الخمسة من المفاوضات المتعددة الطرف للسلام في الشرق الاوسط فيما واصلت الدولة العبرية انتقاداتها الشديدة للموقف الاميركي من قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة الرقم ١٩٤ الذي يؤكد حق الفلسطينيين في العودة الى ديارهم.

وبدأت امس في العاصمة اليابانية اعمال لجنة شؤون البيئة في الشرق الاوسط في اطار المفاوضات المتعددة الطرف. وحضر ٣٧ وفدا منها وفد مشترك اردني - فلسطيني ووفد اسرائيلي. وتغيب عنها سوريا ولبنان اللذان قاطعا ايضا الاجتماعات الاربعة السابقة للجان التي ناقشت قضايا الحد من التسلح والتنمية الاقتصادية وشؤون اللاجئين وموارد المياه في الشرق الاوسط والتي عقدت الاسبوع الماضي في عواصم مختلفة.

وافتتح وزير الخارجية الياباني السيد ميشيو واتانابي اجتماع اللجنة الذي كرس دخول بلاده في جهود احلال السلام وقال: "الاسرة الدولية باجمعها وبما فيها اليابان تعتبر ان احراز تقدم في المفاوضات الثنائية يتعين ان يكون في صلب عملية السلام وان المفاوضات المتعددة الطرف الجارية حاليا يجب ان تتم العلاقات الثنائية وتطورها". وشدد على ضرورة "التعاون الاقليمي" من اجل تسوية مسائل البيئة، مبديا استعداد بلاده لتقديم "التمويلات والخبرات" في هذا المجال.

واستمعت اللجنة الى نتائج اعمال بعثة يابانية لتقصي الحقائق زارت الشرق الاوسط في شباط وآذار الماضيين.

وسيشكل المشاركون اليوم لجان عمل فرعية تبحث خصوصا في مسائل التلوث

- التتمة في الصفحة ١٠ -

توضيح اميركي وترحيب اسرائيلي

واشنطن - و ص ف، رويتر - اوضحت مساء امس الناطقة باسم وزارة الخارجية الاميركية السيدة مارغريت تتوايلر ان القرارين الوحيدين اللذين يشكلان قاعدة لمفاوضات السلام في الشرق الاوسط التي بدأت في مدريد في تشرين الاول ١٩٩١ هما القراران ٢٤٢ و٣٣٨. وقالت ان هذين القرارين هما الوحيدان اللذان اخذا في الاعتبار في الدعوات التي وجهها راعيا المؤتمر واشنطن وموسكو الى المشاركين في العملية.

واضافت: "ما دامت عملية السلام جارية وفي ظل الحملة الانتخابية الحامية في اسرائيل، لن اجيب بعد الآن عن مجمل الاسئلة او الملاحظات المتعلقة بعملية السلام او النزاع العربي - الاسرائيلي".

ورحب وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي فورا بهذا التوضيح وقال ان "تصريح وزارة الخارجية المتعلق بقرار الامم المتحدة الرقم ١٩٤ يزيل عقبة كانت تهدد بعرقلة المفاوضات".

الحكومة الكويتية منعت ندوة انتخابية نظمها معهد أميركي مؤيد لبوش

رفضت الحكومة الكويتية السماح باقامة ندوة عن الانتخابات العامة المقبلة في الامارة نظمتها جماعة محلية مستقلة للمهنيين والاكاديميين ومنظمة اميركية خاصة مرتبطة بالحزب الجمهوري وتؤيد ترشيح الرئيس جورج بوش في الانتخابات الرئاسية.

وقالت السيدة مارغريت طومسون نائبة رئيس المعهد الجمهوري الدولي ومقره واشنطن: "اذا كانت الحكومة (الكويتية) تريد من الاسرة الدولية الاعتقاد ان الانتخابات التي قررت اجراءها في تشرين الاول ستكون نزيهة وعادلة، فمن المستغرب بالتأكيد منع هذا النوع من الندوات". واوضحت ان وزارة الداخلية الكويتية "اتصلت بجمعية الخريجين الليلة الماضية وابلغت اليها انه لن يكون في امكانها عقد الندوة (...) لم تقدم الوزارة سببا ورفضت تقديمه خطيا واكتفت بان هذا الاتصال يعتبر مثل رسالة". ولاحظت طومسون ان الحكومة "تمارس قيودا على

- التتمة في الصفحة ١٠ -

تدهور العلاقة مع واشنطن أثّر على التكتل

حزب العمل يتقدم "ليكود" قبل شهر من الانتخابات

اعلن امس حانوش سميث المسؤول عن احدى اهم مؤسسات استطلاعات الرأي الاسرائيلية التي تحمل اسمه ان حزب العمل المعارض في اسرائيل لا يزال يتقدم بخمس نقاط تكتل "ليكود" الحاكم منذ ١٥ سنة وذلك قبل خمسة اسابيع من الانتخابات العامة.

وقال امس في مؤتمر صحافي في القدس نظمته رابطة الصحافة الاجنبية في اسرائيل ان "استطلاع الرأي الاخير المنشور اواخر آذار اظهر ان العماليين يتقدمون بخمس نقاط ليكود مع ٣٤ في المئة من الاصوات وقد احتفظوا حاليا بهذا التفوق".

ورفض سميث، الذي اشرف على الاستطلاعات لمصلحة التلفزيون الاسرائيلي في الاقتراعات الاخيرة، اعطاء ارقام محددة، موضحا ان نتائج استطلاعه ستنشر في الايام المقبلة. واضاف: "هناك تحول فعلي في الاشهر الاخيرة. ففي تشرين الثاني اثناء مؤتمر السلام في مدريد كان ليكود يتقدم بـ١٦ نقطة لم تلبث ان انخفضت الى خمس نقاط في كانون الثاني، قبل ان يتصدر العماليون". ورأى ان هذا "الانقلاب" ناجم جزئيا عن

- التتمة في الصفحة ١٠ -

عملية السلام بين مايجر والملك حسين

لندن - رويتر - اجرى رئيس الوزراء البريطاني السيد جون مايجر محادثات مع الملك حسين في شأن احتمالات احلال السلام في الشرق الاوسط والوضع في المنطقة بعد حرب الخليج.

وافاد مسؤول بريطاني ان العاهل الاردني الذي وصل الى العاصمة البريطانية الجمعة في زيارة خاصة، امضى ساعة مع مايجر في مقر رئاسة الوزراء البريطانية في ١٠ داوننغ ستريت. وشملت محادثاتهما مراجعة للعلاقات بين بريطانيا والاردن.

تجري اليوم لاختيار ١٠٥ نواب وزعيم

ايران تنضم الى العراق وتركيا في أدانة أول انتخابات كردية



عناصر من "البشمركة" الكردية أمام انقاض السيارة المفخخة التي انفجرت في احد شوارع مدينة زاخو الكردية في شمال العراق ليل السبت - الاحد. (اف ب تيليفوتو)

انضمت امس ايران الى العراق وتركيا في انتقاد اول انتخابات كردية لتأسيس برلمان واختيار زعيم واحد في كردستان العراق في اليوم السابق للموعد الجديد لاجرائها.

ودانت صحيفة "طهران تايمس" القريبة من الحكومة الانتخابات معتبرة انها تجرى "تحت وصاية الولايات المتحدة". وكتبت انه "على رغم اعلان الزعماء الاكراد ان هذه الانتخابات ستجرى فقط في اطار الحكم الذاتي في المنطقة الكردية، فان مطالبهم غير مقبولة لدى جيران العراق". واضافت ان "مشكلات السكان الاكراد في شمال العراق يجب حلها على اساس مبادىء مشروعة وضمن سيادة العراق وليس من خلال انتخابات اقليمية تجرى تحت وصاية الولايات المتحدة (...) نقول بصراحة ان هذه الانتخابات قد يمكن تبريرها لو ان هدفها هو ايجاد تسوية لمشكلات كردستان العراق الناجمة عن العقوبات الاقتصادية والسياسية التي تفرضها بغداد. وهي ستكون غير مقبولة لدى طهران اذا تكن نتائجها اذا كانت تشكل مرحلة تمهيدية لتفكيك العراق سياسيا".

وفي المقابل حذرت الولايات المتحدة بغداد، التي دانت الانتخابات الكردية، من التدخل لمنع عملية الاقتراع وكثفت قوات التحالف المناهض للعراق طلعات طيرانه الحربي المرابط في تركيا فوق الشمال العراقي لحماية الاكراد.

وفيما الاستعدادات جارية للانتخابات، انفجرت ليل الاحد - الاثنين عبوة ناسفة

- التتمة في الصفحة ١٠ -

النمو اقتصادي والتقدم ممكن

بقلم مروان اسكندر

الحكومة الجديدة، وان شملت عددا لا بأس به من الوزراء السابقين، تواجه امتحان النجاح في معالجة الشأن الاقتصادي والا فان مصيرها السقوط. تحريك الاقتصاد، تحسين وضع الليرة وتفتح فرص العمل هي الانجازات المطلوبة، فالسياسة يجب ان تحتل الموقع الثاني في اهتمام الحكم واهله.

ان هذه النظرة المتمثلة في تقديم الشأن الاقتصادي والحياتي على التنازع السياسي يبدو انها اوضح لدى هذه الحكومة مما كانت سابقا. والوزير وليد جنبلاط الذي عبر عن تخوفه من تقديم الاعتبارات السياسية على كل امر اخر منذ اشهر، اوضح في تصريحه الاخير ضرورة اهمال النزاعات السياسية والتركيز على الانقاذ الاقتصادي والاجتماعي. والحكومة الجديدة من اعضائها اقتصاديان بالدراسة والممارسة هما الدكتور سمير مقدسي والدكتور العميد سامي منقارة، وكلاهما معروف باخلاقه، لذا فهي تحمل في طياتها ومنطلقاتها بعض الوعد الذي يحتاج اليه اللبنانيون الى حد كبير.

والحكومة لا تواجه امتحانا مستحيلا للسبب التالي البالغ الوضوح. اللبنانيون ودائعهم في لبنان حاليا تقرب من ٥،٥ مليارات دولار، واحتياط مصرف لبنان من العملات الاجنبية يوازي ٦٥٠ مليون دولار، والذهب المتناقص القيمة شهرا بعد شهر لا يزال يساوي قيمة ٣،١ مليارات دولار، والى كل هذه الموارد هنالك تسعة مليارات دولار للبنانيين المقيمين في لبنان مودعة في مصارف اجنبية.

مجموع الموارد المتاحة للعيش والاستثمار وتأمين المستوردات الضرورية يوازي ١٨،٢٥ مليار دولار، وهذه القاعدة المالية تكفي لتغطية الديون الخارجية البالغة ٣٣٠ مليون دولار عدا مبالغ البروتوكول الايطالي التي قد توازي ٤٦٠ مليونا، والدين الداخلي الذي يقارب ٣٠٠٠ مليار ل.ل. وتوازي تكاليف الفائدة عنه ٧٠٠ مليار ل.ل. او نحو ملياري ل.ل. يوميا هو السبب الرئيسي للتضخم وتدهور سعر صرف الليرة.

اذا استطاعت الحكومة خفض معدل سرعة تزايد العجز في المطلق، تحقق بعض الطمأنينة بالنسبة الى مستقبل سعر صرف الليرة، لكن الامر الاهم يتمثل في تحرك الحكومة بسرعة لتثبت ان الحكم صالح وينحو الى تأمين قواعد العمل والنشاط في الاقتصاد، وهذا الهدف يفوق في اهميته هدف الحفاظ على سعر صرف الليرة، فسعر الصرف يميل الى الاستقرار اذا تحسن مستوى الانتاج، ويتعزز اذا حققنا فائضا على حساب ميزان المدفوعات بدل العجز الذي واجهناه في الاشهر الخمسة الاخيرة.

* * *

ندرك تماما ان التمنيات لا تكفي لتحقيق النتائج، انما في الوقت ذاته نعلم ونرى ان الحكم القادر ينتشل البلاد من الازمات، ولننظر الى الاردن. بلد صغير، سكانه تعصف بهم خلافات سياسية قد تكون اعمق واوسع من خلافاتنا الداخلية في الوقت الحاضر، عانى من ترحيل ابنائه من الدول العربية النفطية ومن كثافة اعداد العائدين اليه من الاردنيين والفلسطينيين العاملين سابقا في دول الخليج، والبلد يرزح تحت وطأة ديون خارجية توازي ٨،٨ مليارات دولار وديون داخلية ملحوظة، وقد واجه حصارا اقتصاديا وديبلوماسيا بعد انتهاء حرب الخليج، وكانت النتيجة ان سعر صرف الدينار انخفض بنسبة ٥٠ في المئة الصيف المنصرم، ومن بعد حافظ الاردن على سعر الصرف الجديد وحقق نجاحات في مجال ضبط التضخم وبدأ يستعيد عافيته الاقتصادية، من دون احتياطات قطع تذكر او احتياط ذهبي

- التتمة في الصفحة ١٠ -

جديد الوزارة وعتيقها

بقلم جبران حايك

عرف الحبيب مقامه فتدللا...

هذه هي المرة الثانية، في هذا العهد، يرفض السيد سمير جعجع دخول الوزارة. في المرة السابقة، أجل واحد من اركان "حزبه" محله، اذ هو اصر على الرفض، وفي هذه المرة، ينتظر رئيس الحكومة الاستقالة "الخطية" ليعين واحدا اخر، يسعف الحكم ولا يعارضه من داخل... فيبقى جعجع في "المعارضة" حيث يخدم بلاده بصورة افضل كما قال. ان من رصيد الرجل انه هو يختار المعارضة بينما ذوو الحكم يسترضونه ليواكبهم... فمن اين له هذه القوة المعنوية التي لم نشهد مثيلا لها. ربما، طوال عهد الاستقلال، بل منذ قيام الدستور... اذ لم يسمع عن واحد اظهر "زهدا" كهذا الزهد وترفعا كهذا الترفع... لعل الارادات العليا، الدولية والاقليمية، هي التي ترعى، من عل، اجتهاد الرجل وجهاده، مكافأة له على حسن ابائه في الحرب... اليس غريبا ان سادة الحرب قد هيئت لهم كل الظروف والسبل ليكونوا سادة السلام، وانهم هم يقابلون الاوضاع بالكثير من الغنج والدلال، كي لا نقول اكثر...

ليست "القوات اللبنانية" وحدها هي من يكافأ ويدلل. فالقوات الموازية لها، في الجانب الاخر، يعاملوننا معاملة مماثلة، ان لم يكن اكثر. فلقد ازيح وزير ناجح في حقل الخدمات تمكن من "تظبيط" الماء والكهرباء... بصورة معقولة، ليحلوا

- التتمة في الصفحة ١٠ -

الموقف هذا النهار

حكومة جديدة وانطباعات

المراقبون والمحللون السياسيون الذين تابعوا عن كثب سقوط حكومة الرئيس عمر كرامي تحت ضغط الشارع وفي الوقت نفسه تأليف الحكومة الثالثة في الجمهورية الثانية خرجوا بانطباعات عدة ابرزها الآتي:

١ – تبدو الحكومة الجديدة التي يرئسها رشيد الصلح نسخة منقحة بعض الشيء عن الحكومة المستقيلة. والناظر اليها يظن ان كل ما حصل منذ اضراب الاتحاد العمالي العام ومنذ "انتفاضة" الناس في ٦ ايار لم يكن اكثر من عملية تعديل للحكومة القديمة ادى الى اخراج رئيسها من السلطة مع عدد من الوزراء والى تصغير حجمها قليلا والى تطعيمها بسبعة وزراء جدد. واذا كان ذلك حقيقة، وهو فعلا كذلك، فان اسئلة كثيرة تتبادر الى اذهان اللبنانيين. اولها لماذا حصل "التعديل" يوم السبت الماضي ولم يحصل قبل اسابيع وتحديدا عندما طالب به رئيس الجمهورية الياس الهراوي في دمشق في اثناء القمة اللبنانية – السورية ما قبل الاخيرة؟ وثانيها هل كان يمكن التعديل في ذلك الوقت ان يصيب اللبنانيين بصدمة ايجابية وان يحول دون تسارع الانهيار في الوضع الاقتصادي والنقدي وفي الوضع السياسي او على الاقل ان يجمد هذا الانهيار وتاليا ان يجنب الناس والبلد "انتفاضة" ٦ ايار التي ذكرت الناس بالحروب التي عاشوا على مدى نيف و١٦ سنة والتي دفعت بعض المسؤولين الى التفكير في اعلان حال الطوارئ متناسين ان زمن قمع الحرية قد ولى؟ وثالثها من هو الشخص المسؤول او الجهة المسؤولة عن تأخير التعديل الحكومي وتاليا عن وضع البلد امام حزازات وخلافات اثارتها استقالة الحكومة السابقة؟ وهل المسؤولون لبنانيون ام غير لبنانيين ام لبنانيون وغير لبنانيين في آن؟ وماذا كانت اهدافهم من منع التعديل في حينه؟

٢ – يبدو رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي والزعيم الدرزي الابرز وليد جنبلاط منتصرا بقوة في الحكومة الجديدة. ذلك انه وضع "فيتو" عند طابخي الحكومة في بيروت ودمشق على منافسه التقليدي داخل الطائفة الدرزية اي على آل ارسلان وتحديدا على عودة الامير طلال ارسلان ممثلهم في مجلس النواب وفي الحكومة المستقيلة الى الحكومة الجديدة. وقد اخذ الطابخون بموقفه واستبعدوا الامير. كما أبقوا له وزيرا في الحكومة هو مروان حماده وان بعد تغيير حقيبته، طبعا لا يمكن اعتبار رفض الطابخين الاخذ باقتراحاته المتعلقة بتمثيل الطوائف الاخرى خسارة له او هزيمة. ذلك ان "التقدم" الذي حققه اللبنانيون بعد حروب دامية حصر حق اقتراح المرشحين للمناصب العامة من سياسية وادارية وغيرها بطوائفهم. فضلا عن ان جنبلاط مثل ابيه الراحل كمال جنبلاط يتقدم بمطالب كثيرة ليحصل على الاهم فيها. والاهم فيها في هذه المرحلة هو الذي يتناول الطائفة الدرزية.

٣ – يبدو رئيس "حركة امل" نبيه بري منتصرا في الحكومة الجديدة. اذ تمكن من الاحتفاظ لفريقه بوزيرين في حين كانت هناك اقتراحات جدية بقصر تمثيل هذا الفريق عليه وحده. كما تمكن من تحسين نوعية حقيبة الوزير الاخر الذي يمثل معه "الحركة" والذي اصبح وزيرا للموارد المائية والكهربائية بعدما كان وزيرا للاسكان والتعاونيات. اما نصره المهم فهو استمرار نجاحه في اقصاء كل من لا ينتمي الى "امل" او الى تيار الامام المغيب موسى الصدر او حتى اليه شخصيا عن جنة الحكم.

٤ – يبدو رئيس مجلس النواب حسين الحسيني منتصرا اذ تمكن من الاحتفاظ بممثل له في الحكومة الجديدة وبحقيبة مهمة هي وزارة المال. صحيح انه فقد في التغيير الذي هو "تعديل" في الواقع ممثلا وحليفا قويا ومشاكسا ومقاتلا هو الدكتور البر منصور ولا يعرف احد ما اذا كان الوزير الجديد من الطينة نفسها او من طينة مشابهة. وصحيح ان منصور كان رمز تحد بينه وبين الرئاسة الاولى وان في ابعاده عن الحكومة الجديدة شيئا من المرارة. لكن صحيح ايضا ان التعويض لاقصائه كان كبيرا ومرزانا.

٥ – يبدو رئيس الجمهورية الياس الهراوي منتصرا بقوة في الوضع الحكومي الجديد. فهو نفذ مطلبه بتغيير الحكومة على رغم رفض رئيسي المجلس والحكومة وعلى رغم اعتقاد الحليف الاقليمي لهم وللبلد ان استمرارها افضل. وهو أقصى الوزير البر منصور الذي تحول الخلاف معه شخصيا بحيث بات التعايش معه مستحيلا الامر الذي هدد مجلس الوزراء بمشاكل عدة. وقد حصلت فعلا مشاكل ومشادات واكثر من ذلك كان اخرها يوم انسحب منصور من جلسة لمجلس الوزراء قبل مدة بعد عشر دقائق من بدئها بحجة ان لديه اشغالا مهمة. وهو احتفظ بـ"وزيره" اذا جاز التعبير شوقي فاخوري واعطاه حقيبة اساسية هي الاشغال العامة والنقل، كذلك بوزير الخارجية والمغتربين فارس بويز. هذا في الشكل. لكن هل ربح الرئيس الهراوي في الجوهر الذي يتناول السياسة العامة على كل صعيد والتي قيل انه يسعى الى تغييرها او على الاقل الى تصحيحها وتعديلها؟ وهل كان يرمي فعلا الى ذلك؟ اذا كان هذا مقصده، وذلك غير ثابت، يكون خسر لان الحكومة الجديدة لم تختلف عن القديمة الا ببعض الوجوه الجديدة التي توحي بالثقة.

٦ – يبدو قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع خاسرا لان مطالبه الحكومية لم تلب، فالتوازن الوطني الذي تحدث عنه كثيرا منذ تأليف الحكومة السابقة لم يراع في الحكومة الجديدة في رأيه وبقي تبعا لذلك خارج جنة الحكم. لكن خسارته ليست مهمة كثيرا اذ انه خارج الحكم شخصيا منذ تأليف حكومة كرامي المستقيلة فضلا عن ان ممثله فيها اعتكف عن المشاركة في اعمالها بعد وقت قصير من انضمامه اليها. لا بل ان البعض يعتبر ان جعجع قد يربح من وراء خسارته الحكومية على الصعيد اللبناني العام وخصوصا على الصعيد المسيحي اذا استمر في موقف الرفض لسياسة تؤدي الى تجويع الناس والى المس بسيادة البلد والتوازن بين مجموعاته. ومعروف ان الوضع المسيحي يهمه كثيرا خصوصا بعد التطورات التي شهدها في السنوات الاخيرة.

٧ – يبدو رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعاده خاسرا في الحكومة الجديدة على رغم ان البعض يعتقد انه رابح. فهو تحفظ في بيان رسمي صادر عن الحزب عن الاشتراك في حكومة تكون نسخة عن المستقيلة. والجديدة لا تختلف بشيء عن السابقة الا بنقص طفيف في العدد وبوجوه سبعة جديدة. اما الاساسي فعلى حاله. وهذا ما قاله قادة فيه بعد تأليفها. وموافقته على الاشتراك فيها تخسره مسيحيا، كما تخسره في الصراع مع جعجع على رئاسة الحزب الشهر المقبل. في حين ان امتناعه عن الاشتراك لا يضمن ارباحا مهمة له. وفي هذا المجال يقال ان سعاده ابلغ الى الطابخين استعداده للاشتراك في الحكومة الجديدة شرط احتفاظه بحقيبة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية وذلك بعدما عرضوا عليه حقيبة التربية على رغم انها اهم من الناحية السياسية والوطنية.

٨ – يبدو الرئيس عمر كرامي الخاسر الاكبر. خسر في مواجهة اصرار الرئيس الهراوي على تغييره وتغيير الحكومة. خسر عندما عابت الحكومة، فبدا كأنه المشكلة والعقبة امام امور عدة سياسية واقتصادية. وخسر عندما امتنع الطابخون عن اعطاء ممثله في الحكومة الجديدة حقيبة اساسية (الصحة) مهمشين بذلك وزنه وتمثيله. ولا شك في انه الآن يدرس في دقة ما حصل ويعيد حساباته في ضوء الخبرة التي اكتسب خلال زهاء سنة ونصف سنة من الحكم والتي اظهرت له ان لا مواقف نهائية في السياسة وان المصالح الخاصة تحكم المواقف العامة والمصالح العامة.

٩ – يبدو الوزراء الذين خرجوا من الحكومة السابقة خاسرين. فهم خسروا جنة الحكم. وخسروا ايضا لان الناس قد يحملونهم تبعة التدهور الذي حصل على كل صعيد ايام حكومتهم. علما ان التبعة يتحملها الجميع. لكن الامل في "ادراك" الناس حقيقة الامر والظروف يخفف هذه الخسارة كذلك الامل في "فشل" الحكومة الجديدة غير المختلفة عن المستقيلة التي لا بد ان ينسي الناس فشلهم.

هل تقلع الحكومة الجديدة؟

سركيس نعوم

الصدمة التي لم تحدثها التشكيلة الوزارية هل تحدثها أعمالها؟

وزراء يقترحون تأليف لجان لمعالجة المشكلات القائمة ويطالبون مصرف لبنان بمعاودة تدخله في سوق القطع

اذا لم يحدث تاليف الحكومة الصلحية الصدمة المطلوبة لدى الناس، فهل تحدث اعمالها هذه الصدمة وتعوض بعض ما في التشكيلة المفروضة من هنا ومن هناك ؟

هذا هو السؤال المطروح في الاوساط السياسية والشعبية، وهي تنتظر الجواب.

جهات نيابية تشك في ان يكون اداء الحكومة الصلحية مختلفا عن اداء الحكومة الكرامية ما دامت غالبية الوزراء هي هي، وتأكيدا لذلك تسأل :

اولا : هل تستطيع الحكومة ان تحقق المصالحة الوطنية الشاملة اذا كانت تعتبر نفسها حكومة وفاق تطبيقا لما نص عليه اتفاق الطائف ؟ وكيف تستطيع ذلك مع انسحاب الدكتور سمير جعجع قائد "القوات اللبنانية" منها لانها، في رأيه، اسوأ من الحكومة السابقة واقل توازنا منها، وقد ينسحب منها رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعاده وعندها يصير وضعها كلا مهتزا وتعجز عن الاقلاع وهي في اول الطريق.

ثانيا : هل يكون تصرف الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط مع الحكومة الحالية مختلفا عن تصرفهما مع الحكومة السابقة ؟ وها ان الوزير جنبلاط دشن لغة التخاطب معها بالسخرية ووصفها بالمسرحية غير المضحكة... فاذا كان ركن من اركان الوزارة يسخر منها، فكيف "يقبضها" الناس عن جد ولا يسخرون منها هم ايضا، واي احترام يبقى لها او ثقة بها ؟

ثالثا : هل تستطيع الحكومة بتركيبتها الجديدة ان تحصل على المساعدات العربية والدولية او حتى على جزء منها، ليصير في الامكان معالجة الوضع الاقتصادي والنقدي المتدهور ؟ ولماذا تعطى المساعدات لها ولم تعط للحكومة السابقة مع انها لا تختلف عنها في شيء، الا اذا كان الوزراء الذين اخرجوا منها هم اصل العلة واصل البلاء، وهم الذين حرموا لبنان الحصول على المساعدات وكانوا رأس الفساد ؟!

حكموا عليها

رابعا : هل لدى الحكومة الصلحية خطة لانقاذ الليرة اللبنانية ولجم سعر الدولار، لم تكن لدى الحكومة السابقة ؟ وما هي هذه الخطة ومتى تظهر نتائجها الايجابية، حتى وان لم يفرج عن المساعدات ؟

خامسا : هل في استطاعتها اذا ما اعادت النظر في النظام الضريبي من اجل تعزيز موارد الخزينة وتحقيق بعض التوازن بين الواردات والنفقات مع استمرار تطبيق سياسة التقشف وعصر النفقات لفترة زمنية، ان تجعل جباية الرسوم والضرائب تشمل كل المواطنين وفي كل المناطق من دون استثناء وتلاحق المتهربين من دفعها امام المحاكم، فلا يبقى في لبنان مواطنون تحت القانون ومواطنون فوق القانون ؟

سادسا : هل تستطيع بحسن ادائها وتفعيل عملها ان تجذب الرساميل الوطنية والاجنبية الى لبنان لتوظف في المجالات الاستثمارية، ولا تقع في خطأ الحكومة السابقة التي زادت الانفاق العام غير المجدي وزادت حجم الاقتراض الداخلي من غير ان يقابل ذلك توفير مساعدات وقروض خارجية ومن دون بذل الجهد المطلوب لزيادة موارد الدولة، ورفعت اسعار الفائدة وزادت القيود على المصارف، مما حال دون التوظيف في المجالات الانتاجية وادى الى زيادة حجم النقد والى انهيار العملة الوطنية ؟

سابعا : هل تستطيع الحكومة بتركيبتها الحالية، وهي شبيهة بتركيبة الحكومة المستقيلة، ان تضع حلولا اقتصادية وترسم سياسة مالية واقتصادية من غير ان يقوم حكم يرتكز على مؤسسات فعالة وهادفة، وعلى دولة القانون يرعاها قضاء نزيه ومهاب ؟

ثامنا : كيف تستطيع الحكومة ان تجعل الناس يثقون بها، بعدما استقبلوها ببرودة واستهجان وحكموا عليها في ضوء شكلها ومضمونها بالفشل، اذا لم تبادر سريعا بوقف التدهور الاقتصادي والنقدي ووضع خطة سريعة للانقاذ. فالحكومة هي في الظروف الراهنة حكومة وزارة مال واقتصاد.

خيرها من شرها

مصدر وزاري اجاب عن هذه الاسئلة والتساؤلات بالآتي :

ان اداء الوزراء في الحكومة الحالية سيكون مختلفا عن ادائهم في الحكومة السابقة لان التصرف حيال كل وزير لا يلتزم الانضباط الحكومي والتضامن والقرارات التي يتخذها مجلس الوزراء سيكون مختلفا ايضا وسيطلب من الوزير المخالف او غير المنضبط الاستقالة. وكل وزير يستقيل سيعين وزير آخر مكانه ولن يكون ثمة مجال لمراعاة احد او استرضائه. واذا كانت الظروف لا تزال تفرض وجود قادة الميليشيات في الحكومة، وقد حال ذلك دون توزير سواهم ممن ينتظرون دورهم، فان من يستقيل منهم ولا حقيبة لديه قد لا تكون الحاجة ماسة الى تعيين احد مكانه.

واضاف انه ليس من المنطق في شيء ان يحكم سلفا على الحكومة في شكلها وتركيبتها، بل يجب ان يحكم عليها في ضوء ادائها واعمالها وانجازاتها ويجب ان تعطى مهلة لكي يعرف خيرها من شرها.

وسوف يقترح من اجل الاسراع في معالجة الاوضاع المشكو منها في مختلف المجالات تأليف لجان وزارية تتولى كل منها الاهتمام بموضوع معين، قبل ان يدهم الوقت الضيق الحكومة، حتى اذا ما خطت خطواتها الاولى بنجاح، لا يعود يهم الناس استقالة وزير او حرد آخر، ولا ان تكون التشكيلة الوزراء تعجب هذا ولا تعجب ذاك، لان ما يهم الناس، بصرف النظر عن شكل الوزارة ونوعية الوزراء، هو أن يروا سعر الدولار قد تدنى والليرة اخذت تستعيد قوتها وازمة المعيشة خفت حدتها.

مسألة ثقة

لكن ما يخشاه بعض المراقبين هو ان يواصل سعر الدولار ارتفاعه وكأنه يقول قبل الناس، لا ثقة بالحكومة. وعندها كيف ستواجه ذلك وبأي وسيلة ؟ وكم تستطيع الصمود في وجه ارتفاعه من غير ان تواجه انتفاضة دواليب جديدة قد لا يكفي سقوط الحكومة وحدها، هذه المرة، لاطفاء حريقها ؟

بعض الوزراء الذي يعتبر نفسه من ذوي الخبرة في الشؤون المالية، سيطلب من المصرف المركزي العودة الى التدخل في سوق القطع، ريثما تكون الحكومة قد وضعت خطة معالجة الوضع الاقتصادي والنقدي موضع التنفيذ. لكن هل يستجيب مصرف لبنان لمثل هذا الطلب بعدما قرر عدم التدخل في سوق القطع لئلا ينفد ما لديه من احتياط وقد بات قليلا ؟

وقد يعود وزراء آخرون الى المطالبة بتسييل كمية من الذهب والافادة من فوائد قيمته بالعملة الاجنبية، بدعوى ان اسعار الذهب تهبط نتيجة انتفائه كوسيلة للادخار او للاستثمار وقد يخسر لبنان من جراء هبوط اسعاره اكثر من ملياري دولار بفعل سياسة تجميد احتياط الذهب وعدم تحويله الى سلة عملات او عدم استثماره في الاسواق العالمية.

قد يكون اي تدبير لانقاذ الليرة معقولا ومقبولا في رأي مسؤول سابق، لو ان الثقة موجودة بالحكم والحكومة، فليست الثقة بالعملة وحدها هي المفقودة، انما عملة الثقة مفقودة ايضا. فلو ان غير الجنرال ديغول في فرنسا اوجد الفرنك الجديد، لصار سعره مثل الفرنك القديم. فالمسألة مسألة ثقة، ومن دونها لن تنفع تدابير ولا اجراءات.

اميل خوري

سارع وزراء في الحكومة السابقة الى تجديد جوازاتهم الديبلوماسية تحسبا لعدم عودتهم في الحكومة.

طلب التفتيش المالي وقف رواتب اساتذة متفرغين في الجامعة اللبنانية نظرا الى وجودهم في الخارج منذ سنوات، لكن المراجع المختصة لم تأخذ بهذا الطلب!

كتلة نيابية قد تواجه الانقسام اذا لم توحد كلمتها من موضوع الثقة بالحكومة.

في غياب ربع أعضائها عن الصورة والجلسة الأولى

الهراوي يدعو الحكومة إلى "أخذ العبر" من ٦ أيار والصلح يشدد على التضامن الوزاري "أساساً مهماً للنجاح"

رئيس الجمهورية مترئسا الجلسة الاولى لمجلس الوزراء الجديد.

جانب من الجلسة ويبدا من اليمين الوزراء مزبودي والمعلوف والمر، الرئيس الهراوي، الرئيس الصلح، الوزير البزري.



ثلاثة من الوزراء الجدد – من اليمين – برصوميان، دياب وسماحة. (ابرهيم الطويل)

في غياب ربع اعضائه عقد امس مجلس الوزراء الجديد جلسته الاولى. وعلى رغم ان مثل هذه الجلسة تخصص عادة للصورة التقليدية وللجنة البيان الوزاري، فان الرئيسين الياس الهراوي ورشيد الصلح اغتنماها فرصة للاشادة بالحكومة الكرامية وانجازاتها والتشديد، معا، على "ضرورة التضامن الوزاري". وهو الامر الذي فات الحكومة السابقة تحقيقه وتخشى ان تواجه هذه الحكومة مثله، اضافة الى دعوة رئيس الجمهورية الحكومة الجديدة الى استخلاص العبر مما حصل في ٦ ايار الحدث الذي اطاح حكومة الرئيس عمر كرامي.

والف المجلس لجنة خماسية لاعداد البيان الوزاري تمهيدا لمناقشته في الجلسة التي سيعقدها المجلس يوم الخميس المقبل.

وكان اعضاء الحكومة الجديدة توافدوا على المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء ابتداء من التاسعة والنصف صباحا. وفي العاشرة والربع كان حضر ١٧ وزيرا، اضافة الى الرئيس الهراوي ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني والرئيس الصلح. وغاب الوزراء السادة: الدكتور سمير جعجع (بداعي الاستقالة)، العميد سامي منقارة (بداعي التحفظ)، وليد جنبلاط، الدكتور جورج سعادة، محسن دلول، الدكتور سمير مقدسي (لاسباب مختلفة).

في العاشرة والنصف التقط المصورون الصور التقليدية لاعضاء الحكومة الجديدة، يتوسطهم الرؤساء الثلاثة. ثم غادر الرئيس الحسيني المقر الموقت، بينما انتقل الرئيسان الهراوي والصلح ومعهما الوزراء الى قاعة مجلس الوزراء حيث انعقدت الجلسة الاولى.

المعلومات الرسمية

استمرت الجلسة حتى الثانية عشرة ظهرا، ادلى بعدها وزير الاعلام السيد ميشال سماحة بالمعلومات الرسمية الآتية:

"في مستهل الجلسة الاولى لمجلس الوزراء، رحب فخامة رئيس الجمهورية بدولة رئيس الحكومة والوزراء وشكر الوزارة السابقة، وزارة الرئيس عمر كرامي، مؤكدا شكره الشخصي للرئيس كرامي ولكل من الوزراء المشاركين في حكومته، مذكرا باهم الانجازات التي قامت بها الحكومة السابقة خصوصا على صعيد الامن وبسط الاستقرار وانتشار الجيش في ارجاء كبيرة من لبنان ولاسيما منه في الجنوب، وتوحيد الجيش وخلط كل الالوية. واسهب في التذكير بطريقة اتخاذ القرار الصعب لانتشار الجيش في الجنوب وسبل تنفيذه. وطلب من الحكومة الحالية استقراء الماضي جيدا واخذ العبر مما حدث في ٦ ايار، والتكباب فورا على معالجة الامور الاقتصادية والمالية، بما يؤمن الحد الادنى العاجل المطلوب من انكفاء الازمة الاقتصادية والمالية، لتتمكن هذه الحكومة من اكمال مسيرتها بثقة قائمة بينها وبين الشعب.

كما اكد فخامة رئيس الجمهورية ان الدستور يكرس كل الحريات وضمانها وحسن استعمالها. وعدد للحكومة الجديدة اولويات اقتصادية في وضع خطة اقتصادية فورية وملاحقة مشاريع القوانين التي ارسلها مجلس الوزراء الى مجلس النواب في هذا الصدد. وشدد على ان الطائف ارسى في البلاد قيام المؤسسات والعمل في اطارها والتعاون في ما بينها. وطلب من مجلس الوزراء والوزراء التعاطي داخل مجلس الوزراء والمؤسسات الاخرى بنمط مؤسساتي. وشدد على ضرورة اكمال ما لم تتمكن الحكومة السابقة من اكماله في اعطاء الوزارات مديرين عامين اكفياء نزهاء ذوي قدرة على العمل في اطار ما قرره الطائف مناصفة بين المسلمين والمسيحيين في اعداد الادارات العامة من دون الاحتفاظ لأية طائفة بمديرية عامة خاصة بها.

ثم عاد واكد شكره للوزارة السابقة، وتمنى للوزارة الحالية العمل برئاسة دولة الرئيس رشيد الصلح بما عرف عنه من قدرة ومسؤولية ومثابرة على العمل. وشدد على ان مجلس الوزراء هو سيد نفسه، كما شدد على ضرورة التضامن الوزاري، مؤكدا مرة اخرى، في نهاية كلامه، ان احترام المؤسسات هو المبدأ الاساسي في الطائف ويجب العمل في اطاره.

ثم تكلم دولة رئيس مجلس الوزراء فشكر كل الذين تعاونوا معه وفي مقدمهم فخامة رئيس الجمهورية لاتمام هذه الحكومة وانجازها. كما شكر الوزراء الذين قبلوا المهمات التي اوكلت اليهم. ونشكر ايضا دولة رئيس مجلس الوزراء الاستاذ عمر كرامي وحكومته السابقة على كل الاعمال التي قامت بها منوها بانجازاتها. وتطرق الى اهمية مبدأ التضامن الوزاري في المرحلة المقبلة على انه اساس مهم في نجاح الحكومة الحالية. وشدد على سرية مناقشات مجلس الوزراء، وعلى اتخاذ تدابير واجراءات عاجلة لانقاذ الوضع المالي. كما شدد على الحريات العامة وان تكون هذه الحريات وتمارس لمصلحة لبنان كما اكد ضرورة بذل كل جهد لحماية ارضنا في الجنوب وتنفيذ القرار ٤٢٥ من دون تحفظ وبذل كل الطاقات لتمكين اهلنا هناك من الصمود في وجه الاحتلال الاسرائيلي القائم. كذلك اكد ضرورة السير قدما في تنفيذ الاتفاق الذي تم توقيعه في عهد الحكومة السابقة بين لبنان وسوريا، مؤكدا ان علاقة لبنان بسوريا هي علاقة تاريخية فرضها انتماؤنا الى هذه المنطقة.

وفي نهاية كلامه، اقترح دولة رئيس مجلس الوزراء تكليف لجنة صياغة البيان الوزاري. وقد تم تأليف اللجنة برئاسة دولة الرئيس وعضوية الوزراء السادة: نصري المعلوف، مروان حمادة، شوقي فاخوري، اسعد دياب، فارس بويز. وسيعقد مجلس الوزراء اجتماعا الخميس الساعة الخامسة بعد الظهر، لدراسة البيان الوزاري".

اخذ العلم

وسئل: هل تطرق البحث الى استقالة الدكتور سمير جعجع من الحكومة؟ فاجاب: "اخذنا علما باسباب تغيب الوزراء الذين تغيبوا. فمنهم من اعتذر ومنهم من غاب من دون ان يبلغ مجلس الوزراء اية استقالة خطية. ولا نعتبر ما تم تداوله عن غياب الوزراء قائما".

وهل من نية لتكليف وزراء مسيحيين بديلين؟ اجاب: "لم يبحث في هذا الموضوع".

وهل ستكون هناك اتصالات مع الوزراء المقاطعين؟ قال: "هذا من صلاحيات فخامة الرئيس ودولة الرئيس".

وهل شعر بان هناك تضامنا وزاريا في الجلسة؟ اجاب: "اكيد. تضامن كلي".

الهراوي يستقبل النواب الاربعاء

اذاعت امس المديرية العامة لرئاسة الجمهورية – فرع الشؤون الاعلامية البيان الآتي:

"يستقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي السادة النواب بين الساعة الخامسة والسابعة مساء بعد غد الاربعاء بدلا من يوم الخميس بسبب انعقاد جلسة مجلس الوزراء".

في قصر بسترس

تبلغ امس الامين العام بالوكالة لوزارة الخارجية والمغتربين السفير الدكتور ظافر الحسن من سفير الاوروغواي السيد خوسيه لويس فيلادياس، رغبة السوق الاقتصادية التي انشئت حديثا والتي تضم الاوروغواي والبرازيل والارجنتين والباراغواي، في تنمية العلاقات الاقتصادية والتجارية مع لبنان.

وبحث السفيران في لقائهما في قصر بسترس، في العلاقات الثنائية وبخاصة نشاط اللبنانيين والمتحدرين من اصل لبناني في الاوروغواي.

"اكتمل عقد أصحاب الاتفاق"

اول الواصلين الى المقر الموقت كان الرئيس رشيد الصلح، وهو كان الاكثر ابتساما، خلافا لما ظهر به الرئيسان الياس الهراوي وحسين الحسيني. وانتقلت عدوى الغبطة من الرئيس الصلح الى الوزراء الجدد. اما الوزراء القدامى العائدون، فكانوا بين اثنين: واثق بنفسه لان عودته كانت مضمونة، وغير مصدق انه عاد. وسمع وزراء النوع الثاني يقول لزميله بعد التقاط الصورة التذكارية: "الم تؤمن بعد باننا عدنا؟"

في العاشرة والربع، مع وصول الوزير عبدالله الامين، كان واضحا ان عدد الحضور ١٨ هو عدد الاكتمال، لان الوزراء الستة الغائبين لن يأتوا بداعي الاستقالة او المرض او التحفظ او السفر. وهكذا اعد مدير المراسم في رئاسة الجمهورية السفير مارون حيمري حساباته على اساس هذا العدد. وتولى ارشاد الوزراء الى اماكن وقوفهم بحسب تسلسل المناصب. واكتملت حلقة الوقوف في الطبقة الرابعة من المقر الموقت حيث انتشرت باقات زهر وشتول متعددة الانواع.

ولم يستطع كثيرون من اعضاء الحكومة ان يكتموا ما فيهم. لكن الوزير الياس حبيقة كان السباق اذ قال: "اكتمل الان حضور اصحاب الاتفاق الثلاثي".

"عدنا من جديد". قال الوزير شوقي فاخوري. ولكن قاعة مجلس الوزراء بدت اقل اكتظاظا مقارنة بايام جلسات حكومة الرئيس عمر كرامي الثلاثينية. واصبح بمستطاع الامين العام لمجلس الوزراء السيد هشام الشعار ان يفلش ملفاته واوراقه مرتاحا. وهو عانق بعض الوزراء العائدين وهم يدخلون قاعة المجلس.

اما الزميلة مي كحالة المستشارة الاعلامية للرئاسة، فقد اطرت اناقة الوزيرين ميشال المر ونصري المعلوف. وتمنت لو ان الصحافيين يسجلون الكلام الطائر بين الوزراء.

يبقى وزير الاعلام الجديد السيد ميشال سماحة، فهو في الصورة وقف في اقصى اليمين، ولكنه بعد الجلسة اصبح الاوحد في مواجهة الصحافيين. وبدا في مستهل الادلاء بالمعلومات الرسمية متلعثما مكثرا من "اكد"، ولكنه ما لبث أن ارتاح ومضى... الى غايته في سهولة ويسر.

أ.ع.

على رغم أن تمثيل الأرمن "منقوص"

برصوميان قبل الحقيبة الوزارية

قبل دخوله امس المقر الموقت، تلا وزير الصناعة والنفط السيد شاهي برصوميان البيان الآتي على الصحافيين:

"عطفا على ما ادلينا به (اول من) امس بعد زيارتنا لدولة رئيس مجلس الوزراء الاستاذ رشيد الصلح في ما خص مشاركة الطائفة الارمنية الارثوذكسية في الحكومة الجديدة، وبعد التشاور مع زملائي النواب في الكتلة، ونتيجة للاجتماع الذي عقدته اللجنة المركزية لحزب الطاشناق، يهمنا ان نوضح ما يأتي:

ان الطائفة الارمنية الارثوذكسية تعتبر ان تمثيلها في هذه الحكومة قد جاء منقوصا ويشكل اخلالا في التوازن الطائفي الذي يقوم عليها المجتمع اللبناني. ففي حكومة تضم ٢٤ وزيرا، كان مطلبنا ان نتمثل بوزيرين وليس بوزير واحد، لاننا تمثلنا بوزير في حكومة من ١٤ وزيرا. ولكن على رغم ذلك، فقد قبلنا هذا الوضع لاننا تلقينا وعدا بأن يكون وزير الاقليات من الطائفة الارمنية الكاثوليكية. وفي اللحظة الاخيرة حرمنا حتى هذا التمثيل، مما اثار خيبة املنا واستياءنا، وهذا ما نقلناه الى كل من رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء.

غير انه، ايمانا منا بخطورة المرحلة ودقتها سواء على الصعيد السياسي او الاقتصادي، واحساسا منا بالمسؤولية الوطنية، وحرصا منا على المصلحة العامة، وتعاليا منا على كل مصلحة خاصة، فقد قررنا المشاركة في الحكومة آملين في ان تتحقق في المستقبل مطالبنا بالنسبة الى تمثيل الطائفة الارمنية في شكل عام تمثيلا صحيحا ومتوازيا.

وسوف نقوم بتسليم كل من فخامة رئيس الجمهورية ودولة رئيس مجلس النواب ودولة رئيس مجلس الوزراء مذكرة تفصيلية في هذا الخصوص".

شؤون لبنانية

"... الجديدة"

... انكرامية بساعات اتصل بي هاتفيا من مدينة سيدني ... اختار بعد تخرجه من معهد الحقوق مهنة البحث عن ... لكن طموحه ما لبث ان حمله على الالتحاق بمؤسسة ... ـدا لمدير المؤسسة وهو اليوم رجل اعمال ناجح في مدينة ...

... استقالت الحكومة فينبغي ان يطالب الشعب بتكليف ... ـومة انقاذ تبدأ بطرد الفريسيين من الهيكل وحل مجلس ... واخضاع لبنان من اقصاه الى اقصاه لحكم ديكتاتوري ... ـابة الى يد من حديد ويد نظيفة وعقل راجح".

... ـب بطالب بحكومة تحكم واعتقد ان الحكومة الكرامية ... رجل تفوح من اردانه رائحة المسك ويكون الوزراء رجالا لا ... ـدم الاقدام. فضحك رجل الاعمال وقال انه يتوقع "توزير" ... الكرامية لان المهزلة لم تتم فصولا.

... ـل الاعمال

لويس الحاج

اليوم الأول في القصر الحكومي

الصلح متفائل على رغم المرحلة الصعبة

في اول يوم عمل رسمي له في القصر الحكومي، بدا رئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح امس، متفائلا على رغم اشارته الى صعوبة المرحلة، وتمنى على الجميع العمل الجدي من اجل المصلحة العامة.

وهو توجه، اثر جلسة مجلس الوزراء في الثانية عشرة والنصف، الى مكتبه حيث استقبله المدير العام للمراسم والعلاقات العامة في رئاسة الحكومة السيد عبد الرحمن الشيخة وقدمت له التحية ثلة من حرس القصر الحكومي.

والتقى عددا من كبار موظفي رئاسة مجلس الوزراء الذين رحبوا به وتمنوا له التوفيق. فرد متمنيا "ان تكون المرحلة مرحلة عمل جدي من الجميع من اجل المصلحة العامة وتحقيق اماني المواطنين وآمالهم. وقال: "انا شخصيا اعرف معظمكم واعرف عنكم النشاط والاخلاص في العمل وآمل في ان نتعاون جميعا في هذه المرحلة الصعبة وان تتحملوني اذا ما ضغطت عليكم في العمل لان المرحلة تستدعي ذلك، كما اطلب منكم واعدكم بان البي طلباتكم قدر المستطاع والله يوفقنا جميعا في سبيل خدمة لبنان".

ولدى مغادرته القصر الحكومي في الثانية والنصف بعد الظهر سئل الرئيس الصلح هل سيتحسن الوضع الاقتصادي فاجاب: "نرجو الله ان يتحسن ونحن متفائلون بامكان التحسين".

وهل هناك حل بالنسبة الى الوزراء المقاطعين؟ اجاب: "هذا سنجيب عنه في ما بعد".

وكان استقبل صباحا في منزله النائب السيد محمود عمار، فعضو "تجمع اللجان والروابط الشعبية" السيد بشارة مرهج، ثم وفدا من "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية في طرابلس".

وتلقى برقية تهنئة من الامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبد المجيد فيها: "يسعدني ان اتقدم من دولتكم في مناسبة تشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة وتوليكم رئاستها بأصدق التهانىء واطيب الامنيات راجيا لكم التوفيق الكامل في مهمتكم الكبيرة والتوفيق لحكومتكم الموقرة واطراد التقدم في جهودها في قضية استكمال تنفيذ اتفاق الطائف في ظل وفاق وطني راسخ يتكاتف فيه جميع اللبنانيين من اجل اعادة اعمار لبنان وبسط سيادة الدولة اللبنانية ومؤسساتها على التراب الوطني وتعزيز الصمود الشعبي في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي تمهيدا لتنفيذ القرار ٤٢٥ وتحرير الارض اللبنانية المحتلة متطلعين بالثقة والامل الى استئناف لبنان الموحد دوره المعطاء في اسرته العربية وعلى المستوى العالمي".

كما تلقى برقية من نظيره السوري السيد محمود الزعبي هنا نصها: "يسعدني لمناسبة تشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة برئاستكم ان ابعث اليكم بأسمي وباسم الجمهورية العربية السورية بأحر التهانىء واثقا بأن لبنان الشقيق سيواصل تعميق قواعد الوفاق الوطني وتعزيز المسيرة في ميادين البناء والاصلاح والاعمار لتحقيق الاماني الوطنية للشعب اللبناني الشقيق في جميع فئاته لاعلاء صرح لبنان المواحد القوي واؤكد الروابط التي تربط بين لبنان وسوريا وتعزز استمرار اواصر الاخوة وخطوات التعاون بينهما في جميع المجالات ومتمنيا لكم النجاح والتوفيق في اداء مهماتكم وللشعب اللبناني مزيدا من التقدم وتحقيق الاهداف الوطنية".

ومساء استقبل في منزله شخصيات رسمية وسياسية واجتماعية ووفودا شعبية هنأته بتأليفه الحكومة.

ومن المهنئين النائبان المعينان السيدان محمد الجارودي وعبد الرحمن عبد الرحمن، ورئيس مجلس القضاء الاعلى الدكتور عاطف النقيب، والمدعي العام التمييزي القاضي موريس خوام،، والمدير العام للأمن العام السيد ريمون روفايل.

"الكتلة الديموقراطية" تنتظر الصلح لاتخاذ موقف من الحكومة

قررت "الكتلة البرلمانية الديموقراطية" التمهل في اتخاذ موقف من الحكومة الجديدة ريثما يشارك الرئيس السيد رشيد الصلح، في اجتماع تعقده الكتلة غدا الاربعاء.

وقالت اوساطها ان الرئيس الصلح سيحضر الاجتماع محاولا اقناعها بالسير في خط موالاته على رغم انه لم يوزر الا واحدا من اعضائها هو الدكتور زكي مزبودي. على ان الاتجاه السائد لدى نواب الكتلة هو المعارضة وحجب الثقة عن هذه الحكومة. علما انها كانت طلبت من الرئيس الصلح، وهو احد اعضائها تاليف حكومة محض برلمانية كما طالبته بحصة كبيرة لها في التوزير، فلم يفعل.

واتفقت الكتلة في اجتماع عقدته امس في ساحة النجمة، على بت مسألة التزام كل اعضائها موقف الاكثرية، معارضة وموالاة. وهي ستقرر موقفها من الثقة بالحكومة في اجتماع غد ومن غير المستبعد ان تسلك طريق المعارضة.

وكان حضر اجتماع امس النواب السادة ميشال معلولي ورفيق شاهين وعبد المولى امهز واوغست باخوس وجبران طوق ومحمود عمار وشفيق بدر وعبد اللطيف الزين وطلال المرعبي وعثمان الدنا. وحضر جانبا من الاجتماع الوزير مزبودي.

وعلى الاثر ادلى النائب معلولي بالتصريح الآتي: "بحثت الكتلة البرلمانية الديموقراطية في الوضع المستجد منذ تاليف الحكومة الى اليوم والاصداء التي تركتها هذه الحكومة في الرأي العام، ورأى معظم الاعضاء التريث في اتخاذ الموقف المناسب. وهذا التريث سيكون لمدة نحو يومين. ونأمل في ان يكون موقف الكتلة منسجما مع مواقفها السابقة".

"اتحاد الرابطات المسيحية" في بكركي:

هل هذه التشكيلة ستنقذ المواطن؟

بعث امس الرئيس رشيد الصلح بـ"تحياته" الى البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير.

وقالت اوساط بكركي ان الموفد الذي لم تكشف اسمه، نقل من البطريرك الى رئيس الحكومة "تمنياته" له بالتوفيق.

واستقبل البطريرك صفير وفدا من "اتحاد الرابطات اللبنانية المسيحية "ضم رئيس الرابطة المارونية المحامي ارنست كرم ورئيس رابطة السريان الكاثوليك المحامي البر ملكي ورئيس "رابطة الروم الكاثوليك" السيد نبيل براكس ورئيس "الرابطة السريانية" السيد حبيب افرام والسيدين جورج رزوق وهنري سابيلا والدكتور رينه خوري.

وبعد الزيارة قال المحامي كرم: "استأنف اتحاد الرابطات المسيحية نشاطه السياسي والوطني بزيارة صاحب الغبطة. وقد عرضنا معه القضايا المطروحة على الساحة اللبنانية، ومنها قضية الوزارة الجديدة. والاتحاد ايجابي مع كل ما يتعلق بالمصلحة العليا للبنان، وهو يطرح تساؤلات هل ان هذه التشكيلة هي التي ستنقذ المواطن من الجوع والفقر وتؤمن له الرغيف. وهل هذه الحكومة هي حكومة القرار الواحد والفريق المتجانس الذي في امكانه تحقيق الوفاق الوطني الصحيح واتخاذ القرار الموحد الذي يجب ان يواكب التطورات الخطيرة في المنطقة ولبنان؟ فاذا كانت على هذا المستوى فأهلا وسهلا والاتحاد يترقب من هذه الحكومة ما يتمناه.

وتطرقنا الى موضوع التعيينات الادارية واننا نرى ان هناك غبنا كبيرا في حق المسيحيين في ادارات الدولة ونحن نطالب بأن تكون الكفاية والعلم والنزاهة هي العناوين الكبيرة للتعيينات الادارية ولا يمكن ان نتنازل على المناصفة بين المسيحيين والمسلمين في جميع المراكز. علما ان الاتحاد منفتح على الجميع ويدعو الى حوار مع كل المذاهب الاسلامية لنتمكن معا من ايجاد دولة قوية قادرة على ان تعيد بناء الوطن الذي يتمناه المخلصون".

كذلك استقبل رئيس بلدية الميناء السيد عبد القادر علم الدين ثم الوزير السابق السيد قيصر نصر.

استقبالات الحص

استقبل امس الرئيس الدكتور سليم الحص في منزله سفير يوغوسلافيا السيد بوغدان ايزوسكي، ثم الوزير السابق السيد فؤاد بطرس.

وزير الدولة بري

التقى امس رئيس حركة "امل" وزير الدولة السيد نبيه بري رؤساء بلديات جباع وعين بوسوار وكفرفيلا ومخاتيرها ثم السفير في وزارة الخارجية السيد عصام مصطفى.

منقارة يعتذر عن عدم تسلم السياحة

مسيكة: كتلة طرابلس لم ترشحه

طرابلس - "النهار":

اذاع امس وزير السياحة، رئيس بلدية طرابلس العميد الدكتور سامي منقارة البيان الآتي:

"ان اعطاء الشمال وعاصمته طرابلس حقيبة السياحة يعتبر انتقاصا كبيرا من حقوقنا. لذلك كان لا بد لنا من ان نتخذ الموقف المناسب الذي يحفظ هذه الحقوق في ضوء الاتصالات التي ستجرى معنا، ذلك اننا لن نفرط في ما نحن مؤتمنون عليه".

وهو كان برر امس امام "هيئة التنسيق الشمالية" اسباب اعتذاره عن تسلم حقيبة وزارة السياحة، وذلك لدى اجتماعها في مكتب الرئيس عمر كرامي في طرابلس، برئاسة محافظ الشمال بالوكالة السيد رياض القاوقجي وحضور ممثلين للاحزاب والفاعليات النقابية والاجتماعية.

بعد الاجتماع اصدرت الهيئة بيانا رأت فيه ان الاوضاع في لبنان "لا تزال تحتاج الى تضافر كل الجهود المخلصة لتفادي تلك الازمات". واكدت "اهمية استمرار التعاون الوثيق بين لبنان وسوريا حرصا على مصالح البلدين". ودعت الى "تنفيذ ما بقي من بنود اتفاق الطائف. حرصا على الكيان اللبناني".

● اوضح النائب المعين الدكتور عمر مسيكة ان كتلة نواب طرابلس التي يرئسها الرئيس عمر كرامي. رشحته هو، اي مسيكة، لدخول حكومة الرئيس رشيد الصلح. ودعا الى توجيه السؤال عن اسباب تعيين العميد منقارة في الحكومة الجديدة، الى "الرئيس كرامي او الرئيسين الياس الهراوي ورشيد الصلح".

واستغرب اعطاء حقيبة السياحة لطرابلس ورأى انه "لا يجوز ان تمثل اصلا بأقل من وزيرين (...) فما قولكم بتمثيلها بوزير هو اصلا من خارج الكتلة النيابية الطرابلسية ولم ترشحه هذه الكتلة للوزارة؟".

قابل الهراوي والحسيني والصلح والحص وسماحة

اليعقوب: امكانات الكويت في خدمة لبنان

الرئيس الهراوي مجتمعا بالوفد الكويتي.

الرئيس الحسيني والوزير اليعقوب.

الرئيس الصلح يستقبل الوفد. (ساكو ميكاريان. ابرهيم الطويل. سامي عياد)

قال وزير الاعلام الكويتي الدكتور بدر جاسم اليعقوب "ان الكويت تضع امكاناتها كلها في خدمة لبنان وتحت امرته، من اجل ان يعود الى وضعه الطبيعي (...) ويهمنا ككويتيين ان يكون لبنان كما كان بل احسن مما كان".

جال امس الوزير اليعقوب والوفد المرافق على الرؤساء الثلاثة. فقابل في الخامسة بعد الظهر في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء رئيس الجمهورية الياس الهراوي في حضور وزير الاعلام السيد ميشال سماحة والمدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد وسفير الكويت في سوريا ولبنان السيد احمد عبد العزيز الجاسم.

بعد المقابلة التي استمرت نحو ساعة اعلن اليعقوب انه سلم الرئيس الهراوي رسالة من امير الكويت "تضمنت تمنيات شعب الكويت قيادة وشعبا الى شعب لبنان الشقيق، بالازدهار والتقدم والرخاء"، وقال: "لقد دار الحديث الشائق والمستفيض مع فخامة الرئيس على العلاقات الطيبة التي تربط الكويت بلبنان، داعيا الى تعميق هذه العلاقات وتوطيدها نحو اقامة جسور من المحبة والتعاون مع الكويت. ولقد تبادل الحديث مع بعض اعضاء الوفد واجاب عن جميع الاسئلة التي طرحوها وكلها تدور حول مستقبل لبنان والتعاون العربي - الكويتي الاقتصادي والسياسي والاجتماعي والاعلامي".

وتطرق الى مصير مشاريع مساعدة لبنان، فذكر ان "هناك مشاريع بدأت بالنسبة الى الكهرباء والهاتف واعتقد ان ثمة مشاريع اخرى للميناء والمطار، وسيبدأ، ان شاء الله، تنفيذها بعد دراسة الجدوى منها، كما احب ان اؤكد ان الكويت، دائما مع لبنان ولخدمة الشعب اللبناني الذي وقف مع الكويت في اثناء محنته، ولولا هذه المحنة التعيسة التي فرضها النظام العراقي على الكويت لكان لبنان استرد عافيته كاملة، ولكانت الاموال التي اهدرها هذا النظام بحرقه اقتصاديات الكويت المتمثلة بالبترول، دعما اساسيا للعالم العربي ولبنان الشقيق خصوصا".

وسئل اين اصبح اعلان دمشق؟ فاجاب: "بالنسبة الى دول اعلان دمشق. الرئاسة الآن لقطر ويجدر الآن التنسيق مع دول اعلان دمشق لعقد اجتماع قريب في قطر" واكد ان الكويت لم يبخل بأي اتصالات في شأن صندوق الدعم العربي والدولي للبنان.

وعن المقصود بزيارته قال: "ان الاعلام الكويتي بجميع اجهزته تقريبا كان يقتصر على الاعلام اللبناني، خصوصا بالنسبة الى الكفايات الاعلامية التي كانت موجودة في الكويت في المجال الصحافي، والآن ستبدأ ان شاء الله بتطبيق بعض البرامج التمثيلية بين الاعلام اللبناني والاعلام الكويتي حتى يكون هناك، ان شاء الله، اعلام واحد ومستقبل واحد".

في ساحة النجمة

وكان الوزير اليعقوب زار صباحا رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في مكتبه في ساحة النجمة، وصرح على الاثر: "نقلت الى الرئيس الحسيني رسالة من حضرة صاحب السمو وسمو ولي العهد تتضمن التحية والسلام والتمنيات لمزيد من التوفيق للبنان الشقيق. ونتمنى كذلك ان يكون هذا العهد الجديد مع الحكومة الجديدة مبشرا بالخير والامن والاستقرار للبنان الذي نفتقده جميعا نحن العرب".

... وفي القصر الحكومي

وفي الاولى والنصف بعد الظهر زار الوزير رئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح في القصر الحكومي. ولدى انصراف الوفد، صرح اليعقوب: "نحن سعداء في هذه اللحظة ان نقابل دولة الرئيس في هذا اليوم، كأول وفد رسمي يقابل رئيس الحكومة الجديدة. واتمنى، ان شاء الله، ان يكون هذا اللقاء فاتحة خير بين لبنان والكويت في هذا العهد الجديد الذي ارجو الله عز وجل ان يتدعم لخير لبنان ولمصلحته.

كما احب ان اؤكد لكم ان رئيس الوزراء كان واضحا في تدعيم العلاقات الاخوية بين لبنان والكويت. ونقلت الى دولة الرئيس الصلح تحيات صاحب السمو امير البلاد وولي العهد رئيس مجلس الوزراء. وقلنا ان الكويت يضع امكاناته في خدمة لبنان وتحت امرته من اجل ان يعود لبنان الى وضعه الطبيعي، لانه يهمنا نحن الكويتيين ان يكون لبنان كما كان بل احسن مما كان. واتمنى ان يتحقق هذا ان شاء الله في القريب العاجل".

وهل هناك تنسيق بين وزارتي الاعلام في الكويت ولبنان؟ أجاب: "هذا هو الاهم بالنسبة الى زيارتنا، ان يكون هذا التنسيق جادا وفعليا وعاجلا بين الوزارتين. واتمنى ان تضغطوا انتم على وزير الاعلام اللبناني ليزور الكويت رسميا في اسرع وقت ممكن لتنفيذ هذه الاجراءات".

اما الرئيس الصلح فقال: "رحبنا بالوفد الكويتي وتمنينا ان يعود اخواننا الكويتيون الى لبنان والى بيوتهم ومساكنهم فيه. كذلك تمنيت عليهم دعم لبنان ومساعدته للخروج من المحنة التي يعيشها".

... وزارة الاعلام

وفي الثانية انتقل الوفد الى وزارة الاعلام فاستقبله الوزير السيد ميشال سماحة لافتا الى ان "هذا هو نشاطنا الاول بعد تشكيل الحكومة" على التعاون المستمر بين الاعلام الكويتي والاعلام اللبناني، وعلى الحضور الدائم لوسائل الاعلام الكويتية في لبنان ولاسيما منها "وكالة الانباء الكويتية" التي كانت "احدى الوسائل الاساسية لتوضيح ما جرى ويجري في لبنان. وكان الاعلام اللبناني اساسيا في الوطن العربي في حضور مأساة احتلال الكويت ثم تحريرها".

ودعا الى "اعادة اعمار اعلامنا واعلامكم وترسيخ التعاون لترميم الجروح الاعلامية اللبنانية والكويتية في الانتاج والاخراج وتبادل الخبرات". وقال: "لقد آن الاوان لان نضع موضع التنفيذ البروتوكول الموقع عام ١٩٧٣ بين البلدين في الايام والاسابيع المقبلة، عن خلال دراسات مشتركة لمشاريع تنفيذية توضع فورا للتنفيذ في لبنان والكويت وتوقيع الاتفاقات الضرورية لذلك".

فرد الوزير اليعقوب مهنئا الوزير سماحة ومنوها بدوره الاعلامي. "ان دور الاعلام كبير في توعية الشعوب، وان لبنان وقف مع الكويت في محنته على رغم ما كان يعاني الشعب اللبناني وكنا واثقين بأن لبنان سيقف معنا. (...) نحن ننظر الى العلاقات مع لبنان بمزيد من التفاؤل والامل من خلال الحكومة الجديدة. ونحن اليوم هنا لنؤكد عمق هذا التعاون، لان لبنان كان وسيبقى مركزا للاشعاع والفكر في العالم العربي". وشكر حسن الضيافة التي لقيهاوالوفد المرافق، ثم قدم الى الوزير سماحة هدية وهي درع تحمل العلمين اللبناني والكويتي.

وفي الثالثة بعد الظهر أقام الوزير سماحة مأدبة غداء تكريما للوفد في "مطعم نصر" في الروشة، حضرها عدد من اركان وزارة الاعلام ونقيب الصحافة السيد محمد بعلبكي ونقيب المحررين السيد ملحم كرم ورئيس "جمعية المراسلين العرب" الزميل محمد عنان.

وخلال المأدبة تحدث الوزير سماحة والنقيبان بعلبكي وكرم والوزير اليعقوب ورئيس جمعية الصحافيين الكويتيين السيد يوسف العليان، فشددوا على التعاون الاعلامي اللبناني - الكويتي.

وفي الرابعة تفقد الوزير اليعقوب يرافقه الوزير سماحة والنقيب بعلبكي، المبنى الجديد لنقابة الصحافة في شوران كما زاروا الرئيس سليم الحص في منزله.

ومساء اقام السفير الجاسم مأدبة عشاء في فندق "البريستول" تكريما للوزير اليعقوب حضرها النائب السيد محمود عمار ممثلا الرئيس الحسيني والوزراء السادة نصري المعلوف وزكي مزبودي وميشال سماحة وشاهي برصوميان ونائب رئيس مجلس النواب السيد ميشال معلولي، والنواب السادة رفيق شاهين وعبد اللطيف الزين ومحمد يوسف بيضون، ونقيب الصحافةمحمد بعلبكي وعدد من السفراء.

لجنتا الاعلام والمال لمحامي بيروت

اصدر امس نقيب المحامين في بيروت السيد سمير ابي اللمع قرارين، قضى الاول بانشاء لجنة الاعلام النقابي والثاني بانشاء لجنة الدعم المالي. وتألفت اللجنتان على النحو الآتي:

١- اللجنة الاعلامية: نبيل شمص (رئيسا): جمال فاخوري (مقررا)، حنا الشدياق، جوزف غانم، خليل بركات، انطوان عون، ناجي القزيلي، نبيل ابي صعب، محمد زكريا عيتاني، جورج رزق، سابين فرا.

٢- لجنة الدعم المالي: بهيج طبارة (رئيسا)، رمزي جريج (مقررا)، خليل ابو حمد، عثمان عرقجي، فادي حوراني، سليم قدورة، نبيل يونس، سامي نحاس، ادوار حنا، شوقي بويز، ادوار كرم، فريد الياس الخوري، ميشال اده، جان غاوي.

الكتائب تتريث في الموقف في انتظار مشاورات والمسؤولين

قرر حزب الكتائب التريث في اتخاذ موقف من موضوع المشاركة في الحكومة الجديدة ريثما يجري مشاورات مع رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس الحكومة السيد رشيد الصلح والبطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير و"الحلفاء والقوى".

والف لجنة برئاسة نائب رئيس الحزب النائب المعين المحامي منير الحاج وعضوية النائبين المعينين السيدين انطوان شادر وعادل صقر وعضو المكتب السياسي المحامي صلاح مطر لمقابلة الرؤساء الهراوي والحسيني والصلح. وينتظر ان يعود المكتب السياسي الى الاجتماع خلال ٤٨ ساعة لتقديم حصيلة اتصالاته ومشاوراته، تمهيدا لاتخاذ قراره النهائي في شأن المشاركة في الحكومة او عدمها.

وابلغت اوساط كتائبية الى "النهار" ان موقف التريث يتسم بمرونة ازاء الحكومة، واللجنة ستسعى لدى المسؤولين الى جلاء النقاط الآتية:

١ - كيف ستعالج الحكومة الجديدة تدهور الاوضاع الاقتصادية التي اطاحت الحكومة السابقة، وما هو التصور الذي تعده لمواجهة هذه الاوضاع على قاعدة امكانات توافر التضامن الوزاري".

٢ - ثمة بنود عدة في اتفاق الطائف لم تنفذ بعد مثل اعادة المهجرين وبسط سيادة الدولة على اراضيها واللامركزية الادارية وقانون الانتخاب الجديد وسواها. ويهم الحزب ان يعرف مآلها ورؤية الدولة لتحقيقها.

٣ - يهم الحزب ان يعرف الاسباب التي حملت المسؤولين على عدم الاخذ بمطالبه سواء لجهة وزنه التمثيلي الشعبي ولجهة تحقيق التوازن السياسي الوطني عموما.

٤ - يريد الحزب الاستفسار عن المسؤولين عن التغيير الذي ستسلكه الحكومة الجديدة في سياستها ما دامت حكومة جديدة وبعدما حصل تغيير جزئي غير كاف في الوجوه لا يشكل الصدمة الايجابية المتوخاة وما هي مواصفات هذا التغيير؟

وقالت هذه الاوساط ان المكتب السياسي كان امام امرين. اما قرار بالموافقة على الاشتراك في الحكومة وهو ليس سهلا في ضوء الملاحظات على تركيبة الحكومة الجديدة. واما قرار الاستقالة منها، وعندئذ فان تفسيره الوحيد سيكون الاستجابة لطلب قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع المستقيل في الحكومة، علما ان الوزير جعجع اتخذ خطوته من دون التشاور السابق مع الوزير سعادة.

وكان الوزير سعادة رأس اجتماعا للمكتب السياسي من السادسة والنصف الى الثامنة والنصف مساء في منزله في النقاش. وصدر على الاثر البيان الآتي:

"عقد المكتب السياسي لحزب الكتائب اللبنانية اجتماعه الاسبوعي برئاسة رئيس الحزب الوزير جورج سعادة، وبعد تداول الوضع الحكومي والمستجدات اصدر البيان الآتي:

اولا - يضع الحزب في رأس اهتماماته التحديات الاقتصادية والاجتماعية والازمة المعيشية الخانقة التي تقض مضاجع الناس بالاضافة الى القضايا الوطنية التي لم تنفذ حتى تاريخه في وثيقة الوفاق الوطني.

ثانيا - ان الحكومة الحالية لم تحدث الصدمة الايجابية التي كان الحزب ينتظرها كذلك الرأي العام اللبناني، وذلك لاسباب عدة منها عدم الاخذ بالافكار الاساسية التي ابداها الحزب في اثناء استشارات التأليف.

ثالثا - ان الحزب، قبل اصدار موقفه النهائي الحاسم في موضوع مشاركته في الحكومة، رأى من الضرورة الوطنية اجراء بعض المشاورات والاتصالات مع فخامة رئيس الجمهورية ودولة رئيس مجلس الوزراء ومع قيادات سياسية وذلك للوقوف على المعطيات الكاملة نظرا الى دقة الظروف والاوضاع والقضايا التي تواجه البلاد حاضرا وفي المستقبل القريب.

لذلك قرر المكتب السياسي لحزب الكتائب اللبنانية ابقاء جلساته مفتوحة واجراء الاتصالات والمشاورات اللازمة بسرعة قصوى، وذلك لاتخاذ القرار المناسب الذي ينسجم ومصالح الشعب الحياتية والمصلحة اللبنانية العليا التي هي ابدا رائد الحزب".

وسبق هذا الاجتماع الاجتماع الدوري للمكتب السياسي وهيئة الشورى والمجلس للحزب في الصيفي برئاسة النائب الحاج الذي شرح للمجتمعين الموقف من تأليف الحكومة الجديدة، قائلا "ان الحكومة لا ترضي طموحنا ولا تستوفي تماما الشروط التي وضعناها. لكن ذلك لا يعفينا من ضرورة الموازنة الدقيقة بين الموقف السلبي والايجابي في هذا الظرف الصعب".

● نفى مصدر قريب من رئيس الحزب الدكتور جورج سعادة ان يكون "فضل" وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية على توزير النائب المعين السيد انطوان شادر، مؤكدا "ان موضوع شادر كان مدار مشاورات لكن المفاضلة بين شادر ووزارة الهاتف لم يرد اطلاقا".

رئيس المجلس نعى اجتماعات "ترويكا" الحكم

هيئة المكتب ولجنة الادارة ردتا طلب رفع الحصانة عن واكيم



هيئة مكتب المجلس ولجنة الادارة والعدل.

ردت هيئة مكتب مجلس النواب ولجنة الادارة والعدل النيابية امس طلب النيابة العامة التمييزية والنيابة العامة الاستئنافية رفع الحصانة عن النائب السيد نجاح واكيم لمخالفته الاصول الشكلية. كما رفضتا موجباته الاساسية.

ووجد النواب هذا الطلب مناسبة لاثارة مسألة الحصانة النيابية وعدم اخضاعها لمرونة التفسير فتصبح عرضة للاهتزاز او الاسقاط عندما يتخذ النائب موقفا من السلطات يلتبس تفسيره: هل ان الحصانة النيابية تكفله بموجب احكام الدستور والنظام الداخلي للمجلس ام انه يتأثر باحكام قانون العقوبات ويتحول هذا الموقف عندئذ قدحا وذما وجرما جزائيا؟

ورأى بعض النواب ضرورة تحديد مفهوم الحصانة النيابية خصوصا في ما يتعلق بحدود الذم والقدح، وبالملاحقة الجزائية بدعوى الالتباس اي "التلبس بالجرم المشهود". وطلبوا موقفا نيابيا يحصر "الجرم المشهود" بارتكاب النائب الجريمة والسرقة متلبسا وعدم جعل ابداء الرأي في حق المسؤولين او الادارة عموما جرما جزائيا على غرار الطلب الذي تقدمت به النيابتان العامتان التمييزية والاستئنافية. ومع ان بعض النواب ابدوا تحفظات عن بعض مواقف النائب واكيم، على انهم رفضوا، في الاساس، مس حرية النائب آخذين بالمادة ٣٩ من الدستور القائلة بانه "لا تجوز اقامة دعوى جزائية على اي عضو من اعضاء المجلس بسبب الاراء والافكار التي يبديها مدة نيابته". وذهب بعض النواب في القول الى ان ربط رأي النائب بالجرم الجزائي هو محاولة "تسليط سيف على رقبة السلطة الاشتراعية".

وفي الشكل، رفضت هيئة المكتب ولجنة الادارة الطلب لمخالفته احكام المادة ٩٩ من النظام الداخلي للمجلس التي توجب ان يقدم وزير العدل طلب الاذن بالملاحقة الى رئيس مجلس النواب مع مذكرة من النائب العام التمييزي تشتمل على نوع الجرم وزمان ارتكابه ومكانه وعلى خلاصة الادلة التي تستلزم اتخاذ اجراءات عاجلة.

ودعا الرئيس الحسيني هيئة المكتب ولجنة الادارة ولجنة النظام الداخلي الى اجتماع قبل ظهر الخميس المقبل للبحث في الموقف من الحصانة النيابية، الى قضايا تتصل بالنظام الداخلي. وهو قال في مستهل الاجتماع ان اركان الحكم سيتمسكون من الآن وصاعدا بحرفية النصوص الدستورية وسيطبق الدستور تماما. وان اجتماعات "الترويكا" الغيت نهائيا الا اذا كانت غايتها تتصل بالمصلحة العامة. عندئذ يشارك في اجتماع شرط ان يعرف سلفا مواضيعه واهدافه ومآله. واوضح ان الاجتماعات السابقة "كانت ترمي الى تحقيق المصلحة العامة والتعاون بين السلطات. واذا كانت السلطات في الظروف العادية تتلاقى وتتعاون وفقا لاحكام الدستور، فحري بها ان تفعل ذلك في الظروف الاستثنائية". ورأى ان الاجتماعات الدورية بينه ورئيس الجمهورية "لا موجب لها بعد اليوم". على ان ذلك "لا يلغي امكان اللقاء عندما تقتضي الحال توصلا الى تعاون دائم بين السلطات".

وكان مهد لهذا الكلام بالاشارة الى الحكومة الجديدة قائلا ان "تأليفها، شكلا، راعى الاصول الدستورية وهذا "امر جيد"، اما مآخذ النواب عليها "اساسا فهو متروك لهم ليعطي كل منهم رأيه فيها في جلسة الثقة". وشرح موقفه من طلب رفع الحصانة عن النائب واكيم مشيرا الى انه مخالف للنظام الداخلي. وانه مع قرار رده سائلا النواب ملاحظاتهم. ثم تحدث النواب في الموضوع فردوه شكلا وتوسعوا في الاساس لجهة رفض تقييد حرية النائب.

وكان الرئيس الحسيني رأس قبل الظهر اجتماعا للهيئة واللجنة حضره النواب السادة ميشال معلولي واوغست باخوس ومخايل ضاهر ومحمود عمار وعثمان الدنا وعبده عويدات وملكون ابليغاتيان وطلال المرعبي وفريد جبران وشفيق بدر ورفيق شاهي وصبحي ياغي وطارق حبشي ونجاح واكيم، والنواب المعينون السادة جان عبيد وفؤاد السعد وانور الخليل وايلي الفرزلي وسليم سعادة ونسيب لحود ومنير الحاج وانطوان شادر.

ووزع مدير الاعلام في المجلس السيد عبدالله معوض قرار رئاسة المجلس في ما يتعلق برد طلب رفع الحصانة عن النائب واكيم، وهنا نصه:

قرار الرد

ان رئيس مجلس النواب،
بناء على الدستور،
وبناء على النظام الداخلي لمجلس النواب ولاسيما المادة ٩٩ منه.
وحيث ان طلب الاذن بملاحقة النائب جزائيا بالجرائم التي قد تسند اليه وفقا لاحكام المادة ٤٠ من الدستور، يجب ان يقدمه الى رئيس مجلس النواب وزير العدل وفقا للاصول المحددة في المادة ٩٩ من النظام الداخلي لمجلس النواب. الامر الذي لم يتوافر في الطلبين المقدمين من النائب العام الاستئنافي تاريخ ١٩٩٢/٤/٢٨ ومن النائب العام لدى محكمة التمييز الرقم ٨٠٤ تاريخ ١٩٩٢/٤/٢٩.
وحيث ان طلب الاذن بالملاحقة لم يرفق بمذكرة من النائب العام لدى محكمة التمييز تشتمل على نوع الجرم وزمان ارتكابه ومكانه وعلى خلاصة عن الادلة التي تستلزم اتخاذ اجراءات عاجلة، وفقا لما نصت عليه المادة ٩٩ من النظام الداخلي لمجلس النواب.
يقرر ما يأتي:
المادة الاولى: رد الطلبين المقدمين من النائب العام الاستئنافي في بيروت تاريخ ١٩٩٢/٤/٢٨ ومن النائب العام لدى محكمة التمييز الرقم ٨٠٤ تاريخ ١٩٩٢/٤/٢٩ المتعلقين بطلب الاذن بملاحقة النائب نجاح واكيم جزائيا لعدم توافر الشروط المنصوص عليها في الدستور والنظام الداخلي لمجلس النواب.
المادة الثانية: يبلغ هذا القرار حيث تدعو الحاجة".

واكيم

اثر الاجتماع تحدث النائب واكيم الى الصحافيين: "اشكر لكم اهتمامكم بهذه المسألة التي لا تتعلق بشخص نائب او رجل سياسة بمقدار ما تتعلق بمسألة اخطر من ذلك بكثير، وهي موضوع الحريات في هذا البلد ومدى احترام بعض الاجهزة والسلطات لنصوص الدستور الواضحة ونصوص القانون الواضحة ونصوص النظام الداخلي الواضحة.

في الحقيقة لست مخولا ولا يحق لي ان اقول ما الذي جرى في هذه الجلسة، فهذا من اختصاص رئيس مجلس النواب، ولكن يمكنني ان اقول ما الذي ادليت به. لقد شرحت لزملائي النواب ان المسألة لها خلفيات ليست نظيفة، وانها بدأت منذ فترة طويلة، وكانت مترافقة مع تهديدات وجهت اليّ، وابلغتهم انني كنت في كل ما عملت احاول ان اجد بدقة الجهة التي كانت تحرك النيابة العامة خلافا للاصول وللقانون، وقلت ان دولة رئيس المجلس عندما طلب عقد هذه الجلسة افترض انه فضل الاساس على الشكل لانه كان في وسعه ان يرفض وان يرد الطلب لمخالفته الصريحة لنصوص النظام الداخلي، ولم يشأ ان يرد الطلب عندما ورد عليه، ربما لانه يفضل ان يبحث الموضوع في الاساس وليس في الشكل.

طبعا الاساس هو الاهم لانه يتعلق بموضوع الديموقراطية، موضوع الحريات، موضوع احترام الدستور والقوانين. ولقد شرحت للزملاء ايضا ما اشيع عمدا في اوساط النواب من انني حاولت الاساءة الى النواب، وقلت لهم ان ما ادليت به مسجل، مسجل في اشرطة تلفزيونية. مسجل ايضا في الصحافة، ولكن كانت الحملة تريد ان تشوه. تعمل على تشويه ماذا كان، لذلك قلت حيث ان الموضوع له خلفيات ليست بريئة، وحيث ان الاساس اهم من الشكل، لذلك اطالب بان نعمل على متابعة هذه المسألة، وابديت استعدادي لان احيل طلب النيابة العامة المخالف للقانون الى معالي وزير العدل الذي احترم الاستاذ نصري المعلوف، لكي يوقع عليه ويحيله وفق الاصول على مجلس النواب لكي يتابع المجلس البحث في هذه القضية، الامر الذي يجب ان يبت ليس مخالفة بسيطة في الشكل ولكن الذي يجب ان يبت هو موضوع الحرية في هذا البلد والنظام والقانون فيه.

ان البعض زعم انه لا ادلة. فقلت اني قدمت الادلة الى النيابة العامة ولكنها غشتني وزعمت انها تكتب ما اقوله بينما هي بالفعل لم تكن تكتب. وانا خجلا مني لم اقل للنيابة العامة اعطني المحضر حتى اقرأه، وفعلا هذا الذي حصل. لقد سميت اسماء. وعلى كل حال قلت لرئيس المجلس لماذا لا يجري تحقيقا، فأجاب قدم الينا اثباتا، فأجبته: اليوم مساء سيصل الاثبات، وعندها ارى اذا كانوا سيشكلون لجنة تحقيق برلمانية".

وعكس طلب رفع الحصانة عن واكيم ردود فعل سلبية لدى نواب اعلنوا رفضهم له لتعارضه وحرية الرأي وحق النائب في الادلاء بمواقفه.

مخيبر

النائب الدكتور البر مخيبر الذي لم يشأ المشاركة في الاجتماع، ذكر بانه كان طلب السبت الماضي الى رئاسة المجلس رد طلب رفع الحصانة لمخالفته الشكلية للنظام الداخلي للمجلس ووفقا للقرار الذي سرعان ما صدر عن الرئاسة في هذه المسألة.

منصور

النائب الدكتور البر منصور: "فوجئنا بعدما كانت الحكومة قد استقالت، بموقف صادر عن النيابتين العامتين التمييزية والاستئنافية في بيروت يطلب رفع الحصانة عن النائب نجاح واكيم بسبب جريمة كلام وقول. ان هذا الامر مرفوض شكلا ومضمونا، شكلا لانني استغرب ان يصدر عن النيابة العامة امر مخالف للقانون وان تتوجه مباشرة الى مجلس النواب من دون المرور بوزير العدل. واستغرب اكثر واكثر ان تكون النيابتان قد وجهتا كتابين كان لا وجود لتنظيم قضائي، فما عدنا نعرف من يتبع من، وكل يفتح على حسابه. وهذا امر مهم وهو بالشكل مرفوض. واما في المضمون فلا يحاسب نائب على جريمة كلام هذا مضمون مرفوض ايا يكن محتوى الكلام وبغض النظر عنه والا تصبح النيابة العامة اداة قمع للحريات وساعتها يغلق مجلس النواب ويغلق كل شيء، وهذا منحى خطير، واعتقد انه من الجيد حصول هذا الامر حتى يتنبه مجلس النواب الى وضع القضاء وربما كان لا بد من عمل ما في هذا الاتجاه".

الدنا

النائب عثمان الدنا: "اقول ان النائب هو ضمير الشعب، والاقوال التي قالها الزميل الكريم الاستاذ نجاح واكيم قالت عنها الصحافة ووسائل الاعلام اكثر مما قاله هو ولا يجوز ان نقيد حرية الصحافة والاعلام، كذلك لا يجوز ان يقيد النائب باقواله. فهو مسؤول وما ينسبه الى بعض المسؤولين والى الاجهزة في الادارات العامة فان الشعب يقول اكثر منه، فهل سنحاسب الشعب عما يقوله؟ لا دخان من دون نار. لذلك، انا مع حرية الصحافة ومع حرية الاتهامات شرط ان تكون مثبتة بوثائق ومستندات ومع حرية النائب في ان يعبر عما يجول في خاطر الشعب وعما يحصل في هذه الدوائر من سمسرات، سواء في الاداء الاداري الحكومي او على مستوى المسؤولين ايا كانوا. لذلك، انا مع النائب الكريم ومع حرية كل النواب في قول كل ما يقولونه بالنسبة الى الاداء الحكومي والمسؤولين، شرط ان يكون القول مسؤولا. وانا ساقف مع النائب نجاح واكيم برفض رفع الحصانة عنه".

الخازن

النائب الياس الخازن: "انا شخصيا مع حرية الرأي ومع الاستاذ نجاح واكيم في حريته وفي كل شيء. وانا ضد رفع الحصانة عنه".

فرزلي

النائب ايلي فرزلي: "من حيث الشكل انا لا اعتقد ان يوجد امام مجلس النواب اليوم سواء في هيئة مكتب المجلس او في لجنة الادارة والعدل، موضوعا تحت عنوان "رفع الحصانة النيابية عن نائب" لان طلب رفع الحصانة النيابية مخالف لنص المادة ٩٩ من النظام الداخلي. اما من حيث الاساس، فانا ضد مبدأ استسهال عملية طلب رفع الحصانة النيابية عندما يقوم النائب بواجبه في محاولة لتقويم اعوجاج ما ظن النائب انه واقع. وبصرف النظر عن مضمون ما تفضل به الزميل الاستاذ نجاح واكيم، فانني ضد الطلب من حيث الاساس".

عبيد

النائب المعين جان عبيد: "يمكن الا اوافق على كل الاشياء التي يقولها الاستاذ نجاح واكيم انما انا مع حريته عندما يقول كل رأيه. ان الدولة في لبنان اثبتت مرونة في بعض المسائل الى درجة الميوعة عندما قبلت ان تستوعب حتى الناس الذين من المفروض ان يذهبوا الى المحاكم، بينما تقبل ان تأتي بهم الى الحكم. وفي رأيي ان دولة كهذه عندها قدرة على ان تكون مرنة مع حرية النواب، خصوصا حرية النائب الاستاذ نجاح واكيم. واعتقد ان لبنان والحرية صنوان، والحرية هي حرية الاخرين وليس حرية القائل فقط، وهي حرية خصمه ايضا، وهذا هو مقياس الحرية".

النائب واكيم. (سامي عياد)

شهيب

النائب المعين السيد اكرم شهيب: "فوجئنا كما فوجئت جميع الاوساط الحزبية والشعبية بالطلب المفخخ والقاضي برفع الحصانة النيابية عن النائب نجاح واكيم لما ينطوي عليه من استهدافات تتجاوز شخص النائب واكيم لتطاول ملف الحريات بأكمله، واصبحنا لا نصدق ان ما يجري بريء بدءا بمحاولة كم الافواه والغاء دور الاعلام، وصولا الى كم افواه ممثلي الشعب والناطقين باسمه والذين يعتبر النائب واكيم في طليعتهم، ومن يدري فقد يأتي غدا دور الاحزاب والنقابات وسائر الهيئات الشعبية. اننا ندعو بسرعة الى التراجع عن هذا الطلب المقدم الى مجلس النواب لان فتح هذه الملفات سيؤدي الى اثارة الكثير من القضايا التي نحن في غنى عنها في هذه الظروف الحرجة".

موجة معارضة لرفع الحصانة عن واكيم

نقيب المحامين: انها لسابقة خطرة

اعلنت احزاب وهيئات معارضتها طلب النيابة العامة التمييزية والنيابية العامة الاستئنافية رفع الحصانة عن النائب السيد نجاح واكيم، معتبرة انه محاولة للنيل من الحريات "بمشنقة من حبل القانون".

نقيب المحامين

نقيب المحامين المحامي سمير ابي اللمع:

"ان نقابة المحامين التي نذرت نفسها منذ نشأتها للدفاع عن الحقوق الخاصة والحريات العامة ومراقبة حسن تطبيق القانون، ترى من واجبها امام الضمير الوطن ومستقبل الحريات في لبنان ان تلفت الى السابقة الخطرة التي يشكلها طلب رفع الحصانة عن النائب (المحامي) الزميل نجاح واكيم لناحية الشكل، اذ ان طلب رفع الحصانة يجب صدوره عن وزير العدل تبعا لنص المادة ٩٩ من النظام الداخلي، او لناحية الاساس، اذ ان المادة ٣٩ من الدستور اللبناني تنص على "انه لا يجوز اقامة دعوى جزائية على اي عضو من اعضاء المجلس بسبب الآراء والافكار التي يبديها اثناء نيابته".

والنائب واكيم بصفته ممثلا للشعب ونائبا نال يوم انتخابه ثقة اللبناني، بتظاهرة شعبية فريدة، من حقه ان يدلي باي تصريح يعبر عن رأي فئة كبيرة من الشعب اللبناني، وهو ليس من حقه فقط بل من قدسية واجبه.

امام هذا الواقع نتمنى العودة عن طلب رفع الحصانة ضمانا للحريات التي لا يمكن النيل منها او التنازل عن صونها وحمايتها وتعميقها وتجذيرها في نفوس اللبنانيين.

ومجلس نقابة المحامين سيراقب الامر عن كثب وسيتخذ القرار المناسب بالجرأة التي يمليها عليه الضمير والواجب".

التقدمي

مصدر مسؤول في الحزب التقدمي الاشتراكي: "يبدو ان ثمة جهات رسمية تصر على النيل من الحريات الديموقراطية، وعلى كبت الاصوات المعارضة في لبنان، وتريد التمسك بنهج افقار اللبنانيين وتجويعهم وتشويه الحقائق. لذلك عمدت الى طلب رفع الحصانة عن النائب الوطني نجاح واكيم بسبب حملته على اصحاب الصفقات والسمسرات والفاسدين والمفسدين الذين اهدروا اموال الناس وجوعوهم.

ان الحزب التقدمي الاشتراكي الذي يصر على التمسك بمواقفه المبدئية دفاعا عن الحريات وقضايا الناس وهمومهم، والذي يجدد مطالبته بالكشف عن هوية المسؤولين عن حال الانهيار الاقتصادي التي وصلت اليها البلاد ومحاكمتهم في اي موقع كانوا، قبل فوات الاوان وانقاذا لما تبقى، لا يسعه الا ان يعلن رفضه طلب رفع الحصانة عن النائب نجاح واكيم. ويؤكد تضامنه معه، اذ لا يمكن رفع الحصانة عن الذين قاوموا الاحتلال الاسرائيلي ورفضوا اتفاق السابع عشر من ايار وانحازوا الى مصلحة الفقراء الكادحين، في مقابل السكوت عن الذين ارتكبوا الجرائم المختلفة بحق المواطنين، وتنظيمهم بل مكافاتهم بوسائل واساليب مختلفة".

"حزب الله"

مصدر مسؤول في "حزب الله": "يظهر ان السلطة لم تكتف بمحاولاتها المتكررة الساعية الى التضييق على حرية الرأي من خلال التوجهات والقرارات التي كانت تصدر بين الوقت والآخر حول تنظيم وسائل الاعلام، فاستكملت نهجها بالسعي الى محاكمة النائب نجاح واكيم عبر طلب رفع الحصانة النيابية عنه. لقد كان حريا بهذه السلطة ان ترعوي قليلا وتقدم على كشف اصحاب الفساد والرشاوى والسمسرة داخل اجهزتها وعلى كل المستويات في ايام بلغ السخط الشعبي ذروته بدل اللجوء الى معاقبة من اخلص لضميره ووجدانه وآلمه جوع الشعب وفقره وبطر السلطة وترفها وفسادها. فهل يبادل النائب الذي رفض اتفاق ١٧ ايار الخياني في مجلس النواب بمثل ما تسعى اليه السلطة من خلال طلب رفع الحصانة في ذكرى ١٧ ايار؟ ام ان المعنيين الذين يتقنعون بالف قناع وقناع لا يزال الحنين يشدهم الى روح ١٧ ايار ويمارسونه بخيانة الشعب وحقوقه وقضاياه".

الامين

القاضي الجعفري في صيدا السيد محمد حسن الامين: "لقد استغربنا اشد استغراب طلب النيابة العامة رفع الحصانة عن النائب نجاح واكيم. وقد كنا نتوقع منها، وهي تتابع كجميع اللبنانيين الشرفاء اخبار الفساد والرشوة بين اهل الحكم والادارة، ان تطالب برفع الحصانة عن هؤلاء المسؤولين، خصوصا ان النائب واكيم قد قدم الى النيابة العامة المبررات والاسباب الكافية لذلك منذ ان بدأ يشن حملته الشجاعة والوطنية على هؤلاء المسؤولين (...) ان النائب واكيم هو الضمير الوطني الحي لجميع اللبنانيين والشاهد الاكثر نقاء وطهارة وغربة بين اهل السياسة في هذا البلد. فهل ان طلب محاكمته هو الورقة الاخيرة في يد الحاكمين الذين عجزوا عن ترويضه وادخاله الى عالمهم الخاص، فارادوا ان ينصبوا له مشنقة من حبل القانون".

● رئيس "لجنة الدفاع عن الحريات الديموقراطية" المحامي سنان براج: "اننا لا نأخذ جانب الدفاع عن النائب واكيم كونه عضوا في البرلمان وعضوا فاعلا في لجنة الدفاع عن الحريات الديموقراطية، وانما من موقع الدفاع عن الحريات عموما، كان حريا بالنيابة العامة، قبل البحث في قضية رفع الحصانة، ان تتخذ عفوا، موقفا من الاتهامات المكالة من النائب واكيم. وان تتخذ الاجراءات اللازمة لذلك من تحقيق وغيره في صدد الاتهامات مع الاشخاص المكالة لهم هذه الاتهامات (..)" واعتبر "رفع الحصانة واقعا في غير محله القانوني وخارقا للدستور والنظام الداخلي (لمجلس النواب)". ودعا جميع الاحزاب والتنظيمات والهيئات واللجان التي تعنى بالحريات العامة والديموقراطية وحقوق الانسان وجميع الهيئات والشخصيات الحقوقية والقانونية، الى اجتماع الرابعة بعد ظهر الجمعة المقبل في مكتبه في شارع مار الياس - بناية زعرور فوق محمصة الحموي (الطابق الثاني) لـ "التداول في هذا الانتهاك الصريح للدستور والقوانين المستمدة، كما يقول الدستور، من الشرائع العالمية ومن الاعلان العالمي لحقوق الانسان".

● اتحاد نقابات السائقين العموميين للنقل البري: "(..) نستنكر محاولات المس بالحصانة التي منحها الشعب للنائب الوطني نجاح واكيم. ونعتبر ذلك بمثابة عقاب لكل من يجرؤ على كشف الحقائق والتصدي للمحنة الشرسة على الحريات وفي الوقت نفسه على قوت الشعب (...).

اننا نضم صوتنا الى اصوات جميع الشرفاء في لبنان، مطالبين مجلس النواب ورئيسه برد طلب النيابة العامة، حفاظا على الحد الادنى مما بقي من حق الكلام والتعبير عن الرأي الذي من دونه لا معنى لوجود لبنان".

نقل مساء الى الجامعة الاميركية
فرنجية تحت "الرقابة الدقيقة"

نقل مساء امس الرئيس سليمان فرنجيه من مستشفى سيدة زغرتا الى مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت، حيث اجريت له فحوص عامة واخضع لمراقبة دقيقة. وهوكان ادخل مستشفى السيدة يوم السبت الماضي اثر اضطرابات في المعدة والقلب.

وعلى رغم ان اي نشرة طبية لم تصدر عن حالة الرئيس فرنجيه ليل امس، فقد علم ان وضعه "لا يدعو الى القلق".

واتصل بالمستشفى مطمئنين الى صحة الرئيس فرنجيه، الرؤساء الياس الهراوي وحسين الحسيني ورشيد الصلح، وعدد كبير من الوزراء والنواب والشخصيات.

وفي رسالة لـ "النهار" من زغرتا، ان عائلة الرئيس فرنجيه تلقت خلال النهار سيلا من الاتصالات ابرزها، تكرارا، اتصالات من الرئيسين الياس الهراوي ورشيد الصلح ومن الرئيس عادل عسيران، والرئيس كامل الاسعد، والرئيس سليم الحص والوزراء السادة فارس بويز وسامي الخطيب وزكي مزبودي ونصري المعلوف، وعبدالله الامين، والنواب السادة بطرس حرب، والبر مخيبر وسجاع واكيم ومحمود عمار، وصالح الخير ويوسف حمود وموريس فاضل ورفيق شاهين، والنائبين المعينين السيدين جان عبيد ووجيه البعريني والوزيرين السابقين السيدين صلاح سلمان وجوزف الهاشم والنائب السابق السيد انطوان الهراوي ونقيب المحررين السيد ملحم كرم والعماد اسكندر غانم والعميد سمير شعراني والعميد سعيد ابو عرب والسيدين مروان ابو فاضل وعلي الجمال، وقائمقام عكار السيد جان خوري والسيدتين زاهية ونور سلمان والسيدة زينة العلي شاهين.

وتوافدت الى المستشفى شخصيات سياسية واجتماعية ووفود كان في استقبالها السيد روبير فرنجيه وعائلة الرئيس فرنجيه. ومن عواد الرئيس السابق الرئيس شارل حلو والوزير العميد سامي منقارة، والنائب السيد اميل روحانا صقر، والنائب المعين السيد عبدالرحمن عبدالرحمن، والنائبان السابقان السيدان فيليب الخازن وقبلان عيسى الخوري، وقائمقام زغرتا السيد انور حاكمة، ومتروبوليت طرابلس والكورة وتوابعهما للروم الكاثوليك المطران الياس نجمة وراعي ابرشية عكار للروم الارثوذكس المطران بولس بندلي، ومحافظ الشمال بالوكالة السيد رياض القاوقجي ونقيب محامي الشمال المحامي حسن المرعبي والسيدان شريف صاغية وعشير الداية وامين سر "هيئة التنسيق الشمالية" السيد غازي الادهمي، والنقيب عدنان الجسر والقاضي اديب علام والعقداء فادي ابو شقرا وسمير كرم ورامز منصور ورشيد افيوني وامين صليبا واحمد سوبرة ورفيق حداد وبطرس دينا ووفود من "الاحزاب التقدمية" في الشمال والصليب الاحمر اللبناني ونقابة عمال مصفاة طرابلس ورابطة عمال شركة الترابة الوطنية، الى وفود شعبية اخرى من مناطق عدة في الشمال.

التقدمي يكرّر التحذير من مغبة الاستخفاف بالقضايا المعيشية للناس

كرر الحزب التقدمي الاشتراكي التحذير من "مغبة تكرار سياسة الاستخفاف بقضايا الناس المعيشية"، مطالبا الحكومة بـ "عمل نوعي". واكد انه "سيساعد هذه الحكومة في عملها ويستمر في ذلك، بمقدار ما تعبر ممارساتها عن التزام دقيق لمعالجة جدية وملموسة للمشكلات الاقتصادية، وعن تعاط سليم مع القضايا الوطنية".

وناقش مجلس القيادة للحزب في اجتماعه الدوري امس في مقر امانة السر العامة في بعقلين برئاسة وزير الدولة السيد وليد جنبلاط الاوضاع الراهنة سياسيا واقتصاديا في ضوء تأليف الحكومة الجديدة، و"اعاد تأكيد مواقفه التي اعلنها مرارا ولاسيما منها بيان مجلس القيادة الصادر في ١٩٩٢/٥/١١ لجهة ايلاء اقصى الاهتمام معالجة الازمة الاقتصادية والمعيشية، من خلال اتخاذ اجراءات عاجلة وفاعلة لوقف الاهدار في الانفاق وتطهير الادارات العامة من الفساد، واعتماد خطط مدروسة لحماية النقد الوطني والدفاع عن المصالح الشعبية، وصون الحريات العامة بكل اشكالها، لئلا تتحول هذه المسائل مجددا عوامل سلبية في وجه الحكومة الجديدة التي يتوقف مصيرها على نوعية ادائها في الميدان الاقتصادي والسياسي والوطني عموما".

واستنكر "الحملة التي استهدفت النائب نجاح واكيم وطالبت برفع الحصانة النيابية عنه". وشدد على "ان رفع الصوت ضد الفساد بكل صوره، هو حق من حقوق النائب ومن حقوق المواطن لا يمكن التخلي عنه ولا يمكن السكوت عن المساس به".

ونبه اخيرا الى "المخاطر التي تحملها تحديات المرحلة المقبلة"، داعيا الى "تعزيز كل الطاقات الوطنية وتوحيدها بالتنسيق مع سوريا في سبيل مواجهة هذه التحديات".

المجلس الاميركي للجامعة اللبنانية الثقافية: حصلت تجاوزات خطيرة في المكسيك

اسف المجلس الوطني الاميركي للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم لـ "تجاوزات تناولت دستور الجامعة ونظامها الاساسي في الصميم"، في اجتماعات المجلس العالمي للجامعة في المكسيك في ١٤ و١٥ و١٦ ايار الجاري.

وجاء في بيان اوردته امس "وكالة الانباء المركزية" ان "بعضهم عمل في الخفاء لتنفيذ مآرب شخصية، بغية السيطرة على الجامعة واحتواء قرارها. واخطر ما في هذه المحاولات كانت القفزة الشرسة فوق القوانين والاصول نصا وروحا".

واضاف: "(...) نظرا الى الاضرار الجسيمة التي قد تلحقها بالجامعة مثل هذه المحاولات والتصرفات اللامسؤولة، وبعدما فشلت كل مساعينا لاقناع المسؤولين بالرجوع عن هذا الخط المؤذي، وحيث اننا ابينا بل رفضنا التسليم بهذا الواقع المرير والقبول ان نكون طرفا في اعمال ومداولات قد تشل الجامعة وتسبب ليس في تقسيمها فحسب، بل في انفراط عقدها، كان لا بد لنا من اتخاذ خطوة عاجلة وحاسمة بغية ايقاظ المتمادين في سوء الاداء واحتواء مطامعهم الشخصية وردعهم عن الانزلاق في اتجاهات لا تحمد عقباها، فانسحبنا من الاجتماعات وقاطعناها مقاطعة تامة في اليوم الاخير. ونزولا عند رغبة الكثيرين، عدنا في آخر النهار الى القاعة ولكننا لم نشارك في المشاورات والاعمال واكتفينا بالحضور.

وعلى رغم مشاركتنا في انتخابات اللجنة الادارية الموقتة لادارة الجامعة والتحضير للمؤتمر العالمي العاشر المزمع عقده في بيروت في آذار ٩٣، وحيث ان بعضهم قام بمحاولات يائسة لتعديل دستور الجامعة، في صورة غير قانونية، وذلك تنفيذا لمآرب شخصية فقد تمنع مجلسنا الوطني عن قبول اي منصب في الهيئة الادارية المذكورة وحافظنا على موقعنا المترفع عن الوظائف والمنافع".

واكد "ان التزامنا هذه المؤسسة الاغترابية الوطنية يبقى ثابتا وقويا، كما سعينا الى المحافظة عليها والعمل لكل ما يؤدي الى الوصول بها الى الاهداف الوطنية المنشودة. ونتطلع بشغف الى المشاركة في المؤتمر العالمي العاشر في بيروت، لتوحيد الصفوف واعادة اللحمة الى الجامعة".

وفد الى السعودية للمطالبة برفع عدد الحجاج اللبنانيين

افادت دار الفتوى ان القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني اوفد امس القاضيين عبد اللطيف دريان ومحمد والي بلطه والدكتور خالد قباني الى المملكة العربية السعودية لمقابلة وزير الحج والاوقاف الشيخ عبد الوهاب عبد الواسع والبحث معه في موضوع رفع عدد الحجاج اللبنانيين لهذه السنة من الفين الى عشرة آلاف.

سعد قابل خدام

صيدا - "النهار":

عاد رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد مساء امس من دمشق حيث اجرى محادثات مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام "تناولت التطورات الاخيرة في لبنان وعلى الصعيدين العربي والدولي" بحسب بيان للتنظيم. ورافقه نائبه الدكتور اسامة سعد وعدد من اعضاء المكتب السياسي.

اعلان نتائج "ملتقى دعم المهجرين والمهاجرين العراقيين"

عرض امس الامين العام لـ "حركة المهجرين العراقيين" الشيخ جمال الوكيل، في مؤتمر صحافي في مقر نقابة الصحافة، نتائج "الملتقى الاول لدعم المهجرين والمهاجرين العراقيين" الذي عقد في دمشق في ٢٥ نيسان الماضي.

وبعد كلمة ترحيب من النقيب محمد بعلبكي، تلا الشيخ الوكيل بيانا اشار فيه الى الاتفاق على خطوط رئيسية لبرنامج العمل على الاصعدة الاعلامية والسياسية وآلية العمل.

ومن ابرز نتائج الملتقى "دعوة فصائل المعارضة العراقية الى تبني قضية المهاجرين والمهجرين، قضية سياسية مع التأكيد على بعدها الانساني، وتبنيها باعتبارها بندا اساسيا في برامج عملها. اضافة الى دعوة هذه الفصائل الى تعزيز طروحاتها في صدد المهجرين والمهاجرين العراقيين قبل اسقاط النظام القائم وبعده".

وقرر تأليف "لجنة قانونية وسياسية، لوضع الصيغ القانونية المناسبة لمعالجة مشكلة المواطنة في العراق، وتأليف صناديق دعم المهجرين والمهاجرين العراقيين في سائر المهاجر التي يوجدون فيها، والسعي الى حل المشاكل الاجتماعية والحياتية للاخوة المهجرين والمهاجرين العراقيين، في خدمة القضية الاساسية المتمثلة واسقاط النظام واقامة بديل صالح يضمن حقوق جميع العراقيين".

كذلك قرر دعوة الاطراف الاقليميين والاسرة الدولية الى "تفهم حقيقة الموقف، والتفريق بين النظام الحاكم والمواطن العراقي".

وشكر لسوريا رعايتها فصائل المعارضة العراقية والمهجرين والمهاجرين العراقيين على ارضها.

سماحة تسلّم الاعلام من منصور: لتنظيم وسائل التعبير عن الحرية


الوزيران سماحة ومنصور يتوسطان، من اليمين، السادة حميد وابو شقرا وشلالا. (كميل حداد)

تسلم امس وزير الاعلام السيد ميشال سماحة من سلفه الدكتور البر منصور مهماته في وزارة الاعلام في حضور المدير العام للوزارة السيد ايوب حميد ومدير "الوكالة الوطنية للاعلام" السيد رفيق شلالا ومدير مركز الدراسات والنشر السيد علي فواز ومدير مركز السينما والمعارض السيد غسان ابو شقرا وعدد من رؤساء الدوائر والاقسام في الوزارة.

وفي كلمة ترحيب من الوزير منصور عدد ما تحقق على ايامه ومنه اعادة الوحدة الى الوزارة واستعادة "الاذاعة المحتلة" و"كانت الوكالة الوطنية محجمة لأخبار الرسميين فقط ففتحناها لجميع الاخبار بحيث اصبحت الوكالة الاولى اليوم في البلد من دون استثناء، وبالنسبة الى التلفزيون تسلمنا ابنية مهدمة فاعدنا بناءها وتسلمنا شركة مفلسة فاعدنا تمويلها".

وتحدث عن السياسة الاعلامية فقال: "ان ما تحقق من حرية صحافية في لبنان هو امر اصبح مكرسا نهائيا، وبالتالي لا بحث فيه. نحن مع تكريس الحرية الصحافية وحرية التعبير عن الرأي، واعتقد ان هذا نهج ثابت في لبنان ولكن ورثنا فوضى في الاعلام المرئي والمسموع فتقدمنا بمشروع قانون نعتبر انه مشروع قانون حضاري على مستوى لبنان وشعبه ودولته يكفل امرين اساسيين، الامر الاول هو الحرية الاعلامية وتعددية الآراء، والثاني انشاء هيئة مستقلة لتنفيذ احكام القانون باستقلال عن السلطة بحيث تكون الحرية فعلا مصونة وبعيدة عن كل امكان تعسف. وتأمل في ان يأخذ هذا القانون مسيرة الى مجلس النواب في شكل طبيعي.

كما ورثنا كما تعلم، سياسة اعلامية رسمية قوامها الاعلام للرسميين او الاعلان للرسميين، فغيرنا في هذه السياسة تغييرا جذريا من منطلق ثابت وواضح لدينا، وهو ان الاعلام هو حق للمواطن وواجب على الدولة ومن كونه حقا للمواطن فحقه علينا ان نعطيه اعلاما موضوعيا، حديثا متوازنا يعرض جميع الآراء بعيدا عن الوعظ والارشاد والتوجيه. ولاننا نحترم عقل المواطن، فعندما نعطيه جميع الآراء بموضوعية يختار هو ويحكم. وعندما نعطيه الحدث بحقيقته وليس مشوها يحكم هو على الحدث وعلى النتائج.

ولقد عممنا هذه السياسة وطلبنا تنفيذها في الاعلام الرسمي ان في الوكالة او في الاذاعة او في التلفزيون. وربما لاقت هذه السياسة بعض الاعتراض بسبب عادة المسؤولين التاريخيين على قياس اهمية شاشة التلفزيون بمقدار مشاهدة صورتهم عليها. ولكن على رغم كل ذلك اعتقد ان كل هذه القواعد تثبت ان الاعلام هو حق للمواطن، وتم كل هذا تحت راية الوفاق الوطني وتنفيذ الدستور الجديد. وقد حاولنا ان نضع سياسة اعلامية بمستوى لبنان، لبنان الحرية، لبنان الشعب، لبنان الدولة بجميع مؤسساتها، بمواليها ومعارضيها بموالي الحكومة ومعارضيها، لاننا جميعا موالين للدولة، بجميع الآراء".

فرد الوزير سماحة متحدثا عن علاقته الشخصية بسلفه وقال: "ان وزارة الاعلام ليست وزارة الناطق الرسمي وليست وزارة الاعلان، هي وزارة رعاية مسؤولية الاعلام في الوفاق الوطني التي تحترم الحرية الى ابعد الحدود وتتعامل معها لخدمة ما يجمع داخل الوزارة وتوحيدها وتعزيز وحدتها، وداخل الوطن في تعزيز وحدة الوطن، مع احترام التنوع في الآراء فيه الى ابعد الحدود".

واضاف: "لا يمكن الا ان نكون ساعين دائما الى ان يكون هناك، من خلال الاعلام، تواصل مستمر بين الحكومة والمواطن ولكن على اساس التعامل معه في اطار الحرية وفي احترام ذهنه وعقله، وفي احترام كل امكاناته، وفي احترام يكون على المستوى نفسه لقوانيننا ولدستورنا، وفي احترام السلطة التي نحن فيها. اضافة الى ان السلطة ليست ملكا لاحد، السلطة هي مؤسسة وجميعنا فيها للخدمة العامة، لا احد لديه مسؤولية او كرسي متمسك بها او هي ملك له. فانا لست هنا الا لان مسؤوليات الوزير منصور وصلت الى وقت ترك الكرسي فاتيت انا وجلست حتى امارس مهماتي، فممارستي ستكون في مسؤولية آخذة في عين الاعتبار ان هذه المسؤولية هي استمرار للسلطة، وفي ظروف جديدة، لاعطاء كل ما يمكن اعطاؤه".

وتطرق الى موضوع تنظيم الاعلام: "صار انطباع كأنني آت ومعي مشروع لتأميم الاعلام او الغاء الحريات. ان احدا لن يستطيع الغاء الحريات، والمطلوب هو تنظيمها، وليس المطلوب تنظيم الحرية، بل تنظيم وسائل التعبير عنها. فوسائل التعبير مرت قديما بفوضى منذ بدأت الاحداث اللبنانية وبدأت معها فوضى الاذاعات والتلفزيونات. الا انها اليوم امر واقع يجب التعاطي واياه وتنظيمه مع احترام الحريات واحترام ان يكون هذا الاعلام، كما سبقني الوزير منصور الى القول اعلاما جديا، اعلاما تحت القانون وليس فوقه، اعلام في اطار الدستور وليس خارجه، اعلاما يحفظ الوحدة ويحترم الآخر ويحترم التنوع في الوطن. والتنوع ليس في الانتماء، بل في التفكير والتعبير، اما الانتماء فهو انتماؤنا النهائي الى هذا الوطن".

توقيف متورّط ومعقّب جمركي
١٠ كيلو كوكايين في المطار


العميد ابو زكي امام المخدرات المضبوطة وبدا الى يمينه الرائد داود والعقيد ابو جواد والنقيب البعاصيري والى يساره العقيد اسماعيل الحسن. (سامي عياد)

ضبط امس مكتب مكافحة المخدرات بأمرة الرائد عدنان داود ومعاونه النقيب عبد الرحمن البعاصيري عشرة كيلو غرامات من مادة الكوكايين الخام في مطار بيروت، وهي كانت شحنت من بناما الى لبنان عبر امستردام.

وتتبع المكتب هذه العملية خمسة ايام متتالية بالتنسيق مع جهاز امن المطار بأمرة العقيد روبير ابو جودا ورئيس فرع الاستقصاء في المطار الرائد محمود ديب. واشرف على العملية قائد الشرطة القضائية العميد عصام ابو زكي.

ويذكر ان المواد المخدرة كانت موضبة ضمن اباريق وصواني "ستنلس ستيل" مزدوجة القعر.

وعلمت "النهار" ان المتورط الذي شحنت البضاعة باسمه ف.م.ز. اوقف خلال العملية. كذلك اوقف المعقب الجمركي فؤاد زين. ويتولى مكتب مكافحة المخدرات تحقيقاته لكشف سائر المتورطين في العملية.

وقدرت مصادر امنية ثمن المواد المضبوطة بنحو خمسين الف دولار اميركي في الخارج، ويصبح الثمن ٣٠٠ الف دولار بعد تصنيع البضاعة في لبنان نظرا الى انها باز كوكايين (خام الكوكايين).

وصرح العميد ابو زكي: "الكمية وضبت داخل ١٨ صينية و١٤ ابريق شاي مختلفة الاحجام وجميعها مزدوجة القعر والكمية التي وجدت تتجاوز العشرة كيلوغرامات والمهم فيها طريقة توضيبها لانها كانت دقيقة جدا ونأمل في توقيف جميع المتورطين فيها لينالوا عقابهم. هذه العملية اثبتت ان هناك ثقة وتبادل معلومات بيننا وبين الانتربول الاميركي وقد اوقفنا عددا من الاشخاص نتيجة هذا التنسيق ان في لبنان او في الخارج".

وشكر الامن البريطاني على مساعدته والتنسيق مع الامن اللبناني، وخلص: "هذه العملية تعتبر من اهم العمليات التي ضبطت على الاراضي اللبنانية واكبرها واكثرها دقة منذ لحظة انطلاقها حتى لحظة وصولها الى بيروت".

الترخيص لـ "الاتحاد الاشتراكي - التنظيم الناصري"

افاد امس بيان لـ "الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري" ان وزارة الداخلية اصدرت علما وخبرا رقم ١٠٩/اد تاريخ ١٩٩٢/٥/٦ بتأسيس هذا الاتحاد واعتبر هذا القرار "تثبيتا لمسيرة نضالات تنظيمنا منذ تأسيسه في ١٥ كانون الثاني ١٩٧٤ على كل المستويات الوطنية والقومية والاجتماعية (...)".

قتيل وجريح من قوى الامن في هجوم على مخفر المنية
الداخلية: لن نتهاون مع مهربي المخدرات

المنية - "النهار":

قتل رقيب اول في قوى الامن الداخلي واصيب رقيب اول آخر بجروح خطرة في اعتداء على مخفر الدرك في المنية (طرابلس) ظهر امس.

وكان رجال المخفر اقاموا حاجزا في محلة بحنين قرب المنية. فمر بهم احد المطلوبين ويدعى علي حسن حامد الملقب "التل"، وهو مطلوب بمذكرات توقيف غيابية بجرائم مخدرات، ورفض الوقوف محاولا اجتياح الحاجز بسيارته واطلق النار على الحاجز، فردت عليه عناصر الحاجز بالمثل فاصيب برصاصتين في صدره ويده ونقل الى مستشفى المظلوم في طرابلس.

وعلى اثر انتشار الخبر هاجم شقيق الجريح عماد، ومعه احمد عارف الخير وريمون الحنشيتي وفادي سكاف مخفر المنية وامطروه بالرصاص فاصيب الرقيب الاول احمد حسن حمزة والرقيب الاول احمد صلاح فقتل الاول فورا واصيب الثاني بجروح خطرة نقل على اثرها الى مستشفى سيدة المعونات في جبيل. وتولى التحقيق في الحادث المدعي العام العسكري القاضي خالد حمود فامر بتوقيف علي حسن حامد وامنت الحراسة عليه في المستشفى، فيما قبض على فادي سكاف الذي روى تفاصيل الحادث وافضى باسماء رفاقه فامر حمود قوى الامن بدهم الاماكن التي لجأ اليها المطلوبون واقامة حواجز للقبض عليهم.

واثار الحادث بلبلة في البلدة واتخذت تدابير امنية حول المخفر ودهمت منازل متهمين بالحادث في المنية وطرابلس.

بيان الداخلية

واصدرت وزارة الداخلية البيان الآتي عن الحادث: "على اثر قيام عناصر قوى الامن الداخلي التابعة لمخفر المنية في الشمال اليوم (امس) بدهم منزل احد مهربي المخدرات في البلدة، ولدى فراره من امامها اضطرت الى اطلاق النار عليه مما ادى الى اصابته في احد قدميه وتوقيفه.

وبعد ذلك قامت مجموعة مسلحة من بعض الخارجين على القانون بمهاجمة مخفر المنية بغية اطلاق المتهم الموقوف مما ادى الى اشتباك بين المجموعة وعناصر المخفر استشهد نتيجته الرقيب الاول احمد حمزة واصيب عنصر آخر اصابة خطرة من دون ان يتمكن المعتدون من اطلاق الموقوف.

ان وزارة الداخلية اتخذت كل التدابير الآيلة الى توقيف الجناة المعتدين على قوى الامن بالتآزر مع القوات العربية السورية الشقيقة، حتى الوصول الى القبض عليهم واحالتهم على القضاء لينالوا جزاءهم العادل.

ان وزارة الداخلية بكل اجهزتها لن تتهاون مع مهربي المخدرات ومروجيها والمتاجرين بها وسوف تلاحقهم وتلقي القبض عليهم اينما كانوا".

وبعد الظهر انتقل قائد منطقة الشمال الاقليمية في قوى الامن العميد علي عاشور، يرافقه عدد من الضباط الى المنية وتفقدوا المخفر واشرفوا على الاجراءات الامنية المتخذة والاتصالات التي بدأت مع وجهاء البلدة لتسليم المطلوبين.

واستنكر نائب الضنية السيد صالح الخير وفاعليات شمالية الحادث ودعوا الى معاقبة الفاعلين.

• في زغرتا "النهار" تبين ان السيارة التي وجدت محروقة في قرية صخرة (قضاء زغرتا) يوم الاحد وفيها جثة محروقة، مسجلة باسم مواطن من آل عون من جب جنين. ويعمل رجال الادلة الجنائية لمعرفة ظروف الحادث واذا كانت السيارة مسروقة ام ان الجثة هي لصاحبها.

ومن الحوادث المتفرقة:

• تمركز غالب منير فرحات (٣٠ عاما) في حي فرحات، وراح يطلق النار من بندقية صيد على المارة، فاصاب احدهم في رأسه.

وقبض على "القناص" وضبطت البندقية ونقل الجريح الى المستشفى.

• ادعى وفيق علي صالح (٢٧ عاما) ان جورج جميل الترس، (٢٤ عاما) اطلق عليه النار من مسدسه على طريق بيت مري واخطأه.

• ادعى عبدالله محمد يوسف وعلي محمد يوسف ان محمود شاكر من بلدة سعدنايل (قضاء زحلة) اطلق النار على منزلهما في البلدة من مسدس وهرب.

• القى مجهول قنبلة يدوية في شارع ارمينيا (برج حمود) امام محل غسان بشير الشيخة لبيع المناقيش، فاوقع انفجارها اضرارا.

• انفجرت عبوة ناسفة تحت سيارة "ب. ا م. ف - ٧٣٠" رقمها ١٣٥٣٣٠٩ لسمير سعيد داغر (٤٨ عاما) لدى توقيفها امام منزله في محلة البوشرية في المتن الشمالي، فاوقع الانفجار اضرارا في السيارة وتسبب في تحطم زجاج ابنية مجاورة.

• ادعى ابرهيم حسن دلول (٩٣ عاما) لدى فصيلة برك رياق (قضاء زحلة) ان مجهولا القى قنبلة يدوية على شرفة منزله في رياق فاوقع انفجارها اضرارا.

• لخلاف على ثمن البطاطا خطف اربعة مسلحين محمد قاسم السيد من بلدة الفرزل ونقلوه الى بلدة الحلانية ثم افرجوا عنه بعد اربع ساعات.

• اقتحم مسلحان محل ماجد موسى طاهر في شارع فرنسا في ميناء الحصن وسلبوا ماكينة خياطة بالف وستماية دولار.

• سرقت حلى ومال بخمسة عشر مليون ليرة من منزل مصباح سليمان طبارة في شارع عمر بن الخطاب في بيروت، وعشرة آلاف دولار اميركي ونصف مليون ليرة من مؤسسة سمير فؤاد بركات للتصدير في شارع الحمراء، وحقيبة فيها تسعة آلاف وخمسماية دولار والف فرنك فرنسي وشيكات من سيارة كريم سعيد عبد الكريم (٥٥ عاما) في الاشرفية، وحلى ومال وكمية من السبائك الذهب بمائتي مليون ليرة من محل يعقوب توفيق ابو غانم للمجوهرات في البوشرية، واربع سجادات عجمية باربعة ملايين ليرة من على شرفة منزل المعاون في الجيش الياس جرمانوس في جبيل، وثمانية الاف وثمانماية دولار من منزل حنا جرجس بركات في مزرعة التفاح (قضاء زغرتا).

• قبض امام مبنى وزارة الاعلام في شارع الحمراء على عصام محمد خير اياس (٣٧ عاما) وهو يحمل قنبلة يدوية. وافاد انه عثر عليها في المحلة. واودع القضاء المختص وسلمت القنبلة الى الخبير العسكري.

• اوقف جورج عبده خليل (٣٦ عاما) بجرم اطلاق النار في محلة اوتوستراد ضبية على فادي فضول المعلوف واصابته بطلق في فخذه. وسلم جورج الى النيابة العامة في جبل لبنان.

وتبين ان سبب الحادث اصطدام بين سيارتين.

الدنيا في ألف خير!

سيارة الـ "ب. ام. ف" التي ضبطت مكسورة لدى نقلها الى سرايا بعلبك. (رامز اسماعيل)

٧ سيارات و٤ دراجات نارية محصلة جديدة لاعمال السرقة في بيروت... والدنيا في الف خير!

وهنا التوزيع النوعي:

- سيارتا "مرسيدس" الاولى رقمها ١٠١٨٦٩٦ لخالد عصام مملوك باربعة الاف دولار اميركي من كورنيش المزرعة في بيروت، والثانية رقمها ١١٧٦١٠٣ لعبده جرجس نصر بستة الاف دولار من محلة النهر في بيروت.

- سيارتا "رينو" الاولى رقمها ٤٧٣٦٥٦ للدكتورة هيام خالد الحاج بأربعة الاف دولار من محلة كورنيش المزرعة، والثانية رقمها ١١٨٥٦٠٤ لمحمود محمد محمد الكعكي بأربعة آلاف دولار من محلة مار الياس في المصيطبة.

- "ب ام ف." واحدة رقمها ١٣١٧٠٤١ لموسى الياس متى من كرم الزيتون في الاشرفية وثمنها ستة الاف دولار.

- "هوندا" واحدة رقمها ١٤٣٩٣٧٤ بثلاثة آلاف دولار لابرهيم الدسوقي من محلة كورنيش المزرعة.

- "فولكسفاغن" واحدة رقمها ١٣٤١١٥٥٦ بثلاثة آلاف دولار لخضر محمد الغزاوي من امام جامع عبد الناصر في كورنيش المزرعة.

كذلك سرقت اربع دراجات نارية لعلي حسن مزنر ومحمود بلطة حي واحمد شفيق القاري وخليل الديك.

• دهمت عناصر من قوى الامن الداخلي مرأبا مقفلا في منطقة التل الابيض في بعلبك وضبطت سيارة "ب ام ف." مسروقة ومفككة.

وصادرت الدورية "مرسيدس - ٢٨٠" رقمها ٨٣١٣٣٣ مسروقة بعد مطاردة عصابة من اللصوص واوقفت صاحب المرأب وليد توفيق عفارة من زحلة وعددا من المتهمين.

نصرالله: المقاومة هي الخيار الوحيد امام الشعب اللبناني

جدد الامين العام لـ "حزب الله" السيد حسن نصرالله "الدعوة الى خيار المقاومة (...) وخيار رفض المفاوضات والانسحاب منها ابا يكن الثمن".

وصرح اثر زيارته منزل محمد نجدي "شهيد اتفاق الذل (اتفاق ١٧ ايار)" ان الزيارة تأتي "تأكيدا لعائلة الشهيد واخوانه ان هذا الطريق وهذا النهج الذي شارك الشهيد نجدي في ترسيخه من خلال دمائه الطاهرة، استكمله اخوانه المجاهدون في المقاومة الاسلامية واستكمله علماء هذه المسيرة وعلى راسهم سيد شهداء المقاومة الاسلامية سماحة السيد عباس الموسوي وزوجه وطفله (...) ونحن في هذه الذكرى التاريخية وفي هذا الفصل الحاسم من تاريخ لبنان نؤكد مجددا ان الشهداء وطريق المقاومة وطريق المجاهدين هي الخيار الوحيد امام الشعب اللبناني والشعب الفلسطيني وكل الشعوب لمواجهة كل محاولات الهيمنة والسيطرة الاميركية والاسرائيلية على بلاد المسلمين وخيراتهم وان طريق الاتفاقات والمفاوضات لن تؤدي الا الى مزيد من التنازل والضياع (...)".

قبة ابن عراق تحولت مزاراً

القبة وحولها زوار.

مدخل الرجال.

مدخل النساء. (سامي عياد)

القبة العتيقة المجهولة في سوق الطويلة في الاسواق التجارية والمعروفة بقبة ابن عراق، تحولت فجأة مزارا يؤمه يوميا مئات من الرجال والنساء، سعيا الى التبرك بها.

وفي ايام ثلاثة اصبحت هذه القبة الصغيرة الحجم والمهجورة مقاما تتزاحم حوله الاقدام وتلهج بذكره الالسن وتدور حوله الروايات وتتعدد المصادر في شأن نسب ابن عراق ومذهبه.

وقد رفعت على هذه القبة صور للامام الخميني والسيد علي خامنئي واعلام سود ولافتة تسمي المقام باسم "مقام المقدس آية الله محمد بن علي العراقي الدمشقي المتوفى عام ٩٣٣ هـ" وعلقت مكبرات للصوت، وحددت للزيارة اماكن للرجال واخرى للنساء.

وفي مقال نشرته "النهار" في عددها الصادر في ١٩٩٢/٤/٣٠ للدكتور حسان حلاق ان هذه القبة بناها فعلا ابن عراق عام ٩٢٣ هـ و"كانت للمريديين والمؤمنين ومصلى للتجار والحرفيين" واقام فيها مدة من الزمن "نشر خلالها طريقته الدينية والتصوفية كما نشر بعض المؤلفات الصوفية (...) الى ان انتقل الى مكة المكرمة حيث توفي ودفن عام ٩٣٣ هـ" ويضيف: "وفي اوائل القرن العشرين تحولت هذه الزاوية مدرسة دينية لتعليم ابناء بيروت القرآن الكريم والسنة النبوية ومبادىء العربية والحساب (...) ثم تحولت تباعا عن غايتها واهدافها (...)".

وجاءنا امس بيان باسم "طلبة العلم الشرعي في الكليات الاسلامية في بيروت" فيه: "(...) بعد البحث في امهات الكتب الاسلامية تبين لنا التالي: ان الزاوية التي عثر عليها هي زاوية محمد بن علي بن عبد الرحمن بن عراق، شمس الدين ابو علي الكناني الدمشقي وكان يلقب بشيخ الاسلام" و"ان هذا العالم الفاضل الجليل هو من فقهاء السادة الشافعية". وارفقت البيان صورة نص مأخوذ من الجزء السادس من كتاب "الاعلام" للامام خير الدين الزركلي يؤكد ذلك.

رجل قضى خلال معاشرة وهدية مجيد كانت كاذبة

افاد تقرير امني ان محمد وحيد الحسن (٤٥ عاما) وجد جثة داخل منزل احمد ابرهيم خ. (٣٥ عاما) في محلة التبانة في طرابلس. وبعد التحقيق ومعاينة الجثة تبين ان محمد الحسن توفي نتيجة اصابته بنوبة قلبية حادة في اثناء ممارسته الجنس مع زوجة احمد فاطمة حسن خ. (٣٢ عاما).

ادعت ميرفت م.ع. (١٧ عاما) انها فوجئت برجل يقتحم منزلها في الشياح ويشهر عليها خنجرا ويهددها بالقتل ان هي ابدت مقاومة او استغاثة، ثم اغتصبها وهرب.

اوقف جواد جادو جعفر وسلم الى النيابة العامة في جبل لبنان فادعت عليه بجناية اغتصاب ميرفت بالقوة تحت وطأة التهديد بالخنجر واحالته على قاضي التحقيق السيد علاج مخيبر الذي استجوبه واصدر مذكرة بتوقيفه.

• في جونيه اوقف كمال أ.ش. (٤٥ عاما) والبلغارية مايا م. (٢٣ عاما) بجرم المساكنة غير المشروعة. ولدى استجواب كمال اعترف بانه ارتبط بعلاقة عاطفية مع مايا كما اعترف بمعاشرتها برضاها معاشرة الازواج مبديا استعداده لاتخاذها زوجة له.

كذلك اعترفت مايا بمعاشرة كمال برضاها من دون مقابل. وتركا بسندي اقامة بناء على اشارة المدعي العام.

• اوقفت سميرة ف.ع. (٢٤ عاما) وجورج ط.م. (٣٠ عاما) بجرم الزنى والمساكنة غير المشروعة في دعوى جورج أ.أ.س. (٤١ عاما) زوج سميرة.

وخلال التحقيق افادت سميرة انها هربت من منزلها الزوجي لسوء معاملة زوجها لها، وقالت انها لا تربطها اي علاقة بجورج م. فتركا بسند اقامة.

• ادعت سميحة د.ر. (٣٤ عاما) ان جارها مجيد ض.س. (٤٤ عاما) طرق باب منزلها في محلة الروضة واوهمها بان زوجها كلفه نقل هدية اليها. ولما فتحت الباب اعتدى عليها.

وطلب المدعي العام في جبل لبنان ملاحقة مجيد وتوقيفه.

• دهم رجال مكتب الاداب في برج حمود محل "ماي هوم" لتأجير افلام الفيديو لمالكه يروانت همبرسوم خنانجيان وضبطوا منه ثلاثة افلام خلاعية.

• ادعت اسمهان ح.ض. (٢١ عاما) ان ابن زوجها موفق (٢٣ عاما) دس لها مادة مخدرة في فنجان القهوة فغابت عن الوعي، ثم حملها الى الفراش واغتصبها.

وادعت حفيظة س.م. (١٦ عاما) انها دخلت ميني ماركت جارها فؤاد ب.د. (٤٨ عاما) في محلة الاوزاعي، فرماها على طاولة وحاول اغتصابها، لكنها عضته في يده وافلتت منه وهربت.

• ادعت اسمهان خ. ض. (٢١ عاما) ان ابن زوجها موفق (٢٣ عاما) دس لها مادة مخدرة في فنجان القهوة فغابت عن الوعي. ثم حملها الى الفراش واغتصبها.

الاتحاد العمالي اقترح على الصلح اجراءات لمعالجة المشكلات الاقتصادية

وزع امس كتاب وجهه الاتحاد العمالي العام الى رئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح في ١٩٩٣/٥/١٤، وضمنه مقترحات عن "الاجراءات الضرورية الواجب اتخاذها لمعالجة المشكلات المعيشية والاقتصادية في لبنان". وفي الكتاب:

"دولة رئيس مجلس الوزراء الاستاذ رشيد الصلح المحترم

الموضوع: مقترحات حول الاجراءات الضرورية الواجب اتخاذها لمعالجة المشكلات المعيشية والاقتصادية في لبنان.

تحية واحتراما،

يتشرف الاتحاد العمالي العام بأن يعرض على دولتكم ما يلي:

ان مهمة تشكيل الحكومة الملقاة على عاتقكم لمواجهة الحال الصعبة التي تعيشها البلاد تندرج في سلسلة المهمات الكبيرة ولكن غير المستحيلة، نظرا الى الانهيار الذي اصاب البلاد ووضع الشعب اللبناني في حال ضياع وفقر.

ان الاتحاد العمالي العام الذي يعتبر ان التغيير الوزاري يجب ان يكون الدافع لخلق حالة نفسية تكون احد العوامل الاساسية في تحسين سعر صرف الليرة ودفع الاقتصاد الوطني نحو الافضل، يهمه ان يضع في تصرفكم المقترحات التالية:

اولا: في انتقاء الوزراء والاصلاح الاداري

١ - ان تحديد وظيفة الوزارة يملي امر تحديد نوعية الوزراء الواجب اشراكهم في الحكومة. ان حكومة المصالحة الوطنية التي عاشت ستة عشر شهرا بررت وجود قيادات معينة في الحكم. لكن حكومة الاعمار والتنمية تحتم اختيار نوعية جديدة من الوزراء خصوصا من ذوي الاختصاص والقدرة والاخلاق.

٢ - ايا تكن خياراتكم، من الضروري انتقاء الاشخاص الاكفياء في الوزارات الاساسية التالية: المال، الصناعة، الاقتصاد، الموارد المائية والكهربائية، العمل، التربية، الاسكان والتعاونيات، الصحة والتربية.

٣ - ضرورة استكمال التغيير الوزاري بالاصلاح الاداري المنشود. وفي هذا الاطار، تعيين وظائف الفئة الاولى على اساس الكفاية والاستحقاق لا على اساس المحسوبية والتوزيع المذهبي. واجراء الاصلاحات الادارية التي تؤدي الى عصرنة الادارة وتمكينها من مواكبة عملية الاعمار والتنمية.

ثانيا: في السياسة النقدية

١ - ضرورة تغيير جهاز حاكمية مصرف لبنان ولجنة الرقابة المصرفية وانتقاء اشخاص ذوي خبرة عالية لخلافتهما، لانهما تسببا في صورة مباشرة او غير مباشرة في ضرب العملة اللبنانية وفي سوء معالجة قضية المصارف المتعثرة.

٢ - استصدار قانون يمكن كل من حاكم مصرف لبنان ولجنة الرقابة المصرفية والنيابة العامة المالية من رفع السرية المصرفية عن الحسابات المشبوهة مع توسيع صلاحيات لجنة الرقابة.

٣ - استصدار قانون يحدد حدود المضاربة المالية على العملة اللبنانية.

٤ - وقف أي تسليفات للقطاع العام من مصرف لبنان واعتماد سياسة دين وفوائد بالتنسيق مع وزارة المال تتماشى مع حجم الحاجات الفعلية لسد عجز القطاع العام، وتخفيف الاثر التضخمي، ومراقبة وجهة التسليفات بالليرة اللبنانية، واحالة كل المصارف المخالفة على الهيئة المصرفية العليا وفقا للمادة ٢٠٨ من قانون النقد والتسليف.

٥ - وجوب بقاء مصرف لبنان كسلطة نقدية في سوق القطع من غير ان يعني ذلك بقاءه في السوق بائعا او شاريا، بل في الاتجاهين معا اذا اقتضت الضرورة، للتأثير نفسيا على سوق القطع وترقبات الجمهور، بما يخدم حماية سعر صرف الليرة اللبنانية من جهة وللحؤول دون التقلبات الحادة في السوق من جهة ثانية.

ثالثا: في السياسة الاقتصادية

١ - اعتماد خطة لاعادة تحريك الانتاج الوطني في كل القطاعات بدعم من الدولة شرط درس جدوى القطاعات المدعومة لناحية قدراتها على توفير القيمة المضافة، واشباع جزء من الاستهلاك المحلي، وفرض تسعيرة على الانتاج الوطني، ولاسيما منه ما يحظى بدعم وتسهيلات من القروض والفوائد. ان البرنامج الواجب اعتماده هو ذلك الذي تقترحه جمعية الصناعيين بالاتفاق مع الاتحاد العمالي العام، وقد شكلت لجنة مشتركة خصيصا لذلك.

٢ - منع التعامل الداخلي وتسعير السلع والخدمات بالعملات الاجنبية واستصدار القوانين الضرورية لذلك، لما لذلك المنهج الخطير من انعكاسات على استقلالية الاقتصاد الوطني.

٣ - تشجيع توظيف ادخارات المواطنين وايداعاتهم بالليرة اللبنانية في سندات الخزينة لتمويل مشاريع الاسكان والصحة والتعليم والنقل وغيرها وذلك بفائدة تغطي نسبة التضخم وتعطي فائدة مشجعة توفرها الخزينة لذلك، منعا من توظيف هذه الادخارات بالعملة الصعبة.

٤ - التركيز على سياسة تسويقية للانتاج الوطني توضع بالاتفاق مع جمعية الصناعيين.

٥ - مراقبة الاسعار لجهة حماية المستهلك والانتاج على السواء.

رابعا: في السياسة المالية

١ - وضع يد السلطة على عائداتها وضرائبها ورسومها كما يجب قبل مباشرة استحداث اية ضريبة جديدة.

٢ - اقرار قانون ضريبي على الفور يأخذ في الاعتبار المبدأ التصاعدي ويتماشى في الوقت نفسه مع حوافز جذب الاستثمارات اللبنانية اولا والعربية والاجنبية ثانيا.

خامسا: في السياسة الاجتماعية

١ - وضع سياسة واعية للاجور تأخذ في الاعتبار حاجات الاعمار والانتاج على السواء وتكون مشجعة لاستجلاب اليد العاملة المتخصصة اللبنانية من الخارج ومشاركة في الانتاج.

٢ - اقرار السلم المتحرك للاجر ومرحليا التصحيح الفصلي للاجور.

٣ - استصدار مرسوم تصحيح الاجور بنسبة ٦٠ في المئة مع الحد الادنى المعدل.

٤ - العمل مع مجلس النواب على الغاء القانون الصادر سنة ١٩٧٤ والمتعلق بالمكتسبات المضافة الى التعويض الشهري مدة الولاية للنواب والوزراء والرؤساء السابقين.

٥ - وضع برنامج لحل معضلة البطالة ومعالجة مشكلة اليد العاملة الاجنبية التي اغرقت سوق العمل في لبنان. والعمل على تنشيط التدريب المهني السريع.

٦ - تفعيل التقديمات الاجتماعية المكملة للاجور على مستوى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، والمستويات الاخرى من اجور ونقل، وضمان شيخوخة، وتعويض عائلي، وتعويض مدارس، وطوارىء عمل وطب اسنان وخلافه.

٧ - استرجاع القانون المتعلق بالمجلس الاقتصادي والاجتماعي وتعديله بما يتوافق مع ملاحظات الاتحاد العمالي العام، والعمل مع مجلس النواب على تشكيل المجلس في اسرع وقت.

٨ - اعادة البحث في مشروع قانون الايجارات السكنية بين الاتحاد العمالي العام ولجنة مالكي العقارات دفاعا عن حقوقهم المشتركة، ووضع سياسة سكنية وطنية موضع التنفيذ.

٩ - اقرار مطالب المعلمين واساتذة الجامعة اللبنانية.

١٠ - اعادة النظر في تشكيل اعضاء مجالس العمل في بيروت والمحافظات التي وضعت بطريقة اعتباطية وجائرة وغير معبرة عن التمثيل المهني الصحيح.

١١ - اعادة النظر في مرسوم الهيئات الاكثر تمثيلا لانتخاب مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الذي فصله وزير العمل السابق على قياس محسوبيه.

ان الاتحاد العمالي العام في لبنان، الذي جند نفسه لخدمة الطبقة العاملة المقهورة والشعب اللبناني على السواء، يضع نفسه في تصرفكم لدفع هذه المشاريع الى الامام والتي تشكل، اضافة الى الاقتراحات التي جاءت في تقرير الخبراء الاقتصاديين وملاحظاتنا عليها، الحلول الآنية والسريعة التي يمكنها ان تدفع الاقتصاد الوطني الى الامام.

مع دعائنا بالتوفيق والنجاح لكم ولبلدنا العزيز، تفضلوا يا صاحب الدولة بقبول فائق احترامنا وتقديرنا.

حبيب زيدان — الامين العام
انطوان بشارة — الرئيس"

حلقة عمل وتدريب لمزارعين في زحلة

نظمت امس مؤسسة الابحاث العلمية الزراعية والمركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة "ايكاردا" بالتعاون مع كلية الزراعة في الجامعة اللبنانية، حلقة عمل وتدريب للمزارعين في فندق "غارنا" في زحلة.

وحضر الافتتاح عميد كلية الزراعة في الجامعة اللبنانية رئيس مجلس ادارة مؤسسة الابحاث العلمية الزراعية الدكتور متين حمزة ممثلا وزير الزراعة السيد محسن دلول والمهندس ايلي جوزف سكاف وعميد كلية الزراعة في الجامعة اليسوعية الدكتور سليم الخوري ومديرة كلية الزراعة في الجامعة الاميركية - حوش سنيد السيدة سلمى سلمان الحسيني ومدير تعاونية الشمندر السكري المهندس سعيد الميس. ويشارك في الحلقة ٤٥ مزارعا اختارتهم لجنة فنية من "ايكاردا". وشمل البرنامج محاضرات لخبراء لبنانيين ودوليين.

توقيف ٣ موظفين في الزوق في محاولة تخريب المجموعات الحرارية

بعد انهاء الاجهزة الامنية تحقيقاتها في حادث التخريب الذي كانت تتعرض له منشآت معمل الزوق الحراري بدس مادة اسيد في خزانات مياه تبريد المجموعات الحرارية، امر المدعي العام التمييزي القاضي موريس خوام بتوقيف ثلاثة من اصل اربعة موظفين كانوا اوقفوا على ذمة التحقيق، بتهمة دس الاسيد عمدا.

والموقوفون الثلاثة هم جورج ياسين خيرالله، حنا فرج عبود ورضوان جرجس ابو رجيلي. وقد احالهم القاضي خوام على النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان، على ان يحالوا اليوم على قاضي التحقيق.

وتلقى القاضي خوام اتصالا من رئيس مجلس ادارة مؤسسة كهرباء لبنان المهندس الياس النمار الذي استوضحه بعض المعلومات عن القضية.

وصرح المهندس النمار: "نتيجة التحقيقات التي اجريت في اشراف النيابة العامة التمييزية اوقف رهن التحقيق ثلاثة مستخدمين في معمل الزوق الحراري حتى الآن، وسيصدر المدعي العام التمييزي القاضي موريس خوام قرارا اليوم (امس) يعين بموجبه المحقق الذي سيتولى متابعة التحقيق مع الموقوفين الثلاثة لكشف ملابسات عملية تلويث المياه المحلاة والتي تستعمل لتسيير المجموعات الحرارية في معمل الزوق كذلك التحقيق مع الفاعل او المشاركين. علما ان التحقيق لن يقتصر على الموقوفين الثلاثة بل سيشمل كل من يظهر التحقيق ان له علاقة بهذه القضية".

حمادة يتسلم اليوم وزارة الصحة

العاشرة قبل ظهر اليوم يتسلم وزير الصحة والشؤون الاجتماعية السيد مروان حمادة حقيبة وزارته الجديدة من سلفه الوزير الدكتور جميل كبي، على ان يستمر في تصريف اعمال وزارة الاقتصاد والتجارة بالوكالة الى حين عودة الوزير الاصيل الدكتور سمير مقدسي من واشنطن.

تعاونية الموظفين ومخالفات في الاستشفاء

من تعاونية موظفي الدولة بيان فيه انها كتبت الى بعض المستشفيات المتعاقدة لافتة اياها الى مخالفات وتجاوزات للعقود المبرمة بينها وبين التعاونية في اطار نظام الاستشفاء الذي بدأ تطبيقه اعتبارا من اول الشهر الجاري. اهمها على سبيل المثال: لجوء بعض الاطباء الى التعامل المباشر بينهم وبين اصحاب العلاقة وبمبالغ تفوق التعرفة المتفق عليها والزام المنتسب دفع نسبة تفوق نسبة الـ١٠ في المئة المفروضة عليه.

وشددت على وجوب التزام العقود المبرمة، حرصا منها على حسن العلاقة بينها وبين المستشفيات، وتجنبا لتجميد الاتفاق او فسخه وتاليا عدم التعامل مع المستشفيات المخالفة.

اعلانات رسمية

اعلان قضائي

صادر عن محكمة جونيه المدنية - الناظرة في الدعاوى العقارية.

يبلغ الى جوزف عواد وانطوان عواد والدهما روكس الكفور والمعتبران مجهولي محل الاقامة.

اقام المدعي القاضي عادل الخوري بوجهكما دعوى عقارية بالرقم الاساس ٩١/٩٨٧ موعد جلستها يوم الاربعاء ٩٣/٦/٢٤، يقتضي حضوركما الى قلم محكمة جونيه بالذات او تعيين وكيل عنكما لحضور الجلسة المذكورة وتسلم الاستحضار ومرفقاته وبيان دفاعكما. كما عليكما اتخاذ مقام لكما ضمن نطاق محكمة جونيه والا فكل تبليغ لكما في قلم هذه المحكمة يعتبر صحيحا وقانونيا.

رئيس قلم محكمة جونيه
١٣ ايار ١٩٩٣
عبدو شمعون — التكليف ١١٢٤

اعلان

تجرى لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية مناقصة عمومية بطريقة الظرف المختوم على اساس التنزيل المئوي: الحد الاقصى للتنزيل المئوي هو بنسبة ٢٥٪ من اسعار الكشف التخميني لتلزيم طبع منشورات لزوم دائرة المنشورات في الساعة العاشرة قبل الظهر من يوم السبت الواقع فيه ١٩٩٣/٦/٢ وذلك في مبنى الادارة المركزية شارع المستشفى العسكري وراء المتحف الوطني.

يمكن من يرغب في الاشتراك في هذه المناقصة الاطلاع على دفتر الشروط الخاص لدى دائرة المنشورات في الجامعة اللبنانية، الادارة المركزية - شارع المستشفى العسكري وراء المتحف الوطني - مكتب رئيس دائرة المنشورات السيد حكيم اندراوس وذلك اثناء الدوام الرسمي.

بيروت في ٩٣/٥/١١
رئيس الجامعة اللبنانية بالتفويض
للصلاحيات المالية والادارية
نعمة الله خليفة

بطلان زواج

روجيه يوسف بو خليل - ماريا بوليكراني تيودوسيو بيروت

تدعو المحكمة المارونية الموحدة السيدة ماريا بوليكراني تيودوسيو للمثول امامها لتتبلغ متابعة دعوى بطلان الزواج المقامة من زوجها روجيه يوسف بو خليل والتي يعود تاريخها الى ١٩٨٨/٤/١٩ وذلك للسير في الدعوى وفقا للاصول وقد اعطيت مهلة عشرين يوماً بدءاً من تاريخ نشر هذا الاعلان للمثول امامها في تاريخ ٢٢ حزيران ١٩٩٣ الساعة التاسعة صباحا هذا وفي حال عدم حضورها او ارسال وكيل قانوني عنها يصار الى محاكمتها غيابيا والسير في الدعوى وفقا للاصول.

الكسليك في ١٩٩٣/٥/١١
رئيس الهيئة الحاكمة
المقرر
الاب ميشال فريفر

تبليغ استئنافي

صادر عن محكمة استئناف بيروت المدنية - الغرفة السادسة - الناظرة بقضايا اتعاب المحاماة.

في الدعوى العالقة بين المستدعي المحامي انطوان معربس والمدعي عليهما سحر حسن الصمدي والمطلوبة بالرقم الاساس ٨٩/٤٢١ قرار ٣٩٨ تاريخ ١٩٩١/١٢/١٠؛ قررت المحكمة ابلاغ سحر الصمدي (المجهولة محل الاقامة)

فيرجى حضورها الى قلم المحكمة او بواسطة وكيلها لتسلم الحكم الصادر في تاريخ ١٩٩١/١٢/١٠ قرار الرقم ٩١/٣٩٨ والقاضي بالزام المدعى عليها بدفع مبلغ اربعة ملايين ليرة لبنانية تلجئني بالاضافة الى الفائدة القانونية اعتباراً من صدور الحكم خلال مدة العشرين يوماً وفقاً لاحكام المادة ٤٠٩ أ - م - ع.

بيروت في ١٩٩٣/٤/٣٠
رئيس القلم
سمير بستاني — التكليف ١١٢٣

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٧ بواخر ناقلة ٢٦٠ سيارة و٤٧٥٠ طنا، وهي: "شيرين - أ" و"ليونيد لوغوفوي" و"السلام - ٣" و"فيل دوريان" و"دونينغتون" و"نورا هيرين" و"دورادو".

وغادرته ١٤ باخرة هي: "باريش" و"زاهر - ١" و"فاني - س" و"حص - م" و"غروبنيك" و"زيمنيشيا" و"كارباتين" و"شرينا" و"نزار" و"سيلين - م" و"توسناد" و"بورغاس" و"فيل دوريان" و"دونينغتون".

وبقيت في المرفأ ٢٩ باخرة، بينها ١٥ باخرة من دون عمل و٦ بواخر مسافرة هي: "ليونيد لوغوفوي" و"محمود - ١" و"ليبرتي" و"باكار" و"نورا هيرين" و"دورادو".

وينتظر وصول ٢١ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)		الوكيل البحري
٤	لابالما		للاصلاح	اجيمار
٤	احسان - ٢		للشحن	ديري شيبينغ
٤	تدمر		للاصلاح	ميدل ايست ايجنسي
٤	ماشلين		للاصلاح	بدر شيبينغ
٤	سي وينغ - ١		للشحن	سي ستار شيبينغ
٤	نيفين - أ		للاصلاح	ن. ابو رجيلي
٤	جورج - ١		للشحن	ن. ابو رجيلي
٥	لينا		للشحن	ن. ابو رجيلي
٥	شيرين - أ		للشحن	ن. ابو رجيلي
٥	دوما - ت	١١٠٠	مواد غذائية	أ. جارودي
٦	لايدي - او	١٥٠٠	مختلفا	الوليد شيبينغ
٦	هابي - م	٧٠٠	مختلفا	ديفينا لاين
٦	مروى	٣٠٠	ورقا	ناساكا
٧	حاج سيد	٥٠	خضرا	البدر
٧	ليونيد لوغوفوي	١٤٠٠	حديدا	فرعون شيبينغ
٧	زاهر - ٢	٢٥٠	ماشية	تامارا
٨	السلام - ٣	٢٥٠	ماشية	شيبر ماريتيم
٩	محمود - ١		للتموين	ي. برجاوي
١٠	ليبرتي		للشحن	سي ستار شيبينغ
١٠	باكار	١٩٠٠	مختلفا	يونيون شيبينغ
١١	بيروشتيكا	١٩٥٠	حديدا	ناتكو
١٢	نورا هيرين	٧٠٠	مختلفا	يونايتد نافيغايشن
١٢	دورادو	١٠٠٠	مختلفا	هـ. هيلد
١٤	كارولينا - ف	١٠٠٠	مختلفا	غلوب شيبينغ
١٤	مد برنس		للتموين	اراب اكسبرس
١٤	السلام - ١		للاصلاح	شيبر ماريتيم
١٤	هومل - ٢		للاصلاح	اللبنانية للملاحة
١٤	الوفا		للاصلاح	ي. برجاوي
سنسول	سي تانك		محجوزة	-

٢ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)		الوكيل البحري
١ - مرفأ بيروت:				
مونديال كار	امستردام	٢٥٥	سيارة	ح. ثابت
احمد - ١	طرابلس (لبنان)		للتموين	ب. سنو
الب - ٥	مرسين	١٠٠	ماشية	ي. برجاوي
م. ج ك - ٥	دمياط	٢١٨	مختلفا	كانشيب
اورجولا	انفير	١٢٦٧	مختلفا	ليدر شيبينغ
وول هافن	انفير	٢٥٠	مختلفا	مد كونترو
ديبيكا	الاسكندرية	١٢٠٠	مختلفا	ج. ابو حمد
كريس	رافينا	٢٥٦	مختلفا	ليدر شيبينغ
بيير بوياد	ليماسول		للشحن	فرعون شيبينغ
كورلسك	ريغي	٢١٤٠	حديدا	فرعون شيبينغ
توفيق - س	الاسكندرية	٥٠٠	خضرا	غريني شيبينغ
سالبستي	انفير	٤٠٥٧	مختلفا	يونيشيب
ديفو - ٢	بورغاس	٧٠٠	مختلفا	المكتب الجزائري
دوغروبولار - ١	اسطنبول	١٠٠٠	ترابة	ب. ش. م. أ.
عاصم	اسكندرون	٦٧٥	حديدا	ن. بعيني
كارل متز	لارنكا	٣٠٠	مختلفا	متز شيبينغ
حود	ميريك	١٠٥٠	حديدا	-
ف م. سبيريدون	سالونيك	٢٥٠	ماشية	سبيريدون
ماشيكو	دمياط	٨٩٨	مختلفا	ناشونال شيبينغ
٢ - مرفأ عمشيت:				
تيتا نيفيلي	البيريه	٦٥٠٠	غازا	ج. ت. مار
٣ - مرفأ جونية:				
بيبلوس	كونستانزا	٨٠٠	زجاجا	ايمار

فاخوري أذاع توصيات المؤتمر الوطني الأول للنقل:
مؤتمر عربي جوي في بيروت في حزيران



الوزير فاخوري في مؤتمره الصحافي. (ميشال صايغ)

اعلن امس وزير الاشغال العامة والنقل المحامي شوقي فاخوري انه بدأ تنفيذ توصيات المؤتمر الوطني الاول للنقل الذي انعقد في ١٤ و١٥ ايار في فندق "السمرلند" وانه سيدعو الى عقد مؤتمر عربي للنقل الجوي في بيروت في حزيران.

وأذاع هذه التوصيات في مؤتمر صحافي عقده في مكتبه في الحازمية واستهله بشكر وسائل الاعلام والقيمين عليها "للمستوى الاعلامي الذي واكب هذه التظاهرة الاقتصادية (...)". واعرب عن سروره بان يكون المؤتمر "منطلقا لدعوة الى مؤتمر عربي عاجل للبحث تحديدا في التحديات التي تواجه النقل الجوي العربي في ضوء مناقشات مؤتمرنا الذي عرض التطورات في هذا الحقل وما يتعلق منها بالتكتلات الاقتصادية الاقليمية والاوروبية والاميركية وفي افريقيا والشرق الاقصى".

ثم تلا التوصيات وهي على صعيدين عربي ومحلي وتتناول قطاعات النقل الجوي والبحري والبري. وهنا نصها:

"(...) نتيجة المناقشة وتبادل الاراء، وبالنظر الى اهمية قطاع النقل وكونه المدخل الرئيسي لاعادة تنشيط الاقتصاد القومي وتطويره، فقد تبنى المؤتمر التوصيات التالية:

اولا: على الصعيد العربي

١ - توصيات عامة

أ - السعي الى انماء التواصل الانساني والتبادل التجاري بين الدول العربية وتشجيعه وتسهيله بكل وسائل النقل الجوية والبرية والبحرية، وذلك بهدف التوصل الى النقل الحر من دون عوائق للاشخاص والبضائع.

ب - التشديد على اهمية العنصر البشري وضرورة ايجاد الكوادر الكفية والصالحة وتأهيلها في مراكز التدريب المناسبة والعائدة الى كل قطاعات النقل، وذلك كشرط اساسي لحسن استثمارها.

ج - المضي قدما في وضع استراتيجية عربية موحدة للنقل وتطبيقها بواسطة مجلس وزراء النقل العرب تأخذ في الاعتبار المتغيرات الجديدة في عالم النقل.

د - ابلاغ التوصيات الصادرة عن هذا المؤتمر الى الامانة العامة للجامعة العربية ومجلس وزراء النقل العرب وطلب ادراجها في جدول اعمال دورته المقبلة واعتبارها كوثيقة من وثائق هذه الدورة.

٢ - النقل الجوي

عرض المؤتمر التطورات الدولية المستجدة على هذا الصعيد وخصوصا قيام تكتلات اقتصادية اقليمية في مناطق مختلفة من العالم، والاتجاهات الرامية الى التحرر من القيود (DEREGULATION) والنظام التفاوضي الجماعي المتعدد الطرف المقترح وظاهرة تعدد الجنسيات في ملكية شركات النقل الجوي، وبروز شركات عملاقة (MEGA CARRIERS) وما ينتج من ذلك من اثر سلبي يتمثل في الاخلال بتكافؤ الفرص وعدم القدرة على المنافسة.

وعليه، يوصي المؤتمر بما يلي:

أ - دعوة الحكومات العربية المالكة لمؤسسات النقل الجوي لديها الى اصدار قوانين خاصة بهذه المؤسسات تمكنها من العمل وفقا لاسس تجارية قادرة على المنافسة، اذا لم يؤخذ بمبدأ التخصصية في ملكيتها وادارتها واستثمارها.

ب - دعوة مؤسسات النقل الجوي العربية الى توثيق التعاون في ما بينها من خلال اقامة مشاريع استثمارية وخدمية مشتركة تؤمن مصالحها مجتمعة وتدفعها في اتجاه التكامل في ما بينها، وتزيد قدرتها التنافسية.

ج - الدعوة الى اقامة تجمعات اقتصادية اقليمية في العالم العربي وخصوصا في دول شرق البحر الابيض المتوسط العربية على غرار التجمعات العربية الاخرى، لايجاد كتلة تفاوضية قوية اما في النظام الثنائي واما المتعدد الطرف المطروح.

د - دعوة سلطات الطيران المدني العربية الى التنسيق في ما بينها بغية توحيد القوانين والانظمة لزيادة التعاون بين مؤسسات النقل الجوي العربية.

هـ - الدعوة الى مؤتمر عربي عاجل للنقل الجوي قبل انعقاد الجمعية العمومية لمنظمة الطيران المدني في ايلول ١٩٩٢ بغية توحيد المواقف في كل المواضيع المطروحة.

و - الاشادة بجهود معالي وزير النقل في الجمهورية العربية السورية المهندس الاستاذ يوسف احمد في اقناع المجلس الاقتصادي التابع للجامعة العربية بانشاء هيئة عربية للطيران المدني بصيغة جديدة.

٣ - النقل البحري

أ - تشجيع التعاون والتنسيق بين المرافىء العربية وتقديم التسهيلات الممكنة لاستقبال البضائع وترحيلها من المرافىء العربية واليها وعبرها وخصوصا النقل بالمستوعبات، وتشجيع النقل المتعدد الواسطة والتحرر من القيود.

ب - تحديث التشريعات المرفئية والجمركية بما يتناسب مع متطلبات التطور الدولي.

ج - عقد اتفاق دولي لمكافحة الغش البحري تمكن من معاقبة هذا الفعل، وذلك على غرار الجرائم الدولية الاخرى.

٤ - النقل البري

ا - تطبيق الاتفاقات المعقودة في مجال النقل البري ولاسيما اتفاق النقل بالعبور (ترانزيت) المعقود بين الدول العربية.

ب - تقديم التسهيلات اللازمة للنقل البري للركاب والبضائع بما فيها السكك الحديد بين الدول العربية.

ج - تعزيز العلاقات بين شركات التأمين العربية في لبنان وسوريا والاردن، وتأليف مجمعات بين هذه الشركات تعنى بضمان الاساطيل الجوية والبحرية والبرية.

ثانيا: على الصعيد اللبناني

١ - توصيات عامة

ا - تبنى المؤتمر تقرير لجنة الخبراء الاقتصاديين الذي رسم مرتكزات الخطة الاقتصادية، الواجب اتباعها في الظروف الحالية والتي تعتمد على القدرات الذاتية في لبنان، كما تبنى خطة النهوض الاقتصادي للبنان التي رسمها البرنامج الاستشاري "بكتل"، دار الهندسة، والتي لحظت نسبة ٢٠٪ من مجموع الانفاق الاستثماري لقطاع النقل، اي نحو /٧٥٠/ مليون دولار اميركي مما يؤكد اهمية قطاع النقل ودوره في عملية التنمية الاقتصادية.

ب - ركز المؤتمر على الاسس العامة للاطار الانمائي والاعماري للبنان وعلى دور قطاع النقل الفاعل ضمن هذا الاطار وذلك بما يلي:

- المحافظة على جوهر الاقتصاد الحر.
- الاولويات في الخيارات المطلوبة من الدولة.

ج - انشاء وزارة للنقل تضم مختلف اجهزة النقل البري والبحري والجوي او على الاقل توحيد الاجهزة العاملة في هذا الحقل وخصوصا النقل البحري واستثمار المرافىء وتسجيل السيارات... الخ

٢ - النقل الجوي.

ا - اعادة تفعيل المجلس الاعلى للطيران المدني.

ب - اعادة تأهيل مركز سلامة الطيران المدني ومراكز التدريب الاخرى.

ج - تطوير استثمار المطارات بشكل يؤدي الى تمكينها من مواكبة التقنيات الحديثة.

د - انشاء الشرطة الجوية وربطها بوزارة النقل، وتنسيق العمل بين مختلف الاجهزة العاملة في المطار.

هـ - تثمين موقف الجمهورية العربية السورية الشقيقة بتأييدها ودعمها ترشيح لبنان لعضوية مجلس منظمة الطيران المدني الدولية وقرارها الانسحاب لمصلحة لبنان.

٣ - النقل البحري:

ا - اشراك القطاعين العام والخاص في رسم سياسة مرفئية ووضع الحوافز وتخصيص المرافىء وتشجيع النقل المتعدد الواسطة بالمستوعبات.

ب - استعجال ربط مرفأ بيروت بشبكة للمعلوماتية الحديثة بكل المرافىء الاقليمية والدولية.

ج - انتهاج سياسة تعرفات خدمات مرفئية، وتبسيط المعاملات بما يؤدي الى اجتذاب مزيد من البضائع والسفن وخصوصا المستوعبات، تمهيدا لتوزيع البضائع على المرافئ الاخرى المحلية والدولية.

د - اتخاذ التدابير اللازمة لضبط الاوضاع في المرافىء من خلال ادارة مرفئية كفية ومؤهلة وجديرة بالثقة، توخيا لتشجيع الرساميل اللبنانية والاجنبية في حقل التوظيفات والحصول على المساعدات الخارجية.

هـ - تجهيز مرفأ بيروت بمحطة خاصة بالمستوعبات وتسهيل استقبال المستوعبات في مرفأ طرابلس.

و - انشاء مناطق حرة بحرية.

ز - انشاء مناطق حرة برية في جبيل والبترون وعلى الحدود السورية في كل من المصنع والشمال، لاستقبال البضائع وتاجير المستودعات واقامة المصانع لتصويق الانتاج اللبناني والاجنبي للدول العربية والاجنبية.

ح - ان موضوع التخصيص (PRIVATISATION) هو امكان جدير بالدرس ويجب ان يخضع لدراسة تفصيلية مسهبة ترتبط الى حد بعيد بالاستقرار الاقتصادي والمالي وتراعى فيها مصلحة البلد العليا ومنها:

- تحديد اصول التعاقد او اصول البيع والشراء وفقا لدفتر شروط تفصيلي ودقيق.
- ضمان مشاركة اكبر عدد من المواطنين في تمويل هذه العملية واستثمارها مع التأكيد أن تكون أسهم الشركة اسمية بكاملها وان لا تزيد نسبة الاكتتاب لكل شخص طبيعي او معنوي عن ٥٪ (خمسة في المئة).
- ضمان اشراف الدولة على مستوى الاسعار ونوعية الخدمات التي قد يتم تخصيصها، بحيث تبقى هذه الخدمات في متناول المواطنين.

ط - احياء المعهد الفني لعلوم البحار.

ي - السعي الى اعادة النظر في تكوين المكتب البحري الدولي لزيادة فاعليته وربطه بمنظمة دولية، او انشاء منظمة دولية خاصة على غرار الانتربول لمكافحة الغش البحري.

ك - فتح فرع للمكتب المذكور في بيروت، وتكليفه متابعة العمليات العائدة الى منطقة الشرق الاوسط على غرار المكتب المنشأ لمنطقة الشرق الاقصى في سنغافورة، وذلك لتفادي الثغرات التي لا تزال موجودة في مكافحة الغش البحري.

٤ - النقل البري

ا - تجميع القوانين والانظمة المتعلقة بهذا النقل في قانون واحد يرعى مسؤوليات الناقل البري، على غرار قانون النقل البحري وقانون الطيران المدني.

ب - احياء المجلس الاعلى للنقل البري، بحيث يقوم بالتنسيق بين مختلف الوزارات المعنية بأمور النقل البري بما يتلاءم مع الوضع الحالي والمستقبلي.

ج - اعتماد اللامركزية السكانية والاجتماعية والاقتصادية ضمن مخطط وطني عام.

د - اعداد برنامج مكثف لتطوير خطوط النقل المشترك في بيروت والمناطق وتوسيعها، بعد درس التقنيات والخدمات الملائمة.

هـ - تطبيق اجراءات وتوفير حوافز، تشجع على تبني النقل المشترك كخيار من شريحة واسعة من المواطنين في بيروت، بعد درس الاجراءات والعوامل الملائمة والتي يمكن تطبيقها بشكل فعال.

و - اعطاء دور طليعي للسكك الحديد بما فيه:

- الحفاظ على خطوطها واملاكها وآلياتها وتأهيلها وصيانتها وحمايتها من كل تعد.
- ايجاد شبكة سكك حديد ضمن بيروت الكبرى، وفي طور اعادة اعمار الوسط التجاري، لنقل الركاب وربطها بالخط الساحلي القائم.

ز - الدعوة الى عقد مؤتمر دوري للنقل، يشترك فيه الى جانب المسؤولين في الجامعة والدول العربية، اختصاصيون وخبراء عرب واجانب، لمتابعة البحث في قضايا النقل التي اثيرت في هذا المؤتمر في العمق، توصلا الى ايجاد الحلول الفضلى لها في سبيل انماء النقل في لبنان والدول العربية، وايلاء موضوع النقل بالسكك الحديد في هذا المؤتمر حيزا اوسع لما لهذا القطاع من اهمية بارزة تعكس آثارها الايجابية على مسيرة التقدم الاقتصادي والاجتماعي على الصعيدين الوطني والعربي (...)".

وسئل عن موعد تطبيق توصيات المؤتمر، فاجاب: "بدأت بتنفيذ التوصيات اعتبارا من صباح اليوم اذ ابلغت الى وزارة الخارجية نسخة عن التوصيات لترسلها الى وزراء النقل العرب، وبعدها سيصار الى الدعوة الى عقد مؤتمر عربي للنقل الجوي في بيروت في حزيران المقبل للبحث في مواجهة تكتلات شركات الطيران الكبرى في اوروبا وافريقيا والشرق الاقصى (...)".

وعن موقفه الآن من انشاء وزارة مستقلة للنقل، قال: "انا مع انشاء وزارة مستقلة للنقل، واذا اصبحت وزيرا للاشغال العامة والنقل فهذا لا يعني انني لا اريد انشاء وزارة مستقلة للنقل، فنحن نعمل للمؤسسات وليس للاشخاص ومن الضروري جمع صلاحيات النقل في وزارة واحدة (...)".

بورصة بيروت
تجدد الضغوط على الليرة

استمر التوتر مخيما على سوق القطع في بيروت مطلع الاسبوع في اجواء سياسية مضطربة بعد المواقف الرافضة للتشكيلة الحكومية التي اعلنت السبت الماضي والمتحفظة عنها، مما انعكس سلبا على توقعات المتعاملين، فمضى الدولار الاميركي في الارتفاع ليقفل في اخر العمليات بحسب مصرف لبنان بـ١٦٥٠،٠٠٠ ليرة في مقابل ١٥٧٠،٠٠٠ ليرة الجمعة الماضي، اي بزيادة مقدارها ثمانون ليرة ونسبتها ٥،١٠ في المئة.

وكان الدولار فتح صباحا بما بين ١٥٦٠،٠٠٠ و١٥٨٠،٠٠٠ ليرة دونما رغبة معلنة في اتخاذ مراكز عليه، فجرى تداوله على نطاق ضيق بين ١٥٢٥،٠٠٠ و١٦٢٥،٠٠٠ ليرة، ثم بين ١٥٥٠،٠٠٠ و١٦٥٠،٠٠٠ ليرة في بداية العمليات، الى ان ظهر طلب عليه دفعه بسرعة الى عتبة الـ١٧٠٠،٠٠٠ ليرة، فاخذ يتقلب بين ١٦٢٥،٠٠٠ و١٦٧٥،٠٠٠ ليرة قبل ان يضيق هامش تسعيره ظهرا الى ١٦٤٠،٠٠٠ - ١٦٦٠،٠٠٠ ليرة في العمليات المصرفية، فاقفل في نهايتها بـ١٦٥٠،٠٠٠ ليرة في سوق قدر حجم التداول فيها بنحو خمسة ملايين دولار.

الدولار ماض في التراجع في الخارج

في الخارج، ظهرت دلائل الضعف بمزيد من الوضوح امس على الدولار في اسواق القطع العالمية بعدما تبين للمتعاملين ان عددا كبيرا من المصارف الاميركية متورط في تسليفات لشركة "اولمبيا اندريورك" الكندية التي اعلن افلاسها الجمعة الماضي.

الى ذلك، كان لتجدد الحديث عن احتمال خروج هيئة السوق المفتوحة، التي ستبدأ اجتماعها، بتوصيات لجهاز الاحتياط الفيديرالي تصب في خانة تخفيف قيود التسليف في الولايات المتحدة دعما للنمو الاقتصادي فيها، اثره ايضا في تنامي الضغوط على الدولار تحسبا لخفض معدلات فوائده في قابل الايام، علما ان تطور اسعار الانتاج والاستهلاك الشهر الماضي ينفي وجود اي مظهر تضخمي يحول دون اتخاذ مثل هذه الخطوة. فيما يعتقد ان توسع حجم الكتلة النقدية (M 2) في الاسبوع الاخير من الشهر الماضي (نحو ١٠،٥ مليارات دولار) قد يؤخرها بعض الوقت.

وعليه، بدا الدولار ضعيفا اجمالا مطلع الاسبوع، فاقفل في سوق لندن متراجع ملحوظ كالاتي:

- ١،٨٣٦٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٨٢٢٠ الجمعة الماضي في نيويورك
- ١،٥٩٤٥ مارك الماني في مقابل ١،٦١٠٥.
- ١،٤٧١٠ فرنك سويسري في مقابل ١،٤٨٥٠.
- ٥،٣٥٤٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥،٤٠٥٠.
- ١٢٠٠،٨٥ لير ايطالي في مقابل ١٢١١،٠٠.
- ١٢٨،٩٥ ين ياباني في مقابل ١٢٩،٧٥.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالاتي: ١١/١٦ ٣ في المئة لشهر، ١٣/١٦ ٣ في المئة لشهرين، ١٥/١٦ ٣ في المئة لثلاثة اشهر، ١/١٦ ٤ في المئة لستة اشهر و٥/١٥ ٤ في المئة لسنة.

تماسك الذهب والفضة

مع استمرار الدولار في التراجع، بقيت اسعار المعادن الثمينة متماسكة اجمالا عند المستويات المرتفعة التي سجلتها عشية عطلة الاسبوع، فاقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ٣٣٨،٨٥ دولارا في مقابل ٣٣٨،٧٠ دولارا الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٣٩،٢٠ دولارا قبل الظهر وبـ٣٣٨،٩٠ دولارا بعد الظهر.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٤،٠٩ دولارات في مقابل ٤،٠٨٦٠ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الاثنين ١٨ ايار ١٩٩٢، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا:

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	٣٦،٥٠	٣٧،٥٠
الدينار العراقي	٢٠٥،٠٠٠	٢١٥،٠٠٠
الدينار الكويتي	٥٣٧٥،٠٠٠	٥٤٧٥،٠٠٠
الدينار الاردني	٢٣٠٠،٠٠٠	٢٣٥٠،٠٠٠
الدينار البحراني	٤٢٠٠،٠٠٠	٤٣٠٠،٠٠٠
الدينار الليبي	٦١٥،٠٠٠	٦٢٥،٠٠٠
درهم الامارات العربية	٤٢٥،٠٠٠	٤٤٥،٠٠٠
الريال السعودي	٤٠٥،٠٠٠	٤١٥،٠٠٠
الريال القطري	٤٣٠،٠٠٠	٤٤٠،٠٠٠
الريال العماني	٣٦٢٥،٠٠٠	٣٧٢٥،٠٠٠
الجنيه المصري	٤٧٠،٠٠٠	٤٨٠،٠٠٠
الجنيه الاسترليني	٣٠١٢،٧٥	٣٠٥٢،٧٥
المارك الالماني	١٠٢٣،٥٠	١٠٤٣،٥٠
الفلوران الهولندي	٩٠٧،٢٥	٩٢٧،٧٥
الشلن النمسوي	١٣٦،٩٢	١٤٦،٩٢
الفرنك الفرنسي	٣٠٢،٧٥	٣١٢،٧٥
الفرنك السويسري	١١١٢،٧٥	١١٣٢،٧٥
الفرنك البلجيكي	٤٩،٢٥	٥١،٢٥
الكورون الدانماركي	٢١١،٠٠٠	٢٢١،٠٠٠
الكورون الاسوجي	٢٨١،٧٥	٢٩١،٧٥

البزيتا الاسبانية	١٢،٢٥	١٣،٢٥
الليرة التركية	٠،٦٥	٠،٧٥
الليرة القبرصية	٣٥١٥،٢٥	٣٦١٥،٢٥
اللير الايطالي	١،٢٢	١،٤٢
الالف فرنك افريقي	٥١٢٥،٠٠٠	٥٢٢٥،٠٠٠
الالف ين ياباني	١١٨١٠،٠٠٠	١٢٨١٠،٠٠٠
الدولار الاميركي حوالة	١٦٤٠،٠٠٠	١٦٦٠،٠٠٠
الدولار الاميركي منكوط	١٦٤٠،٠٠٠	١٦٦٠،٠٠٠
الدولار الكندي	١٣٣٦،٧٥	١٣٨٦،٧٥
الدولار الاوسترالي	١٢٤٥،٢٥	١٢٦٥،٢٥

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك		
ساب اول	١٢٩٥٠٠	١٣٤٥٠٠
الليرة الايرانية	١٢٩٢٣٥	١٣٤٢٣٥
الليرة العثمانية	١١٤٥١٠	١١٩٥١٠
البيزوس المكسيكي	٦٦٩٥٠٠	٦٧٩٥٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٧،٧٥٠،٠٠٠	١٨،٢٥٠،٠٠٠
اونصة الذهب	٣٣٨،٥٠ د	٣٣٩،٥٠ د
كيلو الفضة	٢١٤٥٠٠	٢١٩٥٠٠
اونصة الفضة	٤،٠٨ د	٤،١٣ د

اللبنانية العربية
شمل

دعوة الى جمعية عمومية غير عادية

يدعو مجلس ادارة شركة لبنان والعالم العربي للضمان واعادة الضمان ش.م.ل. حضرة المساهمين للاجتماع بشكل جمعية عمومية عادية عند الساعة العاشرة من يوم الاربعاء الواقع في ١٩٩٢/٦/١٧ في مكاتب الشركة الكائنة في الدورة بناية S.N.P.I. بغية التداول في جدول الاعمال التالي:

١ - الاطلاع على ميزانية الشركة وحساب الارباح والخسائر العائدين للسنة المالية ١٩٩١ والاستماع الى تقريري مجلس الادارة ومفوضي المراقبة حول حسابات الشركة خلال السنة المذكورة.
٢ - المصادقة على حسابات الشركة وعلى الميزانية وحساب الارباح والخسائر للسنة المالية المنتهية في ١٩٩١/١٢/٣١ وابراء ذمة رئيس واعضاء مجلس الادارة عن اعمالهم خلال السنة المذكورة.
٣ - تخصيص ارباح السنة المنتهية في ١٩٩١/١٢/٣١.
٤ - تعيين مفوضي مراقبة لسنة ١٩٩٢ وتحديد بدل اتعابهم.
٥ - المصادقة على الاعمال المنصوص عليها في المادة ١٥٨ من قانون التجارة، واعطاء الترخيصات الملحوظة في المادتين ١٥٨ و١٥٩ من قانون التجارة.
٦ - قضايا متفرقة.

مجلس الادارة

نقابة أصحاب معامل الأحذية وتجارها في بيروت وضواحيها

دعوة الى جمعية عمومية غير عادية

يدعو مجلس إدارة نقابة اصحاب معامل الأحذية وتجارها في بيروت وضواحيها الأعضاء الكرام الى حضور الجمعية العمومية غير العادية التي ستنعقد في اوتيل كارلتون. في تمام الرابعة من بعد ظهر يوم الخميس تاريخ ٢١ أيار ٩٢. وذلك للنظر في جدول الأعمال التالي:

أولاً: تعديل رسوم الانتساب والاشتراك بما يتلاءم مع الوضع الحاضر.

ثانياً: تعديل بعض المواد في النظام الأساسي والنظام الداخلي.

ثالثاً: الموافقة على دعوة الجمعية العمومية العادية لإنتخاب مجلس إدارة جديد.

يذكر مجلس الإدارة الاعضاء الكرام بأن مجلس الإدارة قرر في إجتماعه الأخير إعتبار المركز المؤقت للنقابة في مكاتب «شركة الحذاء الأحمر» - الكائن في مستديرة الأونيسكو - بناية كجك»(البنك اللبناني الفرنسي) - بيروت.

رئيس مجلس الادارة
نجيب الخطيب

السندات: فائض اسمي ٦،٢ مليارات وعجز شرائي ٣،٢ مليارات ليرة

حققت الاكتتابات في سندات الخزينة الاسبوع الماضي فائضا اسميا مقداره ٦،٢ مليارات ليرة، وعجزا شرائيا مقداره ٣،٢ مليارات ليرة، كما في الاصدار السابق.

وافادت امس رئاسة مصلحة الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩٢/٥/١٤ جاءت كالاتي:

- فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ١٧ مليارا و٣٣٤ مليونا و٢١٥ الف ليرة (الفائدة ٢٢،٥٠ في المئة).
- فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٩ مليارات و٦٧ مليونا و٦٧٥ الف ليرة (الفائدة ٢٢،٥٠ في المئة).
- فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ١٠ مليارات و٥٢٠ مليونا و١٩٥ الف ليرة (الفائدة ٢٢،٥٠ في المئة).
- فئة ١٨ شهرا: بلغت قيمة الاكتتابات ١١٩ مليونا و٥٢٠ الف ليرة (الفائدة ٢١،٥٠ في المئة).
- فئة سنتين: بلغت قيمة الاكتتابات ١٢ مليارا و٢٤٥ مليونا و٩٠٠ الف ليرة (الفائدة ٢٠،٦٠ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٤٩ مليارا و٢٨٧ مليونا و٥٠٥ الاف ليرة، في مقابل ٥٥ مليارا و٨٨٢ مليونا و٦٨٥ الف ليرة في الاصدار السابق.

وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالاتي: ٣٤،٩٦ في المئة لفئة ٣ اشهر، ١٨،٣٩ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٢١،٣٤ في المئة لفئة سنة، ٠،٢٤ في المئة لفئة ١٨ شهرا، ٢٥،٠٤ في المئة لفئة سنتين.

واستحق ٤٣ مليارا و٤٦ مليونا و٣٣٥ الف ليرة، توزعت بحسب الفئات كالاتي:

- ٣ اشهر: ٤ مليارات و٨٧٣ مليونا و٣٦٥ الف ليرة.
- ٦ اشهر: ٥ مليارات و٩٧١ مليونا و٣٣٥ الف ليرة.
- سنة: ٣٢ مليارا و٢٠١ مليون و٦٣٥ الف ليرة.

وسجل هذا الاصدار فائضا اسميا مقداره ٦ مليارات و٢٤١ مليونا و٢٧٠ الف ليرة، في مقابل فائض مليار و٩١٠ ملايين و٤٧٥ الف ليرة في الاصدار السابق. ولم يساهم مصرف لبنان.

وبلغت القيمة الشرائية للاكتتابات ٣٩ مليارا و٨٣١ مليونا و٣٨٥ الفا و١٥٦ ليرة و٣١ قرشا توزعت على الفئات كالاتي:

- ٣ اشهر: ١٦ مليارا و٢٦٧ مليونا و٤٧٨ الفا و٩٤٣ ليرة و٧٩ قرشا.
- ٦ اشهر: ٨ مليارات و٥٠ مليونا و٣٧٢ الفا و٥٤١ ليرة و٧٥ قرشا.
- سنة: ٨ مليارات و١٥٩ مليونا و٦٢٩ الفا و٣٣٦ ليرة و٩٧ قرشا.
- ١٨ شهرا: ٨٠ مليونا و٥٦٤ الفا و٢٦٦ ليرة و٨٠ قرشا.
- سنتان: ٧ مليارات و٢٧٣ مليونا و٢٤٠ الفا و٦٧ ليرة.

وعليه يكون العجز الشرائي ٣ مليارات و٢١٤ مليونا و٨٤٩ الفا و٨٤٢ ليرة و٦٩ قرشا.

تجار سيارات يشكون من القانون ١٥٠

شكا وفد من تجار السيارات المستوردة زار "النهار" امس من القانون الرقم ١٥٠ الرامي الى منع استيراد السيارات المستعملة التي مضى على صنعها اكثر من ثماني سنوات والذي نشر في الجريدة الرسمية، من دون منح التجار مهلة لتخليص سياراتهم المشحونة بحرا والتي يستغرق وصولها الى المرافىء اللبنانية وقتا، الامر الذي يلحق الضرر بالمئات من العائلات.

واشاروا الى ان كل القوانين تعطي مهلة للتنفيذ ومنها القانون الرقم ١٥١ الصادر في الصفحة نفسها من عدد الجريدة الرسمية الصادر فيه القانون الرقم ١٥٠.

وذكروا بان الرئيس الياس الهراوي وقع القانون يوم ٦ ايار الماضي و"الجميع يعلم كيف كان وضع البلاد في هذا اليوم"، وناشدوا المسؤولين اعطاءهم مهلة لتسلم سياراتهم وتخليصها قبل تنفيذ القانون.

"جمعية المالكين القدامى" للمشاركة في الحكومة

اعلنت "جمعية المالكين القدامى" في بيان اصدرته امس "ان اشراك رئيس لجنة الدفاع عن المالكين القدامى في الحكومة الجديدة ضروري جدا لاعطاء الطمأنينة لاصحاب الرساميل المقيمة والمغتربة ليوظفوها في قطاع البناء والعمران واقامة المجمعات السكنية مما يحرك عجلة الاقتصاد ويتيح فرص العمل للمهندسين حتى اصغر عامل".

واضافت: "للمالكين القدامى برنامجهم الذي يخفض سعر الدولار ويعيده الى حجمه الطبيعي فورا فيما لو شاركوا في هذه الحكومة. المالكون القدامى هم قطاع كبير ومهم في هذا البلد ولهم تأثيرهم الايجابي او السلبي في تحريك عجلة البناء والدورة الاقتصادية والجمود والركود الحاصلين من جراء تشريعات غير عادلة ومخالفة للدستور اللبناني ووثيقة الطائف (...)".

وقالت ان "المطلوب ان تتقشف كي لا تتكشف وان نسقط سعر الدولار كي لا تسقط الحكومة".

اللبنانية العربية
شمل

دعوة الى جمعية عمومية عادية

يدعو مجلس ادارة شركة لبنان والعالم العربي للضمان واعادة الضمان ش.م.ل. حضرة المساهمين للاجتماع بشكل جمعية عمومية غير عادية عند الساعة الثانية عشر من يوم الاربعاء الواقع في ١٩٩٢/٦/١٧ في مكاتب الشركة الكائنة في الدورة بناية S.N.P.I. بغية التداول في جدول الاعمال التالي:

١ - اقرار زيادة رأسمال الشركة من خمسين مليون ليرة لبنانية الى خمسمائة مليون ليرة لبنانية وتحديد شروط وطرق هذه الزيادة.
٢ - تعديل بعض احكام النظام الاساسي.
٣ - امور متفرقة.

مجلس الادارة

نداء إلى معالي وزير البريد والمواصلات

نحن العاملين في منطقة عين المريسة من شركات وساكنين محرومون خدمات الهاتف والتلكس منذ فترة طويلة على رغم المراجعات المتعددة والرسائل المرفوعة الى معاليكم.

اما آن لهذه المعاناة ان تنتهي؟ اننا نطالب بحقنا كمواطنين ندفع الرسوم والاشتراكات والضرائب المترتبة علينا. نرجو ونأمل ايلاء هذا الامر عنايتكم ورعايتكم الخاصة ونوجه هذا النداء الى معاليكم عبر الصحافة لاننا قمنا بالمراجعة شخصيا ومن ثم عن طريق توجيه رسائل فلم نتلق اي رد. وعليه قررنا توجيه هذا النداء الى معاليكم عبر الصحافة لكي تتكرموا بمنح هذه المنطقة المحرومة عنايتكم وتأمين الحقوق المشروعة لها.

(بيان)

هكذا احمد للأصل

ريـــاضـــة والعـــاب

أوروبا لكرة القدم
يوغوسلافيا، تشيكوسلوفاكيا، المجر، بولونيا بلغاريا، روسيا، كرواتيا، أسوج، نروج، اللوكسمبور

احتفظ النجم الاحمر بلغراد، حامل كأس اوروبا ١٩٩١، بفارق النقاط الاربع الذي يفصله عن منافسه المباشر بفوزه في المرحلة الـ٣٣ من الدوري اليوغوسلافي لكرة القدم على ابن مدينته زيمون بلغراد ٣-١. سجل اصابات الفائز راتكوفيتش وايفيتش ويوغوفيتش في الدقائق ١٠ و٦٥ و٧٠، واصابة الخاسر ستانكوفيتش في الدقيقة ٨٩.

وفي مباراة ثانية جمعت فريقين من بلغراد، فاز بارتيزان بلغراد الثاني على مضيفه راد بلغراد ٢-١. سجل للاول ميليتيتش وفوركابيتش في الدقيقتين ٤ و٣١، وللثاني درولوفيتش في الدقيقة ٤٣.

وفاز فويفودينا نوفي ساد الثالث على بروليتير زرينيانين ٣-١. سجل للمضيف ميهايلوفيتش وفويوفيتش وساماردزيتش في الدقائق ٦٠ و٦٦ و٧٦، وللضيف زيلينوفيتش في الدقيقة ٨٣.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:
راد بلغراد ١ - بارتيزان بلغراد ٢
فويفودينانوفي ساد ٣ - بروليتير زرينيانين ١
سبارتاك سوبوتيكا ٠ - فاردار سكوبيه، (فاز الثاني بضربات الترجيح ٥-٤).
سوتييسكا نيكسيتش ٠ - بودوكنوست تيتوغراد ٠ (فاز الثاني بضربات الترجيح ٥-٤).
رادنيكي نيش ٢ - بليستر بيتولا ٠
النجم الاحمر بلغراد ٣ - زيمون بلغراد ١
فيليز موستار - سلوبودا توزلا (تأجلت).
بوراك بانيالوكا - زيليزنيكار سارايفو (تأجلت).
سارايفو ٠ - او.اف.ك. بلغراد ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - النجم الاحمر بلغراد ٥٠ نقطة من ٣٣ مباراة (٧٧-٢٤).
٢ - بارتيزان بلغراد ٤٦ (٥٩-١٨).
٣ - فويفودينا نوفي ساد ٣٩ (٤٥-٣١).
٤ - او.اف.ك. بلغراد ٣٤ (٥٩-٣٥).
٥ - فاردار سكوبيه ٣٤ (٤٩-٣٣).

تشيكوسلوفاكيا

في المرحلة الـ٢٧ من الدوري التشيكوسلوفاكي، تقلص الفارق بين سلوفان براتيسلافا ومنافسه المباشر سبارتا براغ الى اربع نقاط بعد خسارة الاول امام سلافيا براغ الرابع ١-٣، فيما تأجلت مباراة الثاني وسيغما اولوموك الثالث.

وهنا النتائج:
سلافيا براغ ٣ - سلوفان براتيسلافا ١
دونايسكا ستريدا ٢ - دوكلا بانسكا بيستريكا ١
اونيون شيب ٢ - دينامو تشيسكي بوديوفيتش ٢
فيتكوفيتشي ٢ - دوكلا براغ ١
تاتران بريسوف ٠ - بانيك اوسترافا ٠
سبارتاك ترنافا ٢ - سبارتاك كرالوفي ١
انتر براتيسلافا ٠ - بوهيميانز براغ ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - سلوفان براتيسلافا ٤٦ نقطة من ٢٧ مباراة (٥٤-١٨).
٢ - سبارتا براغ ٤٢ من ٢٦ (٥٩-١٥).
٣ - سيغما اولوموك ٤٠ من ٢٦ (٥٣-١٥).
٤ - سلافيا براغ ٣٥ (٥٥-٢٣).
٥ - بانيك اوسترافا ٣٣ (٤٥-٣٠).

المجر

في المرحلة الـ٢٦ من الدوري المجري، احتفظ فرنسفاروش بصدارة اللائحة بفارق نقطة بفوزه على تاتابانيا ٣-١. سجل للفائز ليبشي وشينيش وفوكوفيش في الدقائق ١٨ و٥٠ و٥٤، وللخاسر سوفيفيش في الدقيقة ٨٦.

كذلك فاز فاك سامسونغ الثاني على رابا ايتو غيور ١-٠ سجلها فيولي في الدقيقة ٨٨. وكيشبشت هونفيد الثالث على مضيفه بي.في.اس.سي. نوفيب ٤-١.

وهنا النتائج:
فرنسفاروش ٣ - تاتابانيا ١
فاشاش بودابست ٤ - فيديوتون فالتام ١
فاك سامسونغ ١ - رابا ايتو غيور ٠
فيشبريم ١ - بيش مونكاش ١
هالاداش ٠ - زالاغيرشيغ ١
شيوفوك ٠ - ام.تي.ك. بودابست ١
بي.في.اس.سي. نوفيب ١ - كيشبشت هونفيد ٤
ديوشغيور ٢ - اوجبشت تي.اي. ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - فرنسفاروش ٣٨ نقطة من ٢٦ مباراة (٥٠-١٩).
٢ - فاك سامسونغ ٣٧ (٤٧-٢٦).
٣ - كيشبشت هونفيد ٣٤ (٤٦-٢٦).
٤ - ام.تي.ك. بودابست ٣٣ (٣٩-٢٥).
٥ - شيوفوك ٣٠ (٣٤-٢٦).

بولونيا

في المرحلة الـ٢٨ من الدوري البولوني، تعادل ليش بوزنان متصدر اللائحة واولمبيا بوزنان ١-١، فاز غورنيك زابرز الثاني على هوتنيك كراكوف ٢-٠، وتعادل كاتوفيتشي الثالث وسلاسك فروكلاف الخامس ١-١.

وهنا النتائج:
شتال مـ[illegible] ٢ - موتور لوبلين ١
كاتوفيتشـ[illegible] - سلاسك فروكلاف ١
بيغروتور نيبيكا ١ - لورز ٢
غورنيك زابرز ٢ - هوتنيك كراكوف ٠
ليش بوزنان ١ - اولمبيا بوزنان ١
زاغليبي لوبين ١ - ليجيا فرصوفيا ٠
فيشلا كراكوف ٢ - زاغليبي سوسنوفيتش ٠
فيدزيف لودز ٠ - زافيشا بيدغوش ٠
شتال شتالوفافولا ٠ - روش شورزوف ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - ليش بوزنان ٤٠ نقطة من ٢٨ مباراة (٥١-٢٠).
٢ - غورنيك زابرز ٣٦ (٣٨-٢٣).
٣ - كاتوفيتشي ٣٤ (٣٦-٢٣).
٤ - فيدزيف لودز ٣٣ (٣٩-٢٤).
٥ - سلاسك فروكلاف ٣٣ (٣٨-٢٧).

بلغاريا

في المرحلة الـ٢٨ من الدوري البلغاري، فاز سي.اس.ك.أ. على ايتور الرابع ٢-٠ سجلهما دراغانوف في الدقيقتين ٩ و٤٤ وبات يحتاج الى نقطتين من مباراتيه الاخيرتين ليحرز اللقب.

كذلك فاز ليفسكي الثاني على لوكوموتيف صوفيا ٢-٠ سجلهما ديميتروف وايبوتوف في الدقيقتين ٣٢ و٣٦، وبوتيف الثالث على بيرين ١-٠ سجلها دوبروفسكي في الدقيقة ٣٨.

وهنا النتائج:
ليفسكي ٢ - لوكوموتيف صوفيا ٠
سي.اس.ك.أ. ٢ - ايتور ٠
بوتيف ١ - بيرين ٠
دينيور ١ - لوكوموتيف بلوفديف ١
سليفن ٣ - هيبور ٠
دوبروديا ١ - بيروي ١
لوكوموتيف غورنا أورياهوفيتسا ١ - سلافيا ١
تشيرنومورتس ١ - يانترا ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - سي.اس.ك.أ. ٤٥ نقطة من ٢٨ مباراة (٧٠-٢٢).
٢ - ليفسكي ٤٢ (٥٠-١٥).
٣ - بوتيف ٣٥ (٤٣-٢٤).
٤ - ايتور ٣٤ (٣٠-١٥).
٥ - لوكوموتيف بلوفديف ٣٣ (٣٧-٢٢).

روسيا

في المرحلة العاشرة من الدوري الروسي، سجلت النتائج الآتية:
● المجموعة الاولى:
دينامو - غازوفيك تيومين ١ - سبارتاك فلاديكافكاز ٠
اورالماش ايكاتيرينبورغ ٤ - دينامو ستافروبول ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - دينامو موسكو ١٤ نقطة من ٨ مباريات.
٢ - سي.اس.ك.أ. ١١ من ٨
٣ - سبارتاك فلاديكافكاز ١١ من ٩
٤ - اورالماش ايكاتيرينبورغ ١١ من ٩
٥ - تيكستيلشيك كاميشين ١١ من ٩

● المجموعة الثانية:
سبارتاك موسكو ١ - اسمارال موسكو ١
زينيت بطرسبرج ٢ - توربيدو موسكو ٣
موتور فولغوغراد ١ - كوبان كراسنودار ٢
كريليا سوفيتوف سامارا ١ - روستسيلماش روستوف ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - سبارتاك موسكو ١٣ نقطة من ٩ مباريات.
٢ - اسمارال موسكو ١٣
٣ - لوكوموتيف نيزني نوفغورود ١٣
٤ - توربيدو موسكو ١١
٥ - روستسيلماش روستوف ١٠

كرواتيا

في المرحلة الـ١٧ من الدوري الكرواتي، فاز هايدوك سبليت متصدر اللائحة على رييكا الخامس ٢-٠، وزغرب الثاني على ايسترا بولا ٢-١، وهاسك غراديانسكي زغرب الثالث على مضيفه اوسييك الرابع ٢-١.

وهنا النتائج:
اوسييك ١ - هاسك غراديانسكي زغرب ٢
فارتيكس فارازدين ٢ - سيباليا فينكوفيتشي ٠
اينكر زابريسيتش ٢ - دوبروفنيك ٠
سيبنيك ٤ - زادار ٠
رييكا ٠ - هايدوك سبليت ٢
زغرب ٢ - ايسترا بولا ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - هايدوك سبليت ٢٩ نقطة من ١٧ مباراة (٣٧-١٠).
٢ - زغرب ٢٥ (٢٦-٨).
٣ - هاسك غراديانسكي زغرب ٢٣ (٢٨-١١).
٤ - اوسييك ٢١ (٢٣-١٧).
٥ - رييكا ٢١ (٢١-١٦).

اسوج

في المرحلة التاسعة من الدوري الاسوجي، استعاد تريليبورغ صدارة اللائحة من غوتبورغ بفوزه على مضيفه ايك ستوكهولم الرابع ١-٠، فيما تعادل غوتبورغ ومضيفه اويستر الخامس ٢-٢، وفاز نوركوبينغ الثالث على اوريبرو ٢-٠.

وهنا النتائج:
ايك ستوكهولم ٠ - تريليبورغ ١
غايس ١ - فرولوندا ١
مالمو ١ - ديورغاردن ١
نوركوبينغ ٢ - اوريبرو ٠
اويستر ٢ - غوتبورغ ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - تريليبورغ ١٧ نقطة من ٩ مباريات (١٢-١٠).
٢ - غوتبورغ ١٦ (١٧-٧).
٣ - نوركوبينغ ١٤ (١٧-١٣).
٤ - ايك ستوكهولم ١٢ (١٢-١٠).
٥ - اويستر ١٠ (١٢ - ١٢).

نروج

في المرحلة الرابعة من الدوري النروجي، فاز روسنبورغ متصدر اللائحة على سوغندال ٥-١، ولين الثاني على ليلليستروم الخامس ٣-١، ومولدي الثالث على ميوندالين ٢-٠، وستارت الرابع على مضيفه كونغسفينغر ٣-١.

وهنا النتائج:
لين ٣ - ليلليستروم ١
مولدي ٢ - ميوندالين ٠
بران ٣ - فايكينغ ١
روسنبورغ ٥ - سوغندال ١
ترومسو ٠ - هاماركاميراتين ٣
كونغسفينغر ١ - ستارت ٣

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - روسنبورغ ١٠ نقاط من ٤ مباريات (١٠-٢).
٢ - لين ٩ (٦-٣).
٣ - مولدي ٩ (٤-٢).
٤ - ستارت ٨ (٨-٣).
٥ - ليلليستروم ٧ (٤-٤).

اللوكسمبور

في المرحلة الثامنة من دورة التصفية للدوري اللوكسمبورجي، فاز افنير بيجين متصدر اللائحة على افنير بيجين الثاني ٢-١، وخسر سبورالوكسمبور الثالث امام جونيس ايش الرابع ٠-٤.

وهنا النتائج:
جونيس ايش ٤ - سبورا لوكسمبور ٠
اريس بونفوا ٠ - غريفنماخر ١
اونيون لوكسمبور ٢ - افنير بيجين ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - اونيون لوكسمبور ٢٤ نقطة من ٨ مباريات (١١-٥).
٢ - افنيربيجين ٢٢ (١٢ - ٦).
٣ - سبورا لوكسمبورغ ٢٠،٥ (١٠-١٦).
٣ - سبورا لوكسمبور ٢٠،٥ (١٠-١٦).
٤ - جونيس ايش ١٩ (١٣-١١).
٥ - اريس بونفوا ١٤،٥ (٩-٩).

الدور الثاني من كأسي أفريقيا

حقق الوداد البيضاوي المغربي نتيجة طيبة بتعادله سلبا ٠-٠ مع جوليوس بيرغر النيجيري في المباراة التي اقيمت بينهما في لاغوس (نيجيريا) في ذهاب الدور الثاني من كأس افريقيا لابطال الدوري لكرة القدم.

● في مابوتو (موزامبيق)، فاز اشانتي كوتوكو الغاني على كوستا دو سول الموزامبيقي ٢-١.

● في كمبالا (اوغندا)، فاز نكانا رد ديفلز الزامبي على كمبالا سيتي كاونسيل الاوغندي ٤-٠ (الشوط الاول ٠-٠).

● في نيروبي (كينيا)، تعادل غورماهيا الكيني وكانون ياونده الكاميروني سلبا ٠-٠.

● في كوناكري (غينيا)، فاز اسيك ابيدجان من ساحل العاج على الحرية كوناكري الغيني ٢-١ (الشوط الاول ١-٠). سجل للفائز جيمس بيديه في الدقيقتين ٨ و٥٤، وللخاسر جو غالا كامارا في الدقيقة ٧٦.

● في لواندا (انغولا)، خسر النادي الافريقي التونسي امام بريميرو دي اغوستو الانغولي ٠-٢ (الشوط الاول ٠-١).

كأس الكؤوس

سقط الهلال السوداني امام سوتيما من مدغشقر ١-٢ (الشوط الاول ٠-١) في المباراة التي اقيمت بينهما في انتاناناريفو (مدغشقر) في ذهاب الدور الثاني من كأس حاملي الكؤوس الافريقية. وسجل اصابتي الفائز اريك في الدقيقتين ١٧ و٦٠، واصابة الخاسر جلال في الدقيقة ٦٥.

● في موروغورو (تنزانيا)، فاز رايلوايز التنزاني على المريخ السوداني ٢-١ (الشوط الاول ١-٠). سجل للفائز ميهانغو ويوداني في الدقيقتين ٣٨ و٦١، وللخاسر آدم في الدقيقة ٧١.

● في بوانت - نوار (الكونغو)، فاز اليكسبور الكونغولي على فاتيما من جمهورية افريقيا الوسطى ١-٠ (الشوط الاول ١-٠) سجلها كوكو في الدقيقة ٤٥.

المكسيك الى نهائيات كرة برشلونة

ضمنت المكسيك، بعد الولايات المتحدة، صعودها الى نهائيات مسابقة كرة القدم في دورة برشلونة الاولمبية بفوزها على هندوراس ٥-١ (الشوط الاول ١-١) في تصفيات مجموعة الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي). واقيمت المباراة في مكسيكو وشهدها ٢٠ الف متفرج.

سجل اصابات المكسيك فرنشيسكو روتلان (٢) ولويس فرناندو سوتو وبدرو بينيلا في الدقائق ٢٥ و٥٢ و٧٥ و٨٥ و٨٨، فيما سجل اصابة هندوراس سيزار اوفاندو في الدقيقة ٢٥.

وفي سانت جون، فازت كندا على الولايات المتحدة ٢-١ (الشوط الاول ٠-٠) امام ٢٥٠٠ متفرج. سجل لكندا بول بيكيسوليدو في الدقيقتين ٦٧ و٨٠، فيما سجل ياري النوت للولايات المتحدة في الدقيقة ٨٢.



الكرة الاميركية الجنوبية
الارجنتين: لقاء القمة انتهى بالتعادل

تعادل نيويلس اولد بويز وبوكا جونيورز ١-١ في لقاء قمة في المرحلة الـ١٣ من الدوري الارجنتيني لكرة القدم بين اول الترتيب والثاني.

وفاز فيليز سارسفيلد الثالث على مضيفه بلاتنسي الخامس ٢-٠، فيما تعادل ريفر بلايت الرابع ومضيفه انديبندينتي ١-١.

وتخللت اشتباكات دامية بين مشجعي فريقي استوديانتس دو لا بلاتا وهوراكان مباراة الفريقين التي اقيمت في لا بلاتا (٦٠ كلم جنوب بوينس ايرس) واسفرت عن التعادل السلبي ٠-٠. وسقط احد مؤيدي استوديانتس عقب اصابته برصاصة قاتلة اطلقت من سيارة مسرعة لدى اشتراكه في الاشتباكات بالعصي والحجار خارج الملعب، واصيب شخص آخر اصابة بالغة بسلاح ابيض. واعتقلت الشرطة عشرين شخصا.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:
بوكا جونيورز ١ - نيويلس اولد بويز ١
انديبندينتي ١ - ريفر بلايت ١
استوديانتس دو لا بلاتا ٠ - هوراكان ٠
سان لورنزو دو الماغرو ١ - ديبورتيفو اسبانيول ١
ارجنتينوس جونيورز ٤ - فيرو كاريل اويستي ١
بلاتنسي ٠ - فيليز سارسفيلد ٢
كويلمس ٠ - بلغرانو كوردوبا ٠
اونيون سانتافي ٠ - جيمنازيا ايسغريما لا بلاتا ٠
روزاريو سنترال ٠ - راسينغ كلوب ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - نيويلس اولد بويز ٢١ نقطة من ١٣ مباراة (٢٠-٦).
٢ - بوكا جونيورز ١٩ (١٦-٩).
٣ - فيليز سارسفيلد ١٨ (٢١-١٣).
٤ - ريفر بلايت ١٧ (٢٢-١٨).
٥ - بلاتنسي ١٧ (٢٠-٩).

الولايات المتحدة خسرت امام اسكوتلندا

خسرت الولايات المتحدة امام اسكوتلندا ٠-١ (الشوط الاول ٠-١) في مباراة دولية ودية في كرة القدم اقيمت بينهما على ملعب "مايل هاي" في دنفر - كولورادو وشهدها ٢٤١٥٧ متفرجا.

وهذه المباراة الاولى للفريق الاسكوتلندي في جولته الاميركية الشمالية استعدادا لنهائيات كأس الامم الاوروبية. وسجل له اصابة الفوز بات نيفن في الدقيقة السابعة عندما تبادل الكرة على طريقة "خذ وهات" مع بريان ماكلير، ثم شق طريقه بين مدافعين واطلقها قذيفة من ٤٠ مترا انفجرت في اعلى الزاوية لمرمى الحارس كيلر. ولاحت لكلا الفريقين بعد هذه الاصابة المبكرة فرص للتسجيل، لكن الارتفاع الشاهق للملعب عن سطح البحر كان له اثره في اداء اللاعبين الذين اتسمت تحركاتهم بالبطء. وهو ما اتفق عليه المدربان اندي روكسبورغ وبورا ميلوتينوفيتش.

وصرح روكسبورغ ان الفريق الاميركي كان ندا لفريقه الذي اعتاد ان يلعب على ملاعب في مستوى سطح البحر. لكنه اشار الى ان الظروف الصعبة ستساهم في استعداده. وقال: "هذا بالتحديد ما نطلبه في التدريب وسنكون على استعداد للقاء اسوج في كأس الامم". اما ميلوتينوفيتش مدرب الفريق الاميركي التي سدد الى المرمى تسع مرات في مقابل ثلاث للفريق الاسكوتلندي، فقال: "لعبنا بقوة لكنني لست سعيدا بالخسارة. علينا ان نكون صبورين. استحوذنا على الكرة ولم نعرف كيف ننهي الهجمات".

وتلعب اسكوتلندا غدا الاربعاء مع كندا في تورونتو.

الدورات الدولية في كرة المضرب
تصنيف كورير أول في بطولة فرنسا

ابتعد الاميركي جيم كورير في صدارة لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب بفارق ٣٧٥ نقطة عن الاسوجي ستيفان ادبرغ بعدما احرز الاحد الماضي بطولة ايطاليا المفتوحة بفوزه في المباراة النهائية على الاسباني كارلوس كوستا، وهي دورته الاولى هذه السنة على الملاعب الصلصالية.

وقفز كوستا الى المركز العاشر بدل التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل الذي نزل الى المركز الحادي عشر للمرة الاولى منذ نحو عقد، فيما احتل كوستا احد المراكز العشرة الاولى في العالم للمرة الاولى منذ احترافه.

واستعاد الاميركي بيت سامبراس المركز الثالث من الالماني بوريس بيكر الذي نزل الى المركز الرابع.

وهنا اللاعبون العشرة الاوائل:
١ - جيم كورير (الولايات المتحدة) ٣٨٩٨ نقطة.
٢ - ستيفان ادبرغ (اسوج) ٣٥٢٣
٣ - بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ٢٧١٠
٤ - بوريس بيكر (المانيا) ٢٦٩٤
٥ - مايكل ستيتش (المانيا) ٢٦٢٦
٦ - مايكل تشانغ (الولايات المتحدة) ٢١٩٩
٧ - غي فورجيه (فرنسا) ١٨٧٧
٨ - بيتر كوردا (تشيكوسلوفاكيا) ١٨٢٥
٩ - غوران ايفانيسيفيتش (كرواتيا) ١٨٠٥
١٠ - كارلوس كوستا (اسبانيا) ١٦٢٦

بطولة ايطاليا المفتوحة

● احرز السويسري ياكوب هلاشيك ومارك روسيه بطولة ايطاليا الدولية المفتوحة التي اقيمت في روما وبلغت قيمة جوائزها ١،٠٤ مليون دولار، للزوجي للرجال بفوزهما في المباراة النهائية على الاوسترالي مارك كراتزمان والافريقي الجنوبي واين فيريرا (٨) ٦-٤، ٣-٦، ٦-١.

بطولة فرنسا المفتوحة

● صنف الاميركي جيم كورير اول في بطولة فرنسا الدولية المفتوحة وهي احدى دورات "الغران شيليم" والتي تبدأ على ملاعب رولان غاروس الاثنين المقبل وتبلغ قيمة جوائزها ٧،٠٤ ملايين دولار.

ويذكر ان الاتحاد الفرنسي لكرة المضرب يصنف اللاعبين حسب ترتيبهم في لائحة التصنيف العالمي، مما يعني ان الاسوجي ستيفان ادبرغ هو المصنف الثاني، علما انه خسر المباراة النهائية عام ١٩٨٩ امام الاميركي مايكل تشانغ.

وصنف الاميركي بيت سامبراس بطل الولايات المتحدة عام ١٩٩٠ ثالثا، والالماني بوريس بيكر بطل ويمبلدون ثلاث مرات رابعا، والالماني مايكل ستيتش خامسا، وتشانغ سادسا، والفرنسي غي فورجيه سابعا، والتشيكوسلوفاكي بيتر كوردا ثامنا، والكرواتي غوران ايفانيسيفيتش تاسعا، والاسباني كارلوس كوستا عاشرا، والتشيكوسلوفاكي ايفان ليندل حادي عشر، والاميركي اندريه اغاسي ثاني عشر، والهولندي ريتشارد كرايتشيك ثالث عشر، والاميركي آرون كريكشتاين رابع عشر، والكسندر فولكوف من مجموعة الدول المستقلة خامس عشر، والاميركي براد غيلبرت سادس عشر.

دورة دوسلدورف

في المرحلة الاولى من تصفيات المجموعة الحمراء من بطولة العالم للفرق التي تقام في دوسلدورف (المانيا)، تقدمت اسبانيا اسوج ٢-٠. في الفردي، فاز الاسباني اميليو سانشيز على ستيفان ادبرغ (١-٦، ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٤)، والاسباني سيرغي بروغيرا على ماغنوس غوستافسون ٧-٥، ٦-٤، ٦-٣.

بطولة اوروبا للجمباز للرجال
٩ ميداليات لشيربو وكوروبشينسكي

تألق السوفياتيان السابقان فيتالي شيربو من روسيا البيضاء والاوكراني ايغور كوروبشينسكي بطل الفردي العام في الاجهزة الفردية في بطولة اوروبا للجمباز للرجال التي اقيمت في بودابست. اذ احرزا تسع ميداليات بينها ثلاث ميداليات ذهبية منها اثنتان للاول وواحدة للثاني.

واحرز شيربو ثالث الفردي العام الميداليتين الذهبيتين في الحركات الارضية وحصان القفز وفضيات في ثلاثة اجهزة من اصل الاجهزة الاربعة الاخيرة. اما كوروبشينسكي فاحرز الميدالية الذهبية في حصان الحلق وفضيات في الحركات الارضية وحصان القفز والمتوازيين وانسحب من جهاز الحلق بناء على نصيحة طبيبه الذي طلب منه ان يريح كوعه المصاب عشية دورة برشلونة الاولمبية.

وهنا النتائج الفنية:

● الحركات الارضية:
١ - فيتالي شيربو (روسيا البيضا) ٩،٧٥٠
٢ - ايغور كوروبشينسكي (اوكرانيا) ٩،٧٢٥
٣ - يوري تشيتشي (ايطاليا) وسيرغي خاركوف (روسيا) ٩،٦٢٥

● حصان الحلق:
١ - ايغور كوروبشينسكي (اوكرانيا) ٩،٨٢٥ نقاط.
٢ - فيتالي شيربو (روسيا البيضاء) ٩،٨١٢.
٣ - رالف بوشز (المانيا) ٩،٧١٢

● حصان القفز:
١ - فيتالي شيربو (روسيا) ٩،٧٠٦ نقاط.
٢ - ايغور كوروبشينسكي (اوكرانيا) ٩،٦٨٧
٣ - زولتان سوبولا (المجر) ٩،٦٠٦

● الحلق:
١ - يوري تشيتشي (ايطاليا) ٩،٨٦٢ نقاط.
٢ - فيتالي شيربو (روسيا البيضاء) ٩،٨١٢
٣ - سيلفستر تشولاني (المجر) ٩،٨٠٠

● المتوازيان:
١ - زولتان سوبولا (المجر) ٩،٨٠٠ نقاط.
٢ - روستام تشاريبوف وايغور كوروبشينسكي (اوكرانيا) وفيتالي شيربو (روسيا البيضاء) ٩،٧١٢

● العارضة:
١ - روستام تشاريبوف (اوكرانيا) وانترياس فيكر (المانيا) ٩،٨٣٧ نقاط.
٣ - نيكو ستروايا (رومانيا) ٩،٧٢٥.

الدور النهائي للسلة الاميركية

انتقل فريقا شيكاغو بولز وكليفلاند كافالييرز الى نهائي المنطقة الشرقية في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة على حساب فريق نيويورك نيكس وبوسطن سلتكس اللذين خسرا امامهما ٣-٤ على التوالي في الدور الثاني.

في شيكاغو، فاز شيكاغو بولز بطل الموسم الماضي ١١٠-٨١ في المباراة السابعة الاخيرة من الدور الثاني. وكان نيكس سيطر على المباراة السادسة الخميس الماضي في نيويورك فارضا لقاء حاسما سجل فيه نجم شيكاغو بولز مايكل جوردان ٤٢ نقطة، منها ٢٩ في الشوط الاول وسكوتي بيبن ١٧ نقطة الى ١١ كرة مرتدة دفاعية "ريباوند" و١١ تمريرة، فيما سجل نجم نيويورك نيكس باتريك ايوينغ الذي كان يعاني تقلصا في كاحله، ٢٢ نقطة وجون ستاركس نجم المباراة السادسة ١٨.

وفي ريتشفيلد - اوهايو، فاز كليفلاند كافالييرز على بوسطن سلتكس ١٢٢-١٠٤ في المباراة السابعة الاخيرة وصعد للمرة الثالثة على التوالي الى الدور النهائي. وكان دفاع كليفلاند صلبا ونادرا ما سمح لبوسطن باستغلال كرة مرتين. وكان نجمه براد دو غرتي الذي سجل ٢٧ نقطة.

وفي المباراة الاولى من نهائي المنطقة الغربية، فاز بورتلاند ترايل بلايزرز على يوتاه جاز ١١٣-٨٨.

ويلعب بطلا المنطقتين الشرقية والغربية على اللقب.

مسابقة الكرة الطائرة في دورة برشلونة

بعدما تأهلت فرنسا وهولندا للادوار النهائية من مسابقة الكرة الطائرة في دورة برشلونة الاولمبية التي تبدأ في ٢٥ تموز، اكتمل عقد الفرق الـ١٢ التي ستتنافس على الميدالية الذهبية.

والفرق هي: اسبانيا، الولايات المتحدة، ايطاليا، البرازيل، اليابان، كوريا، مجموعة الدول المستقلة، الجزائر، كندا، كوبا، فرنسا، هولندا.

انهاء الخلاف في سباق السيارات

صدر امس عن لجنة رياضة السيارات في النادي اللبناني للسيارات والسياحة البيان الآتي:

"الحاقا بالاجتماع الذي حصل يوم الخميس الواقع فيه ٢٣ نيسان ١٩٩٢ في النادي اللبناني للسيارات والسياحة بين السيد نبيل كرم بطل لبنان في سباق السيارات لعام ١٩٩١ والدكتور اندريه صاصي ونجيب عرمان والدكتور روبير صاصي رئيس لجنة رياضة السيارات في النادي وعضويها، في حضور السيد رياض حداد الامين العام للنادي، تم الاتفاق على النقاط التالية:

- جرى البحث في سوء التفاهم المتعلق بنظام الانطلاق واتخذت كل التدابير المناسبة للمستقبل.
- ومن الواضح انه لم تحصل اية محاولة ضغط او سوء نية.
- وقد تم الاتفاق على انهاء الخلاف الذي نشب ابان تنظيم سباق رالي الربيع والذي لا يمكن ان يؤدي الا الى الاضرار برياضة السيارات في لبنان".

سلة "الدستور" للكرخ العراقي

احرز فريق الكرخ العراقي بطولة دورة جريدة "الدستور" الاردنية الاولى في كرة السلة التي اقيمت على ملاعب مدينة الحسين للشباب في عمان، بفوزه في المرحلة الاخيرة على المركزي اللبناني ١١١-٨٣.

وفاز الارثوذكسي على الاهلي ١٠٠-٨٦ في لقاء قطبي السلة الاردنية وحلا في المركزين الثالث والرابع على التوالي، والشرطة العراقي على منتخب نوادي الخرطوم السوداني بالتغيب وحل ثانيا. واحتل النادي الرياضي اللبناني المركز الخامس، يليه المركزي، ثم منتخب نوادي الخرطوم.

واحرز اللاعب ناصر مصطفى من فريق الكرخ لقب هداف المسابقة برصيد ١٧١ نقطة.

تايكواندو ابناء نبتون شارك فيها ١٢٠

١٢٠ لاعبا من ١١ ناديا شاركوا في دورة الربيع في التايكواندو التي نظمها نادي ابناء نبتون على ملعبه في الاشرفية في اشراف اتحاد التايكواندو الذي مثله رئيسه المحامي محمد خليلي والامين العام فريديريك صراف.

وهنا الاوائل بعد تصفيات استمرت اربع ساعات:
- الذكور:
- حزام اصفر - ١٦ سنة وما فوق: ريفا قارح.
مواليد ١٩٧٦ - ١٩٧٨: طوني رعد.
- حزام اخضر - مواليد ١٩٨٢ - ١٩٨٤: اتيان خليل.
مواليد ١٩٧٥ - ١٩٨١: مروان جرداق، ماريو سعد.
١٦- سنة وما فوق: طوني اسطفان.
مواليد ١٩٧٥ - ١٩٨١: روجيه كيروز.
مواليد ١٩٧٥ - ١٩٨٠: شربل يمين.
- حزام ازرق - مواليد ١٩٨٣ - ١٩٨٤: رودي عبدالله، باتريك جون، فادي فياض.
١٨ سنة وما فوق: امين ديب، سليم فاخوري.
- حزام احمر - مواليد ١٩٧٨ - ١٩٨١: نبيل جون.
١٨ سنة وما فوق: انوار عبود، بيار مقدسي.
- مواليد ١٩٦٤ - ١٩٧٠: نزاريت مبسيسيان.
- الاناث:
حزام اصفر - ١٨ سنة وما فوق: كوزيت سعد. مواليد ١٩٧٦ - ١٩٧٨: غريس كيروز.
- حزام اخضر - مواليد ١٩٨٢ - ١٩٨٤: تانيا ضاهر.
حزام ازرق - مواليد ١٩٧٩ - ١٩٨١: كارين جون.
- حزام احمر - مواليد ١٩٧٨ - ١٩٨١: جولي ديب.
مواليد ١٩٦٢ - ١٩٦٧: رينة شابو.

وبناء على قرار الاتحاد لم يسمح للاعبين الذين اختارهم في عداد المنتخب الوطني بالاشتراك وهم: روني يبرودي، جوليانو ديب، اميل عازار وميشال حرب.

قاد المباريات الحكام والميقاتيون سمير الاحمدية وجانيت رحمه ومارون عبدالله والان نجم وجانيت نجم وتوفيق رضوان وجو خوري وايلي نجم وجان ابو جودة. وتألفت اللجنة الاستئنافية من رزق الله مراد وسهيل طوق وجوزف سعد وابرهيم الترك.

ثم وزعت ميداليات على الفائزين.

مضرب التعاضد

في الادوار النهائية من دورة التعاضد في كرة المضرب، فاز احمس انطوني ابو نعوم على روني جرمانوس ٦-٣ ثم بالانسحاب، وانوار نعمة على واصف عز الدين ٦-١، ٦-٢، ومارك كسرواني على غسان خيرالله ٦-٣، ٦-١، وعمر صادق على شريف سابا ٦-٢، ٦-١، ومنجد ابو حسون على فؤاد خاطي ٦-٠، ٦-٢، وريمون كتورة على نخلة عبودي ٦-١، ٦-١، وبشارة ابو رحال على مكرم علم الدين ٦-٢، ٦-٢، وعلي توبة على بيار حداد ٦-١، ٦-١.

وهنا برنامج اليوم الثلثاء الساعة ١٤،٠٠ محمد محيتلي - جان بيار زبوني، توفيق زحلان - لبيب السيد، كاي يوبغ - هواز آغا.
الساعة ١٥،٣٠ جورج زبوني - يوسف بلوط، انوني ابو نعوم - خضر مرتضى، جورج ابرهيم - مارك كسرواني.
الساعة ١٧،٠٠ منجد ابو حسون - نبيل ابو عراج، سعيد كرم - عشير الداية او سمير سرسق، علي توبة - ميشال معوض او يوسف الزين.

ضاحية اصحاب المدارس

اقامت نقابة اصحاب المدارس الاكاديمية الخاصة سباق الربيع لاجتياز الضاحية على كورنيش المنارة - عين المريسة واسفر عن النتائج الاتية:
- الذكور
فئة اولى فتيان مواليد ١٩٧٩ وما فوق، المسافة ١٥٠٠ متر. ١ - خالد سليت (مدرسة رينه معوض).
فئة ثانية صبيان مواليد ١٩٧٦ وما فوق، المسافة ٢٠٠٠ متر: ١ - طارق سلمان (مدرسة رينه معوض).
فئة ثالثة صبيان مواليد ١٩٧٥ وما دون، المسافة ٢٥٠٠ متر:
١ - احمد سيالا (ثانوية المعري الحديثة).
- الاناث:
فئة اولى: ١ - اغنس خفاجة (المدرسة المعمدانية).
● فئة ثانية: ١ - سماح قراقير (المدرسة العلمية الحديثة).
وشارك في السباقات ٩٠٠ طالب وطالبة من الفئات المختلفة.

بطولة لبنان للدراجات
ميشال الدغل أحرز لقب الناشئين

ميشال الدغل يتقدم طليعة الدراجين في السباق الثالث الاخير من البطولة

حقق الدراج ميشال الدغل من هومنتمن بيروت فوزا مزدوجا في السباق الثالث الاخير من بطولة لبنان للدراجات لفئة الناشئين، اذ احتل فيه المرتبة الاولى واحرز بطولة لبنان للمرة الاولى.

وقبل بدء السباق وقف الدراجون الـ١٢ الذين شاركوا فيه دقيقة صمت حدادا على الدراج فيكين زاكاريان، ثم انطلقوا باشارة من طبيب اتحاد الدراجات الدكتور جوزف ريشا من البوشرية في اتجاه جبيل، ثم عادوا الى نهر ابرهيم وصعدوا الى فقرا التي دخلها الاول قاطعا في ١،٥٤،٣٤ ساعة مسافة ٥٠،٢٥٠ كيلم، بمعدل سرعة بلغ ٢٤،٨٧٠ كيلم في الساعة.

وهنا النتائج الفنية:
١ - ميشال الدغل (هومنتمن بيروت) ١،٥٤،٣٤ ساعة.
٢ - فيكين كججيان (هومنتمن بيروت) ١،٥٥،٣٩
٣ - كوكو بوشكجيان (هومنتمن زحلة) ١،٥٦،٣٨
٤ - بلال زمرلي (هومنمن بيروت) ١،٥٧،٤٩
٥ - مانويل دمبوريان (سيفان برج حمود) ٢،٠٠،٠٠
٦ - خاجير مرديروسيان (هومنمن بيروت) ٢،٠١،٥٩
٧ - خاتشيك سليم (هومنتمن برج حمود) ٢،٠٤،٥٢
٨ - مانو شنزيان (هومنمن بيروت) ٢،٠٦،٢٨
٩ - شانط بوشكجيان (هومنتمن زحلة) ٢،٠٦،٣٩
١٠ - بير جيليكيان (هومنتمن زحلة) ٢،١٠،٠٢

وهنا ترتيب الفرق:
١ - هومنمن بيروت ٨٥ نقطة.
٢ - هومنتمن زحلة ٧٣
٣ - هومنتمن بيروت ٣٥

وفي ضوء هذه النتائج بات الترتيب العام الفردي للبطولة كالآتي:
١ - ميشال الدغلي (هومنتمن بيروت) ٩٦ نقطة (بطل لبنان).
٢ - خشادور مرديروسيان (هومنمن بيروت) ٨٦
٣ - كوكو بوشكجيان (هومنتمن زحلة) ٨٥
٤ - فيكين كججيان (هومنمن بيروت) ٨٤
٥ - مانويل دمبوريان (سيفان برج حمود) ٨١
٦ - مانو شنتريان (هومنمن بيروت) ٧٢

وبات الترتيب العام للفرق كالآتي:
١ - هومنمن بيروت ٢٥٢ نقطة (بطل لبنان).
٢ - هومنتمن زحلة ٢٢٥
٣ - هومنتمن بيروت ٩٦

اشرف على السباق رئيس الاتحاد طانيوس الحير الذي البس الدراج ميشال الدغل قميص البطولة وامين السر العام وديع عبدالنور المفوض العام ومدير السباق اوهانس زادوريان ومورييس دومانيان قاضي الوصول والحكام والميقاتيون. وواكب المتسابقين دراجون من قوى الامن الداخلي ومسعفون من الصليب الاحمر.

وينظم الاتحاد بطولة الدرجة الاولى المتضمنة خمسة سباقات ابتداء من صباح الاحد ٣١ ايار.

اجسام البقاع

نظم اتحاد رفع الاثقال والقوة والتربية البدنية البطولة الاولى في كمال الاجسام لمحافظة البقاع على منصة نادي بعلبك للصحة والقوة في اشراف رئيس الاتحاد مليح عليوان والامين العام محمد القيسي والامين المساعد منير عليوان والحكام نور الدين بدر وعبد الرحمن شومان وسعدالله سعد وصافي سلطاني ورائف فتوني وجميل النقري وشريف بنوت وحسن المقدم ووليد خانجي وعمر عليوان.

وهنا الاوائل:
- وزن ٦٥ كلغ: حسين حوا (سبورتنغ).
- وزن ٧٠ كلغ: محمود خليل (بعلبك).
- وزن ٧٥ كلغ: حسان صلح (بعلبك).
- وزن ٨٠ كلغ: فوزي دحبور (سبورتنغ).
- وزن ٨٥ كلغ: بيار زينو (سبورتنغ).
- وزن ٩٠ كلغ: جورج زمار (سبورتنغ).

وهنا ترتيب النوادي: ١ - سبورتنغ زحلة ١٢٢ نقطة، ٢ - بعلبك للصحة والقوة ٥٦، ٣ - البقاع سعدنايل ٩.

واعتبرت اللجنة الاستئنافية فوزي دحبور "نجم البطولة".

ووزع الاتحاد كؤوسا وميداليات على الفائزين، كما وزع شهادات وكؤوسا وميداليات على الفائزين في بطولتي القوة وكمال الاجسام لسنة ١٩٩٢.

طاولة مون لاسال احرزها مون لاسال

احرز فريق مون لاسال بطولة دورته في كرة الطاولة للفرق التي اقيمت في اشراف الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة اذ فاز في الدور النهائي على المعني صيدا ٣-١.

كرة الجامعة الاميركية

تنظم دائرة الرياضة في الجامعة الاميركية في بيروت على ملعبها الاخضر، دورة في كرة القدم في اشراف اتحاد كرة القدم تشترك فيها فرق الجامعة ورينيه الانصار والتضامن صور والاهلي صيدا والهومنمن بيروت وسيدرحت طيران الشرق الاوسط. وقسمت الفرق مجموعتين الاولى تضم: سيدرحت والتضامن والانصار، والثانية الجامعة الاميركية والاهالي والهومنمن.

تبدأ الدورة الساعة ٣،٣٠ بعد ظهر الخميس بمباراة بين سيدرحت والانصار، تليها اخرى بين الجامعة الاميركية والهومنمن.

وتقام على الملعب نفسه ابتداء من غد الاربعاء دورة ثانية في كرة القدم تشترك فيها فرق الجامعة الاميركية "ب" والاهلي عالية وبيروت ٩٠ والنهضة وتلتقي الساعة ٣،٣٠ بعد ظهر غد بيروت ٩٠ والنهضة. ثم الاميركية "ب" والاهلي عاليه والدخول لحضور المباريات من باب كورنيش البحر.

دورة الانترناشونال كولدج

في اطار دورة الانترناشونال كولدج الرياضية التي تقام على ملاعبها سجلت النتائج الآتية:

- كرة السلة: فاز المؤسسة الوطنية على الليسيه (كبار) ٤٧ - ٣٠ (١٢ - ١٢)، والكرمل على سيسبال ادولميك (وسط) ٤٥ - ٤٠ (٢٨ - ١٤) ومدرسة حيدون على المقاصد (وسط) ٣٠-١٢ (١٩-١٢)، والليسيه عبدالقادر على الاهلية (وسط) ٣٦ - ٢٤ (٢١ - ١٣)

- كرة السلة للاناث: فاز المعمدانية على المقاصد (كبيرات) ٣٦ - ١٢ (١٤ - ١٠)، والمعمدانية على الآي سي (صغيرات) ٣٥ - ٣٦ (١٨ - ١٢)

- كرة القدم: فاز ساورمونس على الليسيه عبد القادر ٣-٠.

وتتابع مباريات الدورة اليوم ابتداء من الساعة ٥،٠٠ مساء.

بطولة لبنان للشطرنج: خسارة لسمير سرسق

في الجولة الثالثة من بطولة لبنان في الشطرنج سجلت امس مفاجأة كبرى بتغلب امين حيدر على الاستاذ الاتحادي سمير سرسق.

ويذكر ان سرسق الذي احرز بطولة لبنان عامي ١٩٧٠ و١٩٧١، انسحب من دورة التعاضد لكرة المضرب ليتمكن من اللعب في البطولة. وقد كان سجل مفاجأة في الدور الـ٦٤ بتغلبه على اللاعب المصنف سهيل حداد.

وهنا نتائج الجولة:
فاز رفيق مرتاب على سهيل ناصر، وفادي عبد علي على ابو علي، وتيموك حداد على نعم نصر، وسلطوان الخوري على ايمن سالم، ومارن معصراني على عماد ابو نعمة، ومنصور عساف على طوني قسيس، واحمد نجار على الدكتور عماد حسن قصاص، ووليد داغر على عماد ابو فارس وتعادل شارل خلي وراضي جيكرجان.

وكانت الجولة الثانية قد اختتمت اول من امس واسفرت عن النتائج الآتية:
فاز منصور عساف على مروان معضوف، ووليد داغر على شاربي معصراني، وقيس قسيس على [illegible] بركات، وتيموك حداد على فادي [illegible] وتعادل جولة سمير سرسق وراضي جيكرجان.

وبات ترتيب الصدارة بعد الجولة الثالثة كالآتي:
١ - منصور عساف، وليد داغر ٣ نقاط.
٢ - احمد نجار، امين حيدر ٢،٥.

وتتابع البطولة التي تجري على النظام السويسري من تسع جولات، يوميا في قاعة الشطرنج في "مؤسسة الحريري" ابتداء من الثالثة والنصف بعد الظهر وتختتم في ٢٤ ايار.

بسام قواص يشارك في حمل الشعلة الاولمبية

سيتولى العداء بسام قواص (جامعة بيروت العربية) حمل الشعلة الاولمبية في برشلونة ممثلا لبنان، بعد السباق الذي نظمته شركة "كوكا كولا" بالتعاون مع اللجنة الاولمبية اللبنانية على ملعب برج حمود وشارك فيه ٢٣ عداء من جامعات لبنان.

وقبل السباق تكلم رئيس جمعية المحررين الرياضيين خليل نحاس والمدير العام للشباب والرياضة بالتكليف السيد شوقي عطية ورئيس اللجنة الاولمبية السيد طوني خوري، ثم اعطى مدير السباق العام نائب رئيس اتحاد العاب القوى السيد سامي كنج التعليمات الفنية الواجب التقيد بها والمعتمدة في مثل هذه السباقات، وتلتها اشارة الانطلاق بالمسدس من السيد نحاس بينما تولى السيدان عطية وخوري الاشارة برفع العلمين اللبناني والاولمبي ايذانا ببدء السباق ومسافته ١٠٠٠ متر.

وقد احتل بسام قواص المركز الاول مسجلا ٢،٣٩،٤٨ دقيقتين، وتلاه زهير ناجي من المريجين ٢،٤٠،٠٢، وثالثا ناجي رعد من الجامعة اللبنانية ٢،٤٦،٥٩، ورابعا موسى ابو ناصر من الكسليك ٢،٤٨،٥٠، وخامسا فيصل سليمان من العربية ٢،٤٩،٢٧.

اشرف على السباق المدير العام سامي كنج والحكام والميقاتيون والمراقبون عبد الرحمن غزال ومارون حرب والاب سمير الباس والاب يوسف ابو ناصر ومحمد حكيم وحسين صالح. وتولت لجنة خاصة مؤلفة من السادة عطية وخوري ومحمد زبيب رئيس دائرة التربية في المديرية العامة للشباب والرياضة توجيه خمسة اسئلة عامة الى الفائزين اعلنت بعدها اللجنة اختيار العداء سامي قواص لاجابته الصحيحة عن الاسئلة الخمسة. واخيرا وزعت جوائز على جميع المشتركين.

مهرجان المعني صيدا

في اطار المهرجان الرياضي لنادي المعني صيدا تقام اليوم المباريات الآتية
الساعة ٥،٠٠ كرة سلة للرجال بين الجامعة العربية بيروت والمعني صيدا.
الساعة ٦،٣٠ كرة طائرة للرجال بين الشعبي صيدا وعبرا الرياضي، الساعة ٧،٣٠ كرة طائرة للرجال بين النجمة الصرفند والمعني صيدا.

فنانون | فارس يواكيم مضيء الأمسيات هو وشوشو ملصقات ومسرح وشوارب وضحكة تتمدد تجرف العاصمة والطبقات



في تلفزيون تلة الخياط، من اليمين: فارس يواكيم، شوشو، المخرج الياس متى، محمود المليجي (جالسا).

من "خيمة كراكوز".

- ٤٨ -

اسمه قطعة من نوستالجيا عذبة لم تبارح البال بل ركنت اليه تمنع الصدأ عنه، تقرع انذارا كلما انغمسنا في الحفر والكتابة.

اسمه خميرة من امس الحرب، من امسيات بيروت الضاحكة، المجنونة، البهلوانية. نذكره، نتذكره فيضاء مسرح وتعلق ملصقات وتتجاوز شوارب اليفة حدودها. واسمه لا يلون مدى، لا يجسد زمانا انا لم يتوأم. فكلاهما كاتبا، وممثلا رفعا حياة الناس الى الخشبة. كلاهما فارس يواكيم وشوشو جعلا الخشبة امتدادا للمقاعد الاخيرة من المسرح، والجمهور سيحضر السوق يبيع ويشتري.

شوشو الراحل قبل مواعيد الرحيل، نستحضره عبر خضر ابنه والنسخة الاصلية عنه. ونعيد اليه ثوبه النحيل من خلال عايشوه في مسرحه فشوشو جعل المسرح حياته وحريته وامانيه. ومن مسرحه غنينا حقيقتنا الشعبية فباتت واضحة، صادقة.

رحل شوشو عن العالم ورحل يواكيم عن لبنان عندما لا سبيل للوقوف بوقار وجرأة وموهبة على خشبات المدينة المدنسة. مسرح شهرزاد جمع المجتمع البيروتي بطبقاته المتباينة، في صف واحد، واطلق شعاره مسرحا شعبيا، وكان المرمى الاول لبارودة المؤامرة، فوجوده على خط تماس راح يشق خاصرة العاصمة حقدين وعصبيتين، اسرع في تحطيم خشبته وتحطيم قلب شوشو.

وكأن الزمن يرمم كسوره. فارس يواكيم وجد في خضر علاء الدين استمرارية لمسرح لم يقل كلمته كلها. انه البديل الذي لا يقبل جدلا لما في الحضور واللهجة واللون وليونة الجسد وهوس المسرح من تقارب وبيروت عاشت ظاهرة شعبية اسمها شوشو لم كسرها؟ و"آخ يا بلدنا" كانت المدخل لاستنباط ما في ابن شوشو من امكانات تخوله ان يكون شوشو الغائب والبدل الضائع. اختارها لانها المفضلة لديه. لانه استعرضها مرات ومرات ليكون اختياره لها موفقا. وتكريمه والده في اول دخول له الى المسرح ذا صدى حسن.

فارس يواكيم في المانيا حيث يقيم، ومن البلدان الخليجية حيث يتنقل واكب التجربة فهبت نوستالجيا الامس فيه وكتب للمسرحي المثقف "كارامبول" المستوحاة من "ارلكان" انما بصيغة لبنانية.

"- "كارامبول" ليست من ذخيرة شوشو المسرحية لكن حططت فيها توابل ونكهات من شوشو. المعادلة التي وضعتها كانت في عدم نسخ مسرح شوشو ولا في كسره. النوستالجيا للشعب اللبناني ضرورية كتراثه. ثمة فئة من شباب اليوم لم تعش اجواء بيروت قبل الحرب ولم تسمع عن شوشو شيئا. ومن عاشوا هذه الحقبة تذكروا. رأيت واحدا يتطلع الى ملصق البيكاديللي والدموع في عينيه. قال: "انا عشت بيروت القديمة". والمسرح الذي اعطيته لشوشو كان مرآة للمجتمع".

● لم تطرق باب البولفار ابدا؟

- في امكاني تقديم غير عمل فودفيلي للمسرح. لدي آلاف النصوص لا تحتاج الا الى تكييف واقلمة لكني آثرت العمل على مسرح يعني الجمهور، يتمرى فيه. وكم اصعب ان تقال المأساة في قالب كوميدي مرفه.

● ما هو "كارامبول"؟

- انه التصادم بين كرتين في لعبة البليار. وهنا مسرح ضمن مسرح وشخصية من ضمن شخصية تولد منها الكوميديا. عندما اتعامل مع الموقف الكوميدي لا بد ان اشعر بمرارة وهذا الواقع حسمه خضر في دوره.

● كأنك تبنيت خضر؟

- اقول عنه انه اخي الصغير حتى لا اقول انه ابني فابدو كهلا.

● فارس يواكيم الى متى اطالة الدرب الشوشية والاستمرار فيها؟

- المستقبل آت. فيثبت الاستمرارية لشخصية شوشو ومعها استمرارية المسرح الشعبي الحقيقي لما فيه من فشة خلق المواطن.

● من موقعك في المانيا كيف لك معايشة قدر الشعب ومصيره، وحياكة مسرح حولهما؟

- اولا تركت لبنان بدافعين شخصيين سبعة اشهر من البطالة من ١٩٧٥ الى ١٩٧٦ وانفقت ما كان لدي. المسرح اقفل وفي عنقي عائلة من خمسة انا مسؤول عنها. هذا من ناحية، ومن الناحية الثانية انا ضد الحرب.

● جميع الابرياء ضد الحرب.

- لكن انا ضد ان اساير الحرب فاساكنها. كثيرون تركوا في الاثناء وكم من اللبنانيين التقيت في البلدان الاجنبية وفي المطارات. وهمي ان اشتغل. لكن لم اغب فترات طويلة كنت انهب واعود استمرارا. في ١٩٧٧ وكان ثمة سلام شعرنا به عابرا، استفدت منه فكانت اول مسرحية لي بعد حرب السنتين: "غني لي شوي شوي" وقدمتها في مدن عدة من لبنان.

● حول اي موضوع كتبتها؟

- منتجها انوار مورق طلب مني آنذاك كتابة عمل غنواتي - حكواتي من نوع الشانسونييه لاني قبل الحرب كتبت هذا النوع لفرقة "السيغال" ايام عزها حين كانت ايفيت سرسق ووسيم طبارة والك خلف وطوني ايوب. وكان عملي للفرقة شانسونيا بحتا وبالتقاليد المعروفة. وتلك المرة فكرت انه لا يجوز والاوضاع على نار ان احركش بطباع الناس المكهربة، لاسباب امنية فمسرح الشانسونييه يتطلب تسمية الناس باسمائهم. حورت العمل الى شانسونييه ممسرح، مقسم الى اسكتشات غابت عنها العقدة المسرحية انما المقاييس مسرحية ما اعطى العمل زواجا معينا من مسرح وحكواتية وادخلت في خطوط عريضة ادانات لتجار الحرب والطائفية وباعة الاوطان، في شكل عام لان الموضوع كان اهم بكثير من حصر المحتوى في جغرافية معينة من شأنها تضييق الحدود وجعل منطقة تفرح على حساب اخرى. المسرحية كما تذكرني قدمناها اولا في فندق الكسندر ثم انتقلنا بها الى جونيه وزحلة وطرابلس وفي كل محطة كان النجاح هائلا فالمتهوسون لجهة ولحزب كانوا يعتبرون ان المقصود هو الآخر، فتزداد هيصتهم.

● شعرت آنذاك ان الشعب مهيأ للضحك اكثر مما قبل الحرب؟

- بالطبع، في ١٩٧٨ كتبت عملا آخر للفرقة ناتها مع تطعيم باحمد الزين وماجد افيوني وزياد مكوك وكان عنوانه "انشاالله". انكر جيدا لم يأت بقوة سابقه، فنجاح المسرحية توفيقات. حتى كتاب العالم الكبار ينجحون في موضوع ويفشلون في آخر. لم اتنبأ لها بالنجاح او الفشل عندما كتبتها. الحضور هو الذي قيمها.

● ماذا كان سبب فشلها؟

- المسرحية لم تفشل بمعنى الفشل لكن ادخالي اليها بعض المرارة غير النسق الذي ينتظره الناس مني. كنت استعنت بقصيدة نزار قباني "يا ست الدنيا يا بيروت" والمناخ حولها غطى الفكاهة. واستطيع القول ان نجاحها كان في استمرارها متنقلة في غير مدينة من لبنان. في نيسان ٧٨ وكانت المسرحية في آخر عرض لها، اشتعلت مجددا في بيروت، فسافرت الى الكويت. وانكر تماما، عندما قدمت في يومها الاول في فندق الكسندر، جئت انت الى الكواليس وانتقدت العمل بقسوة ظننتها عدائية منك. الفنان مزاجي يعتبر اي نقد سريع خربشة وعندما يتعقل يفهم المقصود، كلمتك ما زالت في ارشيفي. لكن يومها كنت متوترا فواجهت نقدك بقساوة ايضا.

● من بلد الى آخر

● وهل الكويت كان في انتظارك؟

- وصولي الى الكويت في ١٩٧٦ حكاية تسرد فالمراحل القاسية بدأت مع بداية الحرب. سبق وقلت اني كنت مسؤولا عن عائلة من خمسة اشخاص. وجدتني وفي جيبي الف ليرة. لم افكر. اعطيت امي ثماني مئة ليرة واحتفظت بمئتين، وقررت بها السفر ولا ادري الى اين. كنا في قرية امي قيتولة (قضاء جزين) انزلني جاري الضابط في الجيش في سيارته الى المطار. سألت عن ارخص رحلة ثمنا اجابوني: الاردن. وثمن الرحلة في الدرجة السياحية ١١٠ ليرات وفي الدرجة الاولى ١٨٠ ليرة. تصرفت تصرفا سورياليا، ومنطقيا ان ثمة لا فرق وانا الغريق، ان ابقي في جيبي تسعين ليرة او عشرين. فسافرت في الدرجة الاولى. صرفت المبلغ لدى وصولي الى مطار عمان فحصلت على ثلاثة دنانير. قصدت المطران صابر يواكيم نسيبي اقمت في المطرانية الى حين اتدبر نفسي. وعلمت ان صباح في الاردن. اتصلت بها وكانت تربطني بها صداقة كبرى. كنت عملت لمهرجان الارز اوبريت "العواصف" بناء على طلب روميو لحود وغنت فيها صباح. وفي المارتينيز كتبت لها "الجنون فنون".

عندما سمعت صوتي على الهاتف قالت اسرع فالتلفزيون الاردني طلب مني برنامجا وانا في اشد الحاجة الى نص. عملي لصباح هنا لم ينجب اعمالا اخرى فقررت السفر الى الكويت.

● وبهذه السهولة ؟

- القصة تعود الى ١٩٧٣. عندما عرفني يوسف البدر الملحق الصحافي في وزارة الاعلام الكويتية بجماعة من وزارة الاعلام اثناء مشاهدتهم "الجنون فنون" وكانوا في الامس شاهدوا "وصلت للـ ٩٩" في مسرح شوشو وعلموا ان لي ايضا عملين آخرين في آن "الف باء للاطفال" و"صرنا صلح" لفرقة السيغال وهي ظاهرة فريدة لم تحصل من قبل، ان تكون اربعة اعمال في آن في مدينة واحدة لمؤلف واحد. يومها دعوني الى الكويت حيث كتبت للتلفزيون مسلسلا للاطفال هو "الشاطر حسن" وكان اول مسلسل تلفزيوني للاطفال في العالم العربي، باللغة الكويتية، بعد ان كتبته بالفصحى. ونال نجاحا باهرا في الكويت والخليج. منذ خدم اسمي جدا. لذا عندما رحت الى الكويت في ١٩٧٦ اول ما قالوه لي: "ماذا في جعبتك ؟".

واول لفتة صدرت عن وزارة الاعلام نحوي اقامة شهر في الفندق بدعوة منها. وبما لدي من خزين كتبت فورا مسلسلين للاطفال للتلفزيون والاذاعة. ثم انتقلت الى قطر حيث طلب مني التلفزيون مسلسلا للاطفال، واتى بعبد المنعم ابرهيم من القاهرة للتمثيل فيه.

● خروجك من لبنان كانت له نواحيه الايجابية ؟

- ما من بلد انتقلت اليه الا صادفت فيه مسؤولين اعلاميين يفتشون عني ما ضاعف قريحتي وحبي للكتابة. تصوري اني في انتقالي من الكويت الى الاردن صادفت على باب الفندق المخرج السوري هاني الحوماني وهو صديق حميم لي بادرني قائلا : انا عم دور عليك اريد عملا عن لبنان للتلفزيون السوري ولدي ثلاثة عناوين تقول : لا للطائفية لا للاقطاع، لا للتقسيم قلت له انا هيك انا ماشي، وكتبت مسلسل "قمر نيسان الزين" وجئت لتمثيله باحمد الزين وامال عفيش وزياد مكوك وغيرهم الى جانب خضر علاء الدين وكان عمره عشرا، لعب دور سالم الفتى الذي يصرعه قناص وهو متوجه الى الفرن. ويصرخ صوت فيروز في هذا المشهد "لا تخافي سالم غفيان مش بردان" وزير الاعلام آنذاك احمد اسكندر قال لي الناس عملوا مناحة في البيوت، فاعيد لهم عرض المسلسل ثلاث مرات.

● كان عملك الاول في دمشق ؟

- بعده اسسنا فرقة ضاحكة تنكت على الحرب والمتاجرين بها، وكانت عبارة المرحوم شريف الاخوي على الاذاعة "سالكة وآمنة" رائجة، فاعطينا الاستعراض هذا العنوان ومثل فيه احمد الزين وادمون انطونيو وزياد مكوك. وكان نجاحا كبيرا والمرة الاولى يرى فيها الدمشقيون فرقة شانسونييه. وطلب العرض الى حلب فكان التصفيق على اشده لاسيما من سكان حلب الذين اقاموا في بيروت زمنا ومددنا العرض ثلاثة اشهر.

● هل عدت والتقيت هؤلاء الممثلين في لبنان ؟

- منذ اسبوع دخلت الى مسرح الاوديون لمشاهدة مسرحية يمثل فيها احمد الزين ولما رآني قفز عن الخشبة وجاء يضمني اليه وقال لم ارك منذ خمس عشرة.

● لكن حتى ذلك الحين اين كنت تقيم ؟

- اخترت باريس لاقامتي، انتقل منها من بلد عربي الى آخر. وفي ١٩٧٨ قامت في الكويت مؤسسة ضخمة للانتاج المشترك بين الدول الخليجية ومهمتها البرامج التلفزيونية ذات الطابع الثقافي. وباكورة انتاجها كانت مسلسل "افتح يا سمسم" من اكثر من مئة حلقة وكان نصيبي ثماني وخمسين حلقة. وكانت مناسبة لاتردد دوما الى الكويت فالى بلدان اخرى وكل مرة بين عمل وآخر اعود الى لبنان، اجس النبض علني استعيد حياتي لكن كل مرة كانت الحالة اسوأ فاعود الى باريس حيث لي شقيق صغير اعتبره كابني. احب باريس وفيها حققت اعمالا صغيرة. وحتى لا ادع الحنين يلتهمني كنت استمع دوما الى فيروز وصباح ووديع الصافي. وفي باريس عشت لبنانا بقياس صغير. واخذ يكبر اكثر - فاكثر، مصارف - لبنانية، مجلات لبنانية، مطاعم لبنانية، بيروت صغيرة في قلب باريس، ما خفف من غربتي. لكن بقيت متعلقا بالاخبار والاتصالات مع بيروت، واشتري "النهار" باكرا عندما تصل الى الكشك وفي معنى آخر اعيش بيروت انما على ارض اخرى. عشت في باريس حتى ١٩٨٩ ودفعت الضرائب مثلي مثل اي فرنسي ولم اطلب جوازا.

● ماذا تسنى لك في باريس ؟

- اول ما قمت به هو شركة انتاج وانطلاقا منها حققت افلاما وثائقية احدها عن الرسامين البحرانيين وعرفت البحرين من خلالهم ومن خلال لوحاتهم. والفيلم عرض في باريس.

● لكن ما فهمته منك انك تقيم في المانيا.

- نعم بعدما شبعت من باريس، وزواجي امرأة المانية شجعني على العيش في المانيا، حيث تعاقدت مع التلفزيون والاذاعة الالمانية في قسمها العربي. اكتب والقي.

● الى يواكيم

● كيف وصلت الى المسرح ؟

- درست السينما في القاهرة سنة ١٩٦٦ ودرست الاخراج ثم عدت الى بيروت لاشتغل. كنت اتردد على المنتجين واسألهم عملا فيسألونني ماذا لك قبلا، كان ذلك شرطا تعجيزيا أن يكون لي عمل : "هل عندك سيناريو، نحن في ازمة سيناريو". رحت اكتب في "ملحق النهار" اولا مع انسي الحاج ابن ضيعتي، نقدا مسرحيا وفي آن اشتغلت مساعد مخرج لهنري بركات في فيلم صوره في لبنان مع فاتن حمامة. وشعرت أن مساعد المخرج يبقى مساعدا. هنالك مساعدون شاخوا ولم يصبحوا مخرجين. انتقلت في قلب الصحافة من "النهار" الى "الديار" الى "الجريدة" و"البيرق" وصرت اكتب لمجلة شعر. اول عمل للتلفزيون لي كان في ١٩٧٠.

● اهو مسلسل ام فيلم وثائقي ؟

- لا هذا ولا ذاك، التقيت يوما بليلى رستم المذيعة المصرية سألتني هل لدي فكرة للتلفزيون نقوم بها معا، اجبتها اني مللت التلفزيون بقناتيه فما من مرة طرحت فكرة الا رفضت. قالت هات الفكرة وعلي الباقي. وكانت فكرة "سهرة مع الماضي" قدمته للتلفزيون ووافق عليه. كنت اعد لها البرنامج. التقي الاشخاص واعيش معهم اياما قبل أن احضر الاسئلة وهي بموهبتها تحاور بحذاقة في الاستوديو، وقدرة واستيعاب للاسئلة وطرحها على الزائر وكأنها تلقائية.

● البرنامج كان على سنتين نجاحا كبيرا.

- وكان عملي الاول في لبنان، صبرت ثلاث سنوات ووجدت.

● اي حلقة كان لها الاثر الاكبر لديك ؟

- تلك التي اعددتها للراحل كمال جنبلاط قصدته اولا في المختارة وكلمته عن "سهرة مع الماضي". قال الافضل ان التقيك في بيروت حيث مجال الكلام افضل. ولما هممت بالخروج جاءني رجل مسن وهمس لي ان اسأل "كمال بك" عن شعره المكتوب بالفرنسية، وهكذا فعلت. وتذكر في البداية قال : لم اكتب شعرا قلت : كمال بك لا يقول الا الحق. واتى بشنطة كشنطات التلاميذ ملأنة اوراقا واخرج مجموعة قصائد مكتوبة بالفرنسية. وبينما هو يقلشها توقفت عند قصيدة وقلت : اريد هذه للبرنامج : رفض اعطائي اياها قال ستضيع، انقلها. قلت بل اريدها بخطك. وامسك كل واحد بطرف ورحنا نتجاذبها. صرخ : راح تخزقها. قلت لن اتركها. انقلها لي بخط يدك. قال الناس لن يفهموها. قلت نترجمها، قال "صعبة ترجمة الشعر الصوفي"، نقلها بخطه، وقال: "اطلب من الشاعر سعيد عقل ان يترجمها". وهكذا صار. سعيد عقل ترجم الابيات الاربعة وليلى رستم جرته الى تمارين يوغا قام بها على الشاشة، كما اعطى وصفات عديدة لفوائد القمح والبقدونس، ثم تكلم عن المسيح والاخلاق. وانكر انه اعلن ان على الانسان تناول الحياة كلعبة والسياسة كلعبة دونما تعلق حتى لا يخسر.

مي منسى

(● يتبع جزء ثان)

يوسف سعد، جزء أول مسرحيات المعاناة الشديدة

- ١ -

"بطلت بيوتنا النا يا سمعان..." هذه العبارة في مسرحية "السلم" تختصر كل مأساة جيل لبناني شاب عاش كل اشكال المعاناة واستمر في الابداع والامل.

يوسف سعد، الذي عرفه المسرح اللبناني مؤلفا ومخرجا على خشبة فقيرة زمن سقط المسرح في فخ شباك التذاكر، اصابته قذيفة في ٢٥ نيسان ١٩٩٠ وهو يستعرض مع مسؤولة قرى الاطفال مشاريع تتعلق باستمرارية المؤسسة في ظروف صعبة. المؤلفات التي تركها من مسرحيات وقصائد وخواطر ومقالات نقدية وفنية تتفجر حياة وتم جمعها وتنسيقها لنشرها كاملة في ثلاثة اجزاء. يحتوي الجزء الاول الصادر حديثا على المسرحيات التالية: كلاسيك مودرن، السلم، قميص الصوف، العبد، مقابلة تلفزيونية، وين الفرح. يشرف اعدادا وتنسيقا على المجموعة ليلى سلوم سعد وانطوان مسرة (١).

تحتوي المجموعة - التي صدر الجزء الاول منها - نصوصا مسرحية وقصصا وقصائد وخواطر وترجمات ومقابلات مع يوسف سعد وتعليقات على مسرحياته. يعبر الكاتب الفرنسي ميشال فيناڤير عن الجوانب المتعددة في مسرح يوسف سعد. ينطبق على مسرح يوسف سعد ما كتبه في قصته القصيرة "جدا". يقول عن بطل هذه القصة:

"كان يشعر بان ما كتبه مهم وواقعي، لانه نابع من وضع لبناني محض وصميم، لا كمعظم المسلسلات المعروضة (...). حاول رسم الشخصيات كما هي، بلحمها ودمها، بانتمائها الى محيطها. حتى الحوار كان مستقى من طريقة الكلام العادية اليومية الواقعية. على الاقل، قصتي تنتمي الى واقع معين، الى محيط محدد، الى وطن، كان يقول لنفسه.."

لم يكن يوسف سعد ناقلا او مقلدا. كتابته ثمرة ثقافة عميقة ومعاناة. انه يدخل في عمق الازمات التي يعانيها الجيل الجديد. يوسف سعد جزء من ذاتنا ومعاناتنا واحلامنا. اختصر في مسرحية "الولادة" حالة الرجاء والانتظار. يذكر بنحاتي الكاتدرائيات الذين حفروا الانجيل على الحجر بتواضع العمال البسطاء ولم يسجلوا اسماءهم على هذه الروائع.

اذا استحكمت فينا عقدة نقص، واختنا عن الغير مسرحيات دون تبصر، نكون مسؤولين عن هذا الاغتراب لان تراثنا، مهما كان متواضعا، تركناه في الصناديق. واذا كررنا بعد سنوات تجاربنا العبثية - لعبة الهزيمة والانتصار بعضنا على البعض لصالح الغير تكون نحن ايضا مسؤولين لاننا لم ننشر ونعمم في ادراكنا ما انتجته المعاناة. يوسف سعد صورة حية لهذه المعاناة. ليس يوسف سعد من الشهداء الذين قاتلوا. انه من الشهداء الذين عانوا وماتوا بسبب الحرب والذين هم رموزنا في المستقبل كي نعلم ونتعلم ان الحروب عندنا تقتل الابرياء وتستهدف الصمود.

شهداء الحواجز والمعابر، وشهداء الفكر والقلم، وشهداء الحرية والمعاناة، وشهداء التواصل بين اللبنانيين هم رموز المستقبل. ان لم تترك فينا هذه الرموز صدمة نفسية، صدمة التوبة الوطنية، نكون شعبا بلا ذاكرة ونتمجد بتاريخ وتواريخ.

لن نبحث في الفكر والثقافة وعلى المستوى العام بعد الآن تهربا من مواجهة اعمالنا وممارساتنا في القرية والمدينة والبلدية والجمعية والمدرسة والجامعة. الريادة الفكرية تبدأ من النواة الصغيرة وتمتد.

لكل هذا تنشر مؤلفات يوسف سعد، ليس لتخليد بشرى زائلة، بل لنا جميعا ولاولادنا ولذاكرتنا الجماعية ولهذه المنطقة لكي يكون لها تاريخ ولكي لا تتكرر آلام الماضي كما لدى الشعوب التي لا تتعلم.

● المبدعون الحقيقيون

في حانوت على الاوتوستراد تدور احداث مسرحية "السلم" خلال مرحلة من الحرب حين كان السكان يهربون من بعض المناطق الى مناطق اقل عرضة للقذائف. في هذه المسرحية اللتلته، والقال والقيل، والمسايرة في امور مبتذلة، وصورة الآخر المشوهة في ذهن كل واحد منا. في احد مشاهد "السلم" حوار عفوي في دكان جريس للخضار بين لبنانيين، واحد من كسروان وآخر من عاليه، وتبرز صورة الآخر وما يتخللها من مسائل تتعلق بالمهجرين والامن الذاتي وفقدان روح التضامن.

يكتب عبده وازن في مقدمة الكتاب: "لم يكن يوسف سعد مجرد كاتب مسرحي ومخرج ينتمي الى الجيل الجديد، جيل الثمانينات، بل كان واحدا من المبدعين الحقيقيين والاصيلين خولته موهبته الكبيرة ان يكون في طليعة جيله المحاصر بالهزائم والخيبات والاسئلة الكثيرة وكذلك ثقافته العميقة ومعاناته الحقيقية (...) اربعة وثلاثون عاما، نصوص مسرحية، خمسة عروض، ترجمات كثيرة، مقالات وابحاث حول المسرح المعاصر والسينما الحديثة، وقصائد وكتابات لا تزال طي الكتمان. ولو اتيح له المزيد من العمر لاعطى الكثير الكثير. فهو من خامة المبدعين المجبولين بالقلق والمأخوذين بالهموم العميقة. هادئ وصعب المراس، متواضع الى حد التواري، صامت ومتأمل وناقد صاحب مواقف وآراء ناقذة. لا تحصر موهبة يوسف سعد ولا ثقافته ولا معاناته ولا اصالته. وفي فقده نفقد جزءا من ذاتنا ومن احلامنا ويفقد جيل الحرب واحدا من ابرز رواده واعمقهم".

● التداخل والغرابة

واقعية غرائبية، بهذا التحديد تختصر مسرحية "كلاسيك مودرن" ليوسف سعد. المسرحية تعود في الزمن اربع سنوات الى الوراء. تتناول اللخبطة في كل شيء حتى في المسرح. استمدها الكاتب من واقع الحياة الذي يتمثل في ثلاث: الحياة اليومية التي اعتادها الناس، الواقع الذهني، الواقع المسرحي. ومن خلال تداخل هذه الوقائع، تتولد الغرابة. لذلك في "كلاسيك مودرن" يرفض يوسف سعد التصنيف. فيسعى الى اعتماد مبدأ تداخل الاشياء بعضها في البعض. نرى مثلا مشهدا من "مكبث" لشكسبير الى جانب مشهد آخر من المسرح الحديث.

اما "العبد"، فهي مسرحية صغيرة، بنصها، بعدد شخصياتها، بصفحاتها وبديكورها. انها علاقة قامع بمقموع، تنتهي دائما بمسخرة. ولكن المسخرة - وهنا خطورة الفكرة وقسوتها - تأتي دموية، قاتلة. يتساءل يوسف سعد: "ربما الخلاص لا يكون الا خياليا، وكل عمل فني في النهاية هو خيال او صورة معكوسة عن الحقيقة (...). كان هاجسي، اخراجيا، بناء مناخ يومي في حوار عادي للوصول الى غرائبية تنبع من جراء المناخ ذاته (...) كل ما يحيط بنا من واقع ملموس يبدو اقرب الى اللامعقول منه الى المعقول". في تحليله لمسرحية "العبد" يقول عبده وازن: "ولعل ما ميز مسرحية "العبد" انها صرخة جريئة، على خشبة فقيرة وشابة، زمن تحول المسرح الى فن تجاري، وسقط في فخ شباك التذاكر. ويوسف سعد صوته جريء، من اعماق الضمير الجديد، صوت نقي في جيل شاب يتطلع الى مسرح والى ثقافة".

مسرحية "وين الفرح" من سبعة مشاهد وخاتمة. وضعت بغية البحث عن الفرح. تلتقي شخصيات المسرحية في شبه طريق عامة هي في الحقيقة خشبة المسرح التي تقدم عليها المشاهد. البحث عن الفرح جاء نتيجة معاناة دائمة لكل انسان في بحثه عن فسحة للتنفس. وضعت اساسا ليلعبها بعض تلامذة صف البكالوريا ثم تحولت الى مسرحية لكل الناس.

كتبت على دفعتين: الاولى سنة ١٩٧١ والثانية سنة ١٩٨١.

يصدر الجزآن الثاني والثالث من المجموعة في ١٩٩٢ و١٩٩٣ ويحتويان مسرحيات بالعربية والفرنسية واعمالا نقدية في المسرح والادب.

انطوان مسرة

(● الجامعة اللبنانية. يتبع: جزء ثان)

١ - يوسف سعد، المجموعة الكاملة، الجزء الاول: المسرحيات، جمعها، واشرف على تنسيقها ليلى سلوم سعد وانطوان مسرة، بيروت، جمعية اصدقاء يوسف سعد، ١٩٩٢، ٣٠٤ ص.

غادة كلش، اللحظة العزيزة

غادة كلش. "مدارات الروح".

اصدرت غادة كلش كتيبا عن دار الحمراء في بيروت، وفيه نصوص مفتوحة على احتمالات خفيفة او كثيفة لكنها، تجربة تخوضها كلش بنفس واثق ولغة بسيطة - صادقة. وسمت عملها هذا "مدارات الروح"، حيث عصارة احاسيسها بين الصفحات والكلمات.

● من هي غادة كلش؟

- انا غادة علي كلش، من مواليد بيروت ١٩٦٤، وهذا يعني انني من مواليد سنوات الحرب وعهدها الطويل، بدءا من عهد الصبا العزيز حيث نوم الاحلام وانبعاث الكوابيس، انتهاء الى هذه اللحظة العزيزة. وهذا يعني انني جايلت معظم نبضات السلام وضربات السلاح، غالب مراحل الامل وتواريخ الهروب، جميع حالات الرجاء ووقائع الرعب، كل اوقات الشبع ولحظات الجوع، مختلف منابر الثقافة ومشاعل المقاومة. ولما يزل همي الوطني يقلب عمري بسني الحرب تاركا لهمي الثقافي والادبي فسحة لكتابة الخاطرة ونشدان النظريات.

● "مدارات الروح"، كانك في دوامة، او روحك في مدارات اخرى؟

- "مدارات الروح" باكورة ما كانت لتمثلني حقا ان هي خلت من تأملاتي الوجدانية التي تصور ما امكن من ملامح الانسان والكون. او ان هي خلت من نصوص مجبولة برمال الحرب المتحركة ووقائعها وحوادثها التي عشت وعاشها اهل لبنان.

لذلك رأيت انت "مدارات الروح" او رآها الآخرون باكورة ادبية تستحضر الدوامة. فهي برغم حجمها الصغير جدا تحوي الخاطرة الشعرية والنص والمقالة الصحافية ان صح التعبير، الا انني اراها عملا وراءه التسرع وانما الاسراع.

● باكورتك هذه ماذا تسمينها، عم تجيب؟

- اسميها بدفتر ملاحظات صغير ضمنته ملامح روحي لأن الكاتب لا يكتب الا روحه. وهي - اي الباكورة - تحاول ان تجيب عن شواهد في الحياة كثيرة على استطاعة لمس الايمان الحقيقي ان ابتعد الانسان عن توازع الانتقام لنفسه من ظروف حياته، ولمصيره من حقيقة موته، ولجسده من غموض روحه.

تحاول ان تجيب عن اسئلة الناس المستمدة من تأملاتهم ومشاعرهم، من قلقهم وعبثهم، من قولهم وصمتهم.

فضلا عن محاولتها الاجابة عن اسئلة المعنى الادبي الصادق والتعبير، والصورة الشعرية الهادفة والفكرة.

● تكتبين الحكمة، الخاطرة، وما يشبه القصة، تعمدت ذلك، او انت اسيرة احساسك الذي يخرج منك بأشكال مختلفة؟

- ان تعمدت الآن ان اكتب رواية فلن افلح، وان تعمدت كتابة مسرحية فلن انجح. لا نهضة لكتابة بقرار او بتعمد، ولا حياة لادب خارج الفطرة المثمرة القابلة لأن تشابه عبر الري والرعاية زهرة او شجرة.

تقول اكتب الحكمة، يا ليت، نادرة هي الحكمة وعزيزة دربها. اما كتابتي للخاطرة فهي وجه رئيسي من وجوه كتابتي الادبية، واعلن عشقي لها بمقدار عشقي للطبيعة.

النص عندي لا يشبه القصة، انه نص مفتوح على افكار مسلسلة ومشاعر مختلفة تعرض الصور التي تؤثر في وفي شريحة واسعة من الناس. تريحني كتابة النص لأن النص يبتدئ عندي مثل فعل الشرط وينتهي مثل جواب الشرط.

الاشكال المختلفة التي تتكلم عنها لا يخلو من افرازاتها شاعر او كاتب، نحن اسرى كينونة انسانية كبيرة وصغيرة في الوقت عينه، غامضة وواضحة، جبارة ورقيقة. اسرى حتى وان كنا في ساحة الفن الانساني البديع احرارا.

● ماذا تعني لك الكتابة؟

- انها صوتي المقروء الذي اخاطب به المستمعين بأعينهم وعقولهم الى لغة الفكر والشعر، لأن صوتي المسموع لا يصل مداه الى ابعد من دائرة قدمي، ولا يبلغ اداؤه اكثر من ستين انشا. الكتابة ثرثرتي المفيدة التي لا يعرف كيف يؤديها صمتي، ولا تعرف كيف توزعها عزلتي. الكتابة عملية اعلان لاكتشاف انساني جديد او فكري جديد، فإن هي خلت من اي اعلان تحولت لتوها الى كتابة تاريخية جامدة لا تمت الى الكتابة الانسانية الرائعة بصلة.

في النهاية تعني الكتابة محاولة اصلاح وتنوير، انها نصيحة لا يتقن اسداءها الا اصحاب القلوب الكبيرة.

● كيف تقيمين هذه التجربة - تجربتك؟

- جل ما اسعدني في تجربتي هذه مواقف حقيقية لافراد كبار في طباعهم وقلوبهم لم تربطني بهم اي وساطة او معرفة شخصية مسبقة. انهم لم يقولوا لي لماذا النص وليس الخاطرة فقط؟ ولم يقولوا لي لماذا الخاطرة فقط وليس النص، فعلوا بصمت ما يغني عن قول القائلين وهذا ما جعلني اقيم تجربتي هذه تقييما ناجحا، وانما بحذر.

إ. ف.

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	مشارة الخوري (بعقلين)	
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الفيديهيان	الصيفي	٣٣٣٣٤٢
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايديال	محطة المكاوي	٣٣١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣١٠٠٦٨
الاونيون		٨٠٦١٦٦
بارتي		
بحر	سوديكو	٣٣٢٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس (عجلتون)	
البسطة الحديثة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
ملترا	الميداني	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
التركي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٠١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
حمارة	ساحة العباس السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٢٣٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الحديثة	محمد الحوت	٣٣٣٢٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الشويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٤٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٠١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٥٦١
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميخال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشمال الحديثة	الظريف	٣٠٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الناصرة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٠٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العبلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مارمتر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨ ٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قنبورة	رياض الصلح (في جعيتور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣ ٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٣٦٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر الحصر	٤٤٣٨٠٣
هيمنا كيدس	النهر الحصر	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٦٣٠٠٩٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامج الاول

٥:٠٠ رسوم متحركة، ٥:٣٠ وايلد لايف، ٦:٠٠ ميغاتن، ٦:٣٠ اسرع اعلى اقوى، ٧:٠٠ خارج هذا العالم (مسلسل اميركي)، ٧:٣٠ الاخبار بالعربية، ٨:٠٠ فرنسا لبنان، ٨:٣٠ اولمبياد ٩٢، ٩:٣٠ فيلم اميركي: فور بيتس سايك (بربارة سترايسند).

البرنامج الثاني

٥:٣٠ رسوم متحركة، ٦:٠٠ الاخبار بالفرنسية والانكليزية، ٦:٣٠ والدي (مسلسل اميركي)، ٧:٠٠ خارج هذا العالم، ٨:٠٠ مقهى بغداد، ٨:٣٠ اولمبياد ٩٢، ٩:٣٠ فيلم مصري. زوجة رجل مهم.

● هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "عائلة ادامز" (عشرات السنين بعد محاحها التلفزيوني تطل سينمائيا عائلة ادامز المؤلفة من مصاصي دماء مرحين ولها الايرادات على شباك التذاكر في اميركا)
٢ - "هوك" (بيتر بان الشخصية المرسومة اقتبسها سبيلبرغ للسينما، وداستين هوفمان في شخصية القرصان يواجه روبن وليامس الطريف فانتازيا وجماليات ومغامرات)
٣ - "امير الموج" (سترايسند تدير نولته وتقاسمه البطولة شريط عاطفي ميلودرامي نال ترشيحات للاوسكار).
٤ - "آلة الحلم" (ترفيه اميركي صغير للشبان).
٥ - "ميلاد الشوارع" (مغامرة بوليسية).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - "تسديد الدين" (عنف على الطريقة البوليسية).
٢ - "غابة الفرح" (مسرحية للصغار مع ليلى كرم).

● الدورادو (ت: ٣٤٣٧٤٣):
"وحش الحرب" (اعادة لفيلم كيفن رينولدز مخرج روبن هود. مغامرات حربية بلغة سينمائية مميزة).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"المدينة المستوعبة" (مات ديلون).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "عائلة ادامز" (راجع برنامج اسباس).
٣ - "امير الموج" (راجع برنامج اسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٨):
"فرقة المهمة" (مغامرات وعنف).

● بريزيدانس (ت: ٩٤٧٥٣):
١ - "هاملت" (اقتباس زيفريللي لرائعة شكسبير، مع مل غيبسون وغلن كلوز).
٢ - "امرأة غير محتشمة" (نزوات امرأة متزوجة تدفعها خارج اطارها العائلي).
٣ - "القط الاسود" (مغامرة واثارة).
٤ - "بول دورهام" (اعادة لاحد افلام كيفن كوستنر تشاركه سوزان ساراندون الجيدة).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
"● حركة بركة" (مسرحية للصغار).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٢٧):
"التنفس نارا" (مغامرة وعنف).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٢٤):
"شرطي مهووس - ٢" (مغامرة عنيفة).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
١ - "بين اصدقاء" (اصدقاء ازواج وعشاق في فيلم حميم للاكتشاف).
٢ - "زهرة الحقف" (غرام واثارة).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "فرانكي وجوني" (آل باتشينو وميشيل بفايفر في قصة حب. في ادارة المخرج غاري مارشل).
٢ - "ابي، ذاك البطل" (ديبارديو يواجه مشكلات ابنته المراهقة).
٣ - "وايت بالاس" (سوزان ساراندون امرأة ناضجة تغرم بشاب يصغرها سنا، جيمس سبيدر).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):
"الحياة نتنة" (اعادة لكوميديافي اخراج وتمثيل لمل بروكس).

● كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):
"الوالد الشبح" (بيل كوسبي التلفزيوني في كوميديا من توقيع سيدني بواتييه).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):
"نيكيتا في انتظار نيكيتا الاميركي" (اعادة لاكبر نجاح في السينما الفرنسية على الشاشات اللبنانية عنف وشاعرية) و"فض نزاع في طوكيو الصغيرة" (مغامرة مع دولف لوندغرين).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - ● مسرحية "الجرس" (لروجيه عساف مع رفيق علي احمد، الخميس والسبت)
٢ - "فض نزاع في طوكيو الصغيرة" (راجع لاساجيس).
٣ - "صانع السلام" (مغامرة بوليسية)
٤ - "كورلي سو" (كوميديا لطيفة ممتعة خاصة لجمهور الصغار، اخراج جون هيوغز).
٥ - "تأثير سيئ" (روب لوي شرير يفسد حياة جيمس سبيدر)

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"اوسكار" (اقتباس اميركي للكوميديا الفرنسية، مع سيلفستر ستالوني).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٦):
"فخ الجواسيس" (مصري مع محمود عبد العزيز).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"لاجمو النار" (رجال اطفاء يخمدون الحرائق. مؤثرات مشهدية من المخرج رون هوارد).

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): اوهام في ذهنك تقودك الى اوهام، وخيالك يحتفل يحملك الى بعيد.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): تظل كما انت في صفائك، وتشهد الحياة وهي تمضي وتظل تفريك وانت تتبعها في الوانها.

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): تظل المنتبه الذي لا ينقطع تفكيره، والذي يحقق ويتمعن امام الامور المالية

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): شريك لك ناعم يحدب عليك ويخفيك من بعض الرضوض العاطفية.

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): الهواء يهب في شراعك ويعطيك مجالا لان تتقدم. ولان تنفتح على آفاق

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): علاقة عاطفية عزيزة عليك، وترى ان كل المساعي التي قمت بها اثمرت وازهرت

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): حياتك العاطفية في مرحلة جديدة. ولا لزوم للفزع، اذ تعرف ان المنعطفات تتطلب ليونة ولا بد من التكيف معها

● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢) تحرص على الذين تحبهم، على سلامتهم وما هنالك من امور تخصهم

● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١) تصادف شخصا يصعب عليك اي رأي فيه. وتنتظر ما سيفعل حتى ترى اوضح

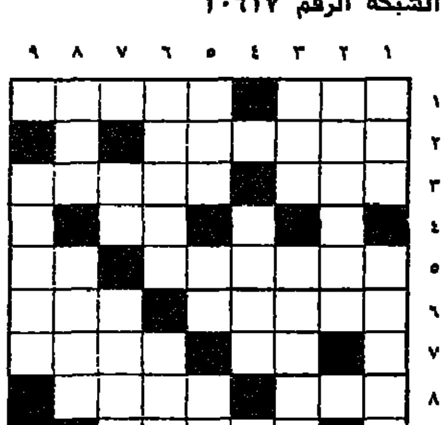
● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢) بعض الزوار في حياتك، او بعض الاخبار التي كنت تنتظرها

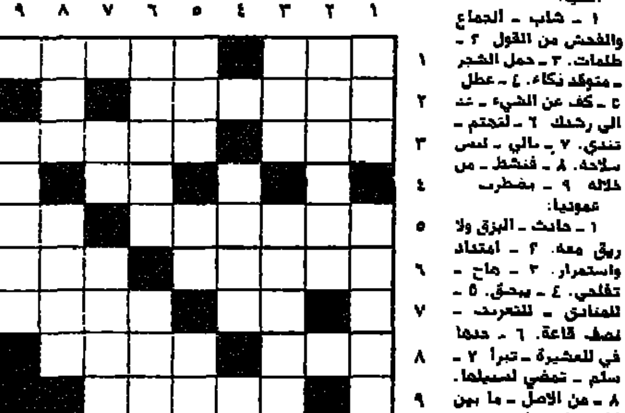
● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط) تناقش امورك وتزرع حبات في التراب لتحصد يوما بعد. وأونة للتأمل والمداولات المثمرة

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار) لك اكتفاؤك وقرارك، وتأتيك مكالمات من بعيد، ولا ينقطع الاتصال.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠٦١٧





افقيا:
١ - شاب - الجماع والفحش من القول ٢ - ظلمات. ٣ - حمل الشجر - متوقد ذكاء. ٤ - عطل ٥ - كف عن الشيء - عد الى رشدك ٦ - لتهتم - تندي. ٧ - مالي - لبس سلاحه. ٨ - فنشط - من خلاله ٩ - مضطرب

عموديا:
١ - حادث - البرق ولا ريق معه. ٢ - امتداد واستمرار. ٣ - هاج - تفلحي. ٤ - بحق. ٥ - للمنادى - للتعريف - نصف قاعة. ٦ - حدها في العشيرة - تبرأ ٧ - سلم - تمضي لسبيلها. ٨ - من الاصل - ما بين كاهله الى ظهره. ٩ - ينشق.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - المقسمات. ٢ - صم - نروم. ٣ - معلمات - ات ٤ - تعم - فقر. ٥ - أأ - شم(معكوسة) ٦ - ينتشي - ردم. ٧ - مح - واري. ٨ - المتخيمات. ٩ - تمضمه - نر.

عموديا:
١ - المتأيمات. ٢ - ع ع - نجله. ٣ - معلمات - مض. ٤ - قمم - اشرتم. ٥ - اف - ح هـ ٦ - اغتنم (معكوسة) - وي ٧ - او - ثمار (معكوسة). ٨ - توا - مدرار. ٩ - متفشمات.

الكلمة المبعثرة

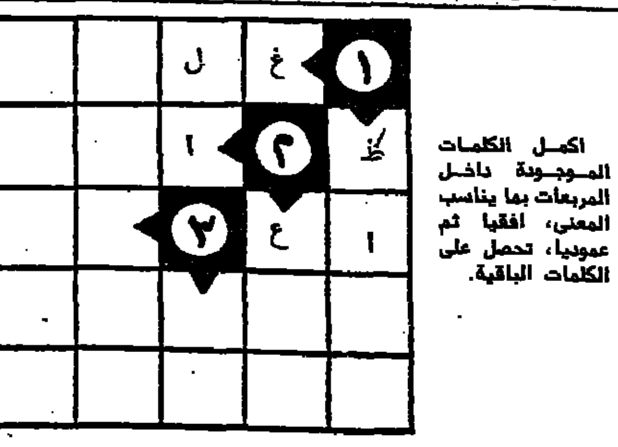
ح	ع	ب	ل	م	س	ا	ك	ي	ن
ل	ا	ل	د	ا	ل	م	ا	ل	ا
ا	ا	ل	ط	ا	اء	ك	ل	ه	م
ل	د	غ	ا	ت	ر	ت	ف	م	ت
م	ي	ع	ش	ت	ي	و	ا	غ	ا
ف	ل	ل	ا	ا	ل	ت	ع	ا	ر
ا	ا	ي	ج	ي	ز	د	ع	م	ض
ت	ق	ك	خ	و	ا	ر	ر	ر	ح
ي	ت	ل	ي	خ	ي	ف	ح	و	ى
ح	آ	ر	م	ض	ه	و	ع	د	ي

ابحث عن هذه الكلمات في جميع الاتجاهات واشطبها، مستعملا كل حرف مرة واحدة. تبقى لك احرف عدة مبعثرة، تؤلف بالتوالي كلمة او اكثر.

كلهم - تزوير - مساكين - حالات - يدعوه
بدارو - حضرات - اشغال - الخيل - عريض
عليك - فحوى - اتكال - الامل - تقاليد
مغامر - المفاتيح - مخادع - يتطلع

الكلمة: فاسق - السابقة: فاسد

أربع كلمات باقية



اكمل الكلمات الموجودة داخل المربعات بما يناسب المعنى، افقيا ثم عموديا، تحصل على الكلمات الباقية.

افقيا:
١ - فتى
٢ - تكلمن
٣ - فارغ
الكلمة الاولى - فيلسوف هندي
الكلمة الثانية - شفاء

عموديا:
- بلدة بين مصر واسرائيل
- عار
- اشار
- الشباب
- طريقة

كلمات الحلقة السابقة
- غاندي - ماندل
- شلالا - كوريا

اعداد: ربعمد

جوائز مهرجان كان الدولي الـ٤٥: السعفة الذهبية لـ"أفضل النيات"



المخرج الدانماركي بيلي اوغوست يقبل زوجته بعيد تسلمه السعفة الذهبية في مهرجان كان عن فيلمه "افضل النيات". (اف ب تيليفوتو)

وزعت امس جوائز مهرجان كان السينمائي الدولي الـ٤٥. فنال جائزة السعفة الذهبية فيلم "افضل النيات" للمخرج الدانماركي بيل اوغوست. ونال الممثل الاميركي تيم روبنز جائزة افضل ممثل عن دوره في فيلم "اللاعب" والممثلة الدانماركية برنيلا اوسترغرين جائزة افضل ممثلة عن دورها في فيلم "افضل النيات". بينما حقق الممثل الاميركي جون توردورو الذي فاز بجائزة افضل ممثل العام الماضي عن دوره في فيلم "بارتون فينك" انجازاً بحصوله عن اول عمل له على جائزة الكاميرا الذهبية.

وهنا لائحة بجوائز المهرجان التي سلمت في احتفال ختامي اقيم في قصر المهرجانات في المدينة الفرنسية:

- السعفة الذهبية لفيلم "افضل النيات" اخراج بيل اوغوست (الدانمارك).
- جائزة العيد الخامس والاربعين لمهرجان كان للمخرج جيمس اينوري عن فيلم "هواردز اند" (الولايات المتحدة).
- الجائزة الكبرى للجنة التحكيم للمخرج جياني اميليو عن فيلم "لص الاطفال" (ايطاليا).
- جائزة افضل ممثلة لبرنيلا اوسترغرين اوغوست عن دورها في فيلم "افضل النيات" لبيل اوغوست (الدانمارك).
- جائزة افضل ممثل لتيم روبنز عن دوره في فيلم "ذي بلاير" او "اللاعب" للمخرج روبرت التمان (الولايات المتحدة).
- جائزة لجنة التحكيم مناصفة لفيلمي "حلم الضوء" للمخرج فيكتور اريس (اسبانيا) و"حياة مستقلة" للمخرج فيتالي كانفسكي (روسيا).
- جائزة الاخراج لروبرت التمان عن "اللاعب" (الولايات المتحدة).
- السعفة الذهبية للفيلم القصير لـ"اومنيبوس" للمخرج سام كرمان (فرنسا).
- جائزة لجنة التحكيم الخاصة للفيلم القصير لـ"لاسانساسيون" او "الاحساس" للمخرج مانويل بوت (بلجيكا).
- الكاميرا الذهبية لفيلم "ماك" لجون توردورو (الولايات المتحدة).
- الجائزة الكبرى للجنة الفنية العليا للمخرج الارجنتيني فرناندو سولاناس عن فيلم "الرحلة".

(و ص ف)

تجري اليوم

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

كانت موضوعة في سيارة في احد الشوارع الرئيسية في مدينة زاخو في شمال العراق على مسافة ١٥ كيلومترا من الحدود مع تركيا.

واوقف "البشمركة" الاكراد السائق الذي لم تعلن هويته وكشفوا انه كان يريد قيادة السيارة الى مكان "حساس" في المدينة. وعلى الاثر فتشوا المدينة تفتيشا دقيقا واعلنوا حال التأهب تحسبا لوقوع اي حادث قبل الانتخابات. وقالوا ان هذا العمل ربما كان يهدف الى "اثارة الخوف". واشاروا الى وقوع انفجار اثر مساء الخميس في مدينة دهوك اقتصرت اضراره على تحطيم زجاج بعض النوافذ. وافادت انباء لم تتأكد انه ابطل مفعول ثلاث سيارات مفخخة ليل السبت - الاحد في وسط زاخو.

في غضون ذلك، صرح مسؤول في اللجنة المشرفة على الانتخابات ان كل "الترتيبات اعدت" وان النتائج ستعلن "بعد يوم او يومين" من الاقتراع لان عملية الفرز ستتم بواسطة الكومبيوتر.

وعمل الكيميائيون العراقيون بجد طوال اليومين الاخيرين لتحضير الحبر المناسب الذي لا يمحى لنحو ١,١ مليون كردي سيشاركون في الاقتراع. وكانت نوعية الحبر الذي يستخدم لمنع التلاعب، سببا لتأجيل الانتخابات من الاحد الى اليوم. الا ان صحيفة "الثورة" الناطقة باسم حزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم في بغداد سخرت من رواية الحبر واتهمت الزعماء الاكراد بتأجيل الانتخابات لكسب مزيد من الوقت لارغام مزيد من الاكراد على الادلاء باصواتهم.

وستتنافس اليوم سبعة احزاب (ستة كردية وائتلاف مسيحي) على المقاعد الـ١٠٥ في البرلمان البالغة ولايته ثلاث سنوات على القاعدة النسبية اذ لن تمثل سوى الاحزاب التي تحصل على اكثر من سبعة في المئة من الاصوات. ويتعين ايضا على الناخبين اختيار زعيم واحد للاكراد البالغ عددهم اربعة ملايين والمرشحان الرئيسيان هما رئيس "الاتحاد الديموقراطي الكردستاني" السيد جلال الطالباني ورئيس "الحزب الديموقراطي الكردستاني" السيد مسعود البارزاني.

عن جهة اخرى رأى الناطق باسم "الحزب الديموقراطي الكردستاني" السيد هوشيار زيباري أن ما نشرته صحيفة "النيويورك تايمس" عن خطة سرية اميركية لنقل وثائق تدين العراق بقتل الاف من الاكراد وتعذيبهم "قد تهدد حملة الاكراد الخاصة بتوثيق" عمليات التعذيب. واضاف: "كان ينبغي ان يتم ذلك بسرية لا اعلم لماذا حصل الاعلان".

ونفى مسؤولون عراقيون الانباء عن عمليات لابادة الاكراد وقالوا ان مثل هذه التقارير جزء من حملة غربية تهدف الى تدمير سمعة العراق.

(و ص ف، رويتر)

قوات اميركية تدرب الكويتيين على استخدام "باتريوت"

الكويت - رويتر - بدأت قوات اميركية تدريب الجيش الكويتي على استخدام صواريخ "باتريوت" المضادة للصواريخ.

واوضح ناطق باسم السفارة الاميركية انه لن يطلق اي صاروخ من الصواريخ التي يكلف كل منها مليون دولار. وانما ستعود الى قاعدتها في المانيا بعد التدريب الذي يستمر سبعة أيام ويشرف عليه ٨٠ جنديا من الكتيبة ٤٣ للدفاع الجوي الاميركي المتمركزة في المانيا. وقال: "الجزء الاول من التدريب هو وضع البطارية في موقع والجزء الثاني هو تدريب الضباط الكويتيين".

وهذا اول تدريب يتمحور على صواريخ "باتريوت" في الخليج منذ انتهاء الاحتلال العراقي للكويت في شباط الماضي. واستخدمت هذه الصواريخ لاسقاط صواريخ "سكود" التي اطلقها العراق على المملكة العربية السعودية واسرائيل في حرب الخليج.

وكانت واشنطن وافقت في اذار على بيع الكويت ست بطاريات "باتريوت" و٤٥٠ صاروخا.

جديد الوزارة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

محله وزيرا يحمل الاسم نفسه وعينه الكبرى انه ينتمي الى سادة الحرب... كل ما نرجوه ان يتابع عمل سلفه فيحسنه، فلا نعود القهقرى. . ان اي تراجع في صدد الماء والكهرباء وبقية الخدمات، لن يقبل به الرأي العام وليستعد الوزير لحمل المسؤولية. ان كل ميليشيات الحرب السابقة لن تقبله من اي عثرة في هذا الصدد

اما الجهة الثالثة في "الاتفاق الثلاثي". فكانت معاملتها ايضا على المستوى نفسه. لكن وزير الاقتصاد والتجارة اصبح وزير الصحة والشؤون الاجتماعية. وهو مؤهل لحسن الاداء هنا كهناك...

ثمة حزب اخر "محارب"، حاول اركانه "تمرير" اسم احد اركانه. في الصحافة والاعلام، علهم يتمكنون من ايصال وجه ثقافي، مدني، من بينهم الى الحكم. لكن "الغلبة" كانت للميليشيا.. ان هناك قوة عليا غير منظورة تحرس الميليشيات وتحميها وترعاها، خصوصا بعد حلها، واذعان اهلها.. ان الحل الطوعي يشكل دلالة على امكان العودة الى ما سبق اذا دعت الحاجة... الكبرى. فالمهم هو "الطاعة" في الحل والترحال. وما دامت كل الميليشيات السابقة قد جهزت ابدع تجهيز، لمرحلة السلام، من تلفزيونات واذاعات، وجرائد ومجلات و. . تلفونات. وسوى ذلك. فان فاعليتها ستبقى "كامنة". وعلى استعداد لكل خدمة. وكل حاجة... ان "خدمة" لبنان، كما قامت بها انواع الميليشيات في السابق (وهو ما نفترض انه بات مسموحا الحديث عنه او التلميح اليه...) لمما يجدر التنويه به و"ما حدا احسن من حدا". لقد تنافس الجميع في الخدمة "السابقة". فليكونوا معا في الخدمة الحالية وعلى الله الاتكال..

بقي ان عباد الله الصالحين من اللبنانيين المساكين، المسالمين، المدنيين، العاقلين، الذين رفضوا الحرب من كل قلوبهم . قد اتيح لهم هم ايضا ان يتمثلوا في الحكومة الجديدة، بوجوه متعددة من داخل المجلس ومن خارجه: فقد كان توزير نصري المعلوف، وزكي مزبودي، وسمير مقدسي، واسعد دياب، وميشال سماحة، خير ما تقدمه "السياسة العليا" لاسكات البسطاء امثالنا، من الحريصين على النظام الديموقراطي المدني وعلى تطور سلمي راق للسياسة في لبنان. الا انه لا بد من الاشارة، من باب الانصاف، الى ان اختيار شاب ممتاز من الطائفة الانجيلية، وهي تضم نخبة من المواطنين، قد جاء على حساب طائفة اخرى، صغيرة العدد ايضا وتضم ايضا نخبة من المواطنين. وقد كان اسهامها في الوزارة المستقيلة بشخص جاك جوخادريان اسهاما ناجحا، اذ تولى الرجل مسؤولية وزارة مستحدثة، بكل الجدية المطلوبة ازاء "استفحال" امر التشنيع بالبيئة اللبنانية والاضرار بها بل تخريبها وتسميم جوها...

ان الامال معقودة على سمير مقدسي واسعد دياب، فليؤلفا "فريق عمل". تكون مهمته ليس فقط ازالة "اثار" بلاغ ١٩ شباط بوقف دعم الليرة، بل الحؤول دون "مفاجأة" البلاد بأي نوع من انواع "الانقلابات" التي تشقلب حياة اللبنانيين بين ليلة وضحاها... مهما تطلب ذلك منهما من الجسارة والمقاومة و... التضحية !

اما ميشال سماحة، فليعلم انه وزير اعلام لدى الشعب اللبناني كله. بجميع فئاته، وليس "موظف" اعلام عند الياس الهراوي أو رشيد الصلح. فلتكن ادارته لوزارته وما يتفرع عنها من مسؤوليات تطاول القطاع الخاص، تلك الادارة "المثالية" التي تعرف كيف. تخضع الإعلام كله، بصوره ديموقراطية. لما فيه مصلحة الشعب والبلاد، ولا تخضع كل شيء لمستلزمات الاعلام وفولكلورياته... هذا يتحقق في التعاون الصادق، المنظم، بين مختلف الاجهزة العامة والخاصة. وفي "اكتشاف" المصلحة العامة، في كل شاردة وواردة... ثم في خدمتها... عبر الاشخاص والاجهزة والمؤسسات !

واخيرا تبدو مهمة السيد رشيد الصلح غير سهلة في الظروف الحاضرة. وبعد خضة ٦ ايار. فاذا عرف كيف "يشجع" زملاءه، اصحاب الحقائب. المهمة في المرحلة الحالية، على الاقدام واطلاق المشاريع - مما حفل به. مثلا، تقرير لجنة الخبراء الاقتصاديين - وخصوصا على "مواجهة" ازمة النقد والاسعار. وهي ملحة. في السرعة المرجوة، اي على الفور. فانه يتمكن من تحصيل رصيد يساعد على اطالة الاقامة. والا فان تجربته السابقة في التواري السريع (١٩٧٥) يمكن ان تتكرر !

جبران حايك

اتفاق على العشاء

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وثمة اتجاه لدى المسؤولين الى اعادة نظر جذرية في السياسة النقدية والمالية يمكن ان تؤدي الى تغييرات اساسية في جهاز حاكمية مصرف لبنان، واعتماد الوسائل الناجعة لتعزيز الجبايات بما ينمي موارد الخزينة، على ان يترافق ذلك مع اقرار عدد من مشاريع القوانين التي من شأنها أن تمد الخزينة بمبالغ كبيرة، ومنها تسوية مخالفات البناء والاملاك البحرية وغيرها.

كذلك ثمة اتجاه الى عودة مصرف لبنان الى التدخل في سوق القطع بغية الحؤول دون ارتفاع سعر الدولار الاميركي الى ارقام غير واقعية. علما ان لدى المسؤولين تقريرا من البنك الدولي يؤكد ان السعر الواقعي للدولار لا يتجاوز الـ١١٥٠ ليرة. وعلم ان المسؤولين سيسعون الى تأمين مساعدات مالية من العملات الصعبة لكي يستخدمها المصرف المركزي للتدخل في السوق المالية من غير ان يمس الاحتياط الذي يملكه لهذا الغرض.

ويعول المسؤولون على المساعي المبذولة لاطلاق الرهينتين الالمانيتين هاينريش شتروبيغ وتوماس كمبتنر. ذلك ان هذه القضية اذا ما عولجت ستدفع السوق الاوروبية المشتركة الى الافراج عن مساعدة للبنان قيمتها ٣٠٠ مليون دولار. وقد توجه وزير الزراعة السيد محسن دلول امس الى طهران لاجراء محادثات مع المسؤولين الايرانيين تتعلق بما يمكن طهران ان تقدمه من مساعدة لاطلاق الالمانيين المحتجزين في لبنان.

الصلح على تفاؤله

ولدى استقباله مساء امس المهنئين بتأليفه الحكومة، اصر الرئيس الصلح على تفاؤله بتحسن الوضع الاقتصادي، ومما قال: "صحيح ان الدولار ارتفع اليوم (امس) لكن ارتفاعه كان معقولا. والجميع يعرف الاجواء، ومنها ان وزراء يريدون الانضمام الى الحكومة واخرون لا يريدون، لكن الحمد لله سنصل الى الطريق الصحيح وسينزل سعر الدولار وتتحسن الاوضاع الاقتصادية وليس معنى ذلك ان الدولار سيصل الى ٢٠٠ ليرة، لكن الوضع سيتحسن".

وسئل عما سيتضمنه البيان الوزاري، فاجاب: "طولوا بالكم، غدا (اليوم) الاجتماع الاول للجنة وانا لا اعرف بالغيب، سنرى". واشار الى "ان هنالك اتصالات على اكثر من صعيد للم شمل الحكومة والبدء بمرحلة العمل الجدي للانقاذ".

وقال ايضا في احاديثه: "بدنا الان نهتم بالقرى السبع، وعرب وادي خالد وان شاء الله هذه المرة يعطون الجنسية. يقولون ان الشاطر هو الذي يحصل على جنسية اميركية او كندية او غيرها، لكن في الحقيقة لا يزال عندنا ناس تفتش عن الهوية اللبنانية. والغريب في الامر ان شخصا يحمل الجنسية في القرى السبع وشقيقه لا يحملها ويطالب بها".

الكتائب تتريث

الى ذلك، استمرت الاتصالات للم الشمل الحكومي، في ضوء استقالة قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع، وعدم اتخاذ الوزير جورج سعادة موقفا نهائيا من المشاركة في الحكومة سلبا او ايجابا، فيما وزير السياحة العميد سامي منقارة، لم يلتحق بعد بالحكومة.

وقرر المكتب السياسي لحزب الكتائب في اجتماعه مساء امس التريث في اتخاذ موقف من مشاركة رئيسه الوزير سعادة في الحكومة ريثما يجري مشاورات مع رئيس الجمهورية. وقد الف المكتب لجنة من النواب المعينين منير الحاج وانطوان شادر وعادل صقر والمحامي صلاح مطر لمقابلة الرؤساء الهراوي وحسين الحسيني والصلح، على ان يعود المكتب الى الاجتماع في غضون ٤٨ ساعة لتقويم حصيلة اتصالاته ومشاوراته تمهيدا لاتخاذ قراره النهائي في شأن المشاركة في الحكومة او عدمها.

الغاء "الترويكا"

وفي معلومات لـ"النهار" ان اتفاقا تم بين المسؤولين في المحادثات التي جرت محليا وفي دمشق قبيل تأليف الحكومة الجديدة على الغاء الاجتماعات الاسبوعية لـ"الترويكا الرئاسية"، على ان يتم تنفيذ حرفي وفعلي لمبدأ فصل السلطات وتوازنها وتعاونها الذي نص عليه اتفاق الطائف. وهكذا ستمارس كل من السلطات الثلاث صلاحياتها بموجب النصوص الدستورية من غير ان تفتئت على صلاحيات اخرى. وفي هذه الحال لن تتكرر تجربة اجتماعات "الترويكا الرئاسية"، في حين سيكون في امكان رئيس مجلس الوزراء دعوة المجلس الى الانعقاد في غياب رئيس الجمهورية الذي لا تلزمه النصوص الدستورية حضور كل الجلسات.

وهذه المعلومات اكدها امس ما قاله رئيس مجلس النواب من "ان اركان الحكم سيتمسكون من الان وصاعدا بحرفية النصوص الدستورية وسيطبق الدستور تماما، وان اجتماعات "الترويكا" الغيت نهائيا الا اذا كانت غايتها تتصل بالمصلحة العامة". ورأى ان الاجتماعات الدورية بينه ورئيس الجمهورية "لا موجب لها بعد اليوم، على ان ذلك لا يلغي امكان اللقاء عندما تقتضي الحال توصلا الى تعاون دائم بين السلطات".

كذلك اكد هذه المعلومات ما قاله الرئيس الهراوي في جلسة مجلس الوزراء من "ان مجلس الوزراء هو سيد نفسه" و"ان احترام المؤسسات هو مبدأ اساسي في (اتفاق) الطائف يجب العمل في اطاره".

وفي المعلومات ايضا انه لن يسمح لأي وزير بمهاجمة الحكومة التي ينتمي اليها. على ان تعالج الخلافات داخل مؤسسة مجلس الوزراء من دون اللجوء الى المقاطعة أو الاستقالة. وهذا ما اشار اليه الرئيسان الهراوي والصلح في حديثهما امس عن "ضرورة التضامن الوزاري واهميته في المرحلة المقبلة لانه اساس مهم في نجاح الحكومة" (راجع ص٢ و٣ و٤).

بون: تظاهرة تضامنا مع الرهينتين الالمانيتين

بون - و ص ف - تظاهر اصدقاء اخر الرهائن الغربية في لبنان الالمانيين هاينريش شتروبيغ وتوماس كمبتنر في بون امس مطالبين الحكومة بتكثيف جهودها لاطلاقهما بعد مرور اربع سنوات على احتجازهما لدى عائلة حمادي الشيعية في لبنان.

وتجمع المتظاهرون وبينهم عائلتا الرهينتين امام مبنى وزارة الخارجية. وقال احدهم: "نطالب بان تبذل الحكومة مزيدا من الجهود لاطلاقهما". واسف لعدم اهتمام الرأي العام الالماني بمصير ابنائه.

الحكومة الكويتية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الاجتماعات وتحاول عمدا وقف الاجتماعات المتعلقة بالمشاركة السياسية".

وكانت هذه الندوة، وهي الثانية من نوعها ينظمها المعهد بالتعاون مع هيئة محلية، ستعقد تحت عنوان "ادارة الحملات الانتخابية" وتستمر يومي الاثنين والثلثاء.

ووصفت طومسون قرار المنع بانه "شيء غير عادي اطلاقا لاننا عقدنا ندوات مماثلة في شباط حضرها عدد من المسؤولين الحكوميين وكانت مفتوحة للجميع مثل هذه الندوة ولم تكن تابعة لاي حزب سياسي (...) اذا كانت الحكومة تريد اقناع الرأي العام الاميركي والمجتمع الدولي بانها ستجري انتخابات نزيهة، فان ما فعلته سيلقي شكوكا كبيرة (...)".

وشددت على ان الندوة لم تكن مقصورة على "اي مجموعة سياسية ونشرت عنها اعلانات في الصحف الكويتية والحكومة تعلم عنها منذ اشهر (...) لكنها انتظرت الى ان وصلنا الى هنا الليلة الماضية لابلاغ الحظر الى جمعية الخريجين".

ويشار الى ان هذا هو الاجراء الثاني يتخذ في الفترة الاخيرة اذ رفضت الحكومة الكويتية ايضا السماح باقامة مؤتمر للمعارضة كان مقررا ان يعقد بين اول حزيران و٣ منه. وقال حاكم مدينة الكويت الشيخ علي عبدالله الصباح في رسالة مؤرخة ١١ ايار عبرا رفض طلب عقد المؤتمر ان مدة الحدث طويلة جدا وانه لا يجوز اطلاق اسم المؤتمر الشعبي عليه ويجب الا يعقد في مكان عام وان يرفق بطلب الترخيص له لائحة باسماء جميع الذين سيشاركون فيه.

وتقول المعارضة ان الاسرة الحاكمة التي حلت المجلس الوطني عام ١٩٨٦ لا تريد انتخاب هيئة اشتراعية جديدة تسائلها عن سياساتها الخاصة بالاتفاق وفشلها في الدفاع عن الكويت امام الغزو العراقي عام ١٩٩٠. لكن مسؤولين حكوميين يؤكدون ان امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح عازم على تطبيق الديموقراطية.

وتقول المعارضة ان الشيخ جابر اعلن اجراء انتخابات عامة في حزيران ١٩٩١ تحت ضغوط وليس انطلاقا من رغبته في الديموقراطية.

(أب، رويتر)

تدهور العلاقات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

شعور السكان الاسرائيليين بان "عملية السلام لم تتقدم في السرعة المتوقعة" وعن ارتفاع معدل البطالة الذي وصل الى ١١ في المئة وهو معدل قياسي.

واكد ان "المهاجرين من الاتحاد السوفياتي السابق خاب املهم ايضا بالحكومة التي لا تتمكن من محاربة البطالة وضمان دمجهم ومن هنا تصويتهم الاحتجاجي ضد ليكود". وذكر ان هؤلاء المهاجرين يمثلون ٢٧٠ الف ناخب، اي ثمانية في المئة من مجموع الناخبين. لكنه لاحظ ان تصويت المهاجرين لا يمثل سوى ستة او سبعة في المئة من الاصوات لان كثيرين منهم ليس مسجلا في اللوائح الانتخابية.

وقال ان شعبية "ليكود" تأثرت ايضا بتدهور العلاقات بين الدولة العبرية والولايات المتحدة الذي يرى جزء من السكان ان "الادارة الاميركية ليست مسؤولة تماما عنه".

واشار اخيرا الى ان حزب العمل نجح في تغيير صورته بترئيس اسحق رابين، بعدما صارت صورة منافسه الدائم شمعون بيريز الذي قاد المعارضة في اربع معارك انتخابية "سيئة للغاية".

لكن سميث ابدى نوعا من التحفظ. فقد اعاد الى الاذهان ان العماليين كانوا يتقدمون عام ١٩٨٤ "ليكود" بـ١٦ نقطة قبل شهر من الانتخابات من غير ان يمنع ذلك خسارتهم امام اليمين.

وتجرى الانتخابات في اسرائيل في ٢٣ حزيران المقبل.

(و ص ف)

الصحف السعودية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

تحمل النفقات المترتبة على عملية الترميم والتي قد تصل الى عشرة ملايين دولار وابدى المسؤولون الاردنيون استياءهم لان العرض السعودي قدم مباشرة الى منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة، علما ان المساهمات من هذا النوع كانت تسلم تقليديا الى الاردن الذي يشرف على رعاية الاماكن المقدسة الاسلامية في القدس. الا ان السعودية كانت قطعت كل مساعداتها المالية الى الاردن منذ ازمة الخليج بسبب تأييد عمان لحل سلمي مع العراق.

وبعد اعلان العاهل السعودي استعداده للتبرع بتكاليف الترميم، اعلن الملك حسين تقديم ثمانية ملايين دولار لهذا الغرض، بعدما حصل على المبلغ من بيع منزل يملكه في بريطانيا.

واتصل عرفات في وقت سابق من هذا الشهر بالعاهل الاردني وشكر له مساهمته في هذه الجهود.

واشار الديبلوماسيون الى ان رسالة عرفات الى فهد. سواء حقق الزعيم الفلسطيني بها اي هدف له في عملية التقارب مع الرياض أم لا، باتت ورقة في يد السعودية ترفعها في وجه الاردن اثباتا لكون الفلسطينيين وقيادتهم يؤيدون الآن سياساتها.

(اب)

غورباتشيوف الى اسرائيل منتصف حزيران

تل ابيب - و ص ف - صرح امس ايلي نوي الناطق باسم جامعة بار ايلان قرب تل ابيب ان اخر الرؤساء السوفيات ميخائيل غورباتشيوف يتوقع وصوله الى اسرائيل منتصف حزيران في اول زيارة له لهذه الدولة.

واضاف ان غورباتشيوف سيمنح الدكتوراه الفخرية في زيارته التي ستبدأ في ١٥ حزيران وتستمر ثلاثة او اربعة ايام.

وقال ناطق باسم السفارة الروسية في تل ابيب ان ليس في امكانه اعطاء اية تفاصيل لان هذه الزيارة ذات طابع خاص.

لا مصلحة لسوريا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

واعتبر الرئيس السوري ان الرئيس صدام حسين "قدم الى اسرائيل خدمات لم تكن تحلم بها" بغزوه الكويت. و"نحن في سوريا خسرنا الكثير بسبب جريمته، فلولا ما فعله لما كنا رأينا هذا الملف الاسرائيلي المتزايد".

لبنان

وسئل عن مشكلة الارهاب، فاوضح ان المسألة في حاجة الى تعريف. وقال: "حين التقيت الرئيس جورج بوش في جنيف ناقشنا هذا الموضوع وقال لي ان الكرة صارت في ملعبهم بعدما اقترحت عليه مشروعا لتحديد مفهوم الارهاب (...) حين يرمي شاب عربي اسرائيليا بحجر يعتبرون هذا ارهابا، لكن حين تحتل اسرائيل نصف لبنان يوصف هذا على انه من الضرورات الامنية (...)".

وعن الوضع في لبنان نقلت "السياسة" عن الاسد قوله "ان وجودنا في لبنان مكلف ولم يكن الا بالحاح اللبنانيين بعدما فشلت كل الصيغ المدروسة. ولسنا من يطلب تكاليف وجوده، ففي الواقع والحقيقة تبقى سوريا اقوى من لبنان من حيث قدرتها على التحمل، وان اوضاع لبنان الان افضل بكثير واصبح لديهم اوضاع امنية مستقرة، وهذا شيء جيد ومختلف عما كان سابقا عندما كان لبنان يعيش الحرب الاهلية".

ولفت الى ان "الدول الكبرى نفسها فشلت" في ايجاد حل للمشكلة اللبنانية "وقد قلنا لهذه الدول هذا الكلام (...) جربوا وفشلوا وعادوا الى بلدانهم".

وأبرزت "صوت الكويت" ايضا حديث الرئيس السوري عن لبنان. ونقلت عنه ان "لا مصلحة لسوريا في لبنان. وان تدخلها كان بناء على مئات البرقيات والاتصالات من المسؤولين والنواب ورجال الدين فيه من اجل وقف المجازر الطائفية والحفاظ على وحدته ومنع تقسيمه".

وخلص الى "اننا لسنا نسعى وراء مصلحة في لبنان. فحتى لو كان لبنان مصنوعا من جبال من الذهب، فان هذا لا يساوي حياة جندي سوري واحد" فيه.

(أ ب، سانا، و ص ف)

ارينز: حق العودة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

البحري وجودة المياه ونظام صرف المياه الى خليج العقبة.

وصرح مدير معهد البحث التطبيقي في بيت لحم السيد جاد اسحق الذي يرئس الجانب الفلسطيني في الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك الى طوكيو انه "نظرا الى الخطورة المتزايدة لمشكلة البيئة في الاراضي الفلسطينية المحتلة، فاننا نعتقد انه آن الاوان لنا لكي ندين بحزم مختلف اشكال الاضطهاد المترتبة على الاحتلال العسكري الاسرائيلي". وجاء في بيان تلاه امام نحو مئة مندوب ان المشاركة الفلسطينية في اجتماع طوكيو "تظهر تعلق الشعب الفلسطيني وقيادته منظمة التحرير الفلسطينية بعملية السلام سواء في المفاوضات الثنائية او المتعددة"، على رغم "القيود" المفروضة على فلسطينيي الشتات في طوكيو او في فيينا او "الابعاد العام" المطبق في واشنطن. واتهم اسرائيل باقتلاع ١٤٠ الف شجرة بطريقة "غير شرعية" في الاراضي المحتلة بين ١٩٨٧ و١٩٩١ و"مصادرة" ٦٠ في المئة من الاراضي الزراعية في الضفة الغربية و٤٠ في المئة في قطاع غزة. واتهمها ايضا باستخدام المبيدات المحظورة والمنتجات السامة الاخرى في الاراضي المحتلة.

ولفت رئيس دائرة الشؤون الاقتصادية في منظمة التحرير الفلسطينية السيد احمد قريع (ابو العلاء) الموجود في طوكيو للاشراف من بعيد على الوفد الفلسطيني الى ان اسرائيل طرحت "مسائل تقنية" في المفاوضات المتعددة الطرف السابقة تجنبا للخوض في "المسائل الجوهرية". واشاد بدور اليابان قائلا: "نأمل ان يؤدي اشتراك اليابان في هذه المفاوضات المتعددة الى اشتراكها في مجمل عملية السلام في الشرق الاوسط". ودعاها الى التعامل مباشرة مع المؤسسات الفلسطينية.

القرار ١٩٤

في غضون ذلك، استمرت الحملة الاسرائيلية على موقف واشنطن من القرار ١٩٤ وانتقده بشدة وزير الدفاع الاسرائيلي موشي ارينز معتبرا اياه وسيلة لابادة دولة اسرائيل وقال امام طلاب جامعة حيفا في كلمة نقلتها الاذاعة الاسرائيلية ان اسرائيل ليست مستعدة للتفاوض مع اولئك المعنيين بابادتها "فلا يمكن اعادة عقارب الساعة ٤٤ عاما الى الوراء".

واعرب عن خيبته "الكبيرة" لدى سماعه الناطقة باسم وزارة الخارجية الاميركية السيدة مارغريت تتوايلر تقول ان الولايات المتحدة تؤيد حق العودة. "ان واشنطن تعرف، واذا كانت لا تعرف فعليها ان تعرف، ان حق العودة يعني ابادتنا".

وتطرق الى المفاوضات الثنائية بين اسرائيل وكل من سوريا ولبنان، فقال ان لبنان يعتبر دولة مستقلة ذات سيادة من الناحية النظرية وهي لذلك جزء من المفاوضات "لكن اللبنانيين يقولون فقط ما يمليه عليهم السوريون باعتبار ان لبنان يعتبر دولة تحت رعاية سوريا".

ونشرت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية ان وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي سيلتقي نظيره الاميركي السيد جيمس بايكر اواخر الاسبوع في لشبونة وسيبدي له "تحفظ اسرائيل عن تصريحات الناطقة الاميركية مارغريت تتوايلر في ما يتعلق بحق العودة للفلسطينيين".

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن صحيفة "النيويورك تايمس" الاميركية دعوتها في مقال افتتاحي الادارة الاميركية الى توضيح موقفها من قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة الرقم ١٩٤ لعام ١٩٤٨. وشددت على وجوب تصحيح اللغط الذي احدثه الابهام الذي اكتنف اقوال تتوايلر. واعتبرت هذه القضية "ضجة يمكن الاستغناء عنها".

● في لندن اشاد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عبد ربه بتأييد الولايات المتحدة لحق الفلسطينيين في العودة الى ديارهم. وقال في مقابلة صحافية: "التأييد الاميركي لقرار العودة هو امر ايجابي ولكننا نتوقع ان ينعكس ذلك في ان تدعم الولايات المتحدة هذا القرار الدولي بجعله اساسا لعمل لجنة اللاجئين (...) نحن لا نريد تأكيدات مبدئية تصدر عن واشنطن بينما في الممارسة تلجأ الى اعتماد سياسة مناقضة".

● في عمان بحث وفد روسي برئاسة نائب رئيس مجلس السوفيات الاعلى السيد فلاديمير شومايكو مع المسؤولين الاردنيين في عملية السلام. وابرز رئيس الوزراء الاردني بالوكالة السيد ذوقان الهنداوي "ضرورة اضطلاع روسيا بدور رئيسي في وقف المستوطنات في الاراضي المحتلة". موضحا "الاثار والاخطار للسماح بالهجرة اليهودية على الحقوق العربية والفلسطينية وعلى عملية السلام".

(و ص ف، رويتر)

ميتسوتاكيس عبّر عن

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

تاريخية من التعايش والتعاون". وزاد ميتسوتاكيس: "واضيف ومن الصداقة ايضا".

وافاد الجانب اليوناني ان محادثات الجانبين تناولت ايضا التعاون وتبادل المعلومات في مجال الارهاب. وقد بلغ حجم التبادل بين البلدين العام الماضي ١٦٠ مليون دولار لمصلحة اسرائيل التي بلغت صادراتها الى اليونان التي تتمثل اساسا في المنتجات الزراعية المصنعة والمنتجات الكيميائية، ضعفي وارداتها من المنتجات اليونانية.

واجتمع ميتسوتاكيس، الذي يتولى ايضا وزارة الخارجية، مع وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي. وسيجتمع اليوم مع الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتزوغ ورئيس اساقفة القدس للروم الارثوذكس المطران ديودوروس الذي تشهد علاقاته مع السلطات الاسرائيلية فترات حرجة، خصوصا منذ احتل مستوطنون يهود ديراً تابعا للمطرانية في القدس القديمة.

ومعلوم ان ميتسوتاكيس اعترف بدولة اسرائيل اعترافا قانونيا منذ توليه السلطة قبل سنتين وادخل بذلك تحولا على سياسة اليونان التقليدية الموالية للعرب. واثينا هي آخر عاصمة في المجموعة الاوروبية تقدم على هذه الخطوة.

(و ص ف)

التريكي: عرض هيرد في شأن المحاكمة ايجابي

القاهرة - رويتر - وصف امس المندوب الليبي لدى الجامعة العربية السيد علي عبدالسلام التريكي تعهد بريطانيا اجراء محاكمة عادلة لليبيين المتهمين بنسف طائرة "بان اميركان" بانه "ايجابي".

وقال للصحافيين ان وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى والوكيل الاول لوزارة الخارجية المصرية مدير مكتب الرئيس حسني مبارك للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز اطلعاه على نتائج زيارة وزير الخارجية البريطاني السيد دوغلاس هيرد للقاهرة الاحد.

وعلق على تصريح هيرد بأن بريطانيا تضمن محاكمة عادلة للمتهمين بقوله: "نأمل ان الاتصالات التي تجري عن طريق مصر واطراف اخرين ان تصل الى حل (...) ان المشكلة معقدة ولكن لا مشكلة من دون حل".

البحرين وقطر رحبتا بمبادرة هيرد لحل خلافهما الحدودي

المنامة - رويتر - ابدت البحرين وقطر رغبتهما في حل خلافهما الحدودي بالطرق السلمية ورحبتا ببيان وزير الخارجية البريطاني السيد دوغلاس هيرد في الكويت عن الخلاف.

وجاء في بيان لمصدر مسؤول في وزارة الخارجية البحرانية نقلته "وكالة انباء الخليج". "ان دولة البحرين ترى ان السبيل لحل الخلافات القائمة بين البحرين وقطر هو اللجوء الى القضاء الدولي المتمثل في محكمة العدل الدولية وذلك بطلب يقدم الى المحكمة عن الطرفين معا". واضاف: "اعربت دولة البحرين عن تقديرها للتصريح الذي ادلى به وزير خارجية بريطانيا دوغلاس هيرد في المؤتمر الصحافي الذي عقده في دولة الكويت يوم السبت ١٦ ايار والذي عبر فيه عن ان بلاده ترى ان الحل السلمي هو السبيل الوحيد لحل الخلاف بين البحرين وقطر وذلك من خلال المفاوضات او الوساطة او التحكيم".

وصدر بيان مماثل عن قطر نقلته وكالة الانباء القطرية جاء فيه: "ان دولة قطر حرصت وما زالت تحرص على الحل السلمي بكل السبل بما فيها القضاء الدولي حلا اخيرا لخلافها الحدودي مع دولة البحرين الشقيقة" وانها تشاطر هيرد "آماله في ايجاد حل مبكر للخلاف...حرصا على تعزيز السلم والامن الاقليمي".

المانيا: السجن المؤبد للمجرم النازي جوزف شفامبرغر

شتوتغارت (المانيا) - و ص ف - بعد محاكمة استمرت ١١ شهرا اصدرت امس محكمة شتوتغارت حكمها بالسجن المؤبد على جوزف شفامبرغر (٨٠ عاما) الذي كان يدير معسكرات الاعتقال النازية في بولونيا ابان الحرب العالمية الثانية.

وكانت هذه احدى المحاكمات الكبرى الاخيرة لمجرمي الحرب في ظل نظام هتلر. ودانت المحكمة شفامبرغر بارتكاب سبع جرائم قتل وبتهمة المشاركة في ٣٢ جريمة قتل اخرى.

كرواتيا وسلوفينيا في الامم المتحدة

الامم المتحدة - رويتر - اقر مجلس الامن امس من دون تصويت توصية من لجنة العضوية بقبول عضوية كرواتيا وسلوفينيا في الامم المتحدة.

وستقر العضوية رسميا في اجتماع للجمعية العمومية لم يحدد له موعد بعد.

وستكون كرواتيا وسلوفينيا اول جمهوريتين من الجمهوريات اليوغوسلافية السابقة التي استقلت حديثا تنضم الى الامم المتحدة.

الهم اقتصادي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

كبير.

السبب الاساسي في نجاح الاردن في التغلب على مصاعبه الكبيرة وفي استرداده ثقة البلدان الاخرى القريبة والبعيدة هو ان الحكم فيه قادر وان الة الدولة فعالة في توفير الخدمات الاساسية والتنبه الى ضرورة الحفاظ على التجهيزات البنيوية وتطويرها ولاسيما منها خدمات الاتصالات والمواصلات

بالمقارنة مع الاردن، هنالك عدد كبير من اللبنانيين والعرب المهجرين من لبنان بسبب فقدان الخدمات الاساسية يريدون الرجوع الى البلد وممارسة العمل انطلاقا منه، وهؤلاء يضيفون الى مجرى الانفاق ما يعادل تكاليف ايجارات مكاتبهم في الخارج وموازنات عائلاتهم ومعاشات ١٥ - ٢٠ الف موظف يحتاجون اليهم للقيام باعمالهم، وليس من شك في ان استعادة هؤلاء وان تدريجا على مدى سنة تؤدي الى زيادة الدخل القومي بنسبة ٤٠ في المئة، والى تحقق فائض في ميزان المدفوعات نحتاج اليه لتثبيت سعر الليرة من جهة، ولتفعيل النشاط الاقتصادي وتوسيعه من جهة اخرى.

الخطوات العملية المطلوبة متنوعة، ومنها ما عرضته مذكرة الخبراء ومنها ما لم تعرضه، والمهم للحكومة الجديدة ان تبدأ بتنفيذ الخطوات ذات الافادة في المدى القصير تمهيدا لتحسن الحركة الاقتصادية وبدء تنفيذ خطوات المدى المتوسط والبعيد بفاعلية اكبر.

● ● ●

تتوزع الخطوات المطلوبة ما بين اجراءات ادارية ملحة وقرارات مالية في مجال الانفاق والجباية، ونرى ان البرنامج التالي هو الانجع في تحقيق المرتجى:

- تسريح كبار المفسدين واحالة نسبة كبيرة منهم على التحقيق خصوصا من موظفي وزارة المال، ومفتشي الجمارك، والفنيين او المتهافتين على المنافع في دوائر الهاتف، وفي وزارة الاشغال العامة والنقل ومصلحة كهرباء لبنان. هذه الخطوة هي المدخل الى اقناع اللبنانيين بان الحكومة جادة في الحفاظ على المصلحة العامة وتأمين ارضية العمل الناجح، وهي في الوقت ذاته تؤدي الى انتظام الموظفين الاخرين في اعمالهم في انتظار تحقيق الاصلاح الاداري المرجو والمطلوب بالحاح وان يكن يحتاج الى بعض الوقت لوضع تفاصيله.

- تعجيل تشغيل محرقتي النفايات في غضون اسابيع ان امكن من اجل الحد من طرح النفايات في البحر وتلويث الشاطىء الامر الذي يؤثر سلبا على حركة السياحة المرتقبة، سواء من اللبنانيين العائدين للنظر ثانية في العودة النهائية الى البلد، بعد زيارة الصيف المنصرم، او الزوار من البلدان العربية. والمؤشرات توحي بتزايد اعداد السعوديين والكويتيين الراغبين في زيارة لبنان هذا الصيف.

- وضع توصية خفض ضريبة الدخل على المعاشات الى مستوى ١٠ في المئة موضع التنفيذ في اقرب وقت ومن الانسب تعميم هذه النسبة مع تسهيل شروط التحقق والتحصيل بالنسبة الى شركات الاموال ايضا.

- وقف الاستيعاب في الجيش وقوى الامن الداخلي لان عديد الجنود وقوى الامن صار كافيا للحفاظ على الامن الداخلي وتكاليف الجيش وقوى الامن باتت باهظة للاقتصاد اللبناني، ومن المفيد الاشارة الى ان العدد الاجمالي يراوح بين ٥٣ و٥٥ الفا.

- بدء تحصيل مخالفات البناء التي حدثت في السنوات الخمس المنصرمة لان حاصلات هذه المدفوعات ملحوظة ويمكن ان تساهم في خفض عجز الموازنة بعد الافراط في الانفاق في الاشهر الممتدة من كانون الاول الى اذار المنصرم.

- خفض نفقات الاسفار والبعثات وتجهيز المكاتب وتسييج القادة السياسيين بمحبة الشعب بدل نحو ١٣٠٠ رجل من قوى الامن الداخلي والجيش تبلغ تكاليفهم مع تكاليف صيانة ووقود سياراتهم نحو ٤٠ مليون دولار سنويا، يمكن اختصارها ولا شك الى نسبة ٢٥ في المئة من هذا الرقم.

- اصدار مرسوم يقضي بوجوب تسجيل البيوعات العقارية في السجل العقاري ولاسيما منها البيوعات المتراكمة وثائقها لدى الكتاب العدول على مدى السنوات الخمس المنصرمة، ولا شك في ان التسجيل المطلوب يؤدي الى توافر دخل ملحوظ للحكومة. وتجدر الاشارة الى ان هذا الدخل كما الدخل من مخالفات البناء لا يطاول الطبقات الفقيرة بل يصيب الفئات الميسورة ويصب عندها.

- احياء مفعول التنظيم القاضي بتخصيص نصف رسوم التأمين على الحياة للتوظيف في لبنان، وهذا قرار تنظيمي اصدره المرحوم الشيخ سعيد حمادة لدى توليه وزارة الاقتصاد عام ١٩٦٧ - ١٩٦٨. ولا شك في ان رسوم التأمين على الحياة المتراكمة منذ ذلك التاريخ تفوق المليار دولار واستعادة نصفها للتوظيف في لبنان امر يعيد الصحة الى حساب ميزان المدفوعات. والامر العجيب ان هذه الخطوة لم تتخذ حتى تاريخه ونحن نفتش عن الموارد من دون جدوى

ثمة من يقول، كيف للشركات المعنية، اي شركات التأمين الكبرى، ان توظف هذه المبالغ بثقة في لبنان، والجواب ان في الامكان ايداعها لدى مصرف لبنان في مقابل فوائد تجارية مقاربة لمستويات الفوائد على الودائع بالعملات المتعاقد عليها في عقود التأمين.

اضافة الى هذه الخطوات الممكنة بل الضرورية، على الحكومة تخصيص حقائب الخدمات بالوزراء المقتدرين. ومن اهم هذه وزارة البريد والمواصلات. لان الفشل في تحسين مستوى خدمات الهاتف والبريد على مدى ١٢ شهرا هو احد الاسباب الرئيسية لتأخر عودة رجال الاعمال اللبنانيين والعرب للعمل انطلاقا من لبنان. والمطلوب على الاقل ٤٠ الف خط دولي ضمن فترة عشرة اشهر على الاكثر لتحقيق الانطلاقة.

الى كل ذلك، على الحكومة ان تسرع في اعتماد قانون لتنشيط البورصة واعمالها. سواء منها اعمال البورصة التي تتناول اسهم الشركات العاملة في لبنان وسنداتها، او نشاطات البورصة المشبوكة بالاسواق المالية العالمية. ولا يجوز تأخير تعيين رئيس وهيئة جديدة للبورصة من اصحاب الاختصاص والمعرفة والنشاط والديناميكية. وربما يفيد للحكومة الالتفات الى ما يحدث في سوريا. فقد صرح السيد زهير التغلبي رئيس مكتب الاستثمار في سوريا. مع انقضاء سنة واحدة على اصدار قانون تشجيع الاستثمار في ١٠ ايار ١٩٩١، ان النشاط الاستثماري حقق نموا كبيرا يمكن تلخيصه بما يلي. بلغت التراخيص الممنوحة للمستثمرين ٣٣٣ ترخيصا لمشاريع تبلغ كلفتها ١,٢ مليون دولار. ونصف هذا المبلغ توافر بالعملات الحرة من مستثمرين سوريين وسعوديين وكويتيين ولبنانيين واجانب

وعقب السيد تغلبي على عرضه للنتائج بالتأكيد ان سوريا تدرس تخصيص رئيسيتين هما المناطق الصناعية وسوق الاوراق المالية وبالنسبة الى سوق الاوراق المالية قال انه "تم وضع اللمسات الاخيرة على مشروع القانون لاقامتها بما في ذلك اسلوب عملها والجهة المشرفة عليها والمحاسبون والعملات على احدث الاسس المتفق عليها عالميا"

● ● ●

في لبنان طرح المرحوم الشيخ موريس الجميل موضوع المناطق الصناعية منذ اواسط الستينات وطالب بتأسيس مناطق تتمتع بالامدادات الكهربائية والمائية والتجهيزات الاساسية وتوزع على المناطق اللبنانية بحيث تتوافر العمالة في مختلف المناطق وتنشط مرافيء متعددة بدل مرفأ واحد

اما البورصة فمتوقفة عن العمل وكل معالم النشاط لديها تتمثل داخليا في افراد ذوي اختصاص يمارسون نشاطا محدودا، وعدد صغير من المكاتب المتعاملة في السوق الدولية، وكان التفكير في تطوير البورصة محليا وعربيا ودوليا قد تعاظم اواسط السبعينات تاريخ اندلاع الحرب في لبنان وعليه

لبنان مقبل على تعاون اقتصادي واسع مع سوريا، ولا شك في ان هذا التعاون يعتبر من المداخيل الرئيسية لتحصين اقتصادي البلدين ومنحهما موقعا افضل في ساحة التجاذب الاقتصادي في المنطقة. ونجاح سوريا في استقطاب الاستثمارات وجدية اجهزتها في تطوير الاطر المناسبة والتي تشمل سوق الاوراق المالية يجب ان يحفزانا على المماثلة ليكون التقارب احدى واسع

الحكومة مدعوة الى نبذ المنهجية التي ساهمت في تعميق ازمة الاقتصاد اللبناني والتي كانت ولا تزال ترتكز على اغفال عنصر الزمن في القرارات الحيوية واسناد المسؤوليات الى المحاسيب والازلام وممثلي المذاهب والطوائف.

الوقت ضيق لاستعادة الثقة. وكل المطلوب هنا اذا استعيدت الثقة متحرك الاقتصاد اللبناني ويثبت سعر الليرة وتتجدد ادوات الانتاج ويستعاد الشباب اللبناني المؤهل هذه النتيجة يجب ان تكون هدف الحكومة وسبب وجودها. واذا اهملت الخطوات المقترحة وبقي الجو السابق مسيطرا فلا نجاح ولا ازدهار بل فشل وتعميق لمشاكل لبنان واهله.

مروان اسكندر

قضايا «النهار»

الكلام المعسّل

الضجة التي اثارها الموقف الاميركي الاخير من القرار ١٩٤ للجمعية العمومية للامم المتحدة تبرهن، مرة اخرى، على براعة واشنطن الجديدة في تعاطيها والعرب. فبعد سنوات من هد الحيال وسوء التفاهم، ادركت الولايات المتحدة ان مشكلتها الكبرى مع معظم الحكام العرب تأتي من كونها تميتهم من دون ان تدري، فباتوا يتحرقون من تجاهلها لهم. اما وقد شخصت اخيرا العارض، فلا بأس من مداواته باطلاق شيء من الكلام المعسل بين الفينة والاخرى.

هذا تحديدا ما يحصل منذ انطلاق عملية التسوية في مدريد، بل منذ خطاب الرئيس جورج بوش غداة حرب الخليج: كلام حلو واعلان مواقف مبدئية تفرج اسارير بعض من العرب (وتغيظ الحكام الاسرائيليين) ولكن لا نية للتصدي للمعوقات الاساسية، واهمها قدرة اسرائيل العسكرية والسياسية على الاستمرار في احتلالها. والنتيجة ان الحل السلمي لم يتقدم قيد انملة، ولا هو اخذ منحى مؤاتيا للمصالح العربية الحقيقية.

على العكس من ذلك، يبقى الضعف العربي على حاله، واخطر مظاهره، انخراط دول عربية عدة في المفاوضات المتعددة الطرف من دون الحصول على اي مقابل لمصلحة الاطراف المعنيين بالمفاوضات الثنائية. وهنا دور المواقف الكلامية الاميركية، كالتصريح الذي صدر عن وزارة الخارجية في شأن القرار ١٩٤. فهو يعطي من شارك واصر على المشاركة حجة للقول ان الاستمرار في المفاوضات المتعددة مجد (علما ان مختلف الجولات المتخصصة انتهت من دون ان تظهر لها نتيجة). الا ان الاعلان الاميركي لم يتضمن موقفا جديدا. فالولايات المتحدة كانت صوتت مع القرار ١٩٤. كما انها صوتت مرارا، وحتى في الثمانينات لمصلحة قرارات يستند نصها الى القرار ١٩٤. ويجدر التنويه هنا بان المواقف الاميركية المبدئية ليست منحازة في المطلق الى اسرائيل. فباستثناء رفض قيام الدولة الفلسطينية، نلاحظ ان العقيدة الديبلوماسية الاميركية تشتمل على عناصر عدة يمكن نعتها بالايجابية، منها الموقف من الانسحاب الاسرائيلي من القدس الشرقية، ومن صلاحية معاهدة جنيف. والمشكلة ان الولايات المتحدة لم تضع يوما قناعاتها المعلنة قيد التنفيذ، وانها باتت محكومة بأولوية اساسية: ابقاء التفوق الاسرائيلي.

يبقى ان الموقف الاميركي اثار ضجة في اسرائيل ايضا. ولا شك ان واشنطن التي تبرع ايضا في فهم النفسية المتحكمة بزعماء اسرائيل، ارادت ايصال رسالة، وهي ان التعبير عن مواقف مبدئية معروفة صار يشكل رسالة، بعد سنوات من "الغنج".

والرسالة يمكن فهمها كالآتي: اذا لم تلتزموا بالتخطيط الاميركي لعملية التسوية، فسوف تسمعون كلاما لا يرضيكم. انه فعلا تهديد عظيم.

سمير قصير

الجامعة اللبنانية والابداع الثقافي (١)

حافظ قبيسي
استاذ في الجامعة اللبنانية

للجامعة في المطلق، دور اقتصادي وثقافي وتربوي (وغير ذلك). هذا الدور الانمائي للجامعة هو هو في لبنان كما في معظم الدول المتخلفة المتشابهة له. وهو في جوهره دور الجامعة، او بعض دورها في الدول الصناعية المتقدمة ايضاً.

واذا شئنا ان نفصل ما ذكرناه، لوجدنا للتدريس الجامعي وللبحث العلمي الجامعي (وهما وسيلتا العمل الاساسيتان) غايات اساسية منها:

أ – تثقيف المجتمع. وذلك ببث المعرفة العامة العالية بين المواطنين وتوعيتهم على احدث ما توصلت اليه المعرفة العلمية الانسانية في شتى الميادين.

ب – بث الروح العلمية في المواطن بالمعنى السلوكي الحياتي، بحيث يرفض الخرافة والاستسلام للغيبيات ويعتمد شريعة العقل والمنطق لا شريعة الغريزة البهيمية او السلفية.

ج – تأهيل المواطن للعمل المنتج وتشجيعه على امتلاك التقنيات (بما في ذلك الحديثة منها) وتعزيز قدرته على الابداع في مهنته وقدرته على التطوير.

د – تزويد القطاع الاقتصادي (العام والخاص) حاجاته من المهرة.

هـ – درس الثروات الوطنية الطبيعية والبشرية وتحديد السبل الفضلى لاستثمارها، او لتحسين هذا الاستثمار.

و – حفظ التراث الوطني (الثقافي في معناه الواسع) بالكشف عن الاصيل والجميل فيه.

ز – اشاعة جو عام من الاهتمام بالثقافة وتقدير الابداع، والاهتمام بتعميق قيم الحق والخير والجمال في نفوس المواطنين.

ح – تشجيع الابداع الثقافي في مختلف الميادين.

ط – المساهمة في اغناء المعرفة وتقدم العلوم، اعتبار المجتمع عضوا فاعلا في عالم الحضارة لا مستوردا مستهلكا لانتاج الآخرين، قابعا في خانة التبعية الثقافية والعلمية، فالحضارية.

ي – المساهمة في حفظ امن الوطن الاقتصادي والاجتماعي والعسكري، وذلك بالتبصر العلمي في كل ذلك.

هذه الغايات الكبرى هي جوهر مهمة الجامعة الفاضلة في كل مكان، وهي مهمة الجامعة في لبنان.

فمن يتولى هذه المهمة في لبنان؟

لقد عرف لبنان الجامعات الاجنبية منذ اكثر من قرن، ولكنها كانت جامعات اجنبية (اميركية فغرنسية) ذات مهمات تبشيرية دينية في الدرجة الاولى، وذات مهمات استعمارية تغريبية في الدرجة الثانية. لقد استفاد لبنان من هذه الجامعات من دون ريب، ولكنها كانت وما زالت بعيدة عن ان تكون "الجامعة الفاضلة" التي حددنا صورتها الاولية اعلاه.

ثم عرف لبنان، بعد الاستقلال، الجامعة الخاصة ذات المنطلق الطائفي او الاجتماعي الجزئي. اي ان هذه الجامعة بقيت ذات وظيفة خاصة، او لخدمة فئة اجتماعية محددة.

الجامعة اللبنانية هي الوحيدة المؤهلة لتولي تلك المهمة ولحمل تلك الغايات. انها الجامعة الوطنية. انها عماد التعليم العالي في لبنان. انما جامعة لبنان: وسيلته الانمائية الاولى (تعطي المجتمع الثروة البشرية التي بها تقوم مؤسساته وتعمل) عقله المخطط، حافظ ثقافته ومصهر الابداع فيه.

وهل يمكن لاي مجتمع ان ينظر في امره بعين مستعارة، وان يتدبر امره بيد مستعارة، وان يحك جلده بغير ظفره؟

هل ادت الجامعة اللبنانية هذه المهمة؟ نرجئ الجواب.

دور الجامعة في انتاج الثقافة

ما هي الثقافة؟

نترك لغيرنا ان يجيب عن هذا السؤال. ولا ريب ان الاجوبة ستكون متعددة، مختلفة (وربما متباينة)، ولكنها – على الارجح – لن تكون متناقضة. ونستطيع ان نفترض، بضمير مرتاح، ان مجموعة تلك الاجوبة – على تعددها – تشكل جوابا واحداً، اي الجواب.

في العربية "ثقف الحجر" صقله. في الاجتماع البشري – نستطرد – ثقف الفرد: صقله، ثقف الجامعة: صقلها.

نستطيع ان نكتفي بهذا الجواب، وان ننطلق منه.

ما هو انتاج الثقافة؟ هنا ايضاً قد تكون معركة الاجابة او الاجابات حامية الوطيس. ولكن مهمتنا هي ان نبسط الامر وان نتلمس في الاشياء عناصرها الاولى.

نرد هنا اذاً "انتاج الثقافة" الى عناصره الاساسية الآتية:

أ – الاحاطة بالمعارف البشرية في الآداب والفنون والعلوم والتقنيات، وبما يتصل بكل منها.

ب – تعميم المعارف ونشرها بين الناس، بحيث يصل بعضها الى الافراد القادرين على تلقي هذا البعض، وبحيث يصل مجموع هذه المعارف (من دون استثناء) الى المتحد البشري مجتمعاً.

ج – محاولة تأهيل كل فرد في المتحد لتلقي المعارف في المطلق، وبعضها في الحصر. اي رفع قدرة كل فرد على تلقي المعرفة.

د – نشر الوعي بين الناس، بحاجة الفرد والمجتمع الى الثقافة: ان تكون كائناً بشرياً هو ان تعرف، والا انحدر الفرد الى كائن بيولوجي وانحدر المجتمع الى كائن بيولوجي ايضاً. في القرآن الكريم: "اقرأ"، "اقرأ باسم ربك".

هـ – التخطي. اي الانتقال من حسن تلقي المعرفة المنقولة الى اغناء هذه المعرفة بالاضافات الاصلية والمبتكرة.

ما هو دور الجامعة في كل هذا؟ دور الجامعة في انتاج الثقافة هو كل هذا.

هل قامت الجامعة اللبنانية بهذا المطلوب لانتاج الثقافة، نرجئ الجواب.

دور الجامعة في البحث العلمي

ما هو البحث العلمي؟

الاجابة عن السؤال اسهل بما لا يقاس من الاجابة عن السؤال حول ماهية الثقافة التي استوقفتنا اعلاه.

البحث العلمي هو جزء من آلية الثقافة (او الانتاج الثقافي). انه التخطي الذي اشرنا اليه. انه الاستفادة من المعرفة الحاصلة لاغنائها ودفع حدودها الى اوسع.

ولكن نستعيد الاسئلة القديمة:

هل يحتاج المجتمع في دولة صغيرة كلبنان الى البحث العلمي؟ أوليس البحث ترفا في الدول النامية (الفقيرة)؟ وهل تستطيع الدول النامية منافسة الدول المتقدمة (والغنية) في مجال البحث العلمي؟ أليس من الاجدى، اقتصادياً، اللجوء الى استيراد المعرفة ومنتجاتها (التكنولوجيا) بدل بذل الجهد في البحث العلمي وتطبيقاته؟

في مجال الاجابة، نستعيد الاجوبة القديمة:

لا يختلف لبنان في هذا المجال (مجال البحث العلمي) عن غيره من الدول النامية. فالمجتمع يحتاج الى وسيلة يستكشف بواسطتها ثرواته الطبيعية والبشرية.

والبحث العلمي الوطني هو البحث الذي يقوم به محلياً علماء مبدعون في ميادينهم، ومدركون اوضاع وطنهم وحاجاته. علماء لا يلمون طبعاً بكل حديث في كل ميدان، ولكنهم قادرون على تقصي كل حديث، قادرون على طرح الاسئلة وعلى تلقي الاجوبة.

اما الصلة بين البحث العلمي وحاجات المجتمع، فيمكن التماسها في كل مجال: في الزراعة او الصناعة كما في التربية والادارة، او في غير هذه وتلك. يكفي ان نشير على سبيل المثال الى ان نقل تقنيات الزراعة المستخدمة في فرنسا او في اميركا، لا يجدي في حل مشاكل الزراعة اللبنانية. فالظروف المناخية في لبنان وبنيته الاقتصادية والمستوى الثقافي – التربوي لدى المزارعين اللبنانيين، تستوجب اقلمة التقنيات المستوردة او اختراع التقنيات المناسبة.

يكفي ان نضيف على سبيل المثال ان الابحاث التربوية المستوردة والمعلبة – على اهميتها – لا تصلح في لبنان الا كدليل أولي (او كنموذج) للابحاث التربوية الوطنية. وهل تصلح الدراسات الصحية في اسوج اساساً لتدابير صحية في لبنان؟ او هل تصلح ادارة الضمان الاجتماعي هناك لنسخ ادارة مماثلة لها هنا في لبنان؟

نختصر في سرد الامثلة لنشير الى اننا نرى ايضاً للبنان دوراً عربياً في البحث العلمي خصوصاً، وفي الثقافة عموماً. نرى له ان يكون مختبر الصحة الاقليمي، ومركز الابحاث العلمية الزراعية الاقليمي، والمركز التربوي للبحوث والانماء الاقليمي، والمركز الاقليمي لدراسات التراث، وغير ذلك...

من يتولى هذه المهمات؟

يخترع المجتمع عادة الوسائل المتعددة لتلبية هذه الحاجات. يقيم مجلساً وطنياً للبحوث العلمية، معمداً للبحوث الصناعية، مختبراً للصحة مركزياً، مؤسسات الدراسات السياسية (والاستراتيجية) او مراكز للبحوث الاجتماعية...

ولكن من يتأمل في كل هذه المؤسسات (وكلها موجودة في لبنان) يلاحظ ان الجامعة هي النبع تغرف منه كل هذه المؤسسات. ومن دون الجامعة كبؤرة علمية، تضطرب امور هذه المؤسسات الى حد لا يحتمل.

واذا كان لأي كان ان يساهم في اي من هذه الاعمال، فانه غير مطالب بذلك، ولا مسؤولية عليه ان لم يفعل. ولكن الجامعة الوطنية تبقى في هذا المجال في وضع فريد: ان عليها ان تساهم في بعض هذه الاعمال او كلها، انها مطالبة بذلك، تقع عليها المسؤولية إن هي لم تفعل.

هل قامت الجامعة اللبنانية بهذا الواجب؟ هنا ايضاً نرجئ الجواب.

دور الجامعة في عملية الابداع

قد يشتط بعض المغالين بحماستهم للبحث العلمي، فيحسبون انه والابداع صنوان. ولكننا لا نشارك هؤلاء في ما يذهبون اليه.

قد يكون في ممارسة بعض البحث العلمي شيء ما من الابداع. ولكن لا يجيز لنا ذلك ان نخلط بين الاثنين.

ومع اننا نستعمل كلمة البحث العلمي في معناها الواسع الذي يشمل البحث الادبي والحقوقي والفقهي – اللاهوتي، فاننا لا نستطيع المقاربة بين ابي نواس ودارس ابي نواس، ولا بين نبيل اسعد الرسام ونبيل اسعد استاذ الرسم، ولا بين انشتاين (الرمز) وتلامذته الكثر، حتى ولو كانوا علماء.

البحث العلمي منهجية وتقنية، وقد يكون فيه الابداع ايضاً، ولكن ليس عليه – في العرف السائد – ان يكون ابداعاً.

هذه الملاحظات تبرر في نظرنا ان نخصص لعملية الابداع فقرة خاصة تلي فقرة البحث العلمي، من دون ان يكون في ذلك تكرار.

دور الجامعة في الابداع دور ثانوي، اذا اعتبرنا ان الابداع حر من كل قيد، وهو كذلك. انه لا يفترض شهادة مهما تدنى مستواها في هوية الشهادات. وهو في الاساس لا يفترض معرفة محددة بالنوع او بالكمية. وهو تاليا لا يشرق في مكان معين من دون سواه. نكاد نقول، مبدئياً، ان لا علاقة سببية بين الجامعة والابداع.

ولكننا نعلم قصة ابي نواس الذي قصد، يافعاً، شاعراً مشهوراً هو والبة بن الحباب، وقال له ما معناه: "اريد ان اصبح شاعراً. فقال والبة وقد توسم فيه النباهة: "اخرج الى البادية، واحفظ ما قالته العرب". ففعل ابو النواس، وحفظ من اعراب البادية ديوان العرب في يومه. وبعد سنة او تزيد عاد الى والبة وقال: "لقد حفظت ما قالته العرب". اجاب والبة: "انس ما حفظت، واقرض الشعر". فعل ابو النواس ذلك، وكان من هو، اي من اشعر الناس في كل زمان ومكان.

تملنا هذه القصة على ان للجامعة في الابداع دورا مهماً، وان لم يكن ملزماً.

ما نود قوله في كل ما تقدم هو ان على الجامعة ان تقدم الى مجتمعها المعرفة التي لا بد ان تسبق كل ابداع. وعلى الجامعة ان تكون البؤرة الثقافية التي تحث على الابداع. وعلى الجامعة ان تساهم في خلق المناخ الملائم لعملية الابداع.

ولكن الجامعة لا يمكن ان تؤدي هذا النور، اذا لم تع ان عليها ان تكون كذلك. كيف تؤدي الجامعة هذا الدور؟

وهل ادت الجامعة اللبنانية هذا الدور؟ سؤال مهم نرجئ الجواب عنه.

(تتبع حلقة ثانية)

كيف ينهض العرب (٣)

كريم مروة
عضو المكتب السياسي في الحزب الشيوعي

• يتابع كريم مروة في هذه الحلقة الثالثة الاخيرة مقاله عن وسائل نهضة العرب.

المفهوم الثالث، هو مفهوم حركة التغيير الديموقراطي. ففي السابق كانت لنا، نحن الشيوعيين، نظرة خاصة الى قوى التغيير احدثت الحياة تعديلات مهمة عليها. بالطبع فاننا سنظل نعتبر انفسنا قوة اساسية من قوى التغيير. وسنظل مقتنعين بأن علينا مسؤولية كبيرة سنتحملها بشجاعة في هذه الحركة. الا اننا نرى ان هناك قوى عدة هي الآن، بمستويات مختلفة، جزء من حركة التغيير، وتستطيع ان تكون في المستقبل اكثر فاعلية واكثر تأثيرا في هذه الحركة. والمسألة ليست مسألة ارادة فحسب، بل هي في الاساس مسألة موقع سياسي واجتماعي وفكري، مسألة خيار. فرفض الواقع وحده لا يكفي لكي يكون صاحب هذا الرفض في موقع التغيير المطلوب. لا بد، من وجهة نظري، ان يرافق الرفض برنامجاً للتغيير يهدف، وان نظريا، الى التغيير الذي تطمح شعوبنا الى ان يحقق لها التقدم الاقتصادي والاجتماعي والثقافي ويحقق الحرية والعدالة الاجتماعية. وجميعها، بالطبع، امور نسبية. هذا من جهة، ومن جهة اخرى، لا بد لهذا البرنامج من ان يستند الى فكر علمي، وان بالحدود الدنيا. وتؤكد وثيقة المؤتمر السادس للحزب الشيوعي اللبناني ان طبيعة القضايا والمهمات التي يطرحها الوضع العربي بمتغيراته السياسية والاقتصادية والاجتماعية العميقة، في شروط المتغيرات الدولية الجديدة، تؤكد ان القوى القادرة على حمل وتنفيذ البرنامج النضالي القومي الذي يحوي الاهداف القومية الرئيسية ليس برنامجا لطبقة اجتماعية معينة او لحزب معين او لتيار فكري معين، بل هو برنامج تحالف استراتيجي لقوى التغيير الديموقراطي، تتبناه بخطوطه الاساسية العامة قوى سياسية وشعبية مختلفة، علمانية ودينية. وفي هذا الاطار، نرى ان في امكان الحركات الدينية الاسلامية القائمة، كذلك الحركات الدينية المسيحية، اذا ما قامت مثل هذه الحركات، استلهاما لحركة لاهوت التحرير في اميركا اللاتينية، ان تلتقي وتتحالف مع اكثر الحركات علمانية، شيوعية واشتراكية وقومية في المعنى السائد وليبرالية. الا ان الشرط الرئيسي لمثل هذا اللقاء والتحالف هو الديموقراطية، هو الاعتراف المتبادل الواحد بالآخر، والاعتراف بحق الاختلاف، والاقرار المسبق بامكان الاتفاق حتى على ما يبدو في الفكر مستحيل الوصول الى اتفاق حوله. ولقد تخلينا نحن الشيوعيين اللبنانيين عن كل ما كان، في الماضي، يشكل عائقا امام مثل هذا النوع من الحوار المفتوح، سواء كان هذا الحوار مع فكر علمي آخر، ام مع فكر ديني.

ما تقدم يؤكد، ولا ينفي، حاجتنا، اليوم، وغدا، الى حركة عربية من نوع جديد للاضطلاع بالمهمات التي تطرحها الحياة امامنا في الظروف الجديدة البالغة التعقيد، داخل كل بلد، وعلى الصعيدين العربي والعالمي. وهي بالطبع، حركة شعبية ديموقراطية لتغيير الواقع القائم نحو الافضل في كل المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، في موازاة حركة، ولو بالحد الادنى، للتضامن العربي على مستوى الحكومات، سواء في اطار الجامعة العربية او في اي صيغة اخرى. ولكن هذه الحركة الشعبية ستكون في مفهومنا لها مختلفة عما كان معروفا وموروثا، اي انها ستكون حركة لها مقومات الوجود الفعلي، لا النظري، ولا الاداري. فكيف ستكون هذه الحركة؟ وهل ستكون مجرد جمع حسابي لحركات شعبية قائمة في كل بلد عربي؟ الا ان هذه الحركات، ذاتها، بحاجة الى شروط جديدة لاعادة تأسيسها. فلم تعد جبهات التحالف القديمة هي الشكل الافضل، الشكل الموصل الى الهدف، من دون ان يعني ذلك، بالطبع، الغاء كل ما هو قائم بقرار تعسفي، على رغم ان ما هو قائم على الاسس القديمة لم يعد صالحا. فما العمل؟ ذلك ان ثمة قوى قديمة قد انهارت. وثمة قوى جديدة تقوم، وقوى قديمة تجدد نفسها. وثمة تغيرات في مواقف القوى، بشكل عام. وثمة حاجة الى تغيرات في مفاهيم العلاقة بين كل هذه القوى. وهي أمور لا بد من اخذها في الاعتبار. فكيف، على سبيل المثال، سيكون التعاون، والتحالف، بمستوياتهما المختلفة، بين من سيبقى من الشيوعيين، بعد ان يجددوا احزابهم، مع احزاب مماثلة، واحزاب اخرى مختلفة، وبالاخص مع الحركات الدينية الجديدة الناهضة، المنفتحة على التعاون والتحالف؟ وكيف سيكون شكل الوجود الجديد لاحزاب كانت تسمي نفسها، ولا تزال ربما، احزابا قومية، وكيف سيكون شكل تعاونها وتحالفها مع الشيوعيين والدينيين؟ وما هي الاسس، ولا اقول الاهداف، فقط التي ستحكم هذا النوع من التعاون والتحالف؟

ان اختزال القضايا الكبيرة بمعالجات سريعة وبالطريقة السهلة، سيكون في المرحلة المقبلة، وهي بالغة التعقيد، مصدرا لكوارث لا حصر لنتائجها وعواقبها. فالدعوة الى النهضة العربية تنطلق من اننا نعيش في أعمق ازمة في تاريخنا. ولذلك فنحن في حاجة الى حركة حقيقية جذرية الاهداف والوسائل تشكل اداتنا الى تحقيق هذا النهوض. ولقد حاولت ان اشير في هذا البحث الى خطورة وصعوبة التأسيس لهذا النهوض، واهدافه، ومهماته، القريبة والبعيدة المدى، ولادواته، ولآلياته. انه التحدي الكبير. ولا مهرب لنا من الدخول في هذا التحدي بكل ما نملك، وما ينبغي ان نملك، من عدة حقيقية له. والاكثار من الاسئلة، قبل البدء في العمل، من جديد، خير الف مرة من الشروع في تقديم اجوبة غير مكتملة، وغير ناضجة، وغير متوافرة كل عناصر الصحة فيها، او الاساسي منها.

تسييل الذهب أم بيع القطاع العام؟

ماهر عواد
كاتب وصحافي

الاقتراح الذي تقدم به وزير الدولة السيد زاهر الخطيب، تحت عنوان تسييل الذهب، في سياق مذكراته الى مجلس الوزراء المنعقد في تاريخ ٩٢/٤/٨ والتي تضمنت اقتراح مجموعة من الاجراءات الفورية، لضبط الفلتان الاقتصادي ووقف التدهور الحاد في سعر صرف العملة الوطنية، اثار سلسلة من ردرد الفعل العنيفة الرافضة جاءت من اوساط وفئات مختلفة في مواقعها الاجتماعية والسياسية.

لقد جاء في مذكرة الخطيب:

"تحويل الذهب الى ودائع بالعملات الاجنبية يمنع التصرف بها بقانون يصدره مجلس النواب، وتحول فوائدها السنوية التي يقدرها الخبراء بربع مليار دولار سنوياً الى تمويل مشاريع اعادة البناء والتنمية، وتأهيل البنية الاساسية في البلاد. ان هذا الاجراء سيضع امامنا فرصة لانعاش الاقتصاد الوطني بخطة انمائية لاربع سنوات، رصيدها اكثر من مليار دولار. من دون التصرف بقرش واحد من قيمة الاحتياط الذهب الذي هو ثروة وطنية يمنع المساس بها اطلاقاً.

لقد كان الوزير الخطيب من ابرز المعارضين لفكرة بيع الذهب او اجزاء منه، يوم طرحت سابقا في مجالس الوزراء او في الندوات الاقتصادية. وما يعرضه الاقتراح هو تسييل للذهب، وليس بيعه. ربما هنا يقع خطأ البعض ممن يتعارضون مع الاقتراح المذكور. والفرق كبير بين ان يباع الذهب، او يتم تسييله.

فبيع الذهب يعني حرمان البلاد احتياطها ووديعتها التي دأبت على صيانتها عقوداً طويلة. اما تسييل هذه الوديعة وتشغيلها. فيعني الافادة منها والحفاظ عليها، بدل تركها على شاكلة الكنز، هذا النمط من التعامل الاقتصادي الذي ينتمي الى قرون خلت. تسييل الذهب يعني حسب الاقتراح المذكور:

١ – تحويل الذهب من وديعة موضوعة في اقبية المصرف المركزي، او في المصارف الاجنبية حيث تم ايداع ما نسبته ٦٦ في المئة هناك من دون اي فائدة.

– تحويل هذه الوديعة الى سلة عملات صعبة موزعة على العديد من المصارف الكبرى والمأمونة المنتشرة في بقاع الارض، يعني تشغيل هذه الوديعة واستخدام قوانين الاقتصاد الحديث المتطور.

فوديعة الذهب لو تحولت الى سلة عملات صعبة، من شأنها ان تحفظ القيمة نفسها وتلعب الدور نفسه، بصفتها وديعة احتياطية ملكاً للدولة والشعب مع فارق جوهري انها عندما تكون على شكل ذهب لا تفيد الا كوديعة تفقد من قيمتها بسبب انهيار سعر الذهب، بينما هي كوديعة سائلة تحتفظ بقيمتها من جهة، ومن جهة اخرى توفر مبلغاً سنوياً، لا يقل عن ٢٥٠ مليون دولار، يمكن، اذا تمت الاستفادة منه في سد عجز موازنة الدولة.

واذا تم تجميد الفائدة، فمن شأنها بعد اربع سنوات ان تزيد وديعة الذهب مليار دولار على اقل تقدير.

– اما اذا تم تشغيلها وانفاقها على اعادة تجهيز البنية التحتية، وفي مشاريع استثمارية انتاجية، فمن شأنها ان تساهم في تعجيل اعادة البناء.

٢ – هناك الكثير من الاحصاءات التي تشير الى:

– ان لبنان خسر مبالغ ضخمة تقارب المليارين دولار، لانه جمد ذهبه في وقت كانت اسعاره تهبط باستمرار، وهي لا تزال تتخذ خطها المهبوطي، ولا يستبعد احد ان يخسر لبنان مليار دولار اخرى في السنتين المقبلتين اذا استمر تدهور الذهب.

– تتوقع دور الخبرة والاختصاص النقدية العالمية ان يتراجع سعر الذهب بمعدلات خطيرة في السنوات المقبلة، بسبب اقدام الجمهوريات السوفياتية السابقة على بيع كميات من الذهب لسد عجزها المالي ومعالجة ازماتها الاقتصادية.

جاء في تقرير لجنة الخبراء الذي اقرّه مجلس الوزراء ما يأتي: "في المقابل من المعلوم ان متانة العملة الوطنية ترتبط بالواقع الحقيقي للاقتصاد وبطاقاته الانتاجية، التي تعكسها جميع تطورات ميزان المدفوعات اكثر مما ترتبط بتوفر مخزون ما من الذهب".

اذاً اقر مجلس الوزراء الحقيقية العلمية في الاقتصاد الحديث والقائلة بان مخزون الذهب لم يعد هو الذي يؤدي الى متانة العملة الوطنية، ويوفر لها التغطية، بمقدار ما يساهم في ذلك ميزان المدفوعات بصفته مؤشراً اقتصادياً، وبما يعني ان متانة الوضع الاقتصادي، هي الاساس في تعزيز قيمة النقد الوطني.

في باب آخر، لا ترى اللجنة خطراً في تسييل الذهب، بل تذهب الى حد انها ترى ضرورة لبيعه واستخدامه باشكال مختلفة، شرط ان تتوافر لذلك شروط.

يلحظ مما ورد:

– ان اقتراح تسييل الذهب مع وضع مختلف الضوابط القانونية والدستورية لمنع استخدامه الا بصفته وديعة نقدية لها مردود ايجابي، بدل ان تكون وديعة عينية تفقد قيمتها تباعاً، يوفر الاسس والشروط التي تطلبها لجنة الخبراء ويستوعب المخاوف التي يسوقها بعض رافضي فكرة التسييل.

– ان اقتراح تسييل الذهب يهدف الى استخدامه في مجالات مختلفة من شأن مردودها، مع الحفاظ على قيمة الذهب الفعلية، ان يساهم على نحو كبير في تنشيط الدورة الاقتصادية واعادة البناء ولجم حالة التدهور، والمساهمة في ضبط عجز الموازنة.

– ان اقتراح تسييل الذهب، مع صيانته كوديعة نقدية، انما يملك اساساً واقعياً علمياً وينبع من خبرة اقتصادية مالية جادة بالبحث عن مخارج لازمة بعيدا عن المصالح الذاتية والفئوية.

من الملاحظ ان المعارضين لفكرة تسييل الذهب والذين شنوا هجماتهم الصاعقة، ورجموا الفكرة بأفظع الالفاظ، انما ينقسمون ثلاث فئات:

الفئة الاولى: القطاعات الشعبية والجمهور العريض الذي لم يستسغ الفكرة ولم يتعمق في محتواها.

الفئة الثانية: بعض الاوساط النقابية، والاقتصادية.

الفئة الثالثة: بعض المراكز السياسية في الحكومة وفي مجلس النواب وسواهما، وهي الفئة الاكثر خطراً لتبنيها فكرة بيع القطاع العام.

ما الفارق بين وديعة الذهب ووديعة املاك القطاع العام؟ فكلاهما ملك للدولة، وعناصر دعم للاقتصاد اللبناني، وعوامل ثقة. الذهب يقدر بثلاث مليارات دولار، والقطاع العام يقدر بهذا الرقم او ضعفيه احيانا.

وديعة الذهب، تفقد قيمتها تباعاً بسبب انخفاض اسعار الذهب عالمياً وتسييلها يعني الحفاظ عليها وزياداتها بمعدلات كبيرة، بينما القطاع العام وممتلكات الدولة، اذا جرت عملية تطهيره اداريا ووقف عمليات السرقة، والمحسوبية وتطويره وتحديث ادائه، يمكنه ان يحقق في آن:

– مردودية وربحية كبيرة تضاف الى مدخرات الدولة او الى وارداتها.

– تخفيف الاعباء عن المواطنين وتأمين الخدمات الضرورية وبأرخص الاسعار الممكنة.

– تأسيس بنية تحتية حديثة تساهم في خلق ظروف وشروط استثمار عصرية يستعيد لبنان دوره المرجو.

– تأمين الاستقرار الاجتماعي والسياسي والامني.

اما البيع للقطاع الخاص، وكما جاء في دراسة الخبراء فمن شأنه ضغط الازمة على الفئات الشعبية مما يعني حالة من الاضطراب الاجتماعي تؤدي الى انكماش في التوظيف والتثمير، وزيادة مفاعيل الازمة الاقتصادية بلوغاً التأزيم السياسي والامني.

والسؤال الكبير هو لماذا تندفع تلك الفئة بحماسة وراء فكرة بيع القطاع العام؟

الذهب ملك للدولة والشعب، والقطاع العام ملك للدولة والشعب.

تسييل الاول يحميه، ويزيد حجمه وبيع الثاني يعني الانهيار الاجتماعي، والتفريط بأحد اهم المرتكزات الاقتصادية الحديثة.

الا يبدو الفارق واضحاً، وكبيراً؟

الا يبدو موقف هذه الفئة، مشبوهاً وملغوماً؟

الانتخابات تحوّل مهمّ في مسار القضية الكردية

جوزف بدوي
صحافي لبناني

للمرة الاولى في تاريخهم الحديث ينظم أكراد العراق انتخابات مستقلة تماماً عن النظام القائم في بغداد يشرف عليها مراقبون من الامم المتحدة وعدد من الدول الغربية. وهو مكسب يحسدهم عليه اقرانهم في تركيا وايران لان لا شيء على الاطلاق يوحي بأن الظروف التي توافرت لأكراد العراق واتاحت لهم اجراء هذه الانتخابات يمكن أن تتوافر ثانية لغيرهم في المدى المنظور.

ان تاريخ الانتفاضات الكردية في المنطقة عبارة عن سلسلة متواصلة من خيبات الامل المترافقة مع مآس ومجازر ونكبات أوقعت مئات آلاف الضحايا. وعندما تتصادم الاضداد في المنطقة تبرز الانتفاضات الكردية لتخفت سريعا مع تلاقي الاضداد التي لا تعير اهتماماً لتطلعات شعب الا بمقدار ما يخدم مصالحها لفترة محددة بالزمان والمكان.

وفي الامكان اختصار تاريخ الثورات الكردية في العراق بتاريخ العلاقة بين العراق وايران. وبمقدار ما كانت المسافة تقترب بين البلدين بمقدار ما كانت الثورات تتقلص وتتراجع. وكلما بعدت كان صوت المدفع يرتفع لترتفع معه المطالب والشروط والشروط المضادة. والنتيجة سلسلة من الاتفاقات المرحلية والموقتة التي لم تعش طويلا في انتظار حل دائم لا يبدو انه على الابواب.

حرب الخليج الاخيرة كسرت هذه المقولة وقدمت الى اكراد العراق فرصة لم تقدمها اليهم الصراعات القديمة بين العراق وايران. ولما اجتاحت القوات العراقية الكويت كانت حملة القمع ضد الاكراد قد وصلت الى ذروتها وسط استسلام كردي شبه تام. وتفيد معلومات من مصادر مستقلة أن آلاف القرى مسحت عن الخريطة "لاسباب أمنية" ونقل سكانها الى مناطق أخرى جنوب البلاد او غربها حيث جمعوا في مخيمات تفتقر الى ادنى مقومات العيش. ويقول اندريه وايتلي رئيس جمعية "ميدل إيست واتش" المستقلة في تقرير رفعه الى لجنة الخارجية في البرلمان الاميركي أن ما بين ٨٠ الفاً و٣٠٠ الف كردي "اختفوا" خلال الثمانينات. وهو رقم قريب من الرقم الذي قدمه رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني جلال الطالباني.

وترقب الاكراد بحذر تطور العمليات العسكرية لقوات التحالف ضد القوات العراقية. حتى أن قصف قوات التحالف لم يوفرهم واعلن رئيس الحزب الديموقراطي الكردستاني أن ثلاثة آلاف كردي قتلوا أو جرحوا خلال غارات جوية على مواقع عراقية في شمال البلاد. وما أن انكشف حجم الهزيمة العراقية حتى تحرك الاكراد في انتفاضة واسعة في مطلع آذار ١٩٩١ وتمكنوا خلال أيام قليلة من السيطرة على كل المناطق التي كانوا يطالبون بها منذ سنوات طويلة. الا ان الفرحة لم تعم طويلا ومع نهاية الشهر نفسه تبين أن ما تبقى من قوات الرئيس صدام حسين كان كافياً لسحق الانتفاضة الكردية. وشهد شمال العراق حركة نزوح لا مثيل لها تمثلت في موجات ضخمة من السكان بلغت ثلاثة ملايين كردي وتحركت في وقت واحد في اتجاه تركيا وايران خوفا من انتقام القوات العراقية.

هذا النزوح الهائل والفريد من نوعه الذي غطته وسائل الاعلام الغربية في شكل واسع، ساهم مساهمة كبيرة في تسليط الاضواء على المسألة الكردية التي باتت تحظى اليوم باهتمام دولي لم يكن متوافر لها من قبل. حتى انه في الامكان القول أن هذه المأساة شكلت منعطفاً لاكراد العراق الذين حظوا باهتمام دولي ما كانوا ليحلموا به قبلا، وكانوا يتمنون حصوله خلال عمليات التنكيل التي تعرضوا لها قبيل حرب الخليج.

وتمثل الاهتمام الدولي بخطوتين مهمتين أمنتا تغطية عسكرية وسياسية للاكراد الامر الذي أتاح لهم تنظيم الانتخابات النيابية في معزل عن السلطات العراقية وعلى رغم ارادتها.

الخطوة الاولى كانت سريعة وفاعلة تمثلت في عملية "بروفايد كومفورت" التي قامت بها القوات المتحالفة لتأمين ايصال المساعدات اللوجستية والغذائية للنازحين ومنع القوات العراقية من ملاحقتهم. وشاركت في هذه العملية قوات اميركية وبريطانية وفرنسية تتخذ من قاعدة انجرليك التركية قرب ديار بكر غير البعيدة عن الحدود العراقية التركية، مركزا لها. كما هناك مكتب تابع لها في مدينة زاخو الكردية يعرف باسم "مركز التنسيق العسكري" مهمته الاشراف على تطبيق وقف اطلاق النار بين القوات العراقية وقوات "البيشمركة" الكردية.

وهكذا اجبرت القوات العراقية على التخلي عن قسم كبير من كردستان العراقية وحددت قوات الحلفاء خط العرض ٣٦ الخط الفاصل بين القوات العراقية وقوات البيشمركة ومنعت الطيران العراقي من التحليق في أجواء هذه المنطقة. اثر هذه التطورات ظهر للمرة الاولى مبدأ "حق التدخل لاسباب انسانية" وهو الشعار الذي رفعه وزير الدولة الفرنسي للشؤون الانسانية في تلك الفترة برنار كوشنير وجعله عنوانا لكتاب أصدره قبل فترة.

اما الخطوة الثانية فتمثلت في ارسال قوة تابعة للامم المتحدة تألفت من ٥٠٠ حارس مهمتهم حماية المؤسسات الدولية التي تتوزع على شمال العراق والتي تهتم باغاثة السكان المدنيين، وأبرز هذه المؤسسات المفوضية العليا للاجئين و"اليونيسيف" ومنظمة الصحة العالمية. ومع أن ارسال هذه القوة تم بموافقة السلطات العراقية التي زودت افرادها مسدسات فردية، فان وجودها خلق ضمانا دولياً معنوياً لا يزال الاكراد في امس الحاجة اليه.

في أيار ١٩٩١ بدأ الاكراد محادثات مع النظام العراقي وزار الطالباني والبارزاني مرارا بغداد، وتسربت معلومات وتلميحات الى قرب الوصول الى اتفاق مبدئي بين الطرفين، الا ان اصرار الاكراد على ادخال مدينة كركوك النفطية في منطقة الحكم الذاتي وبروز خلافات حول القوة الامنية التي ستتسلم المناطق الكردية حالا دون التوصل الى اتفاق. كما يبدو ان الاكراد الذين شعروا بأهمية الدعم الدولي المقدم اليهم تشددوا في مطالبهم وقال الطالباني انه من الصعب التوصل الى اتفاق ما دام الرئيس صدام حسين في السلطة. وفي كانون الأول، أي بعد سبعة اشهر على بدئها، توقفت المفاوضات بين الطرفين ولا يبدو أنها ستعاود قريبا.

في الخريف الماضي حاولت بغداد جس نبض قوات التحالف وأرسلت حشودا الى شمال العراق إشتبكت مع قوات البيشمركة، فما كان من قوات التحالف الا أن هددت باستخدام الطيران لرد أي هجوم عراقي على المناطق الكردية. عندها توقفت الاشتباكات وفرضت القوات العراقية حصارا اقتصادياً على هذه المناطق.

وسط هذه الاجواء يتوجه نحو أربعة ملايين كردي الى صناديق الاقتراع لاختيار مئة ممثل عنهم سيشكلون، المجلس الوطني الكردستاني، كما سيختارون قائداً موحداً لهم يمثلهم في الداخل والخارج ويكون معبراً عن تطلعاتهم.

وابرز الاحزاب المعنية بهذه الانتخابات هي الآتية:

الاتحاد الوطني الكردستاني: اسسه عام ١٩٧٦ جلال الطالباني الذي يعتبر مع مسعود البارزاني رئيس الحزب الديموقراطي الكردستاني أبرز شخصيتين كرديتين عراقيتين. ويعتقد أنه يملك نحو عشرة آلاف مقاتل. وقد شارك زعيمه الطالباني عام ١٩٨٢ في مفاوضات طويلة مع بغداد للتوصل الى مراجعة لاتفاق الحكم الذاتي الموقع عام ١٩٧٤، الا انه فشل في مسعاه.

الحزب الديموقراطي الكردستاني: وهو اعرق الاحزاب الكردية في العراق وأول من طالب بالحكم الذاتي. أسسه عام ١٩٤٦ الزعيم التاريخي الملا مصطفى البارزاني ويترأسه ابنه مسعود. ويعتقد أنه يملك نحو عشرين الف مقاتل.

حزب الشعب الديموقراطي الكردستاني: أسسه عام ١٩٨١ سامي عبد الرحمن بعد انشقاقه عن الحزب الديموقراطي الكردستاني. ويتمتع برصيد شعبي جيد ويملك نحو خمسة آلاف مقاتل.

الحزب الاشتراكي الكردستاني: أسسه عام ١٩٧٩ رسول مامند ويضم مئات عدة من المقاتلين. ورشح مامند نفسه قائداً موحداً للاكراد ضد الطالباني والبارزاني.

حزب الكادحين الكردستاني: أسسه قادر عزيز أثر انشقاقه عن الحزب الاشتراكي عام ١٩٨٥. ولا يضم اكثر من مئتي مقاتل.

حزب الاستقلال الديموقراطي الكردستاني: أسسه سيد كريم عام ١٩٧٩ ويضم نحو مئة مقاتل.

حزب راية الثورة: نشأ عام ١٩٨٥ اثر انشقاق داخل الاتحاد الوطني الكردستاني قام به الملا بختيار، ولا يضم سوى مئة مقاتل.

الحزب الشيوعي العراقي – اقليم كردستان: مجموعة كردية مرتبطة بالحزب الشيوعي العراقي.

وتتنافس ثلاث لوائح في هذه الانتخابات: قائمة الحزب الديموقراطي الكردستاني وهي تحمل اللون الاصفر وقائمة الاتحاد الوطني الكردستاني وتحمل اللون الاخضر وقائمة ثالثة تشكلت من ائتلاف بين الحزب الاشتراكي الكردستاني وحزب الاستقلال الديموقراطي الكردستاني وتحمل اللون الازرق. وقد انسحب الحزب الشيوعي من الانتخابات بينما انضم حزب الشعب الديموقراطي وحزب الكادحين الى لائحة الاتحاد الوطني الكردستاني.

وقد خصصت خمسة مقاعد للاشوريين والتركمان. الا ان زعيم الحزب الوطني التركماني العراقي مظفر اصلان اعلن مقاطعته الانتخابات معتبراً أن التمثيل التركماني غير كاف ولا يتناسب مع نسبة السكان التركمان.

ويشترط النظام الانتخابي حصول أي لائحة أو مرشح على نسبة سبعة في المئة لتمثيله في البرلمان. واللائحة التي لا تحصل على هذه النسبة ستحرم المشاركة في المجلس الوطني الكردستاني. وقبل الانتخابات بأيام معدودة تعهد الطالباني والبارزاني احترام نتيجة الانتخابات مهما تكن.

وبعيدا من جو الانتخابات التي تعتبر تحولا مهماً في مسار الحركة الكردية العراقية، فان الهاجس الاساسي يبقى العلاقة مع بغداد، اذ تنتهي في الثلاثين من حزيران المقبل مهمة "بروفايد كومفورت" وفي حال عدم موافقة قوات الحلفاء على تمديدها، وسحبها قواتها من الحدود العراقية – التركية، فان المواجهة لا بد واقعة وانقرة لا تنظر برضى الى الدور الذي اعطي لأكراد العراق والذي لا يمكن الا ان ينعكس على اكراد تركيا.

ان هاجس تلاقي الاضداد ضد الاكراد لا يزال يلاحق اكراد العراق، واي تلاق بين تركيا والعراق، وان يكن بعيد الاحتمال في الوقت الحاضر، يعني توجيه ضربة قاضية الى كل المكاسب التي حصل عليها بيشمركة العراق بعيد حرب الخليج.

هكذا عند الأصل

زينة ويمنى توتنجي كالوالدة شباب في الصالة للانطلاق




زينة توتنجي. (م. م.)

ستة رسامين شباب في مرحلة تثبيت الهوية بايجاد السلوك الذاتي والخروج من تأثيرات بارزة تستضيفهم قاعة بلاتفورم في معرض واحد، عبر المغامرة التي شاءتها مؤسستها سامية توتنجي، في التنقيب عن مواهب مبرعمة ومدها بفرص التعبير والاطلالة.

زينة ويمنى توتنجي كالوالدة الراحلة تسيران حتى تظل روحها تغذي هذا المكان وطالما حلمت به طويلا قبل ان يصبح واقعا فمشروعا فنيا، ادبيا يلتقي فيه صاحب القصيدة كما صاحب المنحوتة واللوحة. وبين فنان معروف واخر كانت تنتقل الى مغامرتها فتعرض لشباب وشابات حملة شرقطات وان لم تشع بعد.

اليوم وانا اجول بين لوحة لبسام جعيتاني واخرى لابرهيم سلوان واتعرف الى جان - بيار فينرجي وفادي مطر وسمير قانصوه وليديا مرشليان، عدت بحرقة قلب الى وراء ما زال قريبا جدا في الذاكرة وواضحا بفستانه الابيض ولمعان عينيه اللوجتين ومنجزاته السريعة، التي لا تنتظر المماطلات.

زينة وان تزوجت منذ شهر ونصف شابا فرنسيا يملك هو ايضا قاعة في باريس ومحترفا للمحفورات، قررت ان تجعل بين حياتها المقبلة في فرنسا والخميرة التي حضرتها والدتها في الاشرفية - بيروت ولم تهنأ فيها، جسرا من تبادلات فنية وثقافية ترعاه وشقيقتها الصغرى يمنى، فترقد الوالدة مطمئنة، لالتحام فتاتيها ونفخهما روحا. *للمؤسسة الفنية وطالما شاءتها* حديثة، معاصرة، شبيهة بقاعات اوروبا.

في القاعة علقت اعمال الرسامين الشباب والاختان نحلتان نشيطتان في قفير تملآنه عسلا وشمعا. بين الفينة والفينة تتبادلان عبارة، سؤالا، فاستشف علاقة شفافة، منقفة، حنونة.

وبينما يمنى منشغلة بترميم اطار لوحة تجلس زينة برهة فاسألها:

● هل ستكون حياتك ناشطة فنيا في باريس كما في بيروت؟

- بالطبع فانا انا اينما وجدت. ورثنا عن والدتي روحها التواقة الى العمل الجدي وسلوكها درب الادب والفن. في الفترة التي رحت اتحضر فيها لعقد قراني وباسكال كنت في آن في صدد استعادة شاملة لاعمال اسادور في متحف "بوكون" في المانيا لشهر تشرين الاول. كما اي منسقة معتمدة للبينال الدولي للمنحوتة الذي سيقام في جنوب ايطاليا وهو تكريم لنحاتين معاصرين راحلين، نحاتين اجانب تركوا اثرهم على المنحوتة الفرنسية، بين ٢١ حزيران و١٨ تشرين الاول.

● مساهمتك الهامة هذه هل يكون لها صدى في بلاتفورم؟

- بل ستغنيها وقريبا مع باسكال سننقل الى بلاتفورم معرض المحفورة المعاصرة الفرنسية وستكون مفصلا بين البلدين.

● اراك تراهنين على فنانين شباب كما فعلت والدتك. الأنك تملكين حب المراهنة ام ايفاء لنكراها؟

- اشعر بأني ورثت عنها *تلك المغامرة*. تعليق لوحات لفنانين معروفين يضمن الناحية التجارية لكن ان نفتش عن البزرة ونرافقها في نشأتها. هذه لعبة بوكر شائقة. والدتي كانت تقول ان المجازفة الحقيقية اكتشاف الشباب ولمس العلامات المبشرة لديهم فيكون لنا استحقاق، لا مجرد قاعة وحسب، والآن مذ سلكت درب سامية توتنجي اعترف بأن التنقيب عن ريشة فنية واستطعام بداية طلوعها عمل من الغاليري مفيد وشائق، والا كنا تجار تحف جميلة لا اكثر.

● وهل يلاحظ هؤلاء الرسامون الشباب الخدمة الكبيرة هذه من اجلهم؟

- طبعا. وجدوا فرصة وقاعة لعرض اعمال ما كانت غاليريات اخرى جازفت وقدمتها وهذه هي الحال في باريس. الا في حالات نادرة حيث ناقد فني يرعى احد هؤلاء ويدفعه الى النجاح عبر كتاباته.

● وما الهدف من معرض جماعي للشباب؟

- في البداية اعمال كل منهم قليلة لا تملأ قاعة. الى ذلك، مرحلة التردد حيث لا يستطيع رسام تثبيت هويته بدخوله من الباب الكبير. وبضعة اسماء انما تسند بعضها بعضا تملأ الثغرات بعضها للبعض، حتى الوصول الى مرحلة النضج فيتمكن الرسام من عرض اربعين عملا على الاقل، وتكون الغاليري اتمت تحديها والرسام سبر موهبته وبينه وبيننا تقوم علاقة ثقة وصداقة مطمئنة وبعد ذلك الكلمة للوقت.

● هل ثمة مجال لمراهنة خاطئة احيانا؟

- الخطأ يجوز طبعا لان الاعتماد على الحدس يبدأ من النظرة الاولى الى علاقة الفنان بمساحته، فنلمس لديه شغفا، شرقطات تميزه. نضيفها الى القاعدة وهي الاهم. فرسام لا يجيد الرسم لن يصل الى ما يصبو اليه، مهما تلاعب بملوانته. وتبقى العثرات التي يصادفها على درب تطوره، اما ان يتخطاها وما ان يفشل. هنا تكون مراهنتنا فشلت.

● كيف التقى الرسامون الستة في معرض واحد؟

- بعضهم رافقناهم منذ ثلاث سنوات، وهم على مقاعد معهد الفنون في الجامعة اللبنانية، قبل تخرجهم.

● هلا تعرفين بهم؟

- بسام جعيتاني يعيش الان في باريس. تخرج من الجامعة اللبنانية معهد الفنون الجميلة في ١٩٨٩ وحاز ديبلوم العلوم العليا في الفن التشكيلي، وعرض في لبنان كما في باريس في قاعة الاونيسكو وفي معهد العالم العربي.

● وهل اسلوبه التجريدي سلوكه منذ البداية؟

- رسم مناظر ومواضيع واقعية وفجأة تجردت مساحته وعبر عن طبيعته ببضعة مستويات واضحة فيها معالم الارض رغم مونوكرومية كل مستوى. كأن باريس اوحت اليه هذا الانقلاب. ولا شك ان من يدخل دوامة الفن برهجته وحركته المتواصلة المتطورة، لا بد ان يتأثر بمن حوله.

● الاحظ ان ابرهيم سلوان يشكل لوحته بنفسية مهندس داخلي اهو كذلك؟

- كلا بل تخرج هو ايضا من معهد الفنون في الجامعة اللبنانية وشارك في معرض جماعي في بلاتفورم ١٩٨٩، ولوحته لقاء بين العالم الواقعي ونظرته الى هذا العالم. عبر الاشياء التي يستخدمها في لوحته من اوان وازهار واقمشة يرينا خطا ولونا ومن خلالهما تحدد المدى. عنصران متكاملان على لوحته، عنصر بالقلم الاسود وفوقه تلوينات ملتصقة به تكمله وفي آن منفصلة عنه.

● وهنا نلتقي بجان - بيار فينرجي وطبيعته المهندسة، المقولة، والوانه المختزلة حتى اصغر عبارة.

- فينرجي تخرج ايضا من الجامعة اللبنانية وشارك في ثلاثة معارض جماعية: صالون الخريف الثالث عشر في متحف سرسق، وغاليري بلاتفورم والبيت اللبناني - الالماني وهو يحاول ان يعالج الموضوع ومعناه. اختار اشجارا وفسحات خضراء بمعانيها السلبية وتعاكسها مع الضوء المتحرك دوما. الوانه مسطحة عمدا لان اللون وحده كما يقول كاف في تفجير *الانفعالات*.

● امام فادي مطر يبدو لي التأثر الملحوظ بعلي شمس الدين خطا ولونا وجغرافية.

- فادي ايضا خريج معهد الفنون في الجامعة اللبنانية وشارك في معرض جماعي في بلاتفورم ١٩٨٩ واخر في البيت اللبناني - الالماني العام الماضي كما في غاليري انترناشونال آرت سنتر. قال في شرحه لوحاته ان الفن نوع من اللعب له اصوله وشروطه. اللون الاصفر لعبتي. احببته لانه دقيق وخطير. اسلوبي الآن في مرحلة التجريد الموضوعي اطمح ان تتألف لوحتي لاحقا من تعدد المواد لاكتمال العمل الفني.

● اجواء سمير قانصوه حميمية يهيمن عليها اللون القاتم والمناخ التعبيري المشبك احيانا والمبسط احيانا. الواقع يظهر في خطوطه الموضوعة ايقاعية ومرتعشة.

- سمير قانصوه هو الاكبر سنا في هذا المعرض، اقام ثلاثة معارض سابقة في صيدا بين ١٩٨٦ و١٩٩١.

- ليديا مرشليان هي المرأة الوحيدة في المجموعة؟

- انها خريجة معهد الفنون في لبنان وحصلت على ديبلوم في الفن التشكيلي من معهد الفنون العالي في باريس ١٩٨٩، وعرضت ضمن مجموعة فنانين في باريس ولبنان. والمناخ العام عندها حميمي مركز على البيت واشيائه وتتمحور حول الانسان وان كان غائبا عنها. الاشياء تتزخرف بريشة ليديا فتخرج عن مألوفها.

زينة الثاقبة النظر والمرهفة الاحساس حيال كل شاب في محاولاته، تمنت ان تتحرر ريشته من تأثير الفنانين القدامى، لتمسي سيدة وحضورا جديدا في الفن في لبنان.

مي منسى

منيف موسى "عاشق من لبنان" زملاء غاصوا في النص

عقدت ندوة حول كتاب "عاشق من لبنان" للدكتور منيف موسى في كلية الاداب، الفرع الثاني، دعت اليها الهيئة الطلابية، وتكلم فيها: الدكتور جورج زكي الحاج مقدما، والدكتور يوسف فرحات والدكتور لطيف زيتونة والدكتورة نجوى نصر، وكذلك رشيد الهاشم من الهيئة الطلابية.

● الحاج

ومن تقديم الدكتور جورج زكي الحاج:

"النار هي احد العناصر التكوينية الاربعة التقليدية:

التراب - الماء - الهواء والنار.

والنور هو احد النظامين السائدين في الخيال والزمن:

النظام النهاري والنظام الليلي.

هذا بالمفهوم الطبيعي العلمي.

اما في المفهوم الميثولوجي والمفهوم اللاهوتي، فالنار رمز التطهر اذا كانت نارا خيرة، ورمز العقاب اذا كانت نارا شريرة. والنور هو سدرة المنتهى لانه فوقي المصدر، به يتم التكوين ونحوه يكون الاتجاه والارتقاء لانه العالم الاكبر... القدرة الكلية التي هي الله.

والنار والنور عنوانان بارزان بشكل صارخ في "عاشق من لبنان" لصديقي وزميلي الدكتور منيف موسى. اما كيف ذلك؟ فان قراءة صادقة لـ"عاشق من لبنان" تظهر لنا ما يلي:

- ورود لفظة "الشمس" اربعا وعشرين مرة.

- وورود لفظة "النار" تسع عشرة مرة.

- وورود الفاظ "الاشتعال واللهيب والاحتراق" ست عشرة مرة،

وهذا ما يشكل مجموعه: تسعا وخمسين مرة.

كذلك ورود لفظة "النور" احدى عشرة مرة.

وورود لفظة "الضوء" خمس عشرة مرة، وورود الفاظ "النجمة، القمر، الفجر، الصباح، والقنديل" اثنتين وعشرين مرة. وهذا ما يشكل مجموعه ثماني واربعين مرة.

وعليه يكون مجموع الفاظ النار والنور في الكتاب مئة وسبع مرات وقت لا يصل عدد الصفحات الى تسعين صفحة. من هنا اردت كلمتي التي اتمناها دراسة حول هاتين الظاهرتين في "عاشق من لبنان". (...).

فسلم الارتقاء الاشراقي في "عاشق من لبنان" يرمز الى العبور من عالم الظلمة الى عالم الضياء، ومن عالم النار الى عالم النور، من عالم المادة الى عالم الروح، من عالم الحياة الارضية الى عالم الحياة الفوقية.

وبعد هذا الارتقاء النوراني يتم المقام الاستقراري للروح المصفاة.

وبعد هذا العماد الناري الاشراقي، تحول منيف موسى الى النور الذي بدأ يضيء باطنه.

وبرغم ان الالفاظ النارية ما زالت متفوقة على الالفاظ النورانية في "عاشق من لبنان"، فانني لواثق من وصول هذا العاشق للارتماء اخيرا في حضن النور".

● فرحات

والى كلمة الدكتور يوسف فرحات:

"قد يستحيل اعطاء تحديد للشعر وللعملية الشعرية، لان التحديد يعني القولبة والضيق، والشعر رفض لكل تحديد وحدود. والدخول الى النص الشعري لمعايشة المعاناة المجسدة فيه لا يكون من باب الفصل بين المضمون والقالب الذي افرغ فيه، فمن رغب في التعرف الى عطر الزهر لا ينزع الاوراق بحثا عن منبع هذا العطر. لذا الحديث عن البنية الشعرية لا يأتي الا من خلال المعنى.

انطلاقا من ذلك نحاول فهم البنية عند الشاعر منيف موسى. يقول في مقدمة الديوان: "لعبة اللغة هي الصناعة الرئيسة في كتابة الشعر. الهدير الداخلي وحده هو الذي يحدد مسار الشعر. كتابة الشعر عندي فعل الكلمة الشعر"

هذا القول كاف لفهم المبدأ الشعري عند منيف موسى، ففيه يعلن نظامه وبه يضع الاساس الذي عليه يرفع ديوانه "عاشق من لبنان". فالمعنى الحرفي الذي ينقل الواقع او يومىء اليه يتحول في الشعر الى معنى رمزي. في شعر منيف موسى ترفض اللفظة الاستعمال المحدد الذي قيدته قوانين المعجمات، فهي تزيد على المعنى المعروف معاني اخرى لا تعبر بصدق عن الحقيقة الواضحة بقدر ما تعبر عن السراب النفسي. الكلمة في شعره خروج عن المألوف. والصعوبة، في رأي منيف، ليست في المعاناة وانما في نقلها الى حيز الكلمات، من هنا ان الكلمة لا تبقى تحديدا بل تغدو ظلالا.

قد يبدو، للوهلة الاولى، ان هذا الشعر هو من النوع المطروح اليوم في سوق الادب والذي يلجأ اليه الطارئون الذين يحاولون اقناع القارىء بنبوغهم، من خلال استجلاب الغريب والانطلاق في الهذيان، والبهلوانيات. ولكن الشاعر منيف موسى يرفع بناءه الشعري على قواعد واضحة ثابتة، فقصيدته "لبنان على الخشبة" مثلا وحدة تتوافر فيها عناصر بارزة ومحددة للمقومات التي نطلبها في الشعر. انها "لوحات واصوات" كما يقول في المقدمة. يتنقل خلالها القارىء على موجات عالية ومنخفضة، تبعا لتطور المعاناة. واشير هنا الى ان للدكتور موسى عددا من القصائد العمودية. ومن تمكنت عنده ملكة النظم الخليلي وغدت عنده طبيعية استطاع الانتقال الى الشعر المتحرر من قيود الوزن الواحد والقافية الواحدة. والانتقال يفرض المحافظة على الايقاع المسموع، كما في قوله في قصيدة "قواسم الحب والموت":

"فتموت ارصفة الشرق

يا ذات الشمس الهمجية

يا جسد الرعب الدرويش".

لمنيف موسى نوعان من البناء الشعري: مطولات ذات مراحل تصاعدية هرمية الشكل، وقصائد صغيرة مقطعية. وفي النوعين لا يغيب الايقاع العروضي. وهذا الايقاع تمليه طبيعة الموضوع، فهو اما متموج على متن الحروف الخفيفة والممدودة، كما في قصيدة "خمور بابلية":

"في صحوة السحر

يطلع سناك مروجا من الدفء والاخضرار

وينهمر النهار

شلالات نور وغابات نخيل".

واما هادر صاخب يندفع عبر الحروف المضعفة، كما في مطلع قصيدته "الزيت حزنا":

"جمهرة الافاعي في مدائن الصخب

فحيح الزمن الآتي، شهادة العصر القاتم.

وزناة الفكر المتعهر...

اين جبابرة التاريخ الذين سقطوا".

اخيرا يبدو لي بوضوح ان القصيدة عند منيف موسى تقوم على واقع وتمرس، وهي عقل وتجويد. وبعد ولادة القصيدة، لا يتركها الى غيرها، وانما يرجع اليها ويدرس من جديد مدى نجاح كل لفظة في اداء دورها، من حضورها ووقعها واكتناز معناها، مع التحقق انها اكملت معنى سابقا ومهدت لمعنى لاحق. الشعر عند منيف موسى طبع وصناعة".

● زيتونة

والقى الدكتور لطيف زيتونة منه الكلمة:

(- اعترف بأني من زمان لا اقرأ شعرا كثيرا. اقرأ تصريحات واتفاقات ومعاهدات، واطرب للبلاغة والنباهة والاجابة والفصاحة. اطرب للبلاغة في البلاهة، وللنباهة في التفاهة، وللاجابة في البلادة، وللفصاحة في الوقاحة. زمان مضى منذ ان كانت قراءة الشعر تغريني، زمان انقسم الشعر بين تقليد للتراث يكرر موضوعات مججناها وصورا مللناها، وتقليد للغرب يتقمص وجوها لا تشبه وجوهنا، ويتلبس ازياء لا تفصل على اجسادنا، وينتظم تراكيب لا *تستسيغها لغتنا*.

٢- مع هذا احب الشعر. احب الشعر الذي يداني هموم القارىء الوجودية، يشركه في الخلق المتجدد، يروي بنور آماله ليعينه على تحمل ضريبة الحياة، على تحمل القلق على الذات والجماعة، على الحاضر وعلى المصير. احب الشعر يخرج القارىء من سجن يومه، من ضجر العلاقات الموروثة، من استهلاك ضميره وتطلعاته ووقته الذي هو مادة حياته. احب الشعر يسمو، يتلبس سر الجمال، يتغور اعماق الانسان، ولا يكون هذا الا في الصدق والترفع ومحبة الناس. هذه الثلاث التي شدتني الى صاحب الديوان هي التي اخرجتني من زهدي في ما ينشر من شعر، الى قراءة "عاشق من لبنان".

٣- "عاشق من لبنان" يخطفك بأرجوانه، يحط بك على شاطىء صور، يستقبلك في قصور الملوك، يدور بك بحثا عن صولجان العدل، عن سيف الحق، فيداخلك روح الثورة. لا ثورة بلا حب، بلا صدق. وحده الدم يعيد الكرامة، وحده الحب يعيد الوطن. هذا الشاعر قلمه ألمه، ومداده غضبه. من هديره الداخلي شعره، من الثورة المتفجرة في اعماقه.

٤- عشق منيف موسى كبرياء تأبى صور الذلة القابعة في عيون المشردين، تقتلع الخيمات المنصوبة في مقل النازحين. كبرياؤه حصان يتوثب، طفل يقاتل، سيف يخرج من النار. يتزاوج في شعره الحب والحرب، العشق والموت، وتتحول جماجم الابطال منبتا للزنابق. تتكرر عنده صورة العاشق المتأله، البطل الصاعد من قمط *الحزن*، الفارس المنجذب بقوة العشق كالفراشة الى الضوء، كالمتصوف الى الكائن الاسمى. لا مكان عنده لغير النار والعطر، لغير الحب والشعر، لغير الفداء والارض.

٥- عشق منيف موسى جنوب مخضب بالدم، تهب رياحه اعاصير. من معاناة الناس، من عذابهم، من شوقهم للحياة تطلع العيون التي تقاوم الرصاص. ارض الجنوب قبلته والعزاء، يرى فيها المأساة وبنور الخلاص. الشهادة والحياة. من الجمعة العظيمة سيولد النهار. دماء الجنوبيين ستخلص لبنان. حبيبته الجنوبية لم تعد كحبيبة سليمان. شعرها قطيع معز يهبط من جبل جلعاد وأسنانها قطيع خراف مجزوزة صعدت من الاغتسال، صار شعرها رايات وبيارق، صارت اسنانها حرابا وبنادق، صارت رمزا للثورة. جنوبه وطن لكل الثوار، لكل الابطال، لكل الاحرار. للومومبا الطالع من نهر الكونغو، لابن الوليد المنتصر في اليرموك، لطانيوس شاهين النابت من عرق الفلاحين، للناصري عرس العرس في قانا الجليل.

٦- عشق منيف موسى شعر يتكثف حلما، يتشكل ارغفة في ايدي الاطفال، يغني العاملين والمقاتلين. شعره ايماء وايجاز ورمز: صلاة حب يرتلها ويجودها للربيع الآتي والماضي، لأدونيس، لعيني عشتروت، جميلة الجميلات، التي ينتظرها مع اطلالة ربيع الحرية.

٧- عشق منيف موسى اميرة سمراء آتية من غضب العصر الطاهر، فينيقية صيداوية عذراء فيها الطهر والحب، فيها الغضب والحرب، تلهبه شوقا، تسكره خمرا وطيبا، تطهره من رجس بيروت. امرأة مسكونة بالذكرى والانتظار، بشوق الميناء الى اشرعة الريح، الى صوت البحار العائد.

٨ - عشق منيف موسى امل بالفرح الآتي، بكبرياء الناجين من الاطفال، باليتامى يرشقون خيام الاحتلال الملطخة بالدم والعار، بشروق الشمس من ركام *النهار*، بخروج القمر من جوف الحوت، بنهوض الوطن قويا كالبركان.

٩- منيف موسى سلامي لك ولشعرك الحامل سيف الحق، المتطهر بالالم، المتعمد باسم الرجاء".

● نصر

ومن "*انطباعات ملونة*" للدكتورة نجوى نصر:

"عندما اهداني زميلي الدكتور منيف موسى كتابه "الاحمر" "عاشق من لبنان" اعتراني شعور متعدد الاتجاهات - وكلها متقاربة. ذكرني طبعا بالكتاب الاحمر الشهير للرفيق ماو. كما تساءلت عن العشق الاحمر، وعن لبنان كان منذ وقت ليس ببعيد احمر احمر.

فتحت الكتاب، بعد ان قرأت في زاوية الغلاف السفلى كلمة "شعر". واذ بي افاجأ ببيان للشاعر يسبق اشعاره. لا اخفي ان المفاجأة اربكتني. للشعر قدسيته وللنثر كيان. ولست ممن يحبذون تجاورهما وان ببيان. فتسللت تحت البيان، ولا تستطيع القفز فوق البيانات، وغصت اتصفح القصائد عشوائيا. منغلقة عما حولي داخل ستار سدل خلفي تاركا هاجسا احمر ناعما كالخجل، او صارخا كلسع سعير نار جهنم. وفوق كل الصفحات كانت غلالة للون الاحمر تحتال على قراءاتي. صادفت العاشق: عاشق حبيبته، عاشق قصيدته، عاشق وطنه. واذ بالحبيبة هي القصيدة، والقصيدة هي الوطن، والوطن هو الحبيب. اقانيم ثلاثة يجمعها في كيانه عاشق شاعر توحدت فيه وبه. وفجأة ثمة ما دعاني الى اعادة القراءة بروية بعد ان خفت اللون الاحمر الذي استدرجني. وحل مكانه، بحضور لافت، تموج اخضر: ينبثق من الفجر، يشرق مع الشمس، يتفتح مع العينين، يبحر مع مسافر، ينطلق مع مارد من قمقمه، يصول مع فارس فوق صهوة جواده، ويبعث الحياة في عظام الموتى. كلها بدايات. وبما تبدأ رحلة الامل في قصائد حب للبنان (...)".

ياسين الايوبي ناقد الشعر قرأه جبور، أديب، نجم، فرحات

"فصول في نقد الشعر العربي الحديث" كتاب للدكتور ياسين الايوبي، اقيمت حوله ندوة في مركز رشيد كرامي الثقافي البلدي، بدعوة من المجلس الثقافي للبنان الشمالي، وحضر حشد من المهتمين. وادار الندوة الدكتور جان جبور وتكلم فيها الدكتورة هند اديب والدكتور خريستو نجم والدكتور يوسف فرحات.

● جبور

الدكتور جان جبور (عريف الندوة) قال في مداخلته: "يقول الفرنسيون بأن النقد سهل، والابداع عملية معقدة. ونحن اليوم امام حالة لم تهرب من الابداع الى النقد، بل وصلت الى النقد عن طريق الابداع. فالدكتور ياسين الايوبي، ساهم في اغناء المكتبة الجامعية عبر مؤلفات عديدة. منها: صفي الدين الحلي ١٩٧١/ معجم الشعراء في لسان العرب ١٩٨٠/ مذاهب الادب - معالم وانعكاسات ١٩٨٠/ المنحى الرمزي في ادب جبران ١٩٨٣/ معالم الفكر الادبي في عصر النهضة العربية ١٩٨٦/ كشف الغموض عن قواعد البلاغة والعروض ١٩٩٠.

وفي الابداع الشعري له مجموعات منها: مسافر للحزن والحنين ١٩٧٧/ قصائد *للزمن المهاجر ١٩٨٣*.

ولكن لا بد لي من ان اسارع فأعارض القول الفرنسي التي يعتبر النقد سهلا لاقول باننا اذا كنا وصلنا الى بعض ما وصلنا اليه من هزال وبعض هزل ربما في نتاجنا الادبي فمرد ذلك الى هشاشة النقد عندنا. فالنقد الرصين في تدن مستمر والدراسات النقدية الجادة ليست بوفيرة، حتى يخشى ان ينحصر النقد ضمن اطارين ضيقين، وهما وجهان لعملة واحدة: المماترة او التقريظ.

ربما يعتبر البعض ان في كلامي غلواء، فما على هؤلاء الا استرجاع المماترات التي عجت بها الصفحات الثقافية حول الشعر. فالذين وقفوا مع ما اتفق على تسميته بالشعر الحديث وجدوا اي كلام غير مترابط مغرق في الغموض والتعمية ثورة وتجديدا، وصنفوا كتابا عباقرة ومجددين، فيما اعتبروا الذين لا يجارونهم في التجربة تقليديين جهلة عقيمي التفكير والموهبة. ولم يقصر اصحاب الرأي المضاد فبدلوا في المعادلة واتهموا وجرحوا، حتى بدا في وقت من الاوقات ان الحكم مقتصر على الشكل وضاع الشعر نفسه في متاهة النقد واغفلت مقوماته. واللافت ان قلة من النقاد جهدوا وتساءلوا عن مهمة النقد وعلاقة الناقد بالاديب، هذا ما فعله، لحسن الحظ الدكتور ياسين الايوبي في مطلع كتابه، موضوع الندوة "فصول في نقد الشعر العربي الحديث"، فعرف بالادب انه ليس عملا من اعمال اللهو والتسلية وانما وظيفة اجتماعية وحضارية، والنقد انه ليس مجرد وصف مقوم للادب، بل مشاركة في الابداع ترتكز على معرفة بالاصول والمذاهب في النقد، ليخلص الى الاسس التي يجب ان يعتمدها اي ناقد جاد، مما يؤمن تكاملية البناء الادبي. وهذه المرتكزات اختصرها بما يلي: رحابة الصدر، تنحية التزمت جانبا وكذلك التصميم والجزم، التوفيق بين نقاط الجودة ونقاط الضعف في الاثر الادبي، الابتعاد ما امكن عن النصح والارشاد والوعظ، نشدان الحقيقة لذاتها لا لاي غرض آخر (...)

على هذا الاساس، والكلام هنا للدكتور ياسين "يصبح النقد وظيفة اجتماعية ومهمة ثقافية لها دورها في الحقل الثقافي العام الذي يؤكد رقي الامم وحضارتها فتنتظم فنونها وآدابها وتتآطر انتاجاتها داخل مذاهب فكرية واضحة الحدود والمعالم وتتنقى الفوضى التي تتخذ من الحرية المطلقة مطية لتستر العجز الابداعي".

اما الموضوعات الشعرية التي تناولها ناقدنا بالدراسة والتي سيلقي الاخوة المحاضرون بعض الاضواء عليها فتمحورت حول الشعر الفلسطيني (اربعة فصول): الحب الثوري في شعر محمود درويش/ الشعر العربي المقاوم في الارض المحتلة/ رموز الانسان والوطن في "مديح الظل العالي"/ محمد الاسعد و"هكذا يستيقظ الاسلاف".

المحور الثاني مدخل الى دراسة الشعر السعودي الحديث (فصل واحد) والمحور الثالث في نقد الشعر العراقي الحديث (فصلان): نازك الملائكة في "تغيير الوان البحر"/ البعد الاسطوري في ديوان "عبدالله والدرويش".

واخيرا في نقد الشعر اللبناني الحديث (ثلاثة فصول): طانيوس منعم بين وجدانية الشاعر والتزام السياسي الثائر/ "رسائل الى سمين" لجوزف غصين/ موضوعة "الموت" في شعر عبد الفتاح عكاري".

وهذا التنوع في اختيار النماذج ليس الا محاولة من ناقدنا للاحاطة بتطوير التجربة الشعرية في ارجاء الوطن العربي، وحبذا لو كانت هذه الخريطة الشعرية انعكاسا لخريطة الواقع العربي الذي نتمنى له اياما مضيئة كالشعر الذي يعتمد بالاساس على الرؤيا.

● اديب

والى الدكتورة هند اديب وهي استاذة في الجامعة اللبنانية في الشمال، قالت:

"ان لكتاب "فصول في نقد الشعر العربي الحديث" للدكتور ياسين الايوبي ميزات عدة تجعل منه مؤلفا لا يقل اهمية عن تلك المؤلفات التي شكلت محطات اساسية في تاريخ الكتابة النقدية العربية الحديثة. فانا ارى في بعض جوانبه وفي بعض ما يطمح اليه ويتوق وفي بعض ما يفتحه من آفاق، عملا يوازي اعمالا احتلت في ذاكرتنا الثقافية مواقع مفصلية وثابتة لولاها لما تكون لدينا خطاب الحداثة العربية؛ عنيت بهذه الاعمال "قضايا الشعر المعاصر" لنازك الملائكة، "الشعر العربي المعاصر" لعز الدين اسماعيل، "الثابت والمتحول" لادونيس، "جدلية الخفاء والتجلي" لكمال ابو ديب وغيرهم.

اهمية هذه المؤلفات انها جمعت في آن بين النظرية النقدية والتحليل النقدي، بين المعرفة عامة والمعرفة العملية، بين شمولية النظرة وقدرتها على ضبط التفاصيل، بين العام التعاقبي - التاريخي والخاص المتزامن، بين الادب كعالم والادب في العالم اي بين الادب والانتروبولوجيا.

وبالفعل لقد تمكنت هذه المؤلفات رغم اهتمامها الحصري بالادب من تخطي الادب الى الخطاب والخطاب الى الذاكرة والعقل لتساهم في تكوين الحداثة لا كحالة ادبية محضة بل كحالة ثقافية عامة تطول العقل والذاكرة والخطاب.

فالكتاب رغم ابوابه الخمسة تكون من بابين كبيرين الباب الاول نظري يتمحور حول اسس النقد، والباب الثاني تطبيقي يأخذ نماذج عن الشعر الفلسطيني، العراقي السعودي واللبناني ليجعلها موضوع بحث نقدي. لذا اتوقف عند كل من البابين مبدية آرائي وملاحظاتي حولهما.

أ - المدخل لنظري.

فالمدخل النظري يعطي المؤلف طابع العمل الهادف ويدرج الابحاث المختلفة والمتنوعة التي انجزت بين ١٩٧٠ - ١٩٨٥ في بوتقة نظرية واحدة، ربما هي النتاج النظري الذي توصل اليه الكاتب عبر سنوات من العمل الدؤوب في تفحص النصوص الادبية. فيجمع بذلك فتات التحليلات المتناثرة في شبكة متراصة.

كما ان فصلي المدخل النظري اللذين ينظمان اسس النقد اختيرا بدقة: فمن الخاص "علاقة الناقد بالاديب" الى العام "اثر النقد في النشاط الثقافي" كلاهما يظهران ان الكاتب لا يرى في النقد ممارسة ادبية حصرا بل ممارسة تطول مختلف مستويات النشاط الثقافي للانسان.

فالمدخل النظري، بقدر ما يسعى لوضع اسس واضحة للكتابة النقدية، يشكل ايضا مدخلا تطل منه على بعض اهم ما اتجه الغرب من نظريات حول امور النقد الادبي وشجونه: فالدكتور ياسين الايوبي لا يكتفي بوضع تصوراته الذاتية بل يؤيدها بآراء كبار النقاد الاجانب مثل جان - بول سارتر وستاروبسكي وكولردج وستانلي هايمن الخ. منه الاطلالة على العالم الغربي تعطي للكتاب بعدا تكامليا مع التجارب الاخرى في ميدان النقد وتشير الى ان الحداثة انفتاح في اساسها.

لا شك ان اراء هؤلاء الفلاسفة والنقاد الكبار اغنت المدخل النظري، واكسبت خطابه تماسكا وجدية ورصانة. الا ان الدكتور ياسين الايوبي حريص على خصوصية نظرته الفنية وتمايزها، فهو لا يعيد كتابة نظريتهم النقدية موفقا بين هذا وذاك بل يستلهم منهم ما يسمح له برسم مجموعة من الاحكام الاخلاقية والمناقبية تضبط ممارسة الناقد امام النص: فالنوقية الشخصية والموضوعية والجرأة في ابداء الرأي تشكل اساس كل نقد يزيد النفاذ الى باطن الاشياء وليس التنزه في القشرة السطحية.

كان هذا المدخل النظري ضروريا لفهم فصول الكتاب النقدية: فاذا كان الذوق الشخصي ادى به الى اختيار بعض الشعراء دون غيرهم، وحب الاكتشاف دفعه الى عالم الصحراء السعودي، فان موضوعية النظرة هي التي قادته الى قول الاشياء بالصراحة والنزاهة مكسبا نصه جرأة ادبية قلما وصل اليها ناقد.

٢ - محاور البحث الاربعة.

من حيث المسافة الجغرافية التي يتحرك فيها الكاتب موزعا ابحاثه، تبدو المروحة متنوعة وغنية: فمن فلسطين الى العراق ومن السعودية الى لبنان يغطي الدكتور ياسين الايوبي الجزء الاهم من الهلال الخصيب، وهذا يبرر صفة "العربي" في العنوان. الا ان اكتفاءه بهذه البلدان وبمجموعة من شعرائها لا يعني انه اغلق الباب امام دخول شعراء آخرين من اقطار اخرى مثل مصر والاردن وسوريا والمغرب - وخاصة المغرب حيث تدور افكار لها من الجرأة والعمق والحداثة ما يثير اهتمامنا - الى عالم فصول النقد، هذا هو بالضبط ما عنيت به في مستهل كلامي عندما قلت ان الكتاب يفتح آفاقا جديدة. فالدكتور الايوبي لم يقل ان هؤلاء هم اركان الشعر العربي الحديث بل نماذج للحالة الشعرية العربية.

رغم ان الاسماء ليست كثيرة الا ان الدكتور ياسين عرف كيف يحول الندرة غنى".

فمحمود درويش لا يعود تحت ريشته حالة خاصة بل يلخص لا تجربة الشعر الفلسطيني فقط بل تجربة الشعب بكامله. فهو يقترب من محمود درويش كنموذج للحالة الفلسطينية شعرا ليستخرج منه عناصره المكونة وعلاقات هذه العناصر بعضها ببعض في بيئة متداخلة معقدة:

- الحب والوطن والحرية والمعاناة.
- المرأة والارض والوطن
- الموت والولادة
- الشعر
- الخ.

اما محمد الاسعد فيصبح نموذجا لكتابة شعرية تريد القفز على مألوف الصياغة النحوية والبلاغية، نموذجا للقصيدة النثرية يحتقن ايجابيات الشعر النثري، دون تحقيق الميزة التصادمية التي مارسها انسي الحاج بل ابقى على التناغم القائم بين السياق الفكري ومنطق التعبير اللغوي المعمول به في كل العصور العربية.

وفي الشعر السعودي يبدو ان المغامرة التي قام بها الكاتب، وهي الاولى على حد علمي، لم تنته بنتائج ايجابية، فالشعر السعودي لا يزال في معظمه دون المستوى المطلوب. الشاعر هناك حريص على النهج التقليدي الرصين ومحاكاة السلف والتشبه بهم جميعا لفظا واسلوبا، نظما وهموما وموضوعات. رغم وجود، محاولات جدية لتخطي هذه الحالة المتردية. الا ان البحث مفيد بكونه فتح امامنا عالما كنا نجهله، عالما يتخبط في رمال ساعيا للنهوض واللحاق بركب الحضارة والثقافة.

اما العراق، فلا يزال هذا البلد مع لبنان مركز الحداثة والتجارب الرائدة. فنازك الملائكة ورغم كل التناقضات التي تخبطت فيها تبقى من كبار النقاد ومن كبار شعراء الحداثة. الا ان شهرة الملائكة لم تؤثر في نقد الدكتور ياسين الايوبي فهو عبر دراسة موضوعية علمية لقصائدها يحدد بجرأة ايجابياتها وسلبياتها ويرصد ما في قصائدها من طاقات ابداعية او غير ابداعية. هنا تبرز جلية القدرة النقدية للدكتور ياسين في معالجة مسائل الشكل.

اما ياسين طه حافظ وديوانه "عبدالله والدرويش" فيمثل تجربة شعرية مهمة بادخال البعد الاسطوري في الشعر وتوظيف كل ما يمت الى الاسطورة بصلة في الكتابة الشعرية، معيدا خلق الاحداث، بنسيج جديد بحسب مقتضيات الشعر وجماليته.

بهذا يكون مضى بالاسطورة الى ما هو ارقى واغنى كما يقول الدكتور ياسين الايوبي.

فاختيار ياسين طه حافظ وتجربته الشعرية كتعبير عن جانب من جوانب الحركة الفنية العراقية كان موفقا خاصة ان الشعر العربي الحديث في حاجة ماسة الى هذا البعد الاسطوري لما له من قيمة انسانية وحضارية تعطي القصيدة العربية شحنة كانت هي دائما تريدها.

نأتي الآن الى الفصل الخاص بلبنان، وهنا اطلب الى الدكتور ياسين الايوبي ان يعذرني اذا ابديت بعض التحفظ حول تكوين هذا الفصل. ليس لي مأخذ محدد على الطريقة المتبعة في البحث فهي جدية ومنهجية وموضوعية على غرار ما سبقها، ولكن اختياره للشعراء الثلاثة لتمثيل لبنان لم يكن موفقا.

مقابل محمود درويش للفلسطين ونازك الملائكة للعراق لا ارى في الثلاثة - رغم احترامي وتقديري لهم ولاعمالهم - اي واحد يشكل ندا في مستوى زملائهم العرب.

فموقع لبنان في الشعر العربي الحديث انتاجا ونشرا ومناخا هو اهم بكثير من اي بلد عربي آخر، كان في الخمسينات والستينات مركزا لانطلاقة الشعر الحديث. وشكلت بيروت ملتقى لكبار الشعراء العرب. فلماذا لم ير الدكتور الايوبي في لبنان الا مجهولين ثلاثة واحدهم ليس له علاقة بالشعر بتاتا (على حد قولك وانا اشاطرك الرأي هنا).

فكان للباحث انصافا للبنان ان يدرج اسماء مثل محمد علي شمس الدين، حسن العبدالله، خليل حاوي - شوقي ابو شقرا لكي يكون لبنان في موازاة نازك الملائكة من العراق ومحمود درويش من فلسطين.

كان من الافضل ان لا يأتي على ذكر الاب طانيوس منعم هذا الرجل المعروف لدى الجميع بانسانيته وانفتاحه وافكاره النيرة والثورية واخلاقه السامية.

الا ان كل هذا لا يجعل منه شاعرا.

فما القصد من وراء بحث نقدي / شعري يهدف الى ابراز لا شاعرية عمل شعري؟

ولكي يكتمل رأينا النقدي يجدر بنا الوقوف هنيهات عند بعض الومضات التي سطعت امام العين المتذوقة والباحثة عن جوانب الجمال الادبي.

من هذه الومضات وقفة الكاتب من اسطورية الشاعر العراقي ياسين طه حافظ (ص ٣٦١).

"هنا انا الدرويش

القي عليك آخر الكلام

انظر الى يدي

انر في الرياح

حفنة رمل

هكذا تمضي

ايامك الحلوة من يدك

تنظر عبدالله".

ومنها وقفة عند بعض سطور الشعر في ملحمة محمود درويش "مديح الظل العالي"، وخاصة عند اللون الكحلي (ص ١٨٧).

الذي لا هو ابيض ولا هو اسود ولا رمادي ايضا. اختلط الدم الاحمر، بسواد الحجارة والجثث المحترقة، فكان اللون الجديد(...).

واخيرا يبقى الكتاب من المؤلفات الجديرة بالقراءة العميقة وانا اشكر الدكتور ياسين الايوبي للخدمة التي اداها للثقافة والمكتبة العربيتين بمؤلف كهذا. يجمع بين دفتيه جدية التحليل وخصوبة المعلومات.

وتكلم الدكتور خريستو نجم رئيس قسم اللغة العربية وآدابها في جامعة البلمند.

● فرحات

وختم الندوة الدكتور يوسف فرحات:

"اذا كان النقد يهتم بالاعمال الادبية ويدرس بموضوعية النتاج الشعري والنثري، فيبين نواقصه او يشير الى فضائله، فانه يبقى هو ايضا عملا ادبيا خاضعا للنقد. وهكذا ينظر عمل ادبي نقدي في اعمال ادبية ثم يدرس العمل النقدي نفسه.

تقضي مهمة النقد بتبيانها هل العمل الادبي المدروس يستحق ان يأخذ مكانه بين الروائع التي تثير اعجاب القارىء، مع الاشارة الى المرتبة التي يحتلها في المدرسة التي اليها ينتمي.

نعلم، من جهة ثانية، ان للنقد وجوها ومناحي. واذا لم تكن الدراسات القد يمة تعتمد اصولا ومناهج محددة في احكامها النقدية، فانها اليوم غدت منهجية. ونقصد بالنقد المنهجي ما يكون مؤسسا على اصول معينة في فهم الادب وفي اكتشاف القيم الجمالية والنفسية والفكرية والاجتماعية في العمل الادبي. واعتماد هذه الاصول يقتضي من الناقد ان يتجهز بقدر من المعرفة يتصل بشؤون النفس الانسانية وقوانين تطور المجتمع وطبيعة العلاقة بين هذه وتلك. وطبيعي ان يكون في جملة الاصول ثقافة وافرة تمكن الناقد من التبصر في الخصائص التعبيرية للغة الادب.

ولا بد من الاشارة الى ان التزام الاصول الثابتة او المنهجية الجامدة في النقد الادبي يؤدي الى نوع من الميكانيكية في عمل الناقد، اذ به يخضع العمل لمقاييس جامدة يرسمها له المنهج المعتمد، بحيث يقول في هذا العمل الادبي ما يقوله في ذاك، بشكل مكرور آلي رتيب. معنى هذا ان الاصول المعتمدة، ان كانت ثابتة من حيث الجوهر، ينبغي ان تكون متحركة متطورة متنوعة من حيث التطبيق، مع مراعاة الخصائص الذاتية لكل ادب واديب. والذي اعتقده هو ان الناقد، مهما حرص على طابع الموضوعية في عمله، قد لا يستطيع التحرر من الذات، فيبرز، عبر الموضوعية، نقد تأثري ذوقي، وهو، ان لم يطغ، لا يؤثر في اعطاء حكم عادل على العمل الادبي.

بناء على ما تقدم نسأل: اين هو موقع ياسين الايوبي الناقد؟

في مقدمة الكتاب يعرفنا الدكتور ياسين بمنهجه النقدي فيقول: "وقد اتخذنا منحى نقديا عوّل كثيرا على الجانب الذوقي الشخصي المستند الى نظرة موضوعية محايدة، متوخين الصدق فيما نقول والعدل فيما نحكم والجرأة في ابداء الرأي".

يضيق المجال امام الوقوف طويلا عند كل فصل في هذا الكتاب، لذا اخترت عينات من الابواب وبها اعطيت انطباعي في مجال البحث عن الايوبي الناقد.

يقع الفصل الاول من الباب الثاني تحت عنوان "الحب الثوري في شعر محمود درويش". فيه استطاع الناقد ان يرسم بوضوح هوية الشاعر الفلسطيني، مستعينا بشواهد تساعد في تحديد هذه الهوية ورسم معالمها، فالتزام محمود درويش خيار ارادي حر لا مجال فيه لتأجير قلمه في قضية لا يؤمن بها. وفي مجال الحب لم يجث امام جمال الا جثا قلبه معه، لقد حرص الدكتور الايوبي، في فصل واحد، على اعطاء صورة واضحة المعالم عن شخصية درويش الشعرية، وهذه الشخصية تبرز اياها في شعره كافة، لانه، كما يقول، يعمد الى تعرية الذات وتسليط الاضواء عليها فتظهر بوضوح في مواضع الحب والوطنية والحرية وسوى ذلك.

من مهام الناقد الاساسية الكشف عن شخصيات مغمورة، والافراج عن اصوات حبست فتاجل دويها، وانتظرت من ينزع عنها الصمام، وفي كتاب الفصول هذا نقع على شخصية كانت ستبقى صفحة مطوية لو لم يكشف عنها الدكتور الايوبي، وهي شخصية الاب طانيوس منعم التي اطلق عليها اسم السياسي الثائر. والدكتور الايوبي هدم، عبر هذا الفصل، جدارا كان يسد نافذة تطل على حقل بكر فيه من الغنى ما يشكل زوادة كل مسافر على دروب الادب. والواقع اني كنت اتمنى ان يطلق الناقد على الاب طانيوس منعم اسم الكاهن المتمرد. وكثيرون هم رجال الدين الذين تمردوا فاعتبروا محرومين كنسيا او على شفير الحرمان، ثم رد اليهم اعتبارهم ولو بعد فوات الاوان. والخوري طانيوس منعم الذي اعتبر تحرره وانفتاحه تمردا يذكر في لائحة الكهنة المتمردين، واولهم الخوري حبيب اسطفان الذي ضاقت ارجاء ساحة البرج امام ذوي خطبه فانتقل الى ساحة المرجه في دمشق وغدا وزيرا للتربية في حكومة الملك فيصل. وليس الخوري طانيوس منعم آخرهم. فضل الدكتور الايوبي الاول انه افسح امام الباحثين في اعداد ابحاث علمية رصينة عن مواضيع اريد لها الطي فكان نصيبها النشر.

هنا بعض الجدى الذي بلغه ياسين الايوبي الناقد في هذا الكتاب. الا ان القارىء يخرج متسائلا عن السبب الذي جعل الناقد يسلط الضوء على النواحي الايجابية في ما تناوله من شخصيات وموضوعات، واهمل النواقص او العيوب.

لفتني في الكتاب، من جهة اخرى، عدد من الشواهد التي اتفق بعضهم على تسميتها شعرا، مع انها في رأيي ابعد ما تكون عن عالم الشعر. في هذا المجال اضم صوتي الى المتزمتين في التحديدات التي اطلقت على الشعر ومفهومه. فاذا قبلنا تجاوزا وتسامحا، واعتبرنا الشعر الحر شعرا لأن يحافظ على الايقاع، وهو شرط بدونه لا شعر، فاننا لن نقبل بادخال ما يسمى بقصيدة النثر والنثر الشعري وسوى ذلك من تسميات تهويمية الى حرم الشعر فلنطلق على هذه الاعمال الاسماء التي نرغب ولكنها تبقى بعيدة عن الشعر، وان كان المضمون احيانا في غاية الروعة (ص ١٣٠ و١٣٤).

هذه النماذج، على ما فيها من معان تمتاز بالروعة ومن صور مبتكرة، ليست شعرا. ولا يعني ذلك انتقاصا من قيمتها الفنية، فما نقرأه في عواصف جبران قد يكون اجمل من الشعر ولكنه ليس شعرا اما الشعر الذي يحافظ على هويته، على انعتاقه من وحدتي الوزن والقافية فهو مثلا ما نقرأه في الصفحة الثانية والثمانين (ص ٨٢) هو شعر لأنه يحافظ على ايقاع متجانس يتناغم بتموجه مع المعاني

ان اطلاق العنان للشعر، ادى الى ادخال عطب في هيكله، وهو عطب لا بد من اصلاحه، طلبنا الزيادة فوقعنا في النقصان. والثورة التي بدأت اصلاحية مع نازك الملائكة وبدر شاكر السياب انتهت اليوم الى فوضى، وبتنا في حاجة الى من يخلص شعراءنا الحقيقيين من المتطاولين عليهم فاضاعوهم واضاعونا بمفاهيم متنوعة متضاربة.

ان للشعر نخائر ينبغي ان يضن بها، وحلى لا يتقلدها الا مستحقوها، وكنوزا لا يطول جواهرها الا العمالقة. فللشعر حرمته وجلاله، ولمملكة الشعر تاج، لا يتعممه الا ملوك الشعر. والقصيدة سيدة رزينة بعظم وقارها، وهي كذلك لعوب مفتاح بريدها دلالها، وشروط التقرب منها صعبة، ودون الوصول اليها شعاب ومعارج ومهاو. فلا يزعمن كل من سطر انه قادر على خطب ودها، فشرطها قاس ومهرها عال وعبثها على عنوبته، أليم. القصيدة اميرة ولا يتخيلن احد ان كل قلم صولجان. ويكفي القول تلميحا.

ان كتاب الفصول الذي تركه الدكتور ياسين الايوبي لا يتركك على حال واحدة من الانطباع. تقرأه فترتاح او تنفعل ولا تخرج مباليا، وانما تتركه مزودا مجموعة من القضايا التي لولاه ما كانت لتبرز وتطرح".

"مدين للسر يا ليلى"

تذكر الرئيس سليم الحص يوم الثلثاء ١٢ ايار ١٩٩٢ المرحومة قرينته في السنة الثانية لرحيلها. فنظم في المناسبة قطعة من نثر استمدها من قلبه ومن مرارة الكبد ومن تراكم الذكريات. قطعة من شعر حي.

"انا مدين لك يا ليلى بكل ما كان من بهجة الحياة
وما انعم به اليوم من بهجة الذكريات"!
فخصوصي لمن يستطيع ان يحول احزان الجسم
الى سعادة روحية ومتاعب الحياة الى حوافز للامل!

ان ذلك لمن المعجزات. فالتغلب على المحن دليل مناعة النفس وصحة الرؤيا. عندئذ، عندما تصبح هذه الذكريات ماثلة امام النواظر والاحاسيس، ينتصر الانسان على ذاته وعلى الموت ويستعيد حياة جديدة. ويصبح العمر بين الذكريات الخالدة عمرا جديدا لا تنتهي ايامه

وتقرأ سليم الحص وكأنك تحلق في دنيا اخرى.

تمر احلام البشر والاماني، وكأنها فراشات عمرها خمسة عشر يوما، ولكننا نعيش معها حياة ابدية

سليم الحص لا يستفقد الغياب: لان ليلى امامه. لم تمت لا في قلبه ولا في ضميره ولا في خياله ولا في عقله ولا في جماع كيانه. ان هو حن الى الذكرى فانما يناجي كائنا يناجيه ويحيا معه، كل دقيقة هي دقيقة لقاء. انه تواصل الايمان. وعنه يتحول الطيف الى حقيقة والخيال الى صورة محسوسة، وتصير المواسم كلها رسما وراء ربيع.

سليم الحص يتذكر فيتألم. ترهقه الاحزان فيرتد الى شباب يوحيه وجود الحبيب مهما توالت الايام.

"يا انا اليوم شيخ عمره يومان".

انه النبل في التاسي، بدون نواح وتفجع.

انها درجة اللقاء المستمر والتغلب على فكرة الفراق.

هنا هو الادب الانساني العالي والعميق معا، وهي الموهبة الجديدة التي نكتشفها في سليم الحص القائل ان لبنان بانسانه اولا.

هذه النفثات تفسر الكثير من مواقفه وتصرفاته، وتشير الى تعبير عينيه الخشنتين عبرها، كما تشرح عملية انتقال اليأس الى براعم امل عبر ايمان بالله واستسلام لمشيئة الحب.

انها معه دائما، في كل مكان. وفي كل نقلة غصة قاهرة موجعة ولكنها ليست غلابة لان الواسطة كانت ثمرة الحب التي تقوم مكان الزوجة في السهر على الوالد.

ان سليم الحص، في مثل هذه الزفرات، يسجل للبنان وللعرب وللانسان اجمالا، وهجا سحاء العاطفة واخلاص الكلمة وروح المبادلة والمشاركة عبر الحواجز التي تفصل الاجساد بعضها عن بعضها ولكنها تقف كليلة امام تواصل الافراح.

فاضل سعيد عقل

ندوات ومحاضرات

دعت دائرة التربية في الجامعة الاميركية في بيروت الى ندوة في موضوع "التعليم والوحدة الوطنية في لبنان"، الساعة الخامسة مساء الثلثاء ١٩ ايار في الماركواند هاوس" في حرم الجامعة.

عن "اللغة ـ اللغات الاجنبية : وضعها والتعليم بها واثر ذلك في الوحدة" يحاضر الدكتور نزار الزين. وعن "لغة التعليم : اللغة الام واللغات الاجنبية" يحاضر الدكتور قاسم شعبان، ويرئس الجلسة الدكتور رفيق عيدو.

● دعت ادارة جامعة سيدة اللويزة الى حضور ندوة عنوانها "العلاقات المصرية ـ اللبنانية" يتحدث فيها السفير المصري السيد سيد ابو زيد عمرو والدكتور محمد علي عبد الرحيم رئيس جامعة بيروت العربية ومديرها الدكتور سليم ضاهر مدير التخطيط والانماء في الجامعة، في حرم الجامعة في زوق مصبح، الثلثاء ١٩ ايار، الساعة السادسة مساء.

● دعا المركز الثقافي الاسلامي الى سماع محاضرة يلقيها رئيس المختبرات في مستشفى البربير الدكتور اسامة المغربل، عنوانها "وجعلنا من الماء كل شيء حي" الرابعة بعد ظهر الثلثاء ١٩ ايار في المركز، شارع السادات، بناية جرداق.

● دعا "لقاء الجمعة الثقافي" الى ندوة لغوية موضوعها : "كتاب الاعراب" الصادر اخيرا في بيروت عن "شركة المطبوعات والنشر" للغوي احمد حاطوم، الاربعاء ٢٠ ايار الساعة السادسة مساء، في منزل الزميل سعيد طه في بيروت، رمل الظريف، طلعة مستشفى الاطباء، بناية الرملة الطابق الاول.

● يقيم المجلس الثقافي للبنان الجنوبي الدكتور رياض قاسم في محاضرة عنوانها : "نجيب عازوري والفكرة العربية". تمهيد وتقديم لمحمود حيدر عضو الهيئة الادارية للمجلس، يليها حوار مفتوح، الخميس ٢١ ايار الساعة الخامسة مساء، في قاعة المجلس في بيروت، شارع المزرعة، خلف محطة بدران.

● دعا مركز دراسات الوحدة العربية الى محاضرة للسيد جاسم العدون عن "المستقبل الاقتصادي للخليج العربي"، الخامسة بعد ظهر الخميس ٢٨ ايار في "دار الندوة"، شارع بعلبك، خلف "قصر البيكاديللي".

الجمعية اللبنانية لتقدم العلوم

دعت الهيئة التنفيذية للجمعية اللبنانية لتقدم العلوم اعضاء هيئتها العامة الى اجتماع استثنائي لانتخاب هيئة تنفيذية جديدة، الرابعة بعد ظهر الاثنين اول حزيران في مقر الجمعية، واذا لم يكتمل النصاب يؤجل الاجتماع الى الاثنين ٨ حزيران، في المكان ذاته.

الاسبوع الثقافي لنادي عمشيت

دعا نادي عمشيت الى اسبوعه الثقافي من ٢٤ ايار الى ٣١ منه في مبنى النادي، وهنا البرنامج.

الاحد ٢٤، السادسة مساء لقاء مع نائب رئيس جمعية مصارف لبنان الدكتور هشام البساط موضوعه "تحديات الوضع المالي والاقتصادي في لبنان"

ـ الثلثاء ٢٦، السادسة مساء لقاء مع المهندس سمير شامي عن "الفن المعماري التراثي في لبنان عموما وعمشيت خصوصا"، ومع المهندس اليكسي مكرزل عن "تداخل الفن المعماري في الموقع اللبناني".

ـ الخميس ٢٨ السادسة مساء لقاء مع مدير المعهد الموسيقي الوطني الدكتور وليد غلمية موضوعه "مناهل الموسيقى اللبنانية".

ـ الجمعة ٢٩ السادسة مساء افتتاح معرض تشكيلي يشترك فيه الرسامون الياس ابي رزق، جورج عقل، شكرالله فتوح والنحات سعدالله ليس ويستمر حتى العاشرة مساء الاحد ٣١ ايار.



أساتذة بيروت لانتخابات توحيدية وجمعية عمومية لمعلمي الخاصة

عقدت لجنة المتابعة لتوحيد نقابتي المعلمين جلسة استثنائية في فرع جونية ودرست النتائج السلبية لبيان مجلس نقابة المعلمين في المدارس الخاصة والمتضمن تأجيل موعد الانتخابات النقابية. ثم اصدرت بيانا فيه:

"١ ـ ان لجنة المتابعة الممثلة لارادة المعلمين بقرار صادر عن مجلس النقابتين وبموافقة الجمعيات في كلتيهما، تعتبر نفسها الصوت الموحد لقواعد المعلمين في لبنان.

٢ ـ بناء على تكليفها اجراء الانتخابات تدعو لجنة المتابعة الى عقد جمعية عمومية مركزية يوم الاحد الواقع فيه ٢٤ ايار الجاري، في مدرسة راهبات المحبة ـ كليمنصو الساعة العاشرة قبل الظهر. لاطلاع المعلمين على ملابسات تأجيل الانتخابات النقابية واتخاذ القرارات المناسبة".

● عقد مجلس المندوبين لاساتذة التعليم الثانوي الرسمي في بيروت اجتماعا له في ثانوية الحرج الرسمية جمع فيه نتائج الجمعيات العمومية بالنسبة الى الاستفتاء على مشروع النظام الداخلي للرابطة والتي جاءت بالموافقة على المشروع معدلا.

ودعا لجنة الاتصال العليا واللجنة التنفيذية الى الاسراع في اعلان الدعوة الى اجراء الانتخابات التوحيدية قبل انتهاء السنة الدراسية الجارية على اساس النظام الداخلي وفي ضوء نتائج الاستفتاء لان اي تأخير في ذلك يلحق افدح الضرر بوحدة المعلمين.

● طالبت اللجنة العليا للمعلمين المتعاقدين مع وزارة الجنوب سابقا ووزارة التربية الوطنية حاليا وزير التربية الجديد الدكتور زكي مزبودي باقرار مطالب المتعاقدين ولاسيما منها دفع الرواتب المستحقة منذ شباط.

اصحاب مدارس عن قانون الاقساط

انتقد نقيب اصحاب المدارس الخاصة في لبنان السيد حسين نجيب يتيم القانون الجديد للاقساط المدرسية فاعتبره قانونا "للتأميم المدرسي"، ورفض اعتبار السنة الدراسية ١٩٨٩ـ١٩٩٠ اساسا لعملية احتساب الزيادات المقبلة.

وقال ان مواد هذا القانون تود ضرب المؤسسات الخاصة واقفالها واضاف: "كيف لنا ان نجمد ما لم تستطعه الدولة تجاه مواطنيها، ونحن لا ندعو الى زيادة للاقساط عشوائية بل اقساط مدروسة مع لجان الاهل". ورأى ان المادة ١٤ في القانون والتي تجيز لاي كان التقدم بشكوى على المدرسة، تؤدي الى الهائها عن رسالتها، وان المادة ١٦ التي غرمت فيها المدارس مبالغ مالية، هي تجاوز لحد السلطة. واكد ان المدارس لا يمكن "ان تصاب بجاحدين لفضلها وخيرها".

اصلاح الاضرار في اداب صيدا

صيدا ـ "النهار":

ناشد ممثل الاساتذة الجامعيين في الفرع الخامس لكلية الاداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية الدكتور كمال وهبي المسؤولين في وزارة التربية العمل فورا لاصلاح الاعطال في مبنى الفرع في صيدا.

وقال في بيان له: "بعد المحاولات الحثيثة التي قام بها مدير كلية الاداب الدكتور جورج كتورة مع المسؤولين في الجامعة كلفت لجنة مسح الاضرار بينها تركيب زجاج واصلاح الجدران وترميمها من جراء الاحداث السابقة في صيدا وقدرت الاضرار بمبلغ ٢٥ مليون ليرة لبنانية. وبعد المراجعة اخذنا انامسبقا من وزير التربية وبعد اخذ ورد رفض ديوان المحاسبة الاتفاق بالتراضي، وما زلنا حتى اليوم نعاني من هذه المسألة مع العلم ان الجامعة هي صرح حضاري وحاجة ملحة ولا غنى عنها لابناء صيدا والجنوب والشوف".

هيئات وجمعيات لوزير للبيئة

عقد امس ممثلون لهيئات بيئية اجتماعا في مقر وزارة الدولة لشؤون البيئة ضم رئيس الندوة اللبنانية للحفاظ على البيئة السيد انطوان بخعازي والدكتور ميلاد جرجوعي عن اكاديمية البيئة والطاقة والسيد عباس شمص عن لجنة البيئة في الهرمل ونهاد غضيبي عن جمعية الطيور والسيد وسيم الحلبي عن هيئة الشبيبة ضد المخدرات.

و"استغرب المجتمعون تغييب وزارة البيئة عن تشكيلة الحكومة الجديدة، واعتبروا هذا الامر خطوة الى الوراء، خصوصا في الوقت الذي يشهد العالم تحركا بيئيا وايعازا من المنظمات العالمية، وعلى رأسها منظمة الامم المتحدة، والبنك الدولي، لانشاء وزارات للبيئة في الدول التي لا تزال تفتقر اليها، خصوصا بعدما اثبتت وزارة البيئة في لبنان فاعليتها من خلال اعادة لبنان للاضطلاع بدوره في المؤتمرات العربية والعالمية، ومن خلال المعالجات البيئية المحلية، اضافة الى اننا على عتبة انعقاد مؤتمر قمة الارض في ريو دي جانيرو اوائل الشهر المقبل. وطالب المجتمعون باعادة النظر لجهة اسناد هذه الحقيبة الى احد الوزراء، لاكمال المسيرة، تنفيذا لقرار مجلس الوزراء السابق الصادر في تشرين الفائت والقاضي بانشاء هذه الوزارة".

سيارة اسعاف لمستشفى قنافار

سلمت السيدة نسيمة الخطيب سيارة اسعاف الى مستشفى خربة قنافار في البقاع الغربي. بمساع منها ومن جهود بعض الخيرين، في حضور شخصيات بقاعية ولجنة من اطباء المستشفى.

محترف التعبير المسرحي

دعا محترف التعبير المسرحي الى حضور احتفاله يوم الاثنين ١٨ ايار والثلثاء ١٩ ايار والاربعاء ٢٠ ايار الساعة ١٩,٣٠، مع باتريسيا نعمة، سابين قومي، رلى كرباج، بيتي توتل، دانييل زحلان، ميرنا حارث، اخراج ميشال جبر، في نادي الرابية، بناية التعاونية، قرب الحديقة العامة.

"حرية الكلمة والبحث العلمي"

دعت نقابة الصحافة اللبنانية، وتجمع الهيئات الثقافية اللبنانية، ورابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية، "جميع المثقفين والاعلاميين واساتذة الجامعات وطلابها والهيئات النسائية والتعليمية والنقابية والمهنية الى الاشتراك في اللقاء الوطني العام احياء ليوم "الانتصار لحرية الكلمة والبحث العلمي" في فندق "الكارلتون" ـ الروشة، الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الثلثاء ١٩ ايار".

مهرجان الياسمين الاول

دعا "مجلس تجمع انماء الحدث" الى حضور مؤتمر صحافي، الحادية عشرة قبل ظهر الاربعاء ٢٠ ايار في نقابة المحررين، يعرض فيه تفاصيل مهرجان الياسمين الاول الذي يقام في رعاية وزير السياحة، من ٢٤ ايار الى ٣١ منه في ساحة الحدث.

جمعية التعليم الديني الاسلامي

اقامت جمعية التعليم الديني الاسلامي احتفالا وزعت فيه هدايا على الفائزين في مسابقتي السيدة الزهراء والامام المهدي التي اشترك فيها اكثر من ٩٠٠ تلميذ وتلميذة في المدارس الرسمية والخاصة.

وتكلم مفتش دائرة التربية الدينية في بيروت السيد علي عبد الساتر ومدير تكميلية برج البراجنة الثانية المختلطة السيد عدنان عيتاوي والمدير العام للجمعية الشيخ علي سنان.

واقيم احتفال مماثل في بلدة حاروف للفائزين في مسابقة الجنوب تكلم فيه الشيخ سنان والسيد علي مرعي والسيد نظام حوماني والسيد عباس فتوني.

وتكلم في الاحتفال الثالث الذي اقيم في بعلبك للفائزين في البقاع السيد محمد سماحة والسيد ابرهيم يحفوفي.

كتاب لبنان

سافر امس الى باريس وفد من لجنة معرض كتاب لبنان لحضور افتتاح المعرض الاوروبي العربي الثاني بين ١٩ ايار و٢٤ منه في معهد العالم العربي، ويشارك لبنان في هذا المعرض بجناح مشترك يضم ١٥ دارا لبنانية للنشر. وسيقام على هامشه نشاطات ثقافية ومحاضرات يستفيد منها لبنان كمركز لصناعة الكتاب العربي واخراجه.

وفود وسياحة

في اطار الزيارات التي يرعاها المجلس الوطني لانماء السياحة في لبنان متعاونا مع المؤسسات السياحية اللبنانية، نظم المجلس متعاونا مع "وكالة نخال للسياحة والسفر" اول زيارة سياحية لوفد ضم ٦٠ سائحا وسائحة من دول عدة اوروبية ومن كولومبيا لدير عنايا. واقيم للوفد عشاء في "مطعم سلامة" واحيت الفرقة السياحية بقيادة الفنان ناصر مخول، سهرة لبنانية فولكلورية.

مستوصف بيت الدين للصليب الاحمر

من الصليب الاحمر اللبناني ان مستوصفه في بيت الدين يشهد نشاطا ملحوظا، في مجالات عدة منها تأمين المعالجة للمرضى بمساعدة طبيبين للصحة العامة وطبيب لامراض القلب وآخر للامراض النسائية والتوليد، كما يوجه الاطفال الذين هم في حاجة الى نظارات وساعات الى المكتبة التابعة للصليب الاحمر اللبناني للاستفادة من هذه الآلات.

وقام المستوصف متعاونا مع وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية، ومنظمة "اليونيسيف" بحملات تلقيح في القرى الآتية: الجاهلية، سرجبال، بنويتي، بشتفين، دير بابا، بركوشه، كفر قطرة، وامن خدمات للمعاقين.

عمر ابو ريشة

صور ـ "النهار":

قرأت السيدة سعاد ابو ريشة قصائد لم تنشر لزوجها الشاعر الراحل عمر ابو ريشة في مقر "الامسيات العاملية" في صور، في حضور رئيس هيئة احياء التراث اللبناني السيد جعفر شرف الدين وعدد من الادباء ورجال الاعلام وشخصيات جنوبية. ثم جرى نقاش عن الشاعر وقصائده وتجربته الشعرية.

كشافة

سافر امس وفد من جمعية قدامى الكشاف المسلم في لبنان للمشاركة في اعمال الملتقى السابع لجمعيات قدامى الكشافين والمرشدات في البحر المتوسط الذي سيعقد في تونس.

● تقيم مفوضية بيروت في جمعية الكشاف اللبناني "كرمس" هو الثاني هذه السنة، يومي السبت والاحد المقبلين في فندق "السمرلند" في بيروت.

تعاضد لآل حداد

صدر في الجريدة الرسمية العدد ١٥ تاريخ ١٩٩٢/٤/٩ قرار لوزير الداخلية بتأليف جمعية باسم "صندوق التعاضد لآل حداد" في عيدمون (عكار) والمؤسسون هم السادة: سامي بشور حداد، شفيق ديب حداد، نقولا ابرهيم الحداد، الدكتور موسى سليم حداد، جميل جرجس حداد. ممثل الجمعية لدى الحكومة الدكتور موسى سليم حداد.

"النفايات، الصرف الصحي، السير" حلقة دراسية لكلية الهندسة

"النفايات، الصرف الصحي، السير" مواضيع الحلقة الدراسية التي افتتحتها امس كلية الهندسة في الجامعة اللبنانية في مقر الادارة المركزية للجامعة في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي وبمساهمة البعثة الثقافية الفرنسية في لبنان ومؤسسة "فريدريش ايبرت". وحضر رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس الفضل شلق ممثلا رئيس الجمهورية والعميد الياس خليل ممثلا قائد الجيش والمدير العام للطرق والمباني في وزارة الاشغال العامة والنقل المهندس بطرس جرماني ورئيس الجامعة اللبنانية بالتكليف الدكتور هاشم حيدر ونقيب المهندسين البروفسور منير الخطيب ومدير التنظيم المدني المهندس محمد فواز وملحق التعاون التقني والعلمي في السفارة الفرنسية السيد اريك بينو.

● حنا

تعريف للدكتور احمد بصبوص، ثم تكلم عميد كلية الهندسة الدكتور روبير حنا، فشدد على دور خريجي الجامعة وقال: "لا يجوز ان تبقى العصرنة وعملية الاستيعاب السقف الاعلى الذي نطمح اليه. بل علينا ان ننظر الى يوم ونأمله قريبا يكون لنا فيه شرف المساهمة في صنع الحدث العلمي. عند هذا الحد تصل عملية الترقي الى مدارها الارحب، وتتأمن النقلة النوعية من مرتبة المستهلك الضعيف الى مصاف الخالق المبدع والقدير".

● فرح

وتلاه ممثل مؤسسة "فريدريش ايبرت" في لبنان السيد سمير فرح عن ضرورة ايجاد سياسة بيئية تتناول الاهداف والاجراءات لتفاعل المجتمع مع بيئته كنظام طبيعي، لان المجتمعات التي تعمر طويلا عليها ان تعتمد على بيئتها الطبيعية ومواردها. وقال ان من اهداف "فريدريش ايبرت"، التربية وتعزيز التفاهم الدولي والفنون والثقافة وتشجيع البحث العلمي واهداف الهيئات العلمية.

● حيدر

وتكلم رئيس الجامعة اللبنانية بالتكليف الدكتور هاشم حيدر، مبرزا دور الجامعة الرائد والمصيري وان "الاحصاءات الموثوق بها تفيد ان اكثر من ٧٠ في المئة من العاملين في القطاع الخاص والعام الذين يحملون شهادة جامعية هم من خريجي الجامعة اللبنانية". وقال ان كلية الهندسة استطاعت ان تصل الى مستوى لا يقل عن المستوى السائد في كليات الهندسة في البلدان المتقدمة.

● شلق

وقال المهندس شلق ان هناك بعد الحرب "اتجاها غلابا الى التكافل بين الدولة والمجتمع والافراد وذلك من ضمن فهم للدولة بانها دولة المجتمع والناظم له". واضاف: "تعتمد عملية الاعمار والنمو كما قدمنا على حشد طاقات القطاعين الخاص والعام: لذا فان مجلس الانماء والاعمار يلحظ للقطاع الخاص دورا اساسيا في برنامجه. فهناك على سبيل المثال مناطق واسعة من البلاد مدمرة كليا او جزئيا وخالية من الخدمات الاساسية او شبه خالية، مثل مناطق الوسط التجاري، وخطوط التماس، ومنطقة الاوزاعي، وضواحي بيروت الجنوبية والشمالية والشرقية، والمناطق المدمرة في الجبل وطرابلس والجنوب وغيرها. وما كان ممكنا الاعتماد على موارد الدولة لاعادة بناء تلك المناطق الحيوية لضآلة تلك الموارد ولاضطرار الدولة الى الاقتراض من اجل مشاريع القطاع العام، والاولوية صرف المتوافر منها على الخدمات في الجهات المأهولة العامرة. لذا فبتكليف من مجلس الوزراء يقوم مجلس الانماء والاعمار بالعمل التحضيري لتنفيذ مشاريع انمائية ذات طابع وطني شامل استنادا الى مخططات توجيهية ودراسات موجودة لدى الدولة منذ سنوات عدة، وذلك مثل مشروع الوسط التجاري، ومشاريع اخرى مشابهة في بيروت وضواحيها. وسيعتمد تنفيذ هذه المشاريع على الرساميل الخاصة وخصوصا الرساميل اللبنانية".

وعلى الاثر حاضر الخبير الفرنسي السيد بيار ليجيه عن معالجة النفايات في دول السوق الاوروبية المشتركة وفي فرنسا وقدم شروحا لتصاميم لمعامل نفايات. ثم حاضر عن "النفايات".

وافتتح على هامش الحلقة معرض علمي في المواضيع المطروحة.

وتتابع الحلقة اعمالها من الاثنين ٢٥ ايار الى الجمعة ٢٩ منه في موضوع "الصرف الصحي: معالجة المياه المبتذلة، محطات التكرير"، والمحاضر الخبير الفرنسي السيد مييه.

ومن الاثنين اول حزيران الى الجمعة ٥ منه في موضوع "الصرف الصحي: تقنيات وتشريعات"، والمحاضران الدكتور احمد بصبوص والمهندس مروان الزغبي من كلية الهندسة.

والاثنين والثلثاء ٨ و٩ حزيران في موضوع "السير" والمحاضر المهندس سمير معلوف. وختاما توزيع الافادات على المشاركين.

مركز عكار احيا خمسين حركة الشبيبة الارثوذكسية


المطران بندلي متكلما وبدا جانب من الحضور. (ميشال حلاق)

عكار ـ "النهار":

احيت حركة الشبيبة الارثوذكسية ـ مركز عكار الذكرى الخمسين لتأسيسها باحتفال اقيم في قاعة كنيسة السيدة في بلدة تل عباس.

النشيد الوطني، ثم ترحيب من الدكتورة ربى مخول وتكلم رئيس مركز عكار المهندس نضال طعمه ومما قال: "يتهموننا باننا اصوليون. نحن نرى في الحركة عودة الى الاصول وليس في الاصول المسيحية ما يخيف او يرهب. ويقولون باننا انفصاليون ثوريون. نعم نحن عن السلوك الغريب في كنيستنا منفصلون (...) وفي السعي الى رفض عروش الامتيازات وسلطان الوجاهة وسيادة العشائرية سائرون".

والقى السيد شفيق حيدر كلمة الامانة العامة فدعا الى العمل لزرع الكلمة الالهية في نفوس ابناء الرعية كافة لتأمين مناخ يطبق فيه القانون فيأتي بالثمر المرجو وتتلألأ الرعايا والابرشيات.

وتبعه المطران جورج خضر بكلمة المؤسسين فتحدث عن ظروف نشأة الحركة، وقال: "كانت الحركة مجموعة من الناس قالوا في ضعفهم: نحن نريد ان نخلص من امراضنا لنتمكن من الرؤية السعيدة للوجه الاحب. وتساءلوا لان فيهم تساؤلات ذلك الشاب الجامعي انذاك الرائي لما يجري حوله وبالحري للذي كان لا يجري كنسيا، لان شيئا قليلا كان يجري. فاسلم هؤلاء الشبان في لحظة مباركة الى هذا المخلص، فعاهدوه بعدما عاهدهم. وبعدما رأوا ذريته عبر خمسين من السنين فهموا ان العهد باق بسبب من شبان وصبايا كانوا في الحب اقوى وعلى العهد ابقى".

واخيرا كلمة راعي ابرشية عكار وتوابعها المطران بولس بندلي. ومما قال: "تداعت كنيستنا الانطاكية المقدسة لاكتساب قوة الكنيسة التي هي قوة فاديها ومخلصها للدخول الى صميم غنى تقليدها المقدسي وتراث ابائها. فنتذكر اجيال الاباء والاجداد الذين جاهدوا الجهاد الحسن. فحفظوا لها الايمان شاكرين الله في كل حين، وقبلت كنيسة انطاكية ان تلتصق بصليبه وتصبح جسرا يدوسه الناس لكي يتسنى لهم لقاء المحب. ولن يتداعى هذا الجسر ولن يسقط ابدا، لان اساسه هو يسوع المسيح الصخرة التي تبنى عليها الكنيسة المقدسة المفتداة".

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
عادل محمد علي سليم
زوجته لمياء محمود حسن سليم
والد فادية زوجة احمد حسن جابر
شقيق عبد الكريم والمرحومين عباس وزين ومصباح سليم
صهر المحامي محسن سليم والقاضي عبد الكريم سليم والمرحوم حسن سليم.
يصلى على جثمانه ويوارى في جبانة بئر حسن الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٩ ايار.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل المحامي محسن سليم في الغبيري.
الاسفون آل سليم وانسباؤهم.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الماظ سليم حداد
ارملة المرحوم جرجي واكيم كنعان
اولادها ايزابيل ارملة المرحوم فريد كنعان وليندا ارملة المرحوم اميل باخوس واقلين ارملة المرحوم يوسف وجان واميل والفنانة سامية وجميل ونعوم وسمير وميشال ونديم.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٩ ايار في كنيسة مار جرجس في الخريبة ـ الحدث.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٠ و٢١ منه في منزلها قبالة "السمرلند" ملك شكرجيان الطابق الاول.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فيليب صليبي ابرهيم
والد ايزابيل
شقيق يوسف واديل ارملة المرحوم طانيوس بحاني.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٩ ايار في كنيسة قلب يسوع في فرنة الحمراء.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٠ و٢١ منه في منزله في فرنة الحمراء.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
عايدة كساب لبكي
ارملة الشاعر المرحوم صلاح لبكي
والدة نعوم لبكي.
تقبل التعازي في منزلها في بيروت زقاق البلاط شارع حسين بيهم ملك بيهم يومي الثلثاء والاربعاء ١٩ و٢٠ ايار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة عمشة حيدر (ام ابرهيم)
حرم الحاج خليل الزين
رئيس بلدية قبريخا
ولداها الحاج ابرهيم ومحمود الزين.
تقبل التعازي للرجال والنساء يومي الثلثاء والاربعاء ١٩ و٢٠ ايار في منزل ولدها الحاج ابرهيم الزين في صور الحوش بناية شاهين الطابق الاول.
الاسفون آل الزين وحيدر واهالي صور وقبريخا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ميشال كنعان بويز
زوجته فادية اديب بويز
والد عماد ومايده
شقيق بيار ونهى زوجة غابي مجاعص.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٩ و٢٠ ايار في منزل الفقيد في صربا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تنعى شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية بمزيد من الاسى احد موظفيها المرحوم
ميشال كنعان بويز
المنتقل الى رحمته تعالى في ١٧ ايار بعد خدمة ٣٣ سنة
وتتقدم من ذوي الفقيد بتعازيها الصادقة.

زوجة الفقيد ذكية بطرس ساما
ولداه جورج وعائلته
وطوني وعائلته في المهجر
بناته انطوانيت زوجة العميد الركن جوزف ماضي وعائلتها وجاكلين زوجة دتري مارون وعائلتها وديانا زوجة ميشال صروف وعائلتها وميراي زوجة بيار فياض وعائلتها
عائلة شقيقه المرحوم اليكس في المهجر
شقيقاته روز وعائلتها في المهجر وقسطاس وعائلتها في المهجر ومنتورة وعائلتها في المهجر
وعموم عائلات ماضي وساما ومارون وصروف وفياض وغومتير وباشا وعنيد وطعمة وحدشيتي والخوري ويونان وسمعان واسعد وشاهين وعموم عائلات بقرزلا
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
شيبان طنسي ماضي
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٩ ايار في منزله في بقرزلا وبيومي الاربعاء والخميس ٢٠ و٢١ منه في منزله في بيروت الاشرفية شارع اللعازارية ملك حداد.

شركة شيبان ماضي واولاده ش.م.م.
رئيس مجلس الادارة والاعضاء
ينعون بمزيد من الاسى عضو مجلس الادارة
شيبان ماضي

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
كمال الياس الاسمر
زوجته انطوانيت توما
اولاده ممدوح وربيع ووسيم ورباب وجنان
شقيقه اسكندر الاسمر
شقيقته نعامة زوجة يوسف ضومط.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٩ ايار في منزل ولده ممدوح في ساقية المسك ـ بكفيا ملك منصور ابو رحال وبيومي الاربعاء والخميس ٢٠ و٢١ منه في منزله في عين الرمانة شارع غنوم ملك محمد الحبشي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
بسام رفيق عيد
والده الاستاذ رفيق عيد
والدته سارة يوسف بوعاصي
زوجته دنيا طانيوس ضاهر
اولاده رفيق ورولان وميرنا
اشقاؤه بشارة
وبرنار وعائلته
وريمون
شقيقته كلير زوجة ميشال قصاص وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى
واحتفل بالصلاة لراحة نفسه امس الاثنين ١٨ ايار
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٩ و٢٠ منه في منزل الفقيد في النكوانة ملك عارف نصار
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
وردة اسعد الزغبي
ارملة المرحوم حنا نقولا كساب
والدة الياس وانطوان وانطوانيت زوجة الياس عبدو الزغبي
ارملة ولدها المرحوم جميل مادلين وولدها نقولا كساب
عائلة ابنتها المرحومة منون رضى مالك
شقيقتها الاخت حرمان من راهبات العائلة المقدسة المارونيات
عائلة شقيقتها المرحومة نقية نوفل نخوت
ينعونه بمزيد من الاسى
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الثلثاء ١٩ ايار الساعة الرابعة بعد الظهر في كاتدرائية مار زخيا الرعائية في عجلتون.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة وبيومي الاربعاء والخميس ٢٠ و٢١ منه في منزل الفقيدة في عجلتون.

مجلس النواب
حزب الكتائب اللبنانية
زوجة الفقيد مرسيل ابو حودة
اولاده جوزف وعائلته وجان بيار وفؤاد وكلود زوجة جاك تورونتون
شقيقاته روز زوجة ميشال شرمل وعائلتها ولورس زوجة طانيوس مطران وعائلتها وجوزفين ارملة المرحوم ميشال بخاش وعائلتها وماري زوجة جان شرمل وعائلتها والاخت سيمون من راهبات القلبين الاقدسين وليلى زوجة نسيه غانم وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
جورج عقل
نائب زحلة السابق
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٩ ايار في منزل الفقيد في زحلة. وايام الخميس والجمعة والسبت ٢١ و٢٢ و٢٣ منه في منزله في ملولة
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاربعاء ٢٠ ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي
عباس العبد علوية
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية روضة الشهيدين الساعة الثالثة بعد الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الاسفون آل علوية واهالي مارون الراس.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
خليل ابرهيم قبطي
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة صباح الاحد ٢٤ ايار في كنيسة سيدة البشارة في زقاق البلاط.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

ذكرى سنة

تصادف اليوم الاربعاء ٢٠ ايار ذكرى مرور سنة على وفاة المغفور له
الدكتور علي الشعار
نطلب من الذين عرفوه واحبوه دقيقة صمت او قراءة الفاتحة على روحه ولهم جزيل الشكر ـ عائلة الفقيد.

شكر على تعزية

عائلة المرحومة
جانيت الخوري جرجس حداد
ارملة المرحوم سعيد نقولا شماس
تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات وتبرعات للكنيسة، سائلة الله الا يصيبهم مكروه.

هكذا من الاهل





أربعة دروز أوقفوا في الجولان

اعتقال مئة فلسطيني في غزة في اليوم التالي لمقتل إسرائيلي

جندي من حرس الحدود الاسرائيلي يقتاد شابا فلسطينيا معتقلا في مخيم الشوفات للاجئين امس. (اف ب تيليفوتو)

اعتقل الجيش الاسرائيلي نحو مئة فلسطيني في قطاع غزة المحتل في بحثه عن المسلحين الذين قتلوا بالرصاص تاجرا اسرائيليا.

وروى سكان ان اكثر المعتقلين مؤيدون لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" التي اعلنت مسؤوليتها عن قتل الاسرائيلي ديفيد كوهين الاحد قرب بلدة بيت لهيا.

وكتب اعضاء في "حماس" على الجدران ان جناحها العسكري قتل تاجر الماشية الاسرائيلي انتقاما لسجن زعيمنا الروحي الشيخ احمد ياسين منذ ثلاث سنوات. وكان ياسين، وهو مقعد، سجن في ايار ١٩٨٩ لتأسيسه "حماس" واشتراكه في التدبير لقتل جنديين اسرائيليين. وقد دين وحكم عليه بالسجن المؤبد. ودعت "حماس" الى اضراب عام امس احتجاجا على سجنه وسارت تظاهرات في مدينة غزة واحرق المتظاهرون اعلاما اسرائيلية ورشقوا الجنود الاسرائيليين بالحجارة فردوا باطلاق النار مما ادى الى سقوط عشرة جرحى فلسطينيين.

من جهة اخرى، قال شهود ان فلسطينيا في الثانية عشرة من عمره اصيب امس برصاص مستوطن اسرائيلي اطلق النار من سيارته في بلدة دير الخطب في الضفة الغربية المحتلة. وصرح ناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان شابا اصيب بجروح في ساقه ونقل الى مستشفى الاتحاد في نابلس وان الشرطة فتحت تحقيقا في الحادث.

واصيب صباحا ستة فلسطينيين بينهم خمسة اولاد بجروح في مدينة غزة في انفجار لغم.

وصرح الناطق العسكري الاسرائيلي ان "خمسة من الاولاد الفلسطينيين اصيبوا بجروح متوسطة اثناء لعبهم في مقبرة في حي الشجاعية من جراء انفجار عبوة ناسفة كان يحضرها احد الفلسطينيين عندما انفجرت بين يديه مما ادى الى اصابته واصابتهم بحروق وجروح مختلفة".

وقال فارس السمرا احد اقرباء الضحايا ان "الاطفال عثروا اثناء لعبهم في مقبرة في مكان مهجور في حي التفاح على لغم قديم فالقوا به في النار مما ادى الى انفجاره واصابتهم بجروح". وتتراوح اعمار الاولاد بين ثلاث سنوات و١٦ سنة وهم ينتمون الى عائلة واحدة. وكانوا يلعبون في مكان استخدمه الجيش المصري حقل تدريب قبل حرب حزيران ١٩٦٧ بين العرب واسرائيل. ونقل خمسة منهم الى مستشفى الشفاء في مدينة غزة. فيما نقل اكبرهم الى مستشفى بارزلاي الاسرائيلي في مدينة عسقلان حيث يشرف الجيش على حاله. وفقد احدهم (٦ اعوام) ساقه واصيب اخر في احدى عينيه، بينما جرح الاربعة الآخرون في وجوههم.

وفي الجولان اعتقلت امس الشرطة الاسرائيلية اربعة دروز من الهضبة السورية المحتلة بتهمة "تحريض السكان على الثورة" في ١٧ نيسان ذكرى الجلاء في سوريا. وبحسب الشرطة ان الشبان الذين تقارب اعمارهم العشرين عاما جمعوا شبان بلدة مجدل شمس في قاعة "لتلقينهم الاناشيد الوطنية" وانهم حاولوا اقناع السكان بالاضراب في ١٧ نيسان ووزعوا مناشير وطنية وجد بعضها في حوزتهم. واوقف بعض الشبان في المناسبة نفسها ثم افرج عنهم.

ومن المقرر ان يمثل الدروز الاربعة امام محكمة صفد في شمال اسرائيل الثلثاء لتمديد فترة اعتقالهم. (رويتر، و ص ف)



نيجيريا: سقوط نحو مئة قتيل في اشتباكات عرقية مسيحية - مسلمة

يخشى ان يكون ما يصل الى ١٠٠ شخص قتلوا في شمال نيجيريا منذ تفجر اشتباكات عرقية الاحد بين مسلمين ومسيحيين رافقتها اعمال نهب واحراق كنائس في اقليم كادونا حيث اقرت السلطات المحلية بوقوع "خسائر هائلة في الارواح" واعلنت نظام منع التجول ليلا في مدينة كادونا التي خلفت فيها اعمال الشغب وحدها امس ١٢ قتيلا.

وافاد احد السكان في اتصال هاتفي معه من لاغوس "ان المستشفى العام مكتظ بالجرحى الذين يعانون كل انواع الاصابات. من جراء الحجارة والعصي والسكاكين والسيوف والسهام والنبال السامة". وقال شاهد اخر ان الوفا من الناس يعتقد انهم من الاقلية المسيحية التي تعيش في الشمال الذي يغلب فيه المسلمون يفرون لاجئين الى الاكاديمية العسكرية ومراكز الشرطة طلبا للحماية. وفي حين اكتفى بيان للادارة المحلية بان "خسائر هائلة في الارواح" وقعت في المنطقة التي اصيبت باضرار بالغة، اكد الشاهد واخرون امكن الاتصال بهم ان عدد القتلى تجاوز المئة.

ولم يعرف بعد السبب الذي ادى الى اشتعال المواجهة الاحد في بلدتي زونكوا وزنكوقطاف، على مسافة نحو ٢٥٠ كيلومترا شمال مدينة كادونا في الاقليم المعروف بالاسم نفسه. لكن مع وصول الجرحى الى مستشفيات كادونا وانتشار نبأ اعمال العنف في الاقليم، وقعت مواجهات جديدة احرق فيها عدد من الكنائس واكثر من ٢٥ سيارة ونهبت عشرات المتاجر.

وفي كلمة بثها التلفزيون الحكومي حض حاكم الاقليم السيد محمد دابو امس السكان على وقف العنف والبقاء في منازلهم. ووجه الزعيم المسلم الراديكالي الشيخ ابو بكر غومي رسالة مماثلة الى اتباعه.

(اب، رويتر)



القوات الأرمنية تشق طريقها من ناغورني كاراباخ الى أرمينيا

في الوقت الذي لا يزال الوضع السياسي في اذربيجان غير مستقر، بعد يومين من اطاحة الجبهة الشعبية المعارضة الرئيس عياظ مطاليبوف للمرة الثانية في شهرين بسبب سياسته غير الحاسمة في اقليم ناغورني كاراباخ المتنازع عليه، اعلن الناطق باسم وزارة الدفاع الاذرية السيد ازاد عيسى زادة امس ان قوات ارمنية تمكنت من عزل بلدة اذرية استراتيجية في هجوم يهدف الى فتح ممر بري يربط بين الاقليم ذي الغالبية الارمنية وجمهورية ارمينيا المجاورة.

وقال ان الارمن، بعدما نجحوا في الاستيلاء على شوشا اخر معقل اذري داخل كاراباخ، شنوا سلسلة هجمات اواخر الاسبوع الماضي على لاشين وهي بلدة تقع على امتداد اذري ضيق طوله نحو سبعة كيلومترات يربط بين ارمينيا والاقليم. واضاف: "لقد قطعت لاشين تماما عن اذربيجان. والوضع فيها سيء جدا". واكدت تقارير صحافية مختلفة لاحقا سقوط البلدة في ايدي الارمن.

ومن شأن فتح الطريق بين ارمينيا وكاراباخ ان يسجل نكسة كبيرة لجهود اذربيجان للاحتفاظ بسيطرتها على الاقليم الذي وضع تحت ادارتها اوائل العشرينات، وان يغير طبيعة النزاع الدامي المستمر منذ اربع سنوات.

الى ذلك، قال عيسى زادة ان قوات ارمنية عبرت الى جمهورية ناخيتشيفان، وهي اقليم يتمتع بحكم ذاتي في الزاوية الشمالية الغربية لاذربيجان قرب الحدود التركية، وهاجمت قرية ساداراك، مشيرا الى انها المرة الثالثة هذه السنة يهاجم الارمن هذه القرية واصفا الوضع فيها بانه "متوتر جدا".

وكانت وكالة انباء "الاناضول" التركية شبه الرسمية نقلت في وقت سابق عن زعيم الاقليم حيدر علييف اتهامه ارمينيا بالتورط مباشرة في القتال وان القوات المهاجمة ترتكب "مذبحة" في ساداراك ونفت وزارة الدفاع الارمنية في يريفان هذا الامر.

وفي تطور متصل بالاحداث الاخيرة اعلن مصدر رفيع في وزارة الامن الاذرية ان نائب وزير الامن المكلف ملف ناغورني كاراباخ حاول الانتحار امس باطلاق الرصاص على رأسه وقال: "لقد اطلق رصاصة على نفسه في مكتبه صباحا، لكنه لا يزال حيا".

والنزاع على الاقليم هو المسألة الاساسية التي تواجه الحكومة الاذرية الجديدة التي تسلمت السلطة في باكو السبت بعد اطاحتها مطاليبوف.

وافادت وكالة "ايتار - تاس" الروسية ان الحكومة تأمل في توقيف الرئيس السابق ومحاكمته كـ"مجرم دولة". غير ان مكانه لا يزال مجهولا منذ اختفائه من البرلمان قبيل احتلال انصار الجبهة الشعبية المؤسسات الحكومية في العاصمة. ونفى الملحق الصحافي بالبعثة الاذرية في موسكو السيد فواز غادزييف تقارير عن ان مطاليبوف موجود في احد مستشفيات العاصمة الروسية.

ونقلت الوكالة عن اعضاء في البرلمان الاذري توقعهم ان ينظر النواب في احتمال دعوة جميع الاذريين الذين هم دون السن الـ٤٥ الى الخدمة العسكرية والتصويت على حل البرلمان الذي تعتبر اكثرية اعضائه من مؤيدي مطاليبوف وتسليم السلطة الى مجلس وطني.

(اب، رويتر، و ص ف)

ساراييفو المحاصرة هادئة للمرة الأولى وروسيا تعاود وساطتها في البوسنة

قافلة للامم المتحدة منسحبة من ساراييفو الى بلغراد تحاول عبور طريق فجرت قرب قرية تقع بين عاصمة البوسنة وبلدة توزلا اول من امس. (رويتر تيليفوتو)

صرح ناطق باسم قوة الحماية التابعة للامم المتحدة في يوغوسلافيا امس ان ممثلين لرئاسة البوسنة والهرسك والطائفة الصربية والجيش اليوغوسلافي وقعوا اتفاقا يوقف النار "ثلاثة اسابيع على الاقل"، فيما بدأت روسيا محاولة وساطة جديدة لتسوية النزاع الامني.

ومع ان الهدوء كان سائدا فعلا في العاصمة ساراييفو، فان عددا من المعارك سجل في مناطق اخرى من الجمهورية اليوغوسلافية السابقة حيث قتل اكثر من ١٣٠٠ شخص منذ اعلنت الغالبية السلافية المسلمة والكرواتية استقلال البلاد في ٢٩ شباط على رغم معارضة الصرب.

وافادت وكالة "تانيوغ" للانباء ومقرها في بلغراد ان معارك عنيفة استمرت حول مدينتي توزلا الشمالية التي يقطنها مسلمون كذلك حول بلدة بيهاتش الغربية. وقالت ايضا ان القتال لا يزال مستمرا حول بلدة غورازده آخر معقل للمسلمين في شرق البوسنة، حيث اكثر من ٢٠ الف شخص محاصرون في مواجهة هجمات الصرب يدعمهم الجيش اليوغوسلافي.

واعلنت وكالة الانباء الصربية "صرنة" ان القوات المسلمة والكرواتية قصفت ليل اول من امس بلدة بوسانسكي ساماتش الاستراتيجية الشمالية قرب نهر سافا الحدودي مع كرواتيا، فاوقعت خمسة قتلى وجرحت عشرة آخرين. ومعلوم ان الصرب كانوا استولوا على هذه البلدة في وقت سابق من هذا الشهر وقطعوا خطا حيويا للامدادات الى البوسنة من كرواتيا.

والهدوء الذي اطل على ساراييفو صباحا كان الاول تعرفه العاصمة المحاصرة منذ اسبوع وسبقه قتال عنيف الاحد اوقع ثلاثة قتلى وعددا من الجرحى. ومع ان الاتفاق الذي وقع امس نص على انسحاب مئات من جنود القوات الفيديرالية من محيطها، فقد سجلت حركة نزوح كثيفة منها وشوهدت قافلة من عشرة اوتوبيسات ومئات السيارات تنقل آلافا من سكان المدينة الى سبليت الساحلية في كرواتيا.

ويشار الى ان الحرب، في كرواتيا اولا، ثم في البوسنة والهرسك تسببت حتى الآن في هجرة اكثر من مليون ومئتي الف شخص في يوغوسلافيا السابقة ويخشى ان يتفاقم الوضع اكثر اذا ما استمر القتال.

وقالت ممثلة المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة في بلغراد السيدة جوديث كومين: "انها بكل تأكيد اخطر ازمة لاجئين في اوروبا منذ الحرب العالمية الثانية".

وبحسب ارقام المفوضية العليا للاجئين، ترك ٦١٦٥٠٠ شخص البوسنة والهرسك، في حين نزح ٥٧٦ الف شخص اثناء الحرب في جمهورية كرواتيا المجاورة.

واوضحت كومين ان "هذه الارقام لا تشمل الاشخاص الذين تركوا يوغوسلافيا السابقة ولجأوا الى بلدان مجاورة مثل النمسا والمجر وايطاليا والذين لم يقدر عددهم بعد".

وفي بلغراد، عاصمة صربيا ومقر الحكومة اليوغوسلافية، بث التلفزيون الرسمي ان المسؤولين يستعدون لوصول وزير الخارجية الروسي السيد اندريه كوزيريف الذي يأمل في ان تنجح وساطته في التوصل الى هدنة دائمة بين الصرب من جهة والمسلمين والكروات من جهة اخرى لرفع الحصار عن ساراييفو التي باتت تعاني نقصا حادا في المواد الغذائية والطبية.

ومعلوم ان روسيا، الحليف التاريخي لصربيا، عارضت العقوبات التي فرضها على بلغراد في وقت سابق من هذا الشهر، مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا الذي يضم ٥٢ دولة. (أب، وص ف)

عشرات القتلى والجرحى في صدامات دامية في تايلاند

اعلان حال الطوارئ لم يلجم المتظاهرين المنددين بالحكومة

متظاهرون معارضون للحكومة التايلاندية على الارض لدى بدء قوى الامن اطلاق النار في بانكوك.

سيارتان للشرطة تحترقان اثناء التظاهرات المعارضة للحكومة التايلاندية.

(اف ب تيليفوتو)

زعيم المعارضة التايلاندية السيد شاملونغ سريموانغ مرتميا ارضا بين متظاهرين قبيل اعتقاله اثناء اطلاق قوى الامن النار لتفريق المحتجين. (رويتر تيليفوتو)

سقط عشرات القتلى والجرحى في المواجهات التي تجددت امس بين قوى الامن التايلاندية والمتظاهرين المناوئين لحكومة الجنرال سوشيندا كرابرايون والذين لم يأبهوا لاعلان حال الطوارئ في العاصمة بانكوك والاقاليم المحيطة بها.

واخر الصدامات كان ليل الاثنين والثلثاء بتوقيت العاصمة التايلاندية. وروى شهود ان اطلاق الشرطة النار ربما اوقع "عشرات القتلى" و٥٠ جريحا على الاقل. واستخدمت الشرطة نيران اسلحتها بعدما حاول المتظاهرون اقامة متراس بواسطة اوتوبيس في وسط المدينة والقوا زجاجات حارقة. وتحول صالون فندق "رويال" القريب من مكان الاحداث مستشفى ميدانيا. وشاهد مراسلون جثة متظاهر ملفوفة بالعلم التايلاندي ينقلها رفاقه، وشاهدوا ايضا اطفالا بين الجرحى.

وطوال النهار كان افراد الجيش والشرطة التايلاندية يطلقون النار ويستخدمون قنابل الغاز المسيلة للدموع محاولين عبثا تفريق عشرات الآلاف من المتظاهرين الذين تجمعوا في ساحة نصب الديموقراطية في قلب بانكوك مطالبين باستقالة رئيس الوزراء. واحرق المتظاهرون الذين فاق عددهم الـ٣٥ الفا ظهر امس الكثير من السيارات في شوارع فرعية واضرموا النار في احد المباني.

وادت الصدامات الدامية التي وقعت ليل الاحد - الاثنين الى مقتل ١٥ شخصا وجرح المئات. وبين القتلى صحافي اجنبي.

وكانت الحكومة قررت فجرا سلسلة من التدابير لم تفلح في لجم تصعيد الموقف ومنها اعلان حال الطوارئ واغلاق المؤسسات التعليمية والادارات ثلاثة ايام واعتقال المحرك الرئيسي للاضطرابات حاكم بانكوك السابق السيد شاملونغ سريموانغ وبعض معاونيه ومئات المتظاهرين.

وكانت نقطة البداية في هذه الاضطرابات تعيين قائد القوات المسلحة الجنرال سوشيندا رئيسا للوزراء. فاخذت عليه المعارضة انه ليس سوى رئيس نظام عسكري مقنع واتهمته بانه عندما كان القائد الاقوى للجيش قاد في شباط ١٩٩١ انقلابا عسكريا وتولى رئاسة الحكومة من غير ان يتقدم اولا الى الانتخابات العامة التي اجريت في تايلاند في اذار الماضي. وكان ثمة امل في اعادة النظر في هذا التعيين بفضل اتفاق بين مختلف الاحزاب السياسية في البلاد. وبدا في اول الامر ان الاحزاب الحاكمة توافق على تعديل الدستور لتنحية الجنرال سوشيندا بحيث يحل محله مرشح ينتخب اصولا في البرلمان. الا ان تحول موقف هذه الاحزاب اشعل الموقف. فقد بدأت حركة احتجاج ثم توقفت بضعة ايام وعادت مساء الاحد بتظاهر نحو مئة الف شخص في مقدمهم الزعيم الابرز للمعارضة الحاكم السابق للعاصمة الى مقر الحكومة. وتدخلت الشرطة لتفريق المتظاهرين، فشهدت المواجهات تصعيدا سريعا وادت الى احداث دامية منتصف ليل الاحد عندما اطلق الجيش النار على المتظاهرين الذين وصفوا الوضع بانه "مأساة رهيبة ناجمة عن وضع افرزته الديكتاتورية".

وبرر سوشيندا تدخل الجيش بان المتظاهرين قاموا بعمليات سلب ونهب وكانوا يستعدون لاحتلال منشأة عامة.

وعقدت الحكومة في الصباح اجتماعا احيط بالغموض. اما التلفزيون والصحف فقد فرضت عليها احكام حال الطوارئ الصمت واقتصرت على انباء لا توحي باي خطر يهدد الامن القومي. وصدرت صحيفة "بانكوك بوست" وفيها مساحات كبيرة بيضاء. (و ص ف، رويتر)

السعودية لزيادة "أوبيك" انتاجها مليون برميل يوميًا في الربع الثالث

افادت نشرة "ميدل ايست ايكونوميك سيرفي" المتخصصة ان السعودية تريد زيادة الحد الاقصى لانتاج منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" ما لا يقل عن مليون برميل يوميا في الربع الثالث من هذه السنة. مما يرجح ان يثير مناقشات حامية في المؤتمر الوزاري نصف السنوي للمنظمة في فيينا غدا.

واوضحت النشرة التي تصدر في نيقوسيا ان السعودية التي تقدر ان الطلب يزداد ستدعو الى تحديد الحد الاقصى للانتاج بـ٢٣.٠٧ مليون برميل يوميا في الربع الثالث من السنة وبـ٢٥.٠١ مليون برميل في الربع الرابع. بينما انتجت الدول الـ١٣ الاعضاء في "اوبيك" في نيسان ٢٣.٤٧ مليون برميل يوميا، علما ان الحد الاقصى حدد في الاجتماع الاخير بـ٢٢.٩٨ مليونا. واضافت ان السعودية ترغب في ان توزع هذه الزيادة على الدول الاعضاء بالنسبة الى انتاجها الحالي. وقالت ان فنزويلا ربما ايدت هذا الخيار.

ومعلوم ان السعودية انتجت منذ حرب الخليج اكثر من ثمانية ملايين برميل يوميا، في حين كانت حصتها من قبل ٥.٣ ملايين برميل يوميا، وذلك لسد النقص في السوق الذي احدثه آنذاك انقطاع التصدير الكويتي والعراقي.

اما ايران والجزائر وليبيا ونيجيريا فستعارض بشدة اية زيادة للانتاج بل انها ستطالب بخفضه من جديد ما دام سعر البرميل لم يبلغ بعد ٢١ دولارا السعر المستهدف لـ"اوبيك".

وقد شهد متوسط سعر القياس لـ"اوبيك" اخيرا زيادة طفيفة، اذ ارتفع من ١٦.٧٤ دولارا البرميل في آذار الى ١٧.٦٩ دولارا في نيسان، بعدما قارب حدود ١٥ دولارا البرميل مطلع هذه السنة.

وفي معرض تبرير رفض ملاده زيادة الحد الاقصى لانتاج المنظمة، ابلغ وزير النفط الجزائري السيد نورالدين آيت الحسين الى النشرة ان "اي تغيير لم يحدث في العرض والطلب (...) وما دمنا لم نصل الى المستوى الذي تطلبه "اوبيك" فلا شيء يبرر رفع الحد الاقصى للانتاج". علما ان "عددا من الدول مستمر في تجاوز الحصة المحددة له"، في اشارة غير مباشرة الى اصرار السعودية على ابقاء انتاجها عند حدود ثمانية ملايين برميل يوميا.

واشارت النشرة الى ان هناك امورا ثلاثة في الاعتبار حتى اجتماع "اوبيك" في ايلول المقبل لتقرير الحد الاقصى للانتاج للربع الاخير من السنة وهي: الحصار النفطي الذي ربما فرض على ليبيا وعودة الكويت، التي ستنتج قريبا ١.٥ مليون برميل من النفط يوميا، تدريجا، واستمرار العراق في رفضه تصدير جزء من نفطه بشروط.

(و ص ف، رويتر)